

بنات القبائل
للكاتبة/ داعجة العين

~~~~~  
تجميع : فيتامين سي  
شبكة روايتي الثقافية  
~~~~~

قصيده في بنات القبائل

في فصل الربيع ذبحني هواها *** وفي ليالي الصيف دموعي
مطر

و مع صباح الشتاء أتبع ثراها *** وفي خريف العمر ذكراها خطر
فدوة لروحي و تروي ضمهاها *** زهرة شبابي شذاها م العطر
سهم قلبي في فواد دماها *** عذب الروح و القلب انشطر
عقلي من الهوى طايروراها *** سارح ع حدود السعودية و قطر
مهرة والإمارات منبع غداها *** منصورية العيون عرياني النحر
شامسية الشعر و الجذلة معاها *** حيات الظاهرية تسحر نيسحر

نعيمية الطول حساني مشاها *** خيلية و جميلة ، آه تأمرني أمر
كتبية و المعجبين دايم وراها *** زعابية و تعشق أمواج البحر
كعبية منالهي أنشد رضاها *** بادية تساوي م الوحدة عشر
ف دار الشرايين عاشت صباها *** كندية الوسط و يذبحني
الخصر

راشدية أصيلة ماحد شراها *** فلاحية وفراقها يبكيها الدهر
بنت الرمثي يعلني فداها *** و الهاجرية رقدتني عالجمر
مزروعية رمستها تردد صداها *** و العوامر في القصايد و
الشعر

نيادية دوم بل العز تبلغ سماها *** جابرية و لي وفيه طول
العمر

درمكية كالشمس تنشر ضياها *** قبيسية و الويه يشابه بدر
حبابية و مطيعة صبح و مساها *** و مهيرية في الحلا ما تترك
سطر

جنيبية كالورد تنشر شذاها *** درعية قطعت قلوب البشر
سويدية دايم في منامي أراها *** غيثية لعيونها تعلمت الصبر
بلوشية م البياض الله عطاها *** ساعدية دومها وياكل و سفر
كلبانية أطلب من ربي لقاها *** هاملية طلعتلي نجوم الظهر
مرية من الأصل تجمع غلاها *** كويتية ناظري فيها انبهر
مقبالية أتبع طارش نباها *** غفلية و اشغلت بدو و حضر

إمارتية للنفس و ترضيهاها *** صندوق الزواج وصلكم خبر

من كل القبائل *** كوكثيل و هاللهالله ف المهر

منقول

رمت جهازها الوردي من سوني اريكسون بعنف فوق الكنبه
الكنبه البيضاء المزينه بكرستلات فاخره التي تدل علي ذوق
صاحبها الرفيع واحتضنت الوساده بألم وحرقة كانت تشعر انها
وحيده في هذا العالم وليس هناك مايفهمها او يريد ان يعرف
حقيقه مشاعرها او هذا ماتراود لعقلها المشكك بكل شي من حوله
بدأ من مدي صدق جمالها الذي يمدحه الكثير ولاتري من صدقه
شيء او ان هناك من يجمالها لمصلحته الخاصه الي مدي صدق
محبه الناس من حولها هل انهم يحبونها او بداعي الشفقه وقفت
امام المنظره متأمله نفسها وحالها كانت تري نفسها مثيره لشفقه
هذا ماوصفته عن نفسها فأنها شخص لايستحق الاهتمام او الحب
او حتي الحنان كانت تبكي من داخلها عندما ينعتها احد بالمغروره
او بارده المشاعر او متكبره فغالبيه من حولها هكذا يراها ولا
احد يعلم منهم بحقيقه مشاعرها سوي اختها الصغيره سمراء
البشره ذات عيين حادتان صغيرتان مملوءه الجسم ذات الواحد
والعشرين التي تتصف بحده لسانها وميلها الي اثاره المشاكل
والزوبعات الاسريه

بعد ساعات من بكاء ونعي علي عمرها الذي تراه قد انقضي
بدون فائده مع انها لم تتجاوز الثالثه والعشرون رجع بها الزمان
الي مرحله الطفوله الجميله البريئه المبهجه لذاكره الشخص ولو
انها ليست بمدي الروعه التي نتخيلها ولكن رحمننا الله سبحانه
وتعاله بهذه المرحله المتقدمه بالسذاجه وعدم الدرايه فلهذا

نتذكرها كانها سماء صافيه في فصل الربيع تذكرت امها وابيها
ومدي طبيعه عائلتهم بالمقرانه مع جميع الاسر البدويه القبليه
المحافظه تذكرت حنان والدتها وشرائها لعبه لها بسبب مرضها
ومدي صبر هذه الطفله علي المرض الذي اصابها من اعين
الناس والحسد بسبب جمالها وبياض بشرتها الفائق فكل من
يراهها ينفي انها كويتييه ويجزم انها من احدي الدول العربيه الكل
يراهها جميله بيضاء جميله يافعه الطول وجسمها بتفاصيله
المغريه وشعرها الاسود العجري الا هيها فتري نفسها فتاه قبيحه
اقبح ماخلقه الله وانها معاقبه وتتمني كل يوم لو انها ولدت
مختلفه كان ذلك شعورها وهذا شعور الكثير من فتيات فقد تراهم
الاعين جميلات ذات خطوه واثقه وانما هن في داخل اسوار
عقولهم ليس الا اشخاص بشيعين ليس لديهم ادني من ثقه ولا
الفخر بالذات واحترامها فما بهي فاعله الا الكذب والادعاء فانها
الافضل لكي لا يروي الناس نقصها كانت منذ نعومه اظافرها فتاه
خجوله انطوائيه حزينه وكامله العقل قبل اوانها ففي احد الليالي
وهي لم تتم التاسعه استيقضت علي صراخ والدتها
فاديه : انت تقولي عني اني انا ساقطه وامي راعيه رياجيل علي
الاقل بالحلال مو مثلكم ؟؟؟؟ انت حرامي سرقت حلال جيرانط
بالغزو وقال شنو صامد بلا نفاق واسكت عني تري عليك شهود
ولانسيت ؟؟؟؟؟

محمد: كل الكلام هذا جذب وان سمعتج مره ثانيه تقولينه لقطج
بالشارع وجنسيه انسي تاخذينها فاهمه ولا اعيد

فاديه: اي جنسيه الي غشيتني فيها ماتشرف اكون منك ولا اخذ
الجنسيه علي اسمك عايله واطيه
محمد: عايله واطيه يانوريه الردي طول عمره ردي ماثمر فيج

وانا اللي لميتج وخليت بقمج لقمه عيش
فاديه: لقمه حرام؟؟؟؟؟ الله غني عنها ولانسيت شلون جتكم انت
واخوك الفلوس اخوك اكل مال اليتيم وانت مال جيرانك
لاونعم الدين يامطواعه وشادين حيلكم بالمساجد مايدرون عنكم
وعن نجسكم

محمد: انتي لازم تنطقين ولاماتهدين.... وينها عليها بالضرب
فتسمع الطفله صراخ والدتها وألمها وتوسلاتها لكي يكف الضرب
عنها ماتت بوقتها كل احلامها بريئه وسذاجتها لكي تكشف واقع
حياتها

هذه اول حقيقه مشرفه تعرفها عنهم وتمضي بها سنين وتبدي
المشاكل الظاهره بين والديها فالأم تريد ان تكمل دراستها بعيدا
عن سيطره والديها المتشدده التي اجبرت علي زواج به قبل 20
سنة لتعيش حياتها باستقلاليتها فقالت لابنائها:ابوكم هذا زهقتي
عيشتي موكفايه مستحمله طول هالسنين ماتهنيت بشبابي بخله
وبغيرته ومعايره لي وطقه واهاناته بعد يحرمني من دراستي
لامستحيل انا استحملت واجد ولازم اعيش حياتي..... ذهب
الاطفال بعد هذه المحادثه الي الوالد لكي يقنعها ولكنه لم يتكلم
اكتفي بالخروج من منزل اصبح الاطفال في حيره من امرهم انهم
يرون امام اعينهم منزلهم وامانهم العائلي يتهدم ليس لديهم الا
حيله الضعيف البكاء امام والدتهم للعدول عن قرارها التي لم تعلم
بذلك الوقت انه انهي مستقبل اطفالها.....

شوق: نوره شفيج سرحانه بشنو بالحبيب رقم كمكانت تلك
اختها الصغيره

نوره:اي حبيب اي نيله اللحين في الحب الله يعافيج الواحد منهم
ومهما اختلفت اطباعه النهايه مايبي الا شي واحد واطن انتي

نوره: واذا ماوافق بنحاش معاه ولاصاقت فينا الدنيا دزيت بنتي
ميري تشتغل خدامه وولدي كومار سايق اتربح منهم

شوق: تخيلي ويجون يشتغلون عندنا وابوي يذبح عيالج

نوره: والله انغمستي بالخيال اقول قومي خلينا ندوج حاسه بضيقه
هالمره اي عذر نقول لابوي بنروح لبيت جميله ولاغدير ولانوير

شوق: لافكينا من جميله استعملنا هالحجه واجد نقول نبي نحضر

درس ديني عند المطوعه غدير

نوره: ويأخذون الدين ستار لهم ياالله يارب تتوب علينا وتغفر لنا
ذهبت شوق ونوره الي احدي المجمعات التجاربه وهن علي اتم
الاستعداد بالميك الاب الكامل وعباءه المخصره ونقاب كي لايتم
التعرف عليهن ولكن من نظام نقاب دزني واطيح

والكعب العالي رغم كونهن لايتحاجن لمساعدته في طول لكنهم
يرون انه وسيله تساعد لجذب اكبر عدد ممكن من شباب
شاهد نوره شاب وسيم ذو ملامح حاده وعينان سوداوتان ذا
الطوال المبالغ فيه ولكنه جذبها اليه

مساء الخير

نوره:.....(يعنني ثقيله.... اي خيرر)

شوق: اخوي لوسمحت روح موعيب عليك تلاحق بنات خلق الله
الشاب: انا ملاحقت احد مسيت واظن هذي موبنت

البنات يطالعون بعض نوره اهمست لشوق هذا شكله يبي يغلط

الشاب: شفيكم طالعوني جذي اي موبنت هذي ملاك بالارض
ماصدق انها انسانه مثلنا فيها عيوب كامله كامله

نوره بقلبها اي هينشوق: اقول عن قلّه سنّع وتوكل

كانت شوق برغم من انها اصغر من نوره ولكنها هي التي تتولي
صد الشاب

اقول اميره (الاسم الحركي اذا تبي تنادي نوره فيه لدواعي
الامنيه) خلينا نروح من هذا مجمع البايخ مايصدقون الوحده
تكشخ لعمرها فسروه انها تبي احد يغازلها تخلف صج

الشاب: صج اسم علي مسمي اميره وهي اميره
نوره وهي تتنهد من كلام الشاب سحبتها اختها لان تدري اختها
باي كلمه يفتّر راسها طيبه حبتين لو ادعيت العكس وانها هي
اللي مايهمها وانا اللي اخلي الرجال خاتم بيدي (طل)

بعد كم رقم تسجل بالموبايل وكم استقبال بلوتوث راحوا للبيت

الوالد: وش فيكم لهل الوقت برا كل هذا ندوه

شوق: يبه الداعيه تاخرت كانها مانه علينا حنا شنسوي

الوالد: في ندوات بعد ساعه 8

نوره: اي يبه لان الداعيه ام لاولاد ولمتزمه فيها عسي الله يثبتها

ويثبت الجميع

الجميع: اميييين يارب العالمين

الوالد: والله ما بيكم الاستر عسي ربي يستركم فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض تدرون كلام ما يرحم راح يقولون عقب ما قطتهم امهم اندمروا البنات راحوا فيها

شوق التي تتسم بقوه شخصيتها: يخسون الا هم

اما نوره فالقد المها قلبها من دناءه نفسها واستغفالتها لوالدها بطيب نيته ولعنت والدتها الف مره لانهم تركتهم بين ايدي الشباب بلا خبره ولا توجيهات نعم لقد لعنتها ربما تنصدمون لانها لعنت والدتها وتقولون من المفروض انها لاتدعي عليها حتي لو انها ذبحتها ولكنكم لاتعلمون انها بقرارها وانانيتها ذبحت كل بناتها قبل خروجها من عتبه الباب

صعدوا الي غرفهم وكل واحد فيها تتصل علي تسليتها الجديده

بصوت الدلع المعروف المتصنع: مرحبا

الشاب: مرحاب يا هلا ما كنت مصدق انج ببتصلين يا هلا يا هلا

نوره: امممممممم ما كنت بتصل لكن احساسني انثوي دفعني صوبك

الشاب: يالبا والله احساسج اروح لج فدوه ياعمري (من اولتها ياعمري لو مكالمه ثانيه شنو راح اكون)

نوره: مشكور يالذوق

نوره....بدينا بالاسطوانه اوف ياربي ليمني الشباب علي بالهم
بنصدق كلامهم وقالت علي مضض يعنها مستحيه :انشاءالله اذا
الله راد

بعد ساعات من الكذب من قبل الطرفين ومعلومات الوهميه بكل
منهما لآخر سكرت نوره الهاتف لتعذرها بتعبها وانها تريد اخذ
قسط من راحه قبل الذهاب الي عملها
نوره بصوت كله ضيقه وانزعاج:اوووووووووووو ياربي
شكله مليغ ونوعه يعني انا العاشق مغرم لاصح ملاغه
خل اروح شوق ابرك
شوق وهي تضع يدها علي شفتها علويه اشاره لنوره لسكوت
دخلت بخفه وارتمت الي سرير
شوق:ياقلبي تعبانه طول اليوم شسوي ماقدرت اكلمك ودتني
ملاك لطبيب وقال ان عندي شويه حساسيه للجو تدري جو
الكويت كل دقيقه يختلف
الشاب الغافل.....:

شوق:تدري اني احبك وان امنيتي اكلمك 24 بس المرض منعني
شسوي عبودتي لازم اسكر اللحين اختي مسويتلي شوربه اول
ماقوم من نوم اكلمك
شاب الغافل.....:

شوق:اي اكيد بكره قبل لا اروح المحاضره اخذها منك بس ليش
كلفت علي عمرك ياقلبي ماكان له داعي موكفايه ساعه شوبارد
بعيد ميلادي
شاب.....:

شوق:فديتك اموااااااه عبودتي يااحلي عبوده بالكون كله تصبح
علي خير

نوره بعد ان تاكدت بانها اغفلت الخط: هاه بكره شنو راح يجيب
لج

شوق: هديه مثل وجهه مجموعه للعنايه بالبشره والجسم من
بودي شوب وعطر فرنسي اللي يقول اني وصخه اللحين مالت
عليه بدال هالخرابط هو ودبته الي كانه الفيل مايعطيني فلوس
ولا هذا وجهه ينحب

نوره حاولت ان تكتم غيضا لانها تعرف معني ان شخص يمثل
عليك الحب وانت عاشق ويستهي بك لبدانتك فهي كانت بالسابق
مثال علي سمنه المفرطه ولكن بعد تعليقات من حولها عملت
رجيم قاسي وركض متواصل ل3 ساعات باليوم الي وزن المثالي
بعد 8 اشهر نوره لم تريد ان تبين لشوق مشاعرها وتعطافها مع

عبدالله وفضلت مجاراتها اي والله درام ويبي يحب

شوق: اقول شخبار في احد مثير لاهتمام؟؟

نوره: كلهم مثل شي زهقت ماقاموا يسلون

شوق: اي والله سخافه وثقاله دم

لم يكن دافع المال او ملي الفراغ سبب مكالمتهم لشباب رغم
مايدعين حتي لبعضهن ولكن كان الشعور بالوحده وضياح
ومعاقبه والديهم وافتقار للحنان الاسري هو دافعهم

انهم ضحايا لطيش والده وقله صبر والد ولكن الحقيقه محزنه فلم
يفكر اي منها في ابنائهما بل فكروا بانانيتهم اين التضحيه اللي
يدعها الاباء والامهات اين مثاليه هل الواجب فقط بأملاء الاوامر
كانهم افراد ملتحقين بدوره جيش والام والاب ظباط لهم ام انها
اعطاء النقود وتفكيرهم انها قادرين علي الاكل بشرب لوحدهم
انهم هكذا قادرين علي مواجهه المجتمع الذي يراهم ينظره شفقة
وعلوي وانهم ادني منهم مرتبه وان والدتهم حقيره لاتستحق

الدلال والعز

لا اعلم كيف ام قدرت ان تتخلي عن مشاعر الامومه لتذهب الي
نزواتها العاطفيه وتحقيق احلامها الضائعه
ففي احد مرات عندما كانت ساذجه بالرابعه عشر من عمرها
دعوت اخواتها الي حفل زفاف لاحد الاقارب

وبحكم نضج جسدها قبل اوانه ما لايدل انها بالرابعه عشر وانما
بالثامنه عشر قالت لها اخواتها ان ترقص وان تكسر حاجز
الخجل بعد الحاح قامت برقص واعين الامهات الباحثات عز
ازواج لاوالدهم تلتنها وتراقب حركاتها بعنايه كانهم اعين الذئب
تبحث عن فريسه فتضح خجلها وارتيابها للجميع وذهبت الي
خواتها وضحك الجميع لمدي براءه هذه الطفله وحيائها الشديد
بعد مرور خمس دقائق وكل واحده من عجائز تستفسر عن هذه
الفناه الصغيره الخجوله فعندما يعرفن انها امها فلانه بنت فلانه
ينظرن اليها بنظره استحقار وتتلاشي النظره الحنونه
جائت اليها عجوز مسنه وقالت لها :يمه ابي ماي جيبلي انا مثل
امج ببلاهه منها سارعت بالماء

نوره:تفضلي خاله

امسكت العجوز الماء وقالت انتي سامه فيه شي انا اعرف
سحوركم ماتخلونها

نوره:..... لاتعليق وقفت مصدومه ماذا تقصد

كان غرض العجوز من طلبها للماء الانفراد بنوره لوحدها بعيد
عن اخواتها الكبار
نوره:ياخاله شنو هالكلام الي تقولينه شوفيه مسكر عندج
وماتبطلت العلبه

العجوز: خلت حنوج اي بنت عوبه العوبه شنو اتوقع منج وانتي
امج اللي ماتتسمي

نوره كانت بودها ان تطلب من صمت ولكنها لحيائها لم تقدر فقد
كان يميتها كل ما تحدث عن امها شخص غريب او حتي والدها
بالسوء لاتعرف مدي تناقض هذه المشاعر فهي تكرها اشد منهم
العجوز: ها اكيد ساكته ناويه تسوين فيني شي ياملعونه الجدف

مثل امج اللي مارحمت ابوج بعد

زواج عشرين سنه وتركت ورعائها لاوالي ولاجالي دوب
ترحميني انا يالعجوز

بعد علو صوت العجوز الشمطاء سارعت اخواتها اليها

جميله: شفيج يام عبدالعزيز علي بنت هي سوت شي

العجوز: وش ماسوت كفايه امها العوبه

جميله اللي ودها تعطيها كف علي وجها تماسكت اعصابها
:ياخاله يعني امنا جذي لا حول ولاقوه حنا وش ذنبنا فقعتي علي
البنت

العجوز وهي تنصرف لبارك الله لافيكم ولافي امكم
نوره كانت خائفه من جميله ان تتهمها بشئ فتسابقت الاحرف
الي شفيتها: والله ماسويت شي قالت ابي ماي وجبت لها وقامت
تشتمني وتشتم امي

جميله: ادري فيها هذي ام عبدالعزيز ماتعرفينها زوجه ابوي
الاولي ماداني طارينا ولاطاري امي فحبت انها تحط حرثها فيج
ماعليه اكلتها هالمره وكانت من نصيبج كانت جميله تحاول ان
تضحك نوره

اما نوره فضحكت نص ابتسامه تجاري بها اختها اما في عقلها
وقلبها الخوف كان له نصيب الاسد قالت هذي اولها ينعاف تاليها
خلاص ماني جايه لاعروس ولا مناسبات ماتسوي علي
شرشحتني قدام اللي يسوي واللي ميسوي وانا غبيه مارديت
عليها

كانت هذه نهايه البدايه واخذت نوره واخواتها مايكفيها من كلام
الناس وتجريحاتهم المقصوده وغير المقصوده بسبب والدتها
فقررت كل من سيدخل حياتها لن تخبره عن والدتها

وان تنعزل عن اقاربها وكل شخص يعرف حكايه والدتها

في وسط نومها العميق اتصل موبايلها نوره: هذا وقته منو
هالتح اللي يتصل 6 صبح شافت الموبايل جميله تتصل بك

نوره: هلا يا اختي الجميله امريني متكرمه علي ومتصله بهالوقت
مثالي

جميله: اقول اخلصي علي ودي العيال المدارس

نوره: مو انا اللي جبتهم ونسيتهم امري عمتي اي اوامر ثانيه
بس الزوج المثالي وينه؟

جميله قبل سنوات قليله كانت تحكي لنوره وشوق كل تفاصيل
حياتها الزوجيه عكس عندما كانوا بسن المراهقه التي كانت

علاقتهم جديه وملتزمته ورسميه كعلاقه اي مدرس مع طالب
..تنهدت جميله:امانه من متي العله هذا سوي شي هذا نايم
ويقولي ماني مكلف فيهم ابو مو مكلف بعياله وانا النفس
يبيني اوديهم

نوره بروح مرحة:انزين ومسلسل الخليجي متي يخلص اقول
العيال وين مدارسهم وشنو اسمائهم

جميله:انا الشرهه علي اللي اشكي لج

نوره:امانه هذا موضوع نبتدي فيه يومنا

جميله:وانتي صاجه موضوع فيه ناصر المفروض مانطريه
بالصبح فاله نحس وطاريه ضيق اسماء مدارس فاديه
بمدرسه؟؟؟؟؟ سجلتي عندج

نوره:امانه هذا اسم فاديه اسم سوريه يع يع

جميله:اسم امج تستعرين منه

نوره:اقول مو مثل اسم ناصر نحس عليج باسم فاديه نحس
غيري الموضوع كم اقولج ناديمها يايا ولافوفو ولا اي نيله بس
المهم ماتقولين اسمها

جميله:استحي علي وجهج هذي مهما كان امج

نوره تحاول تنهي الموضوع: انزين انزين واسم محروسه الثانيه
عمشه قصدي شوشو وين

جميله: بروضه؟؟؟؟

نوره: انزين ماتبين شي وانا جيبتهم غرض حاجه ادري التلح
ماراح يجيب

جميله: والله ياختي لوتجيبين اغراض البيت تسوين فيني معروف

نوره: تري كثر الجمايل متي التسديد لما حسست بغيض جميله
..لا امزح لو اخدمج ليل نهار ماوفيح يا احلي جمل

جميله: وجعه حتي دلج بايخ يلا لا تتاخرين

قامت من فراشها الوردي المملوء بوسادات صغيره ورديه
وبيضاء وراحت تاخذ لها شاور

ذهبت الي مرائها بعد ان غسلت جسدها بشاور جيل من sung

ودھنت جسدها بلوشن فكتوريا سيكرت نوع الفراوله لاعطائها
رائحه زكيه المعروفه وثبته بسبريه الخاص به لتدوم رائحته
الزكيه طويلا

وضعت كريم للحمايه البشره ومستحضر مغذي بفاتمين c لياحفظ
علي نظاره بشرتها واشراقها وقليل من ماسكرا والكحل الاسود

المشهوره به ليبرز جمال عينها العسلتين
لبست ثياب عمليه تي شيرت وجينز ماركة جورج ارماني
وعبائها الضيقه تكاد ان تلتصق بجسدها الممتلئ نسبيا والمثير
بأعين كل من ناظرها كملت بالنقاب والملفع علي طريقه الملكيه
ورشه عطر من كوكو مودمزيل(شانييل)

وانتعلت حذاءها التايقر الذي يناسب حقيبتها و يبرز مدي عنايتها
اظافر قديمها المظلاه بصبغ لحمي شفاف ناعم لصباح

قبل ان تنزل ضربت الباب لاختها

نوره:شوووووووووووووووووووووووووووووو قوووووووووممي
وراج جامعه يلا شنو ناظره ولا تبين الباص يروح ويخليج ويسجل
لج غياب

شوق من خلف باب : اوف مالي اقوم خليني انام

نوره:بخليج بس بقولج شغله سيكرت

شوق:سيكرت اكيد نصيحه من نصائح شيطانيه

نوره:ياغبيه قومي للجامعه غيابج بالببيت ماله داعي خلي عندج
ايام لهياته

شوق:قلت نصيحه شيطانيه بس صاجه غياب بالببيت مال امه
داعي بقوم

نوره تكمت ضحكتها ماتقومين الا بها لاسلوب

بعد ان اوصلت الفتيات الي مدرسه والروضه ذهبت الي الوزاره

وهي تركض لتوقع قبل ان يسجل لها تاخير انصدمت برجل كبير
بالسن كان يبدو بالخمسين من عمره لحيه طويله بيضاء
ودشداشه قصيره

نوره شافت مظهره اووف يالفشله ماصدمت الا بمطوع استغفر
الله... اسفه ياعمي كنت مستعجله وماشفت طريقي
ابتسم لها ابتسامه مطمئنه: لا عادي يابنتي انتي كل هذا عشان
التاخير

نوره :اي والله تدري كل تاخير خصم وبهذله والاداره ماترحم
ومسؤولين ما عندهم الا شخط بالتقارير

الرجل الطيب: لا ولا يهمج عادي اعتبريها من عندي محلولة

نوره باستغراب محلولة شكله يعرف مدير وانا طببت فيهم ياويلي
عزالله شخطوني تقارير عدل وانفصلت

الرجل طيب كما اخذت فكره عنه: انتي من انتي
نوره: نوره محمد

الرجل: ونعم يابنت محمد ابد محلولة الامور وانا بسويها لوجه الله
وما بي منج الا الدعاء

نوره: الله يوفقك بليا شي ياعمي

الرجل: خلاص يرضيچ تنتقلين لقسمي في بنات عندي اسجلهم
حضور وهم بيوتهم راقدين
نوره الي كانت في قلبها تقول: والله الفله بس طبعاً مراح انا
بيتنا بهيت وادوج الله والله احلوت

المسائل يالنوري

الرجل : ها وش رايچ

نوره: من يكره الراحه ياعمي ابد تصرف وانا بطوعك

الرجل : ياالله علي خير الله

نوره وفي استعجال من امرها وهي تتحلطم يوه طقيت سوالف من
الشايب ونسيت الكرت وهذا يوم وتاخير علي خالي بلاش والله
ماوراه الا الفلس

بعد ان سجلت حضورها او بالعباره العاميه .. طقت الكرت
ذهبت الي زميلاتها بالعمل

نوره: هاي عليكم يابنات

المتدينات منهم :قولي السلام عليكم تحيه الاسلام

نوره حبت تشتري راحه بالها :اسفين حقكم علي السلام عليكم ها
كذا كويس علي قوله اخوانا سعوديين

بعض البنات علي مضض :اي كذا كويس بس لايطيح نصج
ياحليمه بولند

نوره:اووووووووووف اووووووووووف متي تنتهي ظاهره

حليمه هذي يعني حنا بنات مايحق لنا ندلع شوي شوي بس الا
عايرتونا بحليمه

ام وليد التي تعتبر مثال لنزاهه والاخلاق الحميده ولاكنها لاتخلو من نميمه ومضايقه المرحه: حاصلج وتصيرين حليمه وقتلى لا

نوره:اللي سنعها خله يسنعني والله لاجيبها اکتاف واقول ابي امي
ابي ابوي ابي زوجي براحتي

ظهرت امراه في الثلاثين من عمرها وسط المجهول نحيفه جدا
تكاد ان تخرج العظام من جلدها ذات انف طويل وعينان صغيره
خبثه: خير انشاءالله تبين زهير مراد ولا بسام فتوح يا انسه نوره
نوره: اووووووف يعني لازم حده الكلام اصطبخوا وين سوسو
حبيبه قلبي

ام وليد: هناك تطفح نسكافيه
نوره: ياعله احلي من طعمه قولي عوافي شي سوفاج عليكم

ساره الي كانت هادئ طبعها تجيد التصرف والكلام في الوقت المناسب المرحه بتعاملها ولكن بثقل واتزان: وانا اكثر امس اتصلت عليج مارديتي خفت عليج

نوره وهي تقول في قلبها اذا امي ماخافت علي وبالسنين وهي
مسكبه لنا هالغريبه تهتم فيني: شسوي ياختي لاهيه لاهيه وتغمز

لها عينها

ساره فهمت:العقل البنات يطالعون تبين نسكافيه معاي
نوره:بالعنه اكبر ماهموني توقعي يطلعون علينا اشاعه انا حنا
ليزبين

ساره:لاحرام عليج يقولون لطليقي ويسحب ولدي

نوره:لاسحب ولدج سحبته هو براسه وخليته عند رجولج

ساره بحسره:اييييييي ابووووووه هو وين ابوه انتي عارفه كل
شي تلاقينه اللحين عند مرته الثالثه ولا الرابعه
نوره تقول بحقد:اي هو كل ماتحمل وحده طلقها نعنبا دارك
انتظرها لما تولد وبعدين يصير خير تخليها بحسرتها وهي حامل
الي مايخاف الله

ساره:المشكله بعرف شلون يرضي احد يقبل فيه لا وكبر الحظ
بنت

نوره:كل من امها ام السحور ولا تلجا الي حيلتها انا مسجينيه انا
مكسوره الجناح ادور سعادته ولدي مادروا انها تتلذذ كل ماشافت
وحده من سبتها مطلقه ماقول الا حسبي الله ونعم الوكيل فيها
وفي ولدها وسلالتهم المعفنه عن بكره ابيها

ساره تحاول تغير الموضوع بابتسامه لم تقنع نوره:قولي لي
شسويتي امس

نوره:مثل العاده دسته ارقام وعيون الحريم مبلقله ماخلت شي
فيني ماشافته وشباب كل واحد يقولي حجي مر علي الف مره

يعني يا حبيبتي ماكو شي جديد

ساره بفضول : ماشريت شي ؟؟؟؟؟ معقوله مدمنه التسوق
تروح ماتشتري لالا ماصدق

نوره: ياختي هذا لازم لا ماقطيت 300 200 بالسوق ولا مارتاح
ساره: شنو شريت

نوره: فصلت لي عبايه وملفع مره يطير العقل يدووووووخ
الموديل مره مره واممممممممم

ساره باستهزاء: يا الله يأم مره مره بعد شنو شريت

نوره وهي تحاول تذكر من كثر الاغراض ماتدري وش شرت
وش خلت: بعد مافصلت عبايه رحت لسالميه وشريت لي ساعه
فيندي الجديده وصندل وانتي بكرامه من ريد شوز تعرفين
اصحاب محلات ماركة مايعترفون في مناطق البدو يشوفونهم
دون دون لازم نروح السالميه وعطر ماريا كاري
ساره: تكفين انتي تشوفين نظرات للبدويه خاصه بعض بنات
الحضر اللي يشوفونها اقل منهم لو انها لبست اغلي ماركات بس
من يشوفون عبايه خلاص احكموا عليها عقيديه وهي بالغالب
اكشخ منهم وارقي منهم ولا شباب لما اللحين ينادونا باتمان ولا
الملثم والله استحي لارحت هالمجمعات ماتسوي علي لازم تعليقات
يعني البس فوق ركبه اعجب مثلا ؟

نوره: تعجبين ونص فوق ركبه وبدي الضيق وشعر ستريت وميك

اب كامل تحفه ياسوسو تحفه

ساره: اي ويشوفوني ويعلمون طليقي ويسحبون ولدي
نوره تتأفف: تري ذبحتيني انتي ولدج وولدج اخاف الوريث
المنتظر كله ولد موظف بالكهرباء سويتي هوليله علي ولاشي

ساره بسرعه ردت عليها: بلاج ماجربتي الضني يانوري لو انه
قطعه لحمه وابوه فراش يكون عندج تاج الناس كلهم

كلمات ساره كانت مثل الأسهم المسمومه بالاهانه والطريقه الغير
مباشره انها لم تتزوج بعد والذي بعمرها بحسب تقاليدنا ووضعنا
عندها ولد ولا ولدين الي قلبها المليئ بالجراح والذكريات المؤلمه
نوره تحاول ككل مره ان لاتبين لا اي شخص مدي تؤلمها او
تأثير الحكي عليها قامت بسرعه اكبر من رد ساره
عليها: وoooooooooooo وكفين انا اتزوج واجيب عيال
واخرب جسمي اللي ماتمتعت فيه بعد كل هالرجيم اخربه لا وعلي
واحد مايسوي لو مو جاهل لو الف نووو نوو نوو

ساره: عمرج مراح تغيرين سطحيه

نوره وهي تضم يديها الي صدرها: ليكون الاخت عايشه معاي
طول عمري كلها سنه تقولين طول عمرج

ساره قالت بانزعاج وبلا حيله من تغير تفكير نوره التي لاهي
ولاغيرها يعرف كيف تفكر ولا كيف تحس غالبية افعالها مجرد
حفظ كرامه وصون ماء الوجه ولاكنها لاتعلم تراه سطحيه منها

وبعض من الغرور: اقول لا يكثر وتعال يلا صارلنا ساعه نهذر
ومخلين الشغل

بعد ساعات مكتبيه ممله قضوها اما بالقليل والقال او شرب الشاي
والقهوه وتناول الحلويات والفطائر المملحه انت بهم فتاه ناعمه
الملاح بيضاء ولكن ليس كبياض نوره كانت عيناها ناعستان
الي بينت نعومتها ورقتها من خلال النقاب قالت بصوت يكاد ان
لا يسمع: السلام عليكم

البنات انبسطوا علي الاخير موضوع جديد يتكلمون فيه الكل
:وعليكم السلام امري اختي كان ذلك صوت ام وليد التي ينتابها
الفضول لمعرفة كل التفاصيل فتكون اول السائلات المستفسرات
قالت الفتاه: اختي انا توني متوظفه جديده وقالولي هني قسمج
فما ادري اداوم اللحين ولا بكره ياريت تفيديني
ام وليد حبت تتجمل: كيفج يازميلتنا الجديده اليوم بكره
قالت بحرج: خلاص اليوم بدوام ومنها اخذ فكره بسيطه عن
العمل

ام وليد: وماتبين تتعرفين علينا ولا مايعجب صج حنا راحت علينا
بس نعرف سواف بنات
الفتاه وقد شعرت بأرتباك: لا ولو يشرفني

نوره رحمت حال الفتاه وارادت ان تفك اسرها من قبضه ام وليد
واسئلتها الي لاتنتهي الي الوصول بمكان ولادتها فذهبت الي بنت
بلباقه وخفه بعيد عن الحشريه والفضول: ياهلا والله انا نوره

زميلتج الجديده تفضلي اختي هذا مكتب ممكن انج ترتاحين فيه
شاي ولاقهوه ولا اقولج عصير يبرد علي قلبج من اسئله ام
الوليد الفتاه ضحكت

نوره موجهه حكيها الي جميع:اقول خلوا البنت ترتاح وعطوها
نفس

بعد فتره وسماع الكل الي اوامر نوره توجهت الفتاه الي
سوبرمان او سوبرقيرل
فتاه:مشكوره اختي اكيد كان باين علي ارتباكي بس انا ماعرف
اتكلم عن شخص غريب خاصه اذا اندفع علي فجأه
نوره التي كانت تري بالفتاه ماكانت تراه بنفسها قديما وحببت انت
تظمن نفسها المكونه بهذه الفتاه قبل ان تظمن الفتاه :لاماعليج
كلنا مرينا بمرحله الفضوليه لام وليد وعدت
بس انتي تفرغي عليها بيوم وجاوبوها عن كل شي وراح تتركج
لحالج يلا كلها يوم عذاب تحت كرسي الاعتراف وينتهي
الموضوع

الفتاه ضحكت:صج انا ماعرفتج بسمي اسمي دلال

نوره : عاشت الاسامي انا اسمي نوره ودلعيني نوري تري احب
الدلع واللي عندي اسمها سوسو ساره وانتي من اليوم لالا

دلال:هههههههههههههه والله ماتوقعت ان بالدوام ناس يضحكون

نبيهه باللي خبسته ساره وشرحت اكثر من لازم ماحبت تكذب
ساره فكملت الديباجه: مثل ماقالت سوسو بس اهم شي اسوي كل
شي برضا والديني وديني اما ناس فماعلي منهم انا ماحب
التعقيدات اللي يسونها ناس اوضح لج اكثر التعقيدات مثل ان
الوظيفة ممنوعه المره ما تسوق سياره تظمنت دلال وقالت
الحمدالله ماطلعوا من اياهم بطيب نيه قالت: تصدقون انا فهمت
شي ثاني ربي يسامحني علي بالي انكم خربانات لا انا عادي
عندي ان مره تتوظف وتحس بكيانها وتساعد زوجها اذا احتاج
وتسوق لادعت الضروره بس مو انها تهيت وتخرّب سمعتها ومن
عطاها الثقة حنا بمجتمع له عاداته وتقاليده وقبل هذا يحكمنا دين
اسلامي لازم نعمل علي تعاليمه الدينيه...
اشرت الفتيات برؤوسهم : صحيح صحيح

نوره : انزين انتي شلون متوظفه برابعه متوسط ليش ماکملتي
دراستج والله اسلوب ماشاءالله عليج اسفه علي تطفلي ؟

دلال ابتسمت بموده: لاتطفل ولاشي ياعسل حبيبتي تري انا
موصغيره عمري 31 سنه
البنات بدهشه.....:

كملت دلال : ادري شكلي موبين والله راحمني ان شكلي ناعم
وصغير بس انا سلمكم الله عندي خمس اطفال 3 بنات وطفلين
15 سنه زواج والحمدالله

نوره بعدت عن افكارها معقوله 15 سنه زواج ولا التجاعيد ملت
راسها من الهم وصغرها وماكبرها وباین عليها وهي تتكلم
مبسوطه وسعيده معقوله في تجارب زواج ناجحه لحد اللحين

يقولون الاطفال لايفقهون لشيء ههههه ابتسامه ساخره اطلقتها
نوره وهي تتذكر ماحدث معه بتلك الحادثه مشؤومه كانت في
رابعه من عمرها عندما قال لها خالها ان تجلس بجانبه والذي
كان يسكن لديهم بسبب ان جدته بعد وفاه ابيه تزوجت من
اخرالرقم ثلاثة....الأول والد فاديه وهو سوري الجنسيه مقيم
بالكويت لذلك كانت والده نوره تتقن اللهجه الكويتيه لانها من
مواليدها وثاني ازواج جده نوره من والدتها كان والد خالها
سعود

خالها : نونو ياقلبي تعالي عندما جلست بجانبها رفعها ووضعها
في حضنه واخذ يتلمس منطقتها الحساسه
وهي ببلايه وبراءه منها ..خالوه شنوووووه انتا تسوي هذي لعبه
زديده خلنا نلعبها مع شوشو...
خالها بخبت :لاياعيون خالوه هذي لعبه بين نونو وخالوه اللي
يجيب لها حلويات عشان جذي يلعبها لعبه بروحها لاتقولين لماما
عشان بعدين مافيه جمعيه واخذ شوشو واخليج نونو:لالاخالوه
والله مادل لا احد بس وديني زمعيه

سعد امممم اللحين اقدر اخذ راحتني تماذي باللعب كثيرا لدرجه
تقشعر ابدانكم منها حقيقه ممكن تتصورونها في مجتمع امريكي
المعروف بالجرائم وليس مجتمعنا الحميم الطيبه الزائده فيه ولكن
لاسف واقولها بكل صدق وبكل ماتحمله مشاعري من اسي وحزن
لقد شهدت هذه الطفله مرارها قامت هذه طفله باشياء مقززه
بشعه بناء علي رغبه خالها وهي لم تعي ماذا فعلت الا بعد مرور
الزمن الطويل فحينها اكتشفت ان خالها لم يكن يلعب معها وانما
كان يستغلها جنسيا لأشباع غرائزه المريضة

استغل غشامه امها وطيب النيه الزائده بالخال واثت ثمارها
الفايده النجسه علي هذه الطفله ذات الرابعه من عمرها .. هذا
سر من اسرارها التي لم تخبر بها احد حتي لنفسها في مذكراتها
لقد كانت هذه تجربتها الجنسيه الاولى كونت من خلالها فكره حين
كبرت ان الجنس عباره خداع من طرف الذكر لانثي وان يجرها
اليه خلال مال او هديه لاتختلف عن بنات الهوي لم تعرف ان
العلاقه الجنسيه هي من متع التي انعم عليها الرب لانسان لما
تحمله من مشاعر جميله وممتعته في اطارها الطبيعي وهو
الزواج.....

لقد تكررت العمليه لمدى سنتين الي ان وصلت السادسة من
عمرها فقد كان ياخذها الي منطقه زراعيه المعروفه بأسم الوفرة
ويمارس افعاله الشنيعه ويقول لامها :فدوي بنتج عسل احبها
ياناس احبها بوديها لسوق واشتريلها احلي شي اما اختها مليقه
...كان يعرف ان السر لا خرج عن اثنين انفضح وكشف وبان
لجميع الناس... الام بطيب نيه كانت تصدق كلامه بلا ريب ولا
شك.... اكبر خطأ ممكن ان تركبه الام ان لاتعي بناتها بحقائق
مهما كانت صغر ابنتها كان يجب ان تعلم ابنتها ان هذه منطقه
محرمه ان يمسكها رجل او يدنسها الا زوجها وان تخبر والدتها
اذا تعرضت لهذا الموقف لكن لاسف يفضلن الكثير البنات ابقاء
بناتهن علي الجهل واضعين بعقولهن ان بناتهن محصنات ببلوره
زجاجيه لا يستطيع احد الاقتراب لها...لقد اكتشفت ان حالتها
ليست الوحيده التي تحرش بها جنسيا من خلال الاقارب وانه
يسمي جنس المحارم فقد اكتشفت ان هناك حالات كثير من أخ

وأب وخال وعم وان السر يقبع في قلوب الفتيات لم يبارحنهن الا
لدي من هي في مثل حالتها.....مجتمع مسلم مغلق يحدث به هكذا

.....

مسحت دموعها بلطف وحاولت ان تنام كانت تهدئ نفسها
:خلاص يانوري انتي كبيره اللحين تلعبين علي الناس محد يلعب
عليج ولا فيج بالاصح....رد عقلها الباطن عليها بعد شنو يانوري
بعد شنو نسيت اللي قبل ثلاث سنين ...

حاولت انها تمحي الافكار السوداء من راسها وقالت هين ياخالوه
ان ما علمتك من نونو علي قولتك ماكون انا نوري والله ثم والله
لتحس بقهري ولو عتي يا حيو... يا حقير

كانت فكره الانتقام شاغلها وكانت تنتظر الوقت المناسب لأكمال
خطتها التي لاطالما كانت مهدئها عندما تتذكر هذه الحادثة
وتصبر نفسها فات الكثير مابقي الا القليل يانوري.....

في شقه من عمارات المنقف المتواضعه والاقل من متواضعه
كانت تجلس هناك دلال وابنائها من حولها مخاطبه عمر زوجها
ذو السمره الحنطاويه متوسط الطول والممتلي قليلا منطقه البطن
حاله كأحوال العديد من الازواج: عمر ابي مصروف ما عندي شي
وانا توني متوظفه جديده ما يصير اروح وما عندي دينار واحد....

عمر كان يتنهد:ومن قالج انا الغني الريح البطران اللي مادري
فلوسي وين اوديهها

دلال:معقوله ياعمر ماعندك لو 10 دنانير انزين 5

والله متفشله لاروح الدوام

عمر بعدم تفهم وقل حيله: هذا دوام صار نشبه لنا اكثر من منفعه

دلال:اوكي انا بتصرف

عمر :نعم تتصرفين قاعد بيتي حمد ابو شباب ؟؟؟ مو دلال

دلال:ببيع سلسالي

عمر اللي مارضي انها تبيع اخر شي تملكه له القيمه قال لها
:هاج يام رشودي عشره دنانير مثل ماطلبتني انصدمت دلال:عمر
من وين لك ؟؟؟؟ هذي من ميزانيه البيت اجاب برئسه علامه
النفي:هذي ياعمري مخليها للباتزين اخذيهها ومو لازم اروح
دوانييه اقعد مع دلولي وام عيالي اوفر واحلي

دلال ضمته بجسدها النحيل بكل مافيه من قوه :الله لايحرمني منك
ياعموري

عمر:الحين عموري يمه منكم يالحريم مصلحجيات ويضحك

دلال:؟؟؟؟؟ باباتي شوف مخباك

عمر:دلولي شنو هذا تردين الفلوس اللي عطيتج ياها

دلال: العن ام اللي بيرتز عند بنات الدوام طقهم مرض خفايف من

البيت وكافي وهم عاذريني

عمر ضحك بأسلوب دلال واجابها: لاصج مفكره نفسج ابو شباب

ماتبي تربى الشنب يامحلوه

دلال: انا مستعدة استحمل واصبر بس الوفا والاحترام يكونون بينا
صدقني مستعدة اعيش معاك يقطعه ثياب دام عيالي ماعليهم
قاصر باساسيات الحياه وانت محترمني ووفي وتحبني شفت
عيوني والله ترخص لك وللعيال

عمرحب راسها وهو من النوع اللي لايتصرف مثل هذه التصرفات
فلم يكن من النوع اللي يستسيغه الحكي الجميل ولكن رأي فيها
صدق مشاعر وتضحيه تقدمها بأول اشاره له وقال بصوت
خافت: الله لايحرمني منج يام احلي رشودي ويازوجه احلي
عموري هههه

غريبه المرأه وتكوينها مستعدة ان تضحي وتقنع بالقليل مقابل
الوفاء والاحترام والحب.....هل ياتري ان واجهت دلال هذا مقابل
كرامتها ماذا تختار؟ الكرامه ام الحب اوليس هما عملان لوجهه
واحد ولكن الكثير من يفكر انه متناقضان فاللذي يحب لكرامه له
وانه مسخر لحبيبه؟ اوليس كرامه اساس الانسان قبل ان تكون
اساس الحب فما هو الحب بدون كرامه الا ذل وخضوع اختياري
؟

عندما تصدم الرغبات بالواقع والعادات والتقاليد

عندما تكون المرأه المطلقه غير مرغوبه الا لأهواء شيطانيه

لم تجد الا هذا الطريق بعد عدم اقتناعها في رهبانيه الدين

الكثير مما يدعي المثاليه سوف يقول ان هذا تصرف غير اخلاقي وغير ديني وانها فاسده لكن لدي سؤال لكم من انتم لتحكموا؟ من انتم لتقولوا ان هذا لا يجوز؟ من انتم لتشنوا هجوما عليها بدافع الدين؟ من انتم لتعرضوا طريقها وتنسبوا الي انفسكم المثاليه الكامله؟..... هناك فقط شخص واحد يحكم عليها ويحق له انه رب العباد.....

بعد عناء يوم طويل ومحاضرات ممله وغير مفيده في نظر شوق ذهبت الي والدها: يبه مالي شغل ابي سايق شنو هذا موكفايه اني ماطلب منك شي الا مصروفي الشهري تخليني اركب الباص الزفت معفن ويدور فيني من قطعه لقطعه يأما تجيب لي سايق ولا توديني بنفسك؟؟

الوالد: انا وين اتقسم كل واحد يقولي يبه يبه حتي متزوجات مافكوني من شرهم الله يلعنكم ويلعن اللي جابتكم السوريه النوريه

صعدت شوق الي غرفتها وكانت تتمني انها لو لم تطلب منه شي فقد كان هذا الحكي مايتردد في مسامعها كل ما اراد ان ينهي الحديث تخيلوا معي لو أن شخص يشتم امكم الا تثور دمائكم وكيف وهذا الشخص والدها قالت في نفسها: دام ابوي يفكر جذي مالوم الناس لو فكروا العن من جذي يايمه مالومج لانج نحشتي من معايير ابوي وبخله الا في الاشياء

دخلت الي غرفتها البنفسجيه وجدرانها الخضراء العشبيه تأملت
الغرفه مثل الشئ كل يوم ابي اسوي جديد ملئت اوف ملئت خايني
ادق علي البطران

**:عامر شلونك انا سهي حببت اظمن عليك واقولك اني رديت من
فرنسا**

عامر: لایاقلبوووه ادري فيج السفر زهقتیه بس ابي اودیج رحله
بیخت انا ویاج بروحنا ها شنو رایج

شوق: امممممم اوکی مای دیر

شوشو وهي تجر قميصها النوم الابيض الشفاف :اقول باللهون
مو ليله عرسج عشان تسوين جذي بعدين التمثيل مو اللحين
اوكي ماما

نوره اختفت البسمه وحاولت الا تبينها ليله عرسي يا حلوح
ياشوشو

شوشو:نوري تكفين طلبتج
نوره: هاه ياكثر طلبتاج فلوس ولا تودايه
شوق:لا هذي ولا هذي ابي اشوف امي ؟؟؟؟؟؟؟
نوره :نعم شنو قلتي ؟؟؟؟؟؟؟ امي

في احدي مناطق الكويتيه الراقية جدا كان منزل نوير قصر احلام
وطموح نوره كانت هو القصر اللي تحلم به لولا ان نوير كانت
تكبرها بسنتين لكان هذا من نصيبها

نوره: والله وتهنيتي يانوير الزفته

دخلت سيارتها المتواضعة الي باركينق المخصص لضيوف القصر
بعدها استقبلتها موظفه الاستقبال اللبنانيه:انسه نوره المدام
بتنتزرك انتي والانسه الصغيره شوو
ضحكت شوق وهي تناديها شوو قالت شوو شوو
اشرت موظفه الاستقبال الي الخادمه بأن تأخذ عبائاتهم وملافعهم
اتفزلوا المدام بال room Vi p
مشوا وكانت في مقدمه الموظفه نظروا لنوير لم يصدقوا مارؤوا

كانت انسانه ثانيه انسانه يحلفان انها تنتمي الي الطبقة المخمليه
بجداره كانت واقفه ثوب اصفر يصل الي ركبته تزينه شريطه
سوداء عريضه مربوطه علي صدرها واحدي كتفيها من
GUCCI وتزين اذنيها بقرطي علي شكل قلب حب اطارهما ذهبي
وداخله خطوط بيضاء يليها خطوط سوداء من روبرتوا كافالي
وحذاء خشبي سطحه يربطه قطعه جلد سوداء مزينه بوسطها
قطعه بنيه من Marc Jacobs تمنعوا كل شي فيها جسدها
الذي نحل بشده ليصبح من مشاهير الغرب الشبيه بفقدان الشهيه
المغطي علي صبغه برونزيه الي شعرها الاسود الناعم
المقصوص مثل زوجه توم كروز تمنعوا بوجهها اين وجنيتها
المتنفخه الزاهيه اصبحت عظام بارزه وعيون باللون الهائي
العسل كانت نظره مختلفه عما رؤها اخر مره شهقوا: نوير وش
مسويه بحالج

ردت نوير وانفها لفوق: مستواي الاجتماعي يحكم علي جذي لازم
ماكون اقل منهم جذي وصاني زوجي من اول يوم بحياتنا

نوره: انتم كنتم فاضين بأول يوم بحياتكم لا والله زوجج عصري
وكول يتفاهم و بعدين يبدي الشغل لاحلو حلو
نوير اللي انحرجت من نوره وجرأتها الغير معهوده ردت عليها
غاضبه: انتي شعرفج بهالسوالف هذي بين المره والريال
شوق: لاوقمنا نقول ريال موناقص الا ديايه علي قوله نوري لا
حلو حلو

نوير: انتم الظاهر لما اللحين متمسكين بكلامكم القديم منو يتكلم
اللحين الا بالمناطق ذيج خلاص الدنيا تطورت

نوره بعد ماقعدت ورجلها فوق ثانيه نظرت الي نوير
باستغرات: من يقول لج حنا متمسكين بالكلامنا الكلام هو اللي
ماسك فينا لو بيدنا لبسننا وتكشخنا مثلج بس بابا مراح اقول
ابوي عشان يمكن احد يسمع مايرضي

شوق كملت علي اختها :نوير بما انج اللحين حرمه عبدالوهاب
شنو بتخلين اسمج nana او nynynو نوير قديم ياختي
نوير بعد ما عصبت ولعنت الساعه اللي جوها فيها: شنو تشربون
ردوا عليها :اي شي

او كي قدمت لها كل مايليق بضيافه عائله عبدالوهاب فقد تعلمت
كل حذافير عاداتهم واسلوبهم المختلف تماما عن اسلوبها
المتواضع وذلك بخمسه اشهر فقط استطاعت ان تصبح منهم ولو
بالشكل

قبل انصارفهم توادعوا الاخوات ضمت نوير نوره والله اشتقت لكم
ياخواتي واشتقت لبيتنا بس زوجي مانعني والله لاتبينين اني
اقولج شي تري حنا مراقبين قولي لابوي اني اسلم وان يجيني
تكفون ابي اشوفه ولا تقطعون كل اسبوع بهاليوم تعالوا والحين
اخذي هالاكياس ولا كاني قلت لج شي

اخذت اكياس نوره واعطت منها شوق لكثرتها وذهبوا كانت نوره
تسوق السياره في شروود تام لماذا البكاء لماذا هي مراقبه ولماذا
منعت من زيارتنا هل ان بيتنا متواضع ونحن من طبقه الفقيره
بالنسبه لهم امممم هم كانوا يعرفون بمستوي حياتنا وام
عبدالوهاب هي التي خطبت له بنفسه ماهو سبب اسئله استغربت

منها ولم تلقي اجوبه ولم تفرحها الهدايا اللي قامت بنثرها شوق
بكل لهفه في اركان السياره وشوق كانت تقول لها انها من
ماركات وaaa لايانوير ضبطيتنا كل اسبوع جذي بصير الكول بين
رفيجاتي امواaa امواaaه يانوير وين ماكنتي نظرت اليها بطرف
عينها وتابعت التفكير كانت حاله نوير شاغلن لتفكيرها؟؟؟؟

في وسط زحمه السوق (الفحيحيل) المنطقه التي لاتخلي من باعه
او مشتريين بغض النظر عن الوقت ام سلطان:ياولدي انا
بزوجج تري مليت كم عمرك وانت عزوبي مصدق نفسك شباب
ولا ورع

سلطان بدي يتأفف من سيره:يمه الله يرضالي عليس مابي اتزوج
غصب انا بنت تغصبوني مابي بعدين توني متوظف ماتهنيت
بحياتي

ام سلطان : مومشكلتني انك ماتهنيت بشبابك 10 سنين وانت
بالثانويه العامه كل مرحله دقرت فيها ماتطلع الا بونش الواسطه
واخر تحبكها الا ادرس محاماه ولا وبرا بمصر بلد الصياغه
لشباب نعنبا حظك هلكنتي ابي اشوف ولدك قبل لا اموت فيني
الضغط من ابوك وانت جبت لي سكري كان شكواها قد ملي
السوق والماره ينظرون اليه بنظره الطبيعيه الي الولد العاق يمه
خلاص وش تبين انا حاضر هاه زين كذا الام استانست وقالت
بابتسامه عريضه تخيفها البرقع:الله يريح بالك مثل ماريحت بالي
ياوليدي انا بالي وحده لوانها عليها كلام بس البنت حلوه تقدر
تمسكك بجمالها كان كلامها كصفحه ساخنه وقال بغضب:يمه
لهردجه انا باير وماسوي بعينج تزوجيني بنت عليها كلام قالت ام
سلطان موهي اللي عليها الكلام امها سلطان:يعني الام خربانه

شنو ترجين من بنت داعيه؟ قالت الام بكل ثقہ: ايه اترجي منها
داعيه اختها داعيه وكل يوم اثنين حنا بندوتها مودنبها ان امها
تركتهم وختهم واريح بالك الام مالها شغل بالبنيات ولالها علاقه
فيهم

سلطان بدت اهتمام بالفكره ا: انزين يمه ماتقولين هالامور الا
بالسوق ردت عليها الام : وانا اشوفك الا اذا بغيت توديني مكان
ياملعون الصلايب تنقذني بعد ياخساره تعبي فيك
سلطان اللي تمني انه كان بالغ العافيه وساكت: خلاص يايمه
وهذي بوسه علي راسج قدام كل ناس لو تبين تسوين عرسي
بالسوق ماعندي مانع هاه بالغاليه اشترى برقع تكخشين فيه عند
الشايب محس الا بضربه منها بجنطتها علي كتفه وجعه يالفاسد
وتلومني لاقلت مصر مفسده الامه
بعد 3 ساعات مابين محل اقمشه وبسطه الحريم انتهى عذاب
سلطان

شوق كانت نضراتها تملأها الغضب مهدده نوره بالوقوف
والاستماع لنهايه حديثها: نوري انتي ماحنيتي لا امي ماودج
تسألينها ليه خلتنا وهنا بالسن الحرجه

نوري كانت تتضايق من هالموضوع كل ما احد فتحه قدامها وهي
تتذكره خفيه كل يوم ونفس الاسئله التي طرحتها شوق كانت قد
طرحتها لنفسها ولم تجد لها تفسيراً بكل تكبر : ماهتم لها لوميته
لو عايشه مثل مانستنا حنا بعد نسيناها...تضحكين علي منو
يانوري كانت تلك اجابه شوق

نوره: نعم شنو اضحك علي منو.... خايفه منج مثلاً اجذب عليج

مشاعري وقلتها لج

شوق: اقول نوري انتي مثلي ويمكن اكثر بعد و دج بشوفتها بس
تكايرين اما انا اقول بصراحه انتي تختبئين ورا اقعته
اما انا لي وجه واحد.... كان حوار عقيم بينهم كل ماتفتحه شوق
ينتهي برفض من نوري

ذهبت نوري اللي غرقتها وانغمرت بالبكاء وشغلت اغاني لكي
لاتسمع شوق عبراتها وانينها تبيني اشوفها تبين اشوف من
دمرتني ودمرت خواتي بدم بارد تبين اسامحها خلي اليهود
يسامحون هتلر علي قتل الجماعي ودفن الجماعي بلا احترام ولا
تقدير او اي شعور انساني اي جذي امي قتلتنا وتركتنا اااااااااا
يايमे لو تدرين قرارج وش سوي فينا لو تدرين بس لو تدرين ان
جميله يعايرها زوجها فيج كل يوم وانا تستحمل الضرب عشان
ماتجي مطلقه وتكون سبب عنوستنا اااااااااا يمه لو تدرين ان غدير
تعيش بكذب الدين وهي من داخلها مهي مقتنعه بلي تقوله بس
عشان تستمر بحياتها وان نوري اكيد وراها بلا بسببج رضت
تكون لواحد غير سعود لان سعود وهو ولد عمها مارضاهها لنفسه
يتزوج بنت الام الهربانه واللي ساكنه بروحها مايدرون وش
تسوي ونيه سوده تجذب بسهولة دمرتني لو تدرين رررررررررررررررر
قرارج وش سوي فيني انا انا يايمة قتلني خلاني اعيش بلا قلب
بين ناس عايشه وميته قلبي من ثلاث سنين دفنته ودفنت روحي
بالحياء... كانت تلك كلمات نوره لصوره امها اللي تحتفظ بها
خلسه في صندوقها المقفول.....

طير جريح ينتظر المساعده ولكنه لا يجد الا ايدي تزيده

ألمـا

قومي قومي اي مثل امج يهوديه ماهمج الصلاه انا ادري ان
صلاتج بلوشي تخذعين فيها وليدي يابنت النوريه كانت هذه
الكلمات التي تلقيها ام فهد ويدها تضرب الباب بشده لتستفيق بها
غدير استيقظت بعجل لبست جلالها والغطوه

غدير: هلا خاله امري

ام فهد: ليه ماقومتى ولدي لصلاه

غدير: يمه فهد راح وصلي ورد نام ساعه 4 يايمه ...ام فهد

بالعامي ماجاب راسها هالهواش تبي اهانه اكبر تبي تشبع رغبتها
بشعور بالقوه علي غدير

وانتي يالفاطر ليه ماتسوين ريقو لفهد

غدير وهي تحاول تهدي الوضع: خاله اليوم خميس يصومه فهد
تطوعا لله وانا صايمه مثله والعيال سبحتهم قبل شوي ووكلتهم

ونمت

ام فهد الذي لم تسكت عن متعتها اليومية لو ان قالت غدير لقد
اعطيت فهد شمس بيد واعطيتكي القمر بيد

قالت لها : وانا مومعتبرتي شي ليه ماتجلسين عندي ولا مثل امج
مكروه ماتحب سواف الحريم تحب العربده وعلوم رديه ياااوه
ياوليدي عزالله ماتزوجت ولاطاب فالك وحتيت بيتك نوريه ثانيه
ااااه لولا الشايب اللي ابوج نشب له كانه يقول تكفا خل ولدك
يتزوج بنتي ولا ماطيبتي بيتي تفوا عليج وعلي من جابج....
سكرت باب غرفتها ولكنها لم تبكي لقد حفظت هذه الموشحه فلقد
سمعتها طوال 7 سنوات لم يعد يؤثر بها
لقد نعتتها بالالفاظ اسوء وقد تبادت بها فضاضتها انها اتهمت
غدير باستدراج زوجها ابو فهد وان كانت علاقه سابقه بينهم
واتي والدها لكي يستر ابنته

...اي تفكير مختل قد يفكر هكذا عادت غدير الي فراش في
سبات تام اصبحت كالجثه التي تستفيق بعد الموت لتتهب بالارض
عبثا بلا شعور فاتره حتي بعلاقتها الزوجيه مع فهد

في احدي المناطق الكويتيه المتواضعه كان هناك منزل سلطان
برغم انه محامي ناجح الي ان كانت البساطه طبعه كان منزلهم
عادي جدا

كان سلطان قاعد عند امه يتقهوه معاها بعد صلاه العصر مربع
نزل فنجاله يطالع امه

سلطان: اقول يمه البنت كيف صايره مزيونه دام امها سوريه اكيد
الموت الحمر

العجوز: وجع بعد ماصارت حلالك

سلطان : يمه بتصير بس قولي لي وش صاير شكلها انا بخطب
ماني شاري رقي

ام سلطان: البنت بيضه حيل وطويله وفيها من اللي يجذب
الرجال....

سلطان استحي فهم قصد امه دنق براسه.. كملت شعرها طويل
مهو بناعم مثل الفلين بس زين لافلته اسود مو انت يالشايب

سلطان تافف: يمه كملي وبلا طنازه....

عيونها ماشفت ازين منها كبار ومكحله من رب العباد وفيها مثل
شامه سميره توفيق سلطان

فيصل: هههه يمه اخاف كبرها بعد

ام سلطان: لاتهي البنت عمرها 23 من اللي بتلقي فيك ياعكس
عمرها

سلطان: خلاص ردينا لطنازه مابي لاتكملين خلاص

تنهدت وهي تذكر الماضي والموقف اللي ارسوم بذاكرتها ردت
عليه بحزن وبجديه

ام سلطان:والله ياسلطان انها بالي من زمان فوق 9 سنين

سلطان:؟؟؟؟؟؟؟؟ من صبح 9 سنين يعني لما كان عمرها 14
سنة

ام سلطان:اي والله ياوليدي لما شفتها بعرس ودعيت ربي انها
ماتكون ألا من نصيبك

وقالت له سالفتها لما تشرشحت نوره بالعرس وقدام كل ناس
ورده فعلها المغلوب علي امرها

هل هي التي اختارت واقعها؟؟؟؟ لا لو كل شخص يختار واقعه لما
كانت هذه احوال الدنيا الكل يقول نحن مخيرون ولسنا مسيرون
ولكن الفلاسفه ورجال الطب النفسي الم يفقهوا بالقدر او انه كان
اكبر من عقولهم..

تألم سلطان لدي سماعه قصتها اثرت به كما لم تأثر واحده
سواها وعد نفسه انه لم يعاملها بنقص او ان عار التحقق بها علي
الرغم من عدم تفكيره المفتوح وتفكيره البدوي لأبعد درجة لكن
الرحمه تسربت الي قلبه قبل تفكير المتخلف المتعارف عليه....

ربما تعارضونني ان قلت متخلف قبل ان تبدؤا وتعطوني
موشحات بالعادات والتقاليد سؤال بسيط هل انتم خير مثال لها
؟؟؟؟ هل حل ظلم بأخت منكم او ابنه او انت او انتي ؟؟؟؟ ان
اجبتوا بلا؟ فالتكلمه مفهومه واستعير بمثل شعبي: النار ماتحرق
الا رجل واطيها.....



كانت قاعده بغرفتها لابسه بدي وميني شورت لان كل جسمها
خلطات عشان تحافظ علي نعومه وبياض بشرتها
وشعرها لافته بنايلون عشان الماسك ماينزل علي جسمها

و مركبه جهاز البدكير وبأسترخاء تام لان الماي بدي يسخن مع
المساج تركيبه ارخت اعصابها
بعدها بدقايق رن موبایل نوره بصوت انغام....

اشكي لمين واحكي لمين دنيا تلعب بينا مرت سنا ولاعارفين بكره
جايب ايه لينا...

نوره: هلا جمل هلا ياشعار بنك الوطني لو انج خربتني جلستي
الاسبوعية

جميله: و عمي بقلبج ناقصتج انا يالمعفنه اقول تعالى انتي وشووق
بسرعه

نوره درت ان ناصر ملعون الجدف مسوي مصيبه: ناصر خساره
وش مسوي

جميله: تعالى بسرعه وقولي لأبوي انج بتنامين يومين انتي
وشوق واذا علي جامعتها انتي تودينها

نوره بمزح مو وقته: والله ياجمل مخطط لكل شي مالوم بنك
الوطني لو حطك مستشار بالدعايه لا والله تسوي شغل
لا حلو حلو
جميله تفلت بوجها وسكرته

بسرعه البرق كانوا عند جميله بطلت لهم خادمه
نوره: وين ماما..

الفلبينيه : ماما دار و بيبي قفل دار ثاني

راحت بسرعه طلعت من جنطتها دينارين وقالت لخدامه بطلي باب
للعيال ووديهم الحديقه القريبه وان صار فيهم شي لا شرب من
دمج او كي لاتردين

الما ادق عليج الخدامه ماتت خوف ونفذت اوامرها بسرعه

راحت نوره وشوق الي اختهما فتفاجئتا بحرق بيدها والجلد قد
تشوه منظر مخيف.....

لايمكن ان توصف الشعور عندما تري ان اقرب ناس لك تشوه
من اجلك لحظه عاطفيه لم تحتملها نوري وشوق وبكوا عند اقدام
جميله...

نوره بعد انهيارها امسكت يد جميله بحزم : تعالي لمي قشج
وروي لببت ابوج انتي وعيالج

جميله بيأس :مقدر

نوره :ماتقدين لان علي بالج ان اذا تطلقتي بنعنس ؟ شذعه
اللين معارسينا بالطوابير سمعه امج فايحه بكل صوب

جميله:لا يانوري انا بحسبه امكم هي ماضحت!!!
انا اضحي بعمرى عشانكم بس امانه لاصار فيني شي العيال
لاتخلونهم عند ابوهم هو يتوعد ويتهدد وانا ماضمن عمري

شوق: انتي تضحين بعمرج عشان زواج وعيالج مافكرتي فيهم
بكره تيتمينهم بسبب سفاحج مادري سفاحج

جميله :انتم ماتفهمون اليوم دقت علي غدير تبشرني ان في وحده
من اللي يحضرون لها ندوات تقدمت لخطبتج يالنوري
يعني صبري جاب نتيجته وامانعهم الكلام يدرون بكل شي
و مقتنعين ان ام غير والبنت غير وشافوا غدير سم الله عليها
داعيه وانتي عاجبه العجوز بأخلاقج يوم مارديتي بوقاحه علي ام
عبدالعزيز

ورفضت

شوق صرخت بوجهها: بعد تبين تعطينه بعد قرض علي ظهرج
40 الف موكفايه من يوم زواج مادفع شي الرخمه لا والاخ
مايبي يشتغل علي الاقل يشيل نفسه نغبوا داره حتي مصرف
جيبه تعطينه ؟؟؟ انا بفهم منو كان موكله لحم خنازير والله حتي
الاجانب عندهم عزه نفس مومثله
جميله اطلقت ابتسامه ساخره: الاصح ماسمعتوا اخر الابداع من
استاذ ناصر انه هو معذور لانه يقعد بالببيت يمسك العيال
ويشوفهم موجه فاخها نومه ولا جا العصر طلع

نوره ردت عليها :ليش هو اللي يقوم بمسؤوليه البيت صار الست
ناصر مثلاً؟

ارتسمت علامه الحزن بوجهها وقله الحيله:ليتة بس يفكني من
شره مابي جمالته واللعين هم هذا ياخذ مني فلوس ويصرفهم
علي بنات شوارع

انا أدرس طول اليوم وحامل وهو يصرف علي بنات الليل وجني
مصريه أعطي دروس تقويه العصر ااااا ياراسي من كثر التفكير
بينفجر حسي الله عليك ونعم الوكيل حسبي الله عليك ياالله يارب
تاخذلي حقي مني ياالله يارب اما تصلحه ولاتعدمه

نوري: ماتدرين ان اذا دعيتي بالمضره تجيج ماتشوفين كل يوم

وانتي منعدمه اكثر.. ياختي مافي وحده حظها صاحي منا

جميله: لانتهم انشاءالله احسن ومن قبلكم نویر

نوري: ما تدرين عن حالها لايجرح الماركة والشغل المتعوب عليه
منظر منظر ياختي وقالت لها سالفه بالتفاصيل

في سياره تتجه نظرات شوق الي نوره مخاطبه اياها: راح
توافقين

نوره: لا اكيد مابي الزواج من صبح بعد المأسي هذي!! و لما
هدت احوالنا تبيني اروح الشقي لرجولي؟؟ انا مستانسه بحالي
ومابي رجال يتحكم فيني ويسود عيشتي

شوق: بس انتي تكلمين شباب ماشوفهم سودوا عيشتج

نوره: في فرق بين رفيج وبين زوج الرفيخ يبي اي شي يرضي
حبيبته لانها موملكه وتقدر تستغني عنه مايربطها عار اسم
مطلقه ولا ولد اما زوج يعتبر زوجته قطعه اثاث ولا ابجوره
لاتتخدعين بكلام الحريم مهما قالوا لج ان حياتهم سعيدة تري كله
نفاق و كل وحده تبي تجاكر علي الثانيه وتبين انا بيرفكت حياتي
ودلوعه زوجي المهم فكينا من هالسالفه وشغلي لي اغنيه

شوق: علي قولتج تبين تسمعين عبادي قالوا تري

نوره: عبادي عبادي شورانا

&

&&

&&&

استيقظت نوره في وقت متأخر من الليل علي اتصال غريب

رفعت الحاجب القماشي عن عينيها وفتحت اضاءه بقرب من
سريرها اخذت هاتفها النقال وتساءلت

رقم غريب منوو؟؟ ووي لا يكون رقمي انتشر عناج الله يانوري
اووه خليني ارد شخصرانه

كان صوت حزين منخفض ولكنه كان نسائي: السلام عليكم
النوري؟؟؟؟

نوره مندهشه من هالصوت غريب: هلا يا اختي امري

المجهوله: ما عرفتيني نوري: لا والله ما عرفتج منو معاي

ردت عليها: مالومج لو ماذكرتني بعد هالعالم كله مانساني

بدت هذه المتصله بالبكاء بحرقه شديده كأن همومها تجمعت مثل
البركان وانفجرت بالبكاء

نوره في حيره من امرها من تلك الفتاه التي كانها تستجد لها
وتبكي

سألتها: هدي بالج ياختي وانشاءالله امرج محلول

.قالت: امري محلول؟؟ ياحلوج يانا لما اللحين انتي طيبه وعلي
نياتج

نوري دب بها الفضول هكذا الا صديقاتها في المرحله الثانويه

سألتها: انتي كنتي معاي بالثانويه؟؟؟

قالت لها : انا منيره رفيجتج اربع سنين ماعرفتيني!!!

نوره شهقت : منيبيبيبيبيبيبييره مو معقوله هلا والله بالغلا
شحالج ياقلبي انتي وينج وين ايامج قبل كنت ادق عليج ويقولون
لي مو موجوده حتي مره قلت لسايق باص يوديني لبيتكم بس
قالولي مو موجوده

منيره تتنهد : انتي ماتدرين شصار فيني يانا

نوره: شصار علميني ؟؟؟؟؟ منيره: انا طول هالفتره مسحوره

ولازلت لافاد علاج ولا مطوع

نوره: سحر ؟؟؟؟ منور ساحرج وشلون ؟؟؟

منيره: ساحرتني اللي ماتخاف الله ولا اقدر اقول لها شي ولا اقدر اعلم احد

نوره : هالامور ماتنفع تلفون بكره تجينا ضروري
منيره بنبره مثيره شفقه راجيه: انتي موخايفه ينتقل السحر فيج
؟؟؟

نوره كسرت خاطرها منيره: لاياقلبي السحر ماينتقل جدي لازم
احد يرسله مايجي طواعيه الا بحالات معينه المهم بكره تعالى
لبيتنا ساعه 6

منيره: اوكي في امور واجد بقولها لج يلا مع السلامه

.....

في صباح التالي استيقظت شوق مبكره لتستعد للقاء البطران
عامر فعملت لها حمام مغربي ووضعت القليل من ملح الحليب
بحركه دائريه ليعطها نعومه وانتهت بشاور جيل لاليك الفرنسي

خرجت مرتديه الروب البنفسجي القصير

شوق: الله عليج ياشووشوو شنو راح تسوين لهالبطران لازم
تاخذين عقله امممممم
وضعت احمر شفاه باللون بيج ولب قلوس وماسكرا كثيفه من
افسالوران وعدسات رماديه لتعطيها نظره حاده وصففت شعرها
بعفويه الطويل البني ولبست كات
من d&g لونه ترابي بالاطراف اسود مع حمالات سوداء ضيق
جدا وجينز بسيط وحذاء بسيط وانيق من بربري تأملت نفسها
لكي تتأكد ان كل شي كامل

في الحرم الجامعي الفتيات يسعون لطلب العلم كانت هي تسعى
لرذيله رن جهازها المحمول: هلا عموري اوكي دقايق وانا
موجوده بايباي عومري

ذهبت معه الي مجمعات التجاريه بعدها الي مطعم راقى يليق
لمستوي عامر واتفقوا ان غدا يذهبون الي الرحله البحريه

في احدي ركائن بمنطقة الرقه السكنيه كانت تسكن منيره
وهي انسانه عذبه المشاعر ولكنها تفتقر الي حظ

منيره تخاطب والدتها :يمه تري بروح اليوم لنوره محمد رفيجتي
كانت بالمدرسه ممكن واذا تبين احد يروح معاي اوكي بس الله
يعافيج والله حاسه بضيقه

والدتها : يابنتي وانتي لاتاخذين تصرفاتي ولا كلماتي شك فيج
لكن حرص وانا ادري انج مو من بنات الداجات انتي تربيه ايدي
لكن قلب الام لازم يحرص ويحاتي

منيره: ادري يمه لكن مرات تحسسيني اني مسويه شي غلط وانا
والله ما عندي هالسوالف بدفنه ابوي

والدتها: انزين انا بنتنترج بالسياره ولا تحاتين بخليج علي راحت
منيره: خلاص بطلت مابي تبيني انقعج بالسياره لا والله عني
مارحت انتي بتنزلين معاي وانا بقول لنوره تنادي اختها الكبيره
تسليج ها ه يايمة شرايج

والدتها ابتسمت لمدي اهتمام منيره بها: علي خير ه الله بعد صلاه
المغرب نروح

وعندما كانت تصعد عتبات الدرج قابلت اخوها الكبير محسن وهو
رجل دين وعصبي جد ا لديه ولدين وبنت

محسن : سمعت طاري طلعه علي وين ؟
منيره: بروح مع امي عند رفيجتي

محسن : حنا شخذنا من رفيجات الا سحوره ولا عاجيج مخاويه
الجنون لج

منيره وعيناها ملتهما الدموع: محسن ليش كل تبين لي ان انا
عاجبني حالي واني مختاره
محسن الي متجرد من العاطفه: لان هذا الحق
منيره بلا حيله : ما قول الا ان يارب انك ماتشوفها في بناتك بس
يلا مع السلامه بروح البس

شد قبضته علي يديها وقال لها: هذا اللي ناقص وانا اتكلم تروحين
وتمشين مافي طلعه وذلفي لدارج
فلت قبضته ورمها الي جدران الدرج

ذهب محسن الي والدته وهو يضر الشر :يمه شنو هذا
تروحون ولا تشاورون احد شنو مافي والي

ام محسن : ان مت استفرد باليتيمه اما انا عايشه مالك شغل فيها
الا اذا اخطت . انت ماعندك رحمه؟ مسحوره وكل رفيجاتها تخلوا
عنها عشان الجني مايجونهم الا هالرفيجه بعد تبي تمنعها خاف
الله انت رجال مصلي صوام

محسن : والله اذا عتبت برا هالبيت لنا مكسر رجولها
ام محسن : اقول تبي توصلنا ولا سايق ؟

محسن : يمه يعني شنو مو انا اخوها ولي امرها

ام محسن : اخلص علي من بيودينا

محسن : انا بوديكم لا يكون بتروحون مع سايق بدون محرم بعد

عندما تنعدم الرقابه الأسريه في سن صغير تنعدم الاخلاق وتتلبس
الافكار الشيطانيه عقل فتاه الصغيره

كانت نوره في رابعة عشر من عمرها عندما اكتشفت ان اختها
غدير تدخل احد غرف المحادثه

ببجامتها الخضرا ووسطها نبات عباد الشمس التي تدل علي
براءه وسذاجه
نوره:شتسوين غدير

غدير: اوص تبين تفضحينا قصري صوتج لايدري ابوي اني
شاغله الخط

نوره:يدري عن شنو وليفش شاغله الخط وشتسوين بالكمبيوتر

غدير:انا شابكه وداشه غرف محادثه وناسه وناسه يانوره
تموتين ضحك

نوره: انتي جريئه بس انا ماعرف اسولف من صبح اخاف ارتبك
لما اقول السلام عليكم

غدير: هم شدراهم عنج بس سولفي

نوره: ماعرف شي ؟شكله صعب

غدير: لاصعب ولا نيله شوق اللي اصغر منج تعرف

نوره:شوق ؟؟؟؟؟ تسوي جذي ولاتعلمني

غدير: اي ماكنا نبيج تعلمين ابوي ولا تقولين بشبك معاكم

نوره: لاتطمني ماني قايله وهذي فيشه بشيلها

غدير تاخذ خط رجعه: وانتي صدقتي شوق قالت لي نوري بزر

نوره:انا بزر وخري وشوفي

غدير بعد ان نجحت خطتها ليس لدهاء منها ولكنها لاتريد ان

تحرم وسيله التسليه الوحيده: اكتبني اي نك نيم يعني اسمج

نوره: اكتب اسمي انفضح

غدير: اوف بطلي مخج مو اسمج الصجي الجذبي

نوره: بس ماحب اجذب ادري بنجك
غدير: بلا دلغ يلا اكتب لج ولا اقول لاتكتبين اسم جذبي اكتب
صفه فيج اممممم رومانسيه ها ه شرايج؟
نوره: اوكي رومانسيه رومانسيه

بعد ايام من سهراتهم علي النت اكتشفت نوره ان شوق سجلت
احد ارقام الشباب

نوره: شتسوين شوق بتكلمين
شوق: لامابكلم بس جذي
نوره: يلا قومي من اليوم وانتي شابكه
شوق : اوكي اوكي يلا هذي قومه بس ديرى بالج لا حسيتي باحد
اشلعي الفيشه ولا ابوي دري حنا مالنا شغل وانا كل شوي براقب
لج وضع
نوره: اوكي يالعمل 007

دخلت نوره احدي الغرف الكتابيه واذا بها تجد شخص قليل ادب
يشتم ويتكلم بطريقه فضه

رومانسيه:لوسمحت اخوي شهاالكلام؟؟؟ احترم نفسك

دكتور مساج:اقول انتي مسويه فيها شريفه روما سدي حلجج

رومانسيه:شريفه غصبن عنك
دكتور مساج:في وحده شريفه شابكه(طبعاً هذا تفكير الشباب اي
وحده تشبك رايعه فيها)

نوره حسـت بظلم وقهر
رومانسيه: والله العظيم وراس ابوي عمري ماكلمت

دكتور مساج:اي هين وانا ريتشاد ولد اليزابيث
رومانسيه : قسمن بالله عمري 14 ولاكلمت(طبعاً قبل سنوات
كانت 14 فتيات اعمارهن 15 بريئات مثل اللحين 8 سنين عندنا
ولا بهالزمن 16 تكون مقطعه اربع)
دكتور مساج:صج والله عمرج ماكلمتي

رومانسيه: اي والله ولا اعرف اشبك اختي تشبك لي
دكتور مساج:انزين ممكن خاص انا عندي مشكله وانتي باين
عليج صج كلج رومانسيه ممكن وانا مقدر لو ماتبين بس خلي
بالج ان نيتي موالمغازل بس بقولج مشكله واطلع
نوره بطيب نيه وسذاجه وافقت

بعد ساعات من الكلام كتب رقمه وهي سجلت الرقم تقليد لشوق
بدون نيه بالاتصال وذهبت لنوم

شوق وهي تستيقظ نوره من موجه التفكير بالماضي :قومي ابوي
يبيج اللي خايفين منه صار

نوره : شنو صار خرعتيني

شوق: ابوي يبيج بموضوع
نوره: متي بيني وبين ابوي مواضيع لا يكون انا مستشاره
والمخططه الماليه له يلا بقوم بشوف شيبي

نوره: متی بینی و بین ابوی مواضيع لایکون انا مستشاره

والمخططه الماليه له يلا بقوم بشوف شيبي

على عجل تلبس نوره استر مالدیها لنیل ود والدها

نورہ قبلت رأس اییہا وجلست یرزانه

نوره: السلام عليكم هلا يبه امر بغيتي بموضوع تقول شوق.
الوالد : وعلكم السلام اي غدير كلمتي اليوم تقول واحد محامي
خطبج ولد قبيله معروفه واخلاقه ماعليها كلام

الوالد : وعليكم السلام اي غدير كلمتي اليوم تقول واحد محامي

خطبج ولد قبيله معروفه و اخلاقه ماعليها كلام

نوره: لایبہ مابی اتزوج شوق اخلیها بروحها ماقدر
الوالد: انا عطیتہ کلمہ حبیت ابین لج قرار عشان موافقه تګون
منج مو مغصوبه بس انتی موکفو حشیمه

الوالد: انا عطيتہ كلمہ حبیت ابين لج قرار عشان موافقه تكون

منج مو مغصوبه بس انتی موكفو حشيمه

نورہ: بیہ بس

الوالد: ولا كلمه لان امج النوريه طاسه عنا ماراح يجون حريم راح

تكون ملكه على طول الخميس الجاي

ركضت الى غرفتها والدموع تنهال منها قفلتها بسرعه

ساكت ومالي راي صوتي انحبس ويائي اللي اختنق بهالوي
ماتفيدة قطره ماي ..يسكن معاي الخوف يمشييني وين ماطوف
علمني كلمه لا سو فيني هالمعروووووووف لالا

ماتفیده قطره مای .. یسکن معای الخوف یمشینی وین ماطوف

علمنی کلمه لا سو فیئی هالمعروووووووف لااااااااااااا

|||

وضعت الملفع ع وجهها وخرجت لتركب مع سياره

شوق: صباح الخير

عامر: صباح النور سهوي شلونج

شوق: تمام بشوفتك يالغالي فديتك

عامر: تفضلي يالعبتي

شوق: شنو

عامر : شوفي

شوق: يسلمو دلبيفتحت العلبة كانت خاليه ..مافيها شي
عامر وهو يبتسم: اي عشان مافي هديه توصل مقامج بس اقري
الكارت

شوق بلهفه تفتح الكارت الي احلي سهوي هذي كريدت
كارد اللي تبينه اشترى ولايهمج ماحبيت اشترى لج شي مايعجبج
اختاري بذوقج

شوق: عسي ربي لا يخليني منك
ذهبوا الي مارينا لركوب اليخت

عامر: يلا ياقلبي تعالي

شوق: اجي ليش لا وaaaaaaaaaaaaaاليخت يجنن ذوق ذوق

كان يخت اسطوري ابيض كبياض الثلج شي خيالي والواضح انه
من ابناء الفاحشين الثراء داخله صاله وغرف نوم ديلوكس
ومطبخ كبير علي الطريقه الاوربيه المفتوح

عامر: ليش مستحيه اقدي جنبي

شوق الخوف بقلبها شفیه هذا قبل ايدي مايمسكها اللحين يقولي
اقدي جنبي بسايره عشان مايبين له اني خايفه: لامومستحيه
عادي

عامر: سهوي انتي اول وحده اجيبها هني انا قلت لج عشان ابين
لج مكانج وين بقلبي انا احبج سهوي اعشقتك

شوق تكلم نفسها لا اكيد ناوي شي هالكلام مو لله من متي عامر
رومانسي ياربي يستر شناوي عليه

عامر: يلا انا بروح لغرفه الكابتن انتي اخذي راحتج وشوفي
المكان

عندما وصلوا الي الجزيرة فيلكا رسي عامر باليخت

عامر: ها ياقلبي تبينا نقعد شوي ولاننزل بالجزيره

شوق الملقبه بسهوي لديه: لاخلنا نقعد انا بروح لغرفه النوم بغير
هدومي

ذهبت الي غرفه النوم كانت جميله جدا وراقيه لا ابعد الحدود
لونها ذهبي بها سرير بيج دائري بها اعمد يونانيه مزينه باقشمه
مثل اللون من شيفون خلعت ملابسها ولبست ثياب السباحه
مكونه من قطعتين بلون الاسود بوسطها حلقه فضيه

عامر كان يراقبها بالآخر الممر لكي لا تنتبه له دخل الغرفة
:الله اول مره اشوف وحده تزين اللي تلبسه مهو هو اللي زينها
ماشاءالله عليج كيكة بلون برونزاج ادوووووووخ والله

شوق بحركه لا اراديه غطت جسدها العلوي بيديها : عامر اطلع
برا بلبس الروب

عامر بحركه سريعه مسكها من خلف ظهرها وقبلها علي
وجنيتها

شوق: عامر حنا اتفقنا ماتلمسني ابعد عني
عامر: انا مجنون كل حلاوه ابعد عنج

بقله حيلها منها حملها ووضعها فوق السرير

.....
ضحايا بلا ذنب

ارواح ظاله بلا هدف
نفوس تريد اجوبه

قلوب تطلب الرحمه

وصح

نوير: اي برستيچ لانك انت مورجال ولا علي قولكم مو ريال

لم تشعر نوير الا بصفعه قويه علي ووجنتها
عبدالوهاب: انا ريال غصبن عنج وعن اهلج الواطين ولا نسييتي
يا بنت نوريه حمدي ريج اني مخليج علي ذمتي وهذا تاريخكم
القدر

نوير: لاموقذر الطلاق حلال والله شاء انهم يطلقون وبعدين امي
مو نوريه امي سوريه فاهم ؟

عبدالوهاب: لا انتي يبيلج تربيه من اول ويديد
بعد الضرب المبرح تركها وذهب الي اصدقائه



جميله كانت جالساه مع نوره وقد دب الشك في قلوبهم لأختفاء
شوق

جميله: دقي عليها شوفي وينها ابوي يبي يجي وهذي ماجت وينها
يانوره وينها

نوره: ماتشوفني ادق عليها من اليوم جهازها مغلق

جميله: انتي الكبيره موجوده بالببيت ماتهتمين بأختج هذي جاهل
خافي ربح عليها بكره يصير فيها شي ولافات الفوت ماينفع
الصوت

نوره: تري ذبحتيني كبيره وكبيره مايني وبينها الا سنتين
انشاءالله مهو بصاير فيها شي واللحين تجي

جميله: انشاءالله يارب الاصح شصار علي الخطبه؟

نوره: اي خطبه

جميله وعلامه الاستغراب الباديه علي وجهها :خطبتج يالثوله ؟

نوره: اوهوووو علينا ماني موافقه زواج انسي اتزوج

جميله : من صجج ؟ابوي يقول غصب عليها وبيملج غصب

نوره: شنو حنا وين قاعدين انا حيوانه انساق عنده ؟ مهو علي
كيفه هذي حياتي انا

جميله : انا معاج ومافي شي اسوء من الغصب بس ابوي مهو
راضي يقتنع بهالكلام وعلي باله حنا مانعرف مصلحه نفسنا

نوره: ابي شي اسويه بحياتي بأقتناعي ماخليتوني اكمل جامعه
لانه اختلاط ورضيت ولما تخرجت من معهد الزفت وقتلوا لي

مالج الا وزاره التربيه ورضيت خلاص بس

جميله:يمكن هالرجال زين انتي شدراج ؟تدرين بالغيب سبحانه
بس يدري

نوره: ونعم بالله انا ماقلت شي بس ابي شي بحياتي اختاره
بأقتناع ماطلبت النجوم ولا القمر بس زواجي ابيه يكون بيدي
يابشر حتي بشرع الله مايصير يزوجني ابوي غصب مايخاف الله
فيني

جميله:نوره انتي تدرين لو بيدي مازوجتج الا بقتناعج وتري انا
اللي قايله لابوي يكلمج وهو مثل مانتي عارفه زفني زف لاني
ناقشته

نوره:جميله انا ادري انه موبيدج لكن قوليلي هالشي يصير ؟

جميله :لامايصير بس هذا ابوج بعد شتسوين

نوره:ابوي علي عيني وراسي بس هذي حياتي بعد وانا راح
اكلمه المهم هالتبن وينها ؟
بعد ساعتين من انتظار واثاره مواضيع قديمه رن هاتف نوره

شدعي عليك ياللي حرقت قلبي كون بلوتي يبلاك ربي

نوره:ياحيوانه وينج؟ شغلتي انا عليج؟نعم شنو انا شنو قلت لج
يالخبلة انطريني نص مسافه الطريق وجايتج

جميله: شفيها شوق خرعتيني ؟

نوره تدارك الموضوع: لامافيه شي بس تعرفينها مسس مشاكل
لازم دراما شوي هي متهاوشه مع وحده وتقولي مالي خلق اروح
بالباص تعالى

جميله: يا حبيبتي اكيد نفسيتها تعبانه لاتبطين عليها يلا روي

نوره: انشاء الله واذا سئل ابوي وينا علي الغدا قولي له اي شي

يسألوني ليه صمتي مايخليني ثواني... ليه دمعي في عيوني
ماتفارقها دقيقه

ليه حزني ضيع الفرحة في زماني.... اه ياهمي ذبحني والله
موقادر اطيعه

اه يمه اaaaaaaaaااه يمه وش بديني... في زمن طبعه اناني والليالي
كلها ظيقه

كانت غدير سارحه في عالم مثالي ومدينه فاضله كما رسمها
افلاطون في خياله

فهد: غدير غدير حبيبتي شفيج ؟

غدير: هاه لا ولاشي امرني بغيت شي ؟
فهد: غدير ياقلبي لاتفكرين بأمي انا ادري انها شرانيه ولسانها
طويل بس قلبها طيب
غدير كانت تبكي وتضحك بداخلها استهزاء لكلامه ابيبي طيبه
حيل فديتها

فهد: شفيع قلبي لما اللحين تفكرين في اللي صار
غدير: لوفكرت فيه اوتناسيته تتوقع بيفيد شي

فهد: يلا قومي البسي بمشيح علي البحر

غدير: لاتكفا بلاها اللحين تسويلنا سالفه وتقول بنت نوريه علمت
ولدي علي بحوره واني انا اخربك خلنا بدارنا مابي اشوف احد

فهد: يعني ماتبين تشوفين وجه امي صح ؟

غدير: امانه اللي سوته يرضي منو؟ ليش شسويت لها؟ تقولي
قومي اطلعي لدارج مابي الحريم يفكرون راعيه خرابيط لان
ماخذج ولدي

كملت غدير حديثها والدمع ينهمل الي وجنيتها :اللحين انا صارلي
7 سنين بهالبيت شنو الخرابيط اللي شافته عليها خلااااص
يافهد انا ماني قادره اتحمل هالاهاهه والذل خلااااص شوف
شعري شاب وانا ماوصلت الثلاثين

فهد: انتي تدرين انا رجال اخاف الله ولو تخيريني بينج وبين امي
بختار امي

غدير:خاف الله فيني يافهد حسسني اني متزوجه رجال يحفظ
كرامتي

فهد:وانا شنو بالله غنفه مورجال مالي عينج ؟

غدير :مليت موقفك السلبي خلاص يافهد لو بستحمل بعد بنجن انا
ابي اخذ عيالي واروح بيت ابوي

فهد:تبيني اطلقج من بكره ماعندي مشكله بس العيال يبقون
عندي وانتي روعي مثل درب امج

كان كلامه مثل القشه اللي قصمت ظهر البعير

غدير:كنت متوقعه تعايرني بأمي بس ماكنت ادري متي مشكور
يافهد يابو عيالي الف شكر اجلتها ل 7 سنين

ذهبت الي الغرفه الاخري واقفلتها ثم جلست الي سرير فأخرجت
عليه البدكير ومنكير واخذت اداه حاده صغيره بعد ذلك رفعت
ثوبها لفخذيها وامسكت الاداه الحاده واخذت بتجريحها

كانت تلك العمليه تشعرها بالنشوه والراحه فلم تكن تشعر بالالم
الا بعد فتره...

للعلم انها لم تكن هذه المره الاولى فقد كانت تفعلها بعد كل
مشاجره

تلك كانت رده فعلها بسبب نقص ثقتها بنفسها وضعفها الشديد
بمواجهه الآخرين فتستبدل المواجهه بالعنف واللي يكون من
نصيب جسدها المشوه

وبحكم ان زوجها متدين لم يكت يرا جسدها حتي عندما يمارسون
المعاشره الزوجيه ففي حكم الدين لايجوز لزوج مشاهده زوجته
عاريه وهي كانت تطفأ الاضاءه لتتستر علي مرضها النفسي

////////////////////////////////////
////////////////////////////////////

شرف في هاويه السقوط يحاول ان يتمسك بقدر الامكان في
اعصار الشهوات الشيطانيه وضياح الرقابه التربويه لأبناء

نوره تضم شوق بكل قوتها في مقاعد الخلفيه لسيارتها وعيون
ترجوا النفي لسؤال القاسي

نوره:شوق انتي لما اللحين بنـ.....

لم تستطع ان تكمل اجابتها شعرت بحرقه وان الكلمات لم
تطاوعها في الخروج فضلت ان تختبأ عن الحقيقه

شوق:الواطي الحقير الخسيس ماكنت متصوره انه يتصرف جذي
والله لاربيه ولد الدينه

نوره:ليه ياشوق سويتي جذي ليه انا شنو قلت لج ليه ماخضتي

كلامي اللحين شبنسوي بهالمصيبه؟

ابتعدت شوق عن نوره ومسحت دموعها

شوق: لاتخافين انا لما اللحين بنت بس اخاف اني اني

نوره: انج شنو ؟قوليلي

شوق: اني احمل

نوره: انتي موقولين انج بنت شلون تحملين شوق انتي مخبيه
علي شي قوليلي انا اختج سترج وغطاج قولي شسوي والله
ماينام اليوم ببите

شوق بموقف محرج لاتستطيع التوضيح اكثر

نوره فهمت ماذا تحاول ان تقوله وكيف انها ممكن ان تكون حامل
وهي بكر

نوره: بعد سبوعين نروح نفحص ونتأكد

شوق: انتي انجنيتي وننفصح

نوره: ماعليج انا احلها بدون لا يعرفون عنا شي تحليل بعياده بعد
خمس دقايق النتيجة تطلع اللحين نروح البيت واغليج اعشاب ان
كنتي حامل بيطيح وهو بعده ماتكون

شوق: نوره امانه لاتقولين لا احد

نوره: انتي خبله اعلم علي اختي بس والله لاربيه لج

شوق بحيره من امرها :شبتسوين؟نوري هذا من عيال ال؟؟؟

والله ليوديچ ورا شمس بلمح البصر

نوره تطالعها بخبث:وانا نوري ولا انتي ماتدرين منو اختج

شوق :المهم متي نروح نتأكدد اني حامل او لا ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

&&&&&&&&&

&&&&&&&&&

لم يكن الشك فقط في قلب جميله التي كانت تنتظرهم في منزلهم
ولكن كان هناك عاشق متيم ينتظر عوده شوق في فارغ الصبر
يخاطب قلبه وهو واقف امام باب منزلهم ينتظر عوده محبوبته
وصديقه الطفوله :وينها ياربي ليش اليوم متأخره اممممممممم
وينج ياشوق لا يكون فيج شي وربي فداج عمري التفكير يبي

ياكلني وياريت هي معبرتي

ظل العاشق منتظر عوده شوق ساعه كامله وكأنها دهور في ظل
جو الكويت المشمس الحار

اتاه اخيه الصغير: فيصل تعال صلح لي بليستيشن ابي العب

فيصل: انت وين وانا وين ياعمي طير بس

اخيه كان يعرف ماذا ينتظر رغم صغر سنه :شوشو اليوم
ماشفتها وناطرها تطلع من الجامعه صح يا حرام

فيصل لم يكن يحتمل اي كلمه رفع احدي قدميه وامسك فرده نعاله
ورماها علي اخيه

ذهب اخيه مهدد ان يفضح سره لوالدته قال بصوت عالي :والله
اعلم امي عليك هين بس يافيصلوه

لم يكن يبالي ان عرف العالم بأسره انه يعشق شوق

فقد كان تفكيره ظاهر عفيف بعكس تفكير اغلب الشباب ويحلم ان
تكون زوجته ملكه هو وهو فقط

الله استجاب دعواه وصلت سياره نوره وبجانبا شوق لم تكن
كعادتها كانت عيناها حزينه دامعه

استغرب وتساؤل ماسبب ولماذا الحزن في عيونها والدموع ماذا
حدث لها ؟

لاحظت نوره ولد جيرانهم وعيونه المبققه علي شوق

نوره بعصبيه :شيببي ولد مزنه يطالع ؟

شوق: اووف والي يرحم امج مالي خلق لها السخيف او ف زهقتي
متنح بروحه والجه دبل جبدي

نوره بسترهزاء:لايكون يحجج يالهبله

شوق تتصور فيصل انه الطفل الذي تلعب معه قديما لم تكن تنظر له بأنه الشاب الوسيم الذي يشبه ملامحه ملامح الامراء ذوي البشرة البيضاء والانف الذي يتميز بشموخه والشفاه الصغيره

شوق اخذت كتبها مخاطبه نوره: اقول بلا عبط انا افكر في هذا
وع

نوره:والله حلو لاوطويل بعد امممم تصدقين شكله طايح علي
وجهه بحبج يلا يلا نزلي جميله بالبيت تنظرنا قلت لها انج
متهاوشه مع رفيجتج

شوق: واللہ جمیلہ بالیبت مشتاقہ لها ۱۱۱۱۱ حبیبییییییییییلا بنزل

عندما نزلت نظرت الي فيصل بنظره
تملئها الاشمئزاز والكره

بإدائها فيصّل بنظرات تذبّ بها القلوب برومانسيّتها وحنانها

صبح انا مصختها حرام اكيد انخرجت من اختها بس والله موبيدي
احبها شسوي هذي حلمي

مايدري هذا الغافل انها ماتشوفه بنص عين غريبه كيف ينصب
الحب بقلوب البشر من غير مقياس بالعلم ان شوق بالعربي
مسكبتله وهو يشوف انه هالشي حياء منها ويحترمها

لحياءها

وقفت تتأمل غرفتها المصنوعه ببراعه والغريبه من نوعها عباره
عن غرفه نوم دائريه مكشوفه ليس بها جدران لان يحيطها حمام
سباحه بها ممر الي باقي الجناح
تجولت في انحاءها وخرجت الي غرفه المعيشه المزوده بكل
وسائل الترفيه جلست وشغلت التلفاز ولكن لم يستطع التلفاز ان
يشل تفكيرها عن حالها اخذت تفكر :

ليش يانوير منتي سعيده مو هذا اللي تبينه انج تتزوجين واحد
غني تحرين ولد عمج فيه هذا انتي اخذتيه شتبين بعد رد عليها
الصوت الانثوي اللي اخذ يصرخ بكل حده:بس انا ابي زوج
يحسسنني اني انثي واني شي مهم بحياته...مابي هالعز والفلوس
ابي احس اني متزوجه موتابع لبرستييج وحده متسلطه اوووووف
ياربي ليش وافقت عليه لو اني عانس عند ابوي واجد ارحم اقول
الي راح مايفيد يلا البسي هو اللحين علي وصول

ذهب الي غرفته واخذ بالصراخ:نوير يالعقيديه تعالى

نویر زہبت الیہ مسرعہ : ہلا شنو فیہ ؟

عبدالرزاق بدت الدماء بعروقه بالغليان: شنو هذا؟ شايفتي اعد
بقره يابقره حاطه لي شموع جنا بمعبد يلا قومي نظفي وصاخر
موكفايه انتي فيها

ذهب الي الغرفه الاخري واستسلم لنوم براحه بال وترك روح
حائره لاتعرف ما العمل

**نویر كانت منصدمه تفكر في عقلهاصج مو كفو كل هالتعب
صرت بقره ووصخه لو اني نايمه ومخلينه ابركلي ياربي هو
مورجال؟؟؟ولا انا ما قدرت اغريه شنو النقص اللي فيني ؟معقوله
يكون عااااااااجز؟؟؟؟؟؟ لاالا مستحيل ولاالعطورات نسائيه
بسبب سهراته المختلطه
لاالا مومعقوله عطر ماي لصق بالبدشاشه الا اذا كانت مقربه من
عنده حيل ووو**

انا لازم اشوفلي حل بس بالأول انفذ المشروع وضمن حقي
وهال 7 شهر ما يروحون هبائن منثورا

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

اخذت مبخر العود وبخرت البيت كله وهي لابسه دراعه بيت مبين
جسمها المخصر لونها اسود وعلي كفها خامه عشبي مزينه
بالشوارفسي وذيل عشبي طويل لبست معاه صندل اسود
ومكياجها كحل العربي اللي ماتستغنى عنه ولمعه من ديور اللؤلئ

دخلت لصاله فتاه محتشمه لبسها اسلامي عبايه راس دسوس
و غطوه مع عجوز باين انها ام الفتاه

منیرہ: وooooooooooooوشتینی وooooooooوشتینی

رحبت بالعجوز وقهوتهم وقامت بامور ضيافته على اكمل وجه

نوره شافت ان العجوز بدت تتمل: عن اذنكم بشوف اختي كبيره
وينها مسكت تلفونها : هلا جميله وينج او كي بخلي الخدامه تبطل
لج الباب

نوره بكت بكل حيلها بكت القهر اللي عاشته 3 سنين.....

بكت علي اللحظات اللي تشوف صديقاتها يتزوجون ويحملون
وهي مكانك سر.....

بكت علي محاولتها لانتحار الفاشله...

بكت علي شعور بحرقه اللي حسستها ان مافي وحده عانت مثلها
.....

بكت علي افكارها بالانتقام من اللي اخذها اغلي
ماتملك.....عذريتها.....ماتحس بأهميتها الا لما تفقدها وتؤمن
بأنها اعز ماتملك

منيره تحاول تهديها وهي مو فاهمه الوضع ضمتها لصدرها
وتحوطها ايدها السمينه السمرا اللي من هالضمه نست احزانها
وراحت لعالم كله حنان خالي من اي غدر لكنها وخرت ايدين
منيره تبي تواجهه الواقع

:انا مو بكررررررر تفهمين مو بكررررررر شلون اتزوج

منيره بعدت شوي عنها من وقع الصدمه : شلون مو بكر ؟

انتي غلطتي مع احد ماقلت لج لاتمشين بهالدرب راح تضيعين

نوره اخذت وضع الجنين والدموع ماليه وجهها :موبيدي موبيدي
والله غصبني عني

منيره: شلون غصبن عنج يعنى اللي كان يكلمج اغتصبج ؟

نوره ازداد البكاء :مو واحد اكلمه خالي انتي مو فاهمه كان خالي

خاااااالى خاااااالى خاااااالى خاااااالى يامنيره

منيره مابين التكذيب والتصديق خالها ؟ لا اا مستحيل الخال
يسويها اكيد تقول جذي داري جذبتها: حرام عليج تبتلين علي
خالج

الخال مستحيل يسويها مهما كان بمثابة الوالد

نوره مسحت دموعها: والد يامنيره اي والد هذا كان يتحرش فيني
وانا عمري 4 سنين شتحجين انتي ولما جته فرصه كمل نجاسته
فيني

منيره بعالم من حيره رده فعلها لو حده صاجه اسئله كثيره تملي عقلها: متي وشلون ؟

نوره ماكانت بحاجه تسترد الذكري لانها كانت محفوره بذاكرتها
تسترد تفاصيلها كل يوم ماتفارقها دقيقه مثل الدم اللي يمشي في
عروقها مع الهوا اللي تتنفسه ادني ذكرى موجوده وتعيشها حتي
فرحتها لما سوت الاستشوار لأول مره وصار ناعم وطوله منه
شوي اللي غطي علي ظهر ثوبها السماوي بشرايط ذهبية
مربوطه على فخوذها

في يوم الاربعاء 16 5 2005

بعشي ولده جعله مایشوفه معرس استغل فرصته الحيوان

منيره: عند الناس ???

نوره: لا انا صعدت دار مرته عشان انحاش عن الحش بأخته
وفيني وفي ابوي

منيره بكل اهتمام :اي وبعدين شصار ؟

نوره:بعدها تمللت وقمت واتصلت علي واحد وماوعيت الا علي صوت الباب يتبطل وسيده سكرت التلفون وحطيته تحت المخده والزفت شافني بعدها شال المخده واخذ تلفوني واتصل علي اخر رقم ودق عليه والصوت طبعاً رجال وضربني وهددني ان يعلم ابوي وكل اللي بالعزيمه

منيره بعصبيه: يخسي مایسوها ویفضح نفسه مهما كانت حقارته
مایسویها ویعیبونه الریاجیل فی بنت اخته

نوره: اااااااااه يامنيره تبين بعد هالخوف اتكلم

منیرہ: وطبعا سلمتی له نفسج

**نوره تصرخ : لاااا والله لاااااااا هو مسكني وحط ايده علي فمي
وانا حاولت اصرخ وانحاش بس ما قدرت ثقله كان كله علي
ما قدرت اتحرك والله ما قدرت والله ما قدرت**

منیره کانت تبکی مع نوره لکن بصمت ماکنت ان شی یپی

يأثر فيها لكن صدمتها نوره وهي التي كانت تبي تشكي لها انقلب
الحال....

منيره شافت مصيبتها تهون قدام مصيبه نوره.....

المسحور عند الناس معذور لكن البنت التي تفقد عذريتها منو
يعذرها.....



الصدّات تبني الانسان او تهدمه

الشهادة سلاح بيد الانسان يحارب به مصاعبه

مبني كبير ذات ادوار متعدده قديم جدا من طلائه المتقشر والغبار

يملي انحاءه ضغطت علي الدور ودخلت اندهشت للمكان

حديث وذات ديكور عملي وشعارات المعهد تملئه والتخصصات
الذي يدرسها

اتجهت الي عامله الاستقبال: السلام عليكم حببت اسجل عندكم

عامله الاستقبال:وعليكم السلام حياج حبيبتي وشكرا لاختيارج
معهد نيوهرايزن تفضلي بقاعه انتظار

اتجهت غدير الي قاعه الاستقبال بجسدها النحيل الذي ازداد نحول
من الهم والحزن وجلست بالقاعه وهي تشاهد رجل يأتي الي من
احدي الجنسيات العربيه ببدلته الرسميه

السلام عليكم اختي تفضلي الكتيبات فيها كل التخصصات الي
ندرسها وانشاءالله تعقيبك

غدير:وعليكم السلام...نظرت الي كتيبات ونال علي اعجابها
تخصص اداره اعمال....

لوسمحت بكل التكلفة هالدبلوم وشلون طريقه الدفع

ابتسم الموظف:شوفي جزرتك دبلوم تكلفته 2300 ولوتحبي
تدفعيهم كاش ولا اقصاد مش مشكله بس لازم مقدم 400 دينار

اختفي حلم الدراسه من عيونها عند سماعها قيمه المبلغ 400

مقدم ؟؟؟؟ بالنسبه اليها مبلغ كبير لاحتفظ به لانها ليست موظفه
وزوجها لايعطيها المال كافي فقط 70 دينار به مصاريف الأولاد
لكن لاياس مع الحياه ولا حياه مع اليأس

قررت مهما كان الثمن بتكمل دراستها وتعتمد علي نفسها

غدير:اممممم انزين متي دراسه

موظف:بعد 3 اسابيع من اليوم بس لازم نبلها بوقت تدفعي بتحبي
اسقل اسميك

غدير:صراحه معهد باين عليه راقى وحلو لكن انا مو موظفه
وزوجي معاشه مو قويقولي له قصه حياتج وافتكى

موظف رد له حماسه بالعموله وقال لها اقتراح:طيب يا اختي
شوفي اختك ولاحد تعرفيه يسلفك المبلغ دي فرصه ليكي
ماتفوتهاش والعمر بيجري لازم يكون عنديكي شهاده بتشتغلي
بيها

غدير مافكرت بخواتها:اي والله انا بكلم وحده من خواتي بس
مممكن تجيني بعد خمس دقايق او مو مسموح ؟

موظف:لا ازي مسموح اهم حاقه عملاننا وطلابنا المستقبلين

اخذت من شنطتها هاتفها القديم واتصلت علي نوير لانها اغني

وحده بالعائله: الو هلا نوير شلونج .. انا الحمدالله تمامنوير
بغيت منج مبلغ بس منخرجه منجالفين و 300لامو له لي
ابي اكمل دراستيمن صبحج واللهياحياتي والله مراح
انسي لج هالفضل طول عمري واذا توظفت بردهم لج وبايحيني
ان مت قبلها ...اوكي انتي عطيهم نوري وهي تسجل لي وتدفع
المبلغ للمعهد

ابتسمت ابتسامه نصر من بعد هزايم كثيره لكنها ابتسمت راح
تغير موقفها ونظرتها راح تكافح بهالحياه مافي ام علمتها لكن
الدنيا علمتها اكثر ... علمتها لما تكون الوحده متزوجه وزوجها
يعيلها مرات يذلها ويتمنن عليها ناسي انها ملزوم من عند الله

تعلمت ان واجهت مشاكل مع زوجها ماتقدر تطلب الطلاق...لان
حتي نفقه مراح تكفيهم ولا عندها وظيفه تسندها
وطبعا الابو لاهي يعتبر البنت لاتزوجت طلعت من ذمته ...نظام
اول

توجهت الي جبهه الاستقبال كانت هناك ممرضه من جنسيه
المصريه بمانتوها الحجاب الابيض

نوره:لوسمحتي ابي غرفه جميله محمد كم؟

ممرضه بنظره احتقار:دي ناس بيتسأل عليها

نوره مستغربه من احتقار ممرضه وكلامها :نعم ؟ اللي اسئل

عنها ابرك منج ياواطيه صج ناس ماتستحي

التم عليها ممرضات الجناح اقبلت عليها ممرضه كويتيه:لو
سمحتي اختي الفاظج حنا بمكان عام مايصير جذي

نوره هدت من نفسها مو كفو تتعب عمرها علي هالامور :اختي
انا بكل احترام سئلت عن غرفه اختي قالت كلام يقل من قيمه
اختي انتي ترضينها ؟

ممرضه نظرت للممرضه الاخري بنظره توعد : لامايرضيني وحنا
اسفين انا اقولج وين غرفه اختج بس ممكن الاسم

نوره :جميله محمد

نظرت الممرضه تحولت لمثيلتها :غرفه 5

اخذت طرف عبائها طويله المغربيه المزينه بستان البنفسج
والشوارفسكي ومشت بخطوات انثويه

فتحت غرفه الخاصه الصغيره من قوه مارأته وقفت علي عتبه
كأن العالم توقف فقط تري عيون اختها كانت عيون جميله تتأمل
السقف وبقايا الكحل عليها تتأملها بنظره لم تنساها ماحييت نظره
حزن وجسد هالك نظره تصرخ
اعتصر قلبها من حال اختها والدرب علي يدها وسبب اللي ذهبت

من اجله المستشفي

تمالكت نفسها لكي لاتظهر نفسها ضعيفه بأصطناع:صباح الخير
جموله شلونج ياقلبي

جميله.....:

نوره:يلا فرفرش ياخلو من زين النسل اللحين طاح خلاص اللهم
لا اعتراض اللي بيرزقج بمتخلف مع خوانه عادي عادي

جميله.....:

نوره لاسالفه قويه مو مثل كل مره طيح عادي ولاهمها :جمل
ياجمل ياخلو انتا مالك كده

جميله التفت اليها بلبس المستشفي الكئيب و عيونها الناعسه التي
ذبلت من الهم ونظرت لها نظرات حزينه جدا كأنها الصاعقه الي
نوره علمت ان جميله انهارت من صراعها مع ناصر

لم تستطع المقاومه وبكت كثيرا

جميله من النوع الصامد والفولاذي لا يجرحه الا كارثة

جميله: كنت بقتله

نوره فتحت شفاتها : تقتلينه ؟ مجنونه انتي

جميله : ضربته بالتحفه علي راسه بس مامات

كنت ابي اموته

جميله : احمدي ربح ولا انتي اللحين بالسجن ...جميله موقادره

استوعب من صبح ؟

جميله : اي والله خلاص يانوره انا عايشه بجحيم ماني قادره

اتخلص منه الا بموته والطلاق ماراح يفكني منه

نوره :كل هذا عشان فلوس صح مثل كل مره صح

جميله:مقوم الخدامه الصبح يقولها دوري جنطه ماما وانا كنت

داعستها ورا الكبت فيها فلوس الماجله ومعاش الخدامه

لما مالقوها جاني وقومني من النوم يقولي يالقح؟؟ وين فلوس

نومتج

تخلي

نوره: اياالواطي الحقير لو كان عندنا خوان ماكان حالنا جذي كان

هابهم

جميله:الله كريم صدقيني بيصير له شي من كثر التحسب

نوره:ونعم بالله بس انتي لازوم تطلقين جميله ؟خلاص شوقي

صرتي بعيونه قح.. شناطره بعد

جميله:يقولي انتي وعاء كل رجال يحط فيج وصاخته ويمشي
وهالولد مو منه ويبي يسوي D.N. A عياله من حرام يمكن

نوره:وصلت فيه لهدرجه ان يحرم عياله وينكرهم من نسبه

اي يمكن عيال حرام انا مادري مني ولا من اللي مخاويتهم بنت
الذينه

ذلك كان صوت ناصر وهو في الثلاثين من عمره اسمر البشره

متوسط الطول الاثام بلامح وجهه الغير مريحه

نوره: احترم نفسك جميله اشرف منك وتاج فوق راسك
ناصر:اكلي تبين بس منو يشهدلها انتي ؟ بعبايتج المخصره ونقاب
اللي نص الوجهه باين والمكياج الكامل

نوره:ماياكل التبن الا انتي يأمعه انت ماتسوي اللي لابسته
برجولي

ناصر:شوفي مابي امد ايدي عليج وحنا يمستشفى فأنجعمي
وطلعي من الغرفه بكرامتج

نوره كانت من داخلها ترجف مثل الورقه بس اخذت مثل ناطح
الصياح بصياح تسلّم:لو مستشفى ابوك اطرمني وكرامتي مو انت

اللي تجيسها ياراعي شقق

ناصر: اي امج منو واختج منو زانيه بنت زانيه ماعليج شرهه

نوره انكسرت من داخلها ولكنها تحدث لازم ماتبين له ان هالكلام
يجرحها عشان ماتكون مثل اختها لما درا ان هالكلام اللي
يجرحها قام ويردها: زانيه هههههههه عادي شفيها شغله من
قبل الميلاد موجوده جت علي امي خليها تتهني وفوق التهني
فلوس فديتها ذكيه

ناصر: وانتي مكمله المسيره امج راحت عليها جا دورج

نوره: لا انا ماعندي ميول والحمدلله متوظفه ومغنيه نفسي مومثل
غيري ياخذ فلوس من حرمة

ناصر: شتقصدين لا يكون مصدقه اشاعات اختج ان هي اللي
تصرف

انا مسفرها من فلوسي لماليزيا وقروضي كله عليها وعلي عيال
ربعا

نوره: تخدع منو بهالحجي؟ ولا لا يكون تجذب الجذبه وتصدقها

احمد ربك انها شايله البيت وشايلتك انت بعد ومربيه عيالك
احسن تربيه بس

ناصر: تربيہ ؟ ہڈی تعرف التربيہ مخليه بنتها تشوف لميس
ولميس الحامل بطريقه غير شرعيہ اي تربيہ اي خرابيط

نورہ: يامشاءالله عليك خايف عليهم وعلي تربيتهم
ههههههههههههه

ناصر: عين زانيہ شقول بعد

نورہ: والزانيہ ہڈی انت كل يوم ترتمي تحت رجولها انت وبطلك
رفع ايده عليها وقبل لايففعها مسكته ماتدري وين جتها القوه
بس مسكته: تخسي تمد ايدك علي والله ياناصر والله ان ماصرت
رجال لبطلك هذا اقعدك عليه

جميله صرخت ع ناصر: بس حتي خواتي ماسلموا منك بطلت
جنطتها ورمت عليه الفلوس اخذهم وروح

ناصر ضرب جميله كف: مو انتي يابنت النوريہ اللي تشتترين
سكوتي بفلوس

نورہ بضحكہ صفراء: عادي يعني مستحي مني اخذهم بابا ولا
اقولك خلني اطلع عشان تاخذهم براحتك

ذهبت بخطوات سريعه اللي الخارج وتوجهت الي W.C

القتاع اللي كان علي وجهها انسمح وبانت ملامحه بدموعها
ماكانت تبى تطلع من معركة خسرانه فهربت ولاتبين دموعها
لناصر

حست بحرقه بكل جملة بكل كلمه بكل حرف قالها ناصر لكنها
كابرت و لما صارت بروحها ماقدرت تكمل بكت بكل قوتها

طيب بشوف شلون تقدر تنساني هذا طريق يلا روح ووريني
صدقني صعبه غيري وياخذ مكاني تنسي الوفا اللي كان بينك
وبيني

اخذت هاتفها من حقيبتها: الو هلا عبدالعزيز الحمدالله انا بخير
وانت شلونك... لامافي شي بس شصار علي الكمخه ...حلو حلو

وكم يبياوكي عطه وكتبه الشيك مثل كل مره وانا شوي
واحول عليك المبلغ افا عليك والحلاوه بعد ..بس ماوصيك
خله علي عماه لايدري اني انا اللي اعطيك الفلوس ...عفيه عليك
تري ان علمته بتخرب علي كل شييلا مع السلامه
اغلقت هاتفها وغمزت عينها ...والله وحلوت الامور يانوري
واقتربتي لهدفج هين ياخالوه هين

&

&&

&&&

نزل من سيارته وتوجه الي باب الاخر وفتح الباب وامسك بيد
العجوز :يلا يمي بسرعه الله يرضالي عليج لايسكرون المحل

العجوز: لاواهجادي هجاده منك لحوول اصبر يامطيور مهوب
مسكر

مسك يد والدته وتوجهها الي محل اثاث ميداس وتفرجوا علي
اثاث واذا بالبائع يقترب منهم :مساء الخير بدك شي معين بتحب
اساعدك فيه

سلطان:اي يا اخوي انا معرس جديد وابي غرفه نوم للعرس
وصاله

العجوز: بعدك ماعرست ومعنينا الله من طيره فيك

سلطان غمز لأمه بصوت واطي :يمه تكفين لا تفشلينا بنعرس
بنعرس الخميس هذا لازم اسوي اموري من اللحين بعد ملكه
الوقت بيطير

العجوز: ماوراك فود كل هذا لنوره

سلطان: يا حلو نوارتي ابي اثث لها كل شي راقى عشان تقول ان
عندي ذوق واني شقردي

العجوز: من اللحين اركبت فوقك لاواخسرتي

سلطان وجهه قام يعطي الوان حمد ربه ان اللبناني مافهم شي

البائع: تفضل حدرتك عدنا تشكيله جديده واصله

سلطان اختار غرفه اثاث بنيه بها اعمده التي لاتدل علي الذوق
بصله

غاليه جدا (ماتسوي ربع فلوسها)

سلطان: يمه اشرايح بذوقي حلو صح اكيد نواره لاشافتها بتجن
بتقول شهالزوج اللي ماخذته صك علي مصممين الديكور الاجانب
ادري والله ادري

عجوز ناظرته بنص عين(ناقده): عمره ماتبخر تبخر واحترق
ثوبه

سلطانمد بوزه:يمه لاتسكرين مجاديفي انا اول فرحتج وجاييج
معاي ابيج تستانسين معاي

عجوز بنفس النظره:الله يخلف علي بس

سلطان طنقر: الله خلف عليج انا ولا موعاجيج محامي رفعت
راسج وبتزوج اللي تبينها

عجوز:ياوليدي اعقل علامك صرت مخفه مسحني بالقاييله عشان
تشتري اثاث وبعدك ماملكت اتكن اتكن

سلطان بأصرار:يمه يلا خليني نروح نشتري الفرش ابي لونه
احمر

عجوز:اي فرش زين لاجاكم البرد ماتمرضون احسن من
مزايك(سراميك)

سلطان رفع بحاجبه بغرور:لايايمه انا الذوق كله احط سراميك
كانه حمام بس يمه ذكريني نشتري ستاير مخمل احمر و

وثریات ذهبيه كبيره(عقدني اكثرررر) عشان اشوفها عدل

&

&&

&&&

دوآك عندي والأظلم داايم البادي

والله لوريك شيء ما بعد شفته

ماهو في صالحك يوم تجرب عنادي

الله من ريق ما ينشف ونشفتهx..

ببلوزتها الرمادية والخيط المربوط تحت الصدر ورسمات ورود
هاديه بالاصفر والاخضر علي حافتها وينظرون رمادي ناعم من

كولوشي

وحدائها البني من غوتشي المدبب بمسامير دائريه ذهبيه وتركت
شعرها انسيابي علي رقبتها ذات الخصل الذهبيه

مشت نوير بهدوء وهي تري اخت زوجها بعنجهيتها مقتربه
منها

نوير: السلام عليكم

تأملتها مني قليلا بنظرات غرور واستهزاء: و عليكم لوسمحتي
صعدي دارج يبون يونا ضيوف

ابتسمت نوير: حلو انا ابي خالتي بحجي وهذي فرصتي دام عندها
ناس ابي الكل يدري عن ولدها

يدري بشنو يا نوير

التفت عليها نوير تعرف صاحبه هذا الصوت الحازم الذي فاجأهم
كانت والده عبدالوهاب بثوبها القصير البني من شيفون وشريط
ستان علي خصر وحدائها من Salvatore Ferragamo
البني وتسريحاته المرفوعه بأثقان وناقه كان مظهرها يليق
بشابه وليس لأمره بسنها

:يدري بولدج ياخاله

ام عبدالوهاب:مني روعي استقبلي الظيوف لي حجي مع زوجة
اخوج

ابتسمت نوير:الحين زوجة اخوها وقبل مو تقولين اني جاريه
عنده ؟

ام عبدالوهاب :خلينا من هالحجي شنو تبين فيني

نويرببرود:لاخلاص مابيج اللحين الكلام بيتوجه لظيوفج
وماشاءالله باين عليهم واجد يعني طبقه المخمليه كلها بتدري
بحجي عن ولدج

ام عبدالوهاب بخوف:ولدي شففيه شسويتي فيه ؟

نوير:لالاتخافين بس تصدقين حرام عليه كلمه ولد انا اقول لو
تعتبرينه من بناتج افضل

ام عبدالوهاب بعصبيه:ولدي ريال ياحقيره غصبن عنج

نوير:متأكده ؟

ام عبدالوهاب:.....:

نوير:مثل اللي توقعته مازوجتيني ولدج الا تبين الستر له
وتمنعين حجي الناس من اسباب زواجه والحين كل الناس

ام عبدالوهاب لمست الامل ببقاء كرامتها المهدده :اللي تامرین
عليه بس قولي

نوير:اول شي كلمه نوريه مابي اسمعها مره ثانيه ولا من الحجي
اللي تقولونه لي لا انتي ولا بنتج ؟

تجبريني اني انخش بالسويت كل ماجوج ظيوف كائي عار ولاشي
وصخ تدارينه بعد اليوم مافي

ثالث شي بما ان ولدج مو رجال ولا معتبرني زوجه ولا انا معتبره
زوج من الاخر اخلصج انا بشغل وقتي بفتح لي بوتيك مجوهرات
وها ابيه بأغلي مجمع لأن هذا مستوي عائلي ولازم احافظ عليه
عدل ياخالتي ؟

ام عبدالوهاب علي مضض : لج الي تبينه واللحين حياج
الضيوف تأخرنا عليهم

مسكت عليه المنديل ورمتها علي العجوز:يالنوريه يالحراميه
طلعي من هالبيت ماتشرفينه ولا حنا كلنا بنطلع

دموعها تقبلت الضربه والاهانه:مائول الا حسبي الله ونعم الوكيل
فيكي واللهي ماخذت شي من بيتك ولابيتك غيرك

ردت عليها المرأه التي ضربتها وكانت بالاربعين من عمرها

هاه شتئين

نوره: الحمد لله والشكر شفيج وين سرحتي

شوق اخرجت الجوال من حقيبتها البنيه من لويس فيتون واخذت
تحركه بلا شعور

نوره :شوق منتي طبيعيه تحاتين نتيجه الفحص صح ؟

شوق بعبائتها الراس والغفازات السوداء والغطوه والوجه الخالي
من اي مستحضرات التجميل لكي لا يتم التعرف عليهم في العياده
الخاصه

:اي والله احاتي شسوي لو كنت حامل

نوره: انا ادري انتي منتي حامل بس لازم نتأكد والله يكتب مافيه
الخير

شوق بنظره حائره وهي منغرسه بذكريات الماضي :تهقين ابوي
بينفذ كلامه

نوره التفت علي شوق :اللي هو

شوق بنبره حزينه :انه بعد ماتملجين بيزوجني فيصل

نوره: عز الله لاتزوج ولاطاب فاله

شوق قرصت نوره: حرام عليج شفيني

نوره مسكت مكان الألم: اح عورتيني شنو اللي مافيح عوبه
ولسانج طويل وشرانيه وفوق هذا رفله ماتعرفين حتي تسلقين
بيضه

شوق تألمت من كلام نوره ردت الذكريات لها عندما الكل لامها
علي طلاق امها لانها قالت لأمها الكلام الذي سمعته من ابيها
عندما كان يخاطب اخته عن فاديه ومدي ندمه انه اقبل علي
الزواج من اجنبيه

نوره حست بشوق كان بينهم احساس غير طبيعي يشعرون في
بعض من غير الكلام فقط من نظرات او الحركات الجسميه

:انا اسفه ماقصدي شي والله

شوق بخفه دمها : عشتوا من متي نوره تأسف بس تصدقين
مالومج مو الملكه شوق لازم تأسفين

نوره عرفت ان الوضع رد طبيعي : والكوبه وماقلتي الحين بكره
بتتزوجين فيصل برج التحرير

وامه توكلج تبين صح

شوق: لا من بعد مانشت ماضنتي

نوره: صدقيني تموت الحيه وسمها فيها بعد كل اللي صار وحبوه
جدتي الله يرحمها ماتابت وقولي نوري ماقلت لي

تعالى خلنا نشوف النتيجة لاتقول اسمج قدام الحريم قاعده تأشر
لنا

بقلق وحيره امسكت ورقه التحليل: النتيجة سالبه

شوق ماكانت فاهمه شنو يعني من رجفه صرخت: انتها الممرضه
من الجنسيه الهنديه :ماكو خوف انتي سغيراه بكره جيب بيبي

نوره: يا حماره نتيجه سالبه مو حامل يعني يلا فشتليني ذكرتيني
بصرخه سعاد حسني لما يذبحها احمد شوقي

&

&&

&&&

لبست زيها الاسلامي المحافظ وجمعت كتبها وتوجهت الي باب
البيت للخروج

كانت تنتظرها والده زوجها بنبرتها المعتاده : علي وين

جاوبتها بهدوئها : علي المعهد انا امس مو قلت لجطبعا
اخذت جرعتها من الالهات والتقليل من الذات لكن غدير كانت
مصره انها لن تبالي بعد الآن انقتل احساسها بالحزن بعد خبر
زوجها بنيته بالزواج بأخري تكون اصيله ووالدتها من نفس اصل
القبيله ...مردده.....

كأننا احصنه نسب واصل وتاريخ العائله الا يكفي تخلف ؟

ليست هذه صيحه من صيحات التحرر انها مسأله انسانيه
لو ان الفاجره والدتها ذات دين سوف تكون بنظر الاخرين متدنيه
ومحترمه والعكس كذلك

تفكير مسبق قبل التعرف علي شخص

بعد ساعه من الوقت لزحمه الشارع الشديده دخلت الي المحاضره
متحمسه جدا تشعر انها الدراسه الشئ الوحيد الذي لايسأل
ولايهتم انتي ابنت من

كانت قاعه مختلطه رجال ونساء لكنها مؤمنه ان المحترمه حتي
لوكانت في غرفه مليئه بالرجال لم يأتيها ضرر

اقتربت منها فتاه في الثامنه عشر من قربها متدينه قصيره القامه
نحيله الجسد :السلام عليكم

جاوبتها بصوت خافت:وعليكم السلام

كانت الفتاه عكسها نابضه بالحياه مشرقه نبره حديثها مليئه
بالحيويه :انا اسمي سهي عمري 18 سنه وانتي

ابتسمت لها :غدير واكبر منج بواجد

ضحكت الفتاه:يعني ترفضين صداقتي

غدير انحرجت:لا حبيبتي اتشرف بس اخاف تقولين هذي عجز
ام عيال شبي فيها بعدين

سهي برده فعل سريعه :موباين عليج وانا بعدي ماشفتج صوتج
حيل صغير وجسمج يارب لما اتزوج ابقي علي رشاقتي مثلج

غدير وهي تحدث نفسها من الهم ياسهي :انشاءالله

تحدثوا كثيرا عن شتي المواضيع ونست امر زوجها ومشاكله
شعرت انها فتاه صغيره تبني مستقبلها وذلك من تأثير سهي فقد

كانت سهي محترمه ومرحه وطموحه

لم تكن من الفتيات المتزمات اللذين ينضرون انهم اعلي منزله
لدينهم اياتري اخذوا الدين ستار لهم او لا
ام ان الدين امرنا بأن ننظر لغير الملتزمات بالنقص والغير
الاحترام

لا فحش ايتري

لشرف ثمن وللمس ثمن وللخوف ثمن لكن سؤال بكم

بعد خروجهم من العياده خلعوا عبائتهم الملتزمه ووضعوا
مستحضرات التجميل والعطر المثير

وذهبوا الي ستاربكس جلسوا بأنوثه وهم يتأملون الضحايا
الجديده يتصورون انهم ذئاب وهم نعاج ولا يعلمون

نوره بعد ان فتحت جهاز البحث بالجوال :شوق انا بكلم عامر
وبقول انتي حامل

شوق اشمزت من اسمه:ويبيع شتتين فيه يلصق لي اللحين
موكافي اللي صارلي منه والمحاثاه

نوره:عشان جدي بقوله وهو من هالطاري يبي فكه بأي ثمن وانا
محتاجه لهالثمن

شوق بنظرات الحيره نست العيون التي تتأملها كأنها طبق حلوي
:
شلون مافهمت

نوره بدهاء:بقوله انتي حامل ولازم نسوي عمليه وتنزلين اللي
بطنج وبعدين نسوي لج ترقيع

شوق بخوف:لاواللي يعافيج اخاف يكشفنا ونروح بداهيه هذا
مومثل غيره خبيث

نوره:وانا اخبث منه وانا محتاجه لمبلغ كبير

شوق وهي تشرب كوفي لاتييه الساخن :لشنو تبين تهاجرين
عشان تنحاشين من زواج يعني

نوره :لو يصير جان زين بس انا محتاجه له بشتري اغراض
بس ابي مساعدتج

شوق وتبتسم بدلال:كلي لج انا عندي بالبنك 10 الالاف اخذهم

تحوشت العمر من ظهور هالخرافان

نوره :اممممممم حبيبتي والله خلاص اخذهم وباخذ من عامر
المبلغ اللي ابيه جايد شوفي انا بكلمه وانت كملتي عليه اوكي

ذهبوا الي سياره لكي تتم الخطه بنجاح :بصوت حزين مطنع
ونبره الخوف بدون سلام :عامر شنسويت بالبنت سهوي حامل
وعرسها بعد شهر شنسوي اللحين وتبي تقول لابوي كل سالفه
تقول ابيه يموتني

وانا هديتها وقلت لها في حل لاتتهورين بس هي مصره انها تقول
لابوي عنك وعن اللي سوите ومايهمها شيسوي فيها

.....

كلمتها كلمتها يا عامر مافي نتيجته الا بشي واحد

.....

ان نسوي لها عمليه اجهاض بعدها ترقيع بس هذي تكلف واجد

نوره ضربت شوق :ياحماره هالمره سلمت ومره جايه يمكن
تصير صج وتحملين

شوق خافت :خلاص خلاص توبه اقصابي شوفه من بعيد

ماتسوي علي



كانت امانيتها كبيره بعد الطلاق لكنها انصدمت من وقعه السن
عليها وانها لم تعد مرغوبه

بشقه صغيره متدنيه كأنها من بقاع العالم الثالث الفقير

الاثاث قديم والطلاء متقشر

الارضيه لم تفرش ولم تغير بلاط اسود من القذاره والقدم وعليه
بقايا لاصق فرش جلست امام التلفاز الصغير ممسكه بكوب شاي
مرتديه بجامه قديمه من اسواق شعبيه

ضرب جرس الباب: نعم منو علي الباب

رجل مرتدي جلباب اسمر البشره :الحارس حضرتك

اخي انتي 3 شهور مادفعتيش مايصحش كده

صاحب العماره امر بالأخلاء وانا ترقيتوه يعطيكى فرصه تلمي
اغراضك لنهايه الاسبوع ان مادفعتيش

قالت مترجيه :لنهايه الاسبوع انا وين اروح وماعندي فلوس
انفصلت من شغلي واللي يعافيك اصبر علي لين مادبر اموري
يرضيك ياحمزه اقعد بالشارع

حمزه كان بواب عماره مصري ولكنه يتمتع بطيبه وكان دائم
متساهل معها ويتحمل مشاجره صاحب العماره له
:دنتي عارفه البير وغطاه واللهي يام جميله اني حاولت معاه
بس مافيش فايده بيئولي ياما تخلي الشئ ولا تدفع اجار
المستحق عليها

فاديه :ادري والله يا حمزه انك ماتقصر خلاص انا بشوف لي دبره
وان مالقيت فلوس بطلع منها ولا اسبب لك مشاكل

وضعت رأسها علي الباب وتوسدت اليه :شها المصيبة ياربي مو
كافي تطلقت وانفصلت عن الشغل والحين ببات بالشارع

وين اروح ياربي

اخوي مستحيل راح يستقبلني ومرته القشره وهو لا غاريه
ولا شي

وبناتي عقب ماتخلت عنهم ماراح يقبلوني اكيد

شها لو هقه بس خلني احاول فيهم ماعندي غيرهم انا امهم مهما
لو كان

في زمن كان الطعام والماء ايضا نادر وشحيح جدا
كانت هناك نساء حكيمه وخبيثه في نفس الوقت
لكن كانت خباثته للحفاظ علي الاسرة والعلاقه الزوجيه
تحكي لنا العجائز عن قصصهم تبدي احداث هذه القصة في
السعوديه الصحراء القاحله كانت تأتيهم المؤونه من الكويت
وتحتاج الي سفر طويل ومال وفير لا يملكه الكثير

الزوجه كانت تعد الطعام في اناء حديد بالي من كثره الاستعمال

بعد انتهاء من طهيه وضعت كل الطعام وجلبته الي اولادها
وزوجها

كان زوجها يخاف الله ويحسن معاملته زوجه:بقيتي لج ولا مثل كل
مره ممتنعه.....كانت مشاركته الزوجه الطعام ممنوع قديما
ويقل من قدر الرجل

جاوبته الزوجته:والله يافلان ماذقت الزاد ماشتهي العيشه اكل انت
وعيالک عساه هني

كان الزوج مستغربا كانت هذه الحاله مستمره طوال اعوام

خشي انها سوف تموت من سببه ومن ندره ماتأكل هل ياتري
الحليب يغنيها عن الاكل لذلك قرر سؤال واحده من كبيرات السن

مقوله قديمه .تصف حال العجائز.....نخاشات صدع مروان
اتاهها وكان مشغول البال علي زوجته المسكينه

:ياخاله انا مرتي صارلها سنين عيني ماشافتها تاكل الزاد واخاف
تموت علي

سئلته :انت تشوقها يومنها تغرف حافه الجدر

الزوج:لاوالله بس العيش مكبوب كب مانحاس

اوؤمنت برسئها:ولاله طعم كانه فايحته بمويه بدون بهار

الزوج تفاجأ: عز الله صدقتي ياخاله لاله طعم ولاشكل لكنه يغني
عن الجوع

العجوز: اجل اسمع وش اقول وسوه

في اليوم التالي وعندما كانت تريد ان تضع الغداء فاجأها زوجها
بأخذ الأناء سريعا وامسكه من يدها كانت هناك بحافه الاناء خبزه
سميكة(قرص) مليئا بالبهار والدهن

كانت الخبزه تمتص كل نكهه الطعام وهي كانت تفعل هكذا لكي
يعتبرها المضحيه واللي تفدي نفسها لأجل اولادها وزوجها
والزوجه الرقيقه الناعمه التي لاتاكل وتكتفي بالحليبدهاء
ضحك الزوج ونادي بأطفاله لكي يتناولوا الخبز اللذيذ: ماتشتهين
العيشه هاه

ابتسمت بأحراج ولكن بثقه اجابته: مامن ردي يابو فلان

*

*

*

في زمننا هذا

اغلقت باب غرفه النوم بعصبيهكرندايزر

قالت بعصبيه وبصوت خالي من الانوثه :وينك طول هالوقت طالع
بفهم شتسوي برا وتأتي وتنظر بكثف الي ملابسهلكي تري
اثار مستحضرات تجميل او تشم رائحه عطر نسائيهمباحث

شتسوين هي انتي مجنونه كان ذلك عمر ممسك يديها النحيله

كانت دلال تحاول ان تفلت من قبضته لدرجه انها تريد ان تضربه
وسوف تضربه ان لم يتركها :اي ماتبيني ادري عن خياناتك

عمر يحاول اي يكبح غضبها:يادلل هدي خلاص انا قلت لج توبه
وحلفت براسج صدقيني عاد

دلال انتها حاله من الشك بعد ان اكتشفت وجود هاتف نقال اخر
في صندوقه ووجدت اسماء فتيات كثيره اتصلت علي احداهن
وانتظرت الي ان تتكلم فتاه بصوت رقيق تتخيل ان صاحبه
جالسه بمعهد صحي في جلسه استرخاء ومساج :الوووو هلا
ئموري

ردت عليها بعصبيه وبوحشيه تكاد ان تقتلها بحده نبرتها: ئموري
يا ؟؟؟؟ يا؟؟؟؟؟ بنت ؟؟؟؟

بدلع:نعم اختي شفيج معسبه علي ...موضه الصاد سين بفتيات
الدلع

يالثرمه اللي ماتعرفين تحجين تخسين انا اختج انا زوجه عمر

اللي تقاح..... وياه

:شهاالفاذ هذي وين قاعدين حبيبتي اهو اللي جاني انا ماجيته
وثاني شي صراحه مالومه حيل انتي سوفاج دفشه ويبيبيبي

طبعاً هذه الفتاه اخشن منها لم ينوجد الي الان ولكن انها تري
الذي تناظره رجل وليس اخاها او زميلها بالسكن كحال الكثير من
المتزوجات بعد فتره من زواج الاهتمام لا يأتي الا مره واحد
بالشهر او بالاسبوع ليلتها الجميله جدا عباره عن ماذا

1_شموع متناثرهلادخلتية جو وبدعتي

2_زهور مجففه

3_قميص نوم

4_عطر قالوا عنه او قرت انها مثير

5_مكياج كامل

6_اذا كانت بعد سنوات طويله (لبان_عطر_سائل_لعبه زوجيه
.....لكي تثير الرجل)

بعد هذه الليله ترد حلیمه لعادتها القديمه

1_ملابس رثه تكثر التعليقات من الزوج عليها

2_وجه خالي من اي مستحضرات التجميل تظن نفسها
لاحتجاج اليها....ثقه الزايده مشكله

3_ترديد الجمل المعتاده بعد ممارسه الجنس (ودني بيت اهلي
...سو هذا...صلح هذا....عطني فلوسوطلبات كثيره
لاحتجاجها ولا تطري في بالها الا بعد الانتهاء او في اليوم التالي)

4_تنسي انه زوجها(ماتنصب عنده ولا تذيرب ولا تنيعم)

5_تكون محادثات بينهم(امي خواتي فلانه سوت جدي ...مادري
شايفته لابس ملفع ومجابلج هالسوالف خليها لرفيجاتج اختج اما
الزوج ماتغيله هالامور ...والشيئ الرئيسي عندما تري زوجها
تشاهد علي جبهته كلمه كومار...ودني سوق اهلي طبيب جمعيه
وايضا تشاهد علامه البنك المركزي وانها تريد ان تاخذ منه
قرض..عرس بنت خالتي قرب ابي فلوس بفصل بروح صالون
وموشحات كثيره

زوجات خاليات من الانوثة يتعذرن بالأطفال او مشاغل الحياه
اليوميه او مرور السنين ويأتي التساؤل العظيم:
ليه زوجي يخوني

بعد المشاجرات الطويله اتصلت دلال الي نوره خطوه متردده لكن

لاتريد ان تخبر اي شخص من عائلتها لكي لا ينتشر الخبر

بصوت خافت....لو انه زوجج ماكشختي عنده:السلام عليكم

نوره بصوتها المبحوح الانثوي الذي اكتسبته من محادثه الشباب
:وعليكم هلا دادا

دلال:دادا الله يهداج شايفتي ورعه عندج

كشت ايدها علي سماعه هذي شعرפהا بالحركات كأنها ابوي : هذا
دلج ياقلبي الجديد ان مادلعتج ادلع منو ياقلبي

دلال:نوره بقولج شي بس حلفتج بالله مايطلع لأحد والله ضايق
خلقي ولا عندي احد اشكيه الا انتي

نوره.....يعني انا ا للي ناقصه هم قالولها فوزيه دريع شنو :اي
تفضلي ياقلبي سرج بير

دلال اجهشت بالبكاء:زوجي يخوني مع بنات

نوره تعاطفت معها ولكنها لم تستغرب :
ياحياتي انتي شلون دريتيبلاغه شف

بعد دقائق طويله ابتدت بالحماس وانتهت بملل شدييييييييييييد

نوره:اي وبعدين.....ياسخافتج اوووف شنو هذا

دلال لاتزال تبكي الي درجه لم تتعاطف معها بعد نوره:وانا اللحين
رديت له بعد ما وعدني بس انتي تشوفيني موناقصني شي
ومهمته بنفسي ليش يخوني انا ماخنه ولا فكرت اخونه
.....هذا كلامكم

نوره بجديه صحيح انها تستهزئ كثيرا لكن قررت ان تساعدها
:دلال تبين صافي ولا الحثل

دلال:الصافي اكيد

نوره:بدون زعل

دلال : اكيد

نوره:حبيبتي انا سمعت شلون تكلمين زوجج كانه اخوج الله
يهداج كلش مو زوجة وثاني شي مواضيعكم كلها وينك تغديت
شتسوي بس

مافيها رومانسيه كلش

ثاني شي حبيبتي انتي كله تقولين انا قلت لزوجي جذي وقال
زوجي جذي وسوالفج كلها سوالف حريم هو ما عنده هوايات ؟

دلال: شدراني عنه الزفت بس يحب القنص

نوره :وانتي طبعاً خبر خير موعارفيه شي عنه ولا انا بعد ابشرح
بس اتبعي طريقه

Fake it till you make it

يعني يا حبيتي تصنعي شي لين ماتوصلينه
سوي نفسج خبيره بالقنص عشان تسولفين معاه باهتمامته
لاتحسين نفسج انج زوجته لا حسسيه انج رفيجته تدلعي علي
بكل وقت مو بغرفه النوم بس

اضحكي معاه لاتكون حياتكم جديه بس اهم شي بنعومه وبانوئه
دلال: بس انا ماعمري كلمت بحياتي شدراني شلون رفيجه تكلم
رفيجه

اووف يالتلحه هذي ماتفهم: حياتي تصنعي فهمي يا قلبي

يعني عاملية كانج عروس لما اللحين ماخذتي عليه

وسولفي عن اهتمامته خليه يتشوق يسولف معاج

دلال مسحت دموعها لقت امل: انشاءالله حبيبي بسويها وبردلج
خبر

بعد المكالمه من غدير الذي ذكرتها بأن الجنه تحت اقدام الأمهات
ان والدتها سوف تأتيهم لأن ليس لديها مكان الا الشارع

غريبه لم تشعر انها والدتها لم تشعر بأي مشاعر لو ظنيله
بالشفقه

انسانيتها عند فاديه انعدمت كانت مستغربه من نفسها
لماذا لا اشعر بالحزن بأتجاها لو انني سمعت ان وحده فعلت
بوالدتها هكذا لكرهتها واحتقرتها

لماذا لا اشعر لماذا الفرح يجري بكل عروقي لماذا السعاده تنبض
بها قلبي لرؤيتها هكذا
قطع حبل افكارها شوق وهي ممسكه والدتها
وتدخلها الي البيت

ركضت مسرعه الي غرفه الممر تسابق خطوات فاديه

مسكت الباب: شنو ياشوق دخلين مره غريبه لبيتنا

شوق لم تكن تعلم عن نوايا نوره قالت ببراءه: نوووووووووري
هذي امي والله امي شوفها جتنا تبي تعيش عندنا

نوره بحزم: امنا راحت الي يستر عليها هذي عجوز

ماتشوفينها ولاتشوفين لبسها

الظاهر السنين اللي عشتيها بعيدة عن امي نستج وجهها اللي
يحلف بجماله قبيلتنا كلها

نسيتي الماس امي اللي ابوي لبسها ياه قبل الحريم مايعرفون
شنو معني الالماس

بكت فاديه بحرقه علي جمالها ومالها الضائع الذي بددته
ببذخ بعد طلاقها علي نفسها وعلي زوجها

نوره تشفي غليلها: شوفيها تبجج يا ميري
ميري وعمي جيبني جنطتي

لاتخافين يا حبيه دموع هذي بعوضج عليها مو عشرة عشرين
هاه زين جدي

شوق بعصبيه ممسكه يد فاديه تدعيها لدخول لغرفه المعيشه
:نوره هذي امنا مهما لوكان كافي انها حملت فيها واللي تسويه
ماتسوي طلقه من طلوقها علينا

نوره لم تكن تؤمن بمبدأ ولاده القطط: اقول بلا حجي فاضي هذي
ماتدش بيتنا مو هي طلعت منه وحننا نتراجها ونمسك رجولها
عشان ماتطلع وهي رfstنا ومشت

فاديه تحاول ان تبرر موقفها الركيك: انتوا ماعشتوا بالضيم اللي
انا عشته انا كنت اتحمل اهانات وطق عشانكم

نوره تحاول ان لاتظهر دموعها استجمعت قوتها :خلاص والحين
الله فكج من الاهدانات والطق ليه رديتي له

فاديه.....:

نوره:انتي مارحمتي حالنا وحنا جهال نبجي ونصيح عندج اللحين
تقولين تحملت روعي حق زوجج بس

فاديه لم يكن لديها رد ولم تكن تريد ان تعلمهم ان تطلقت :بس انا
مشتاقه لكم وماعندي مكان يرضيج اللي ولدتج تبات بالشارع
يرضيح يابنتي

نوره:شنو قلتي ؟

بنتي؟

شهاالوقاحه اللي عليج تقولين بنتج المفروض هالكلمه ماتقولينها
ولاتجيبين طاري الامومه

اكرم من لسانج ينطق فيها لكن علي
العموم انا بكون احسن منج

بخليج تنامين هالكم يومين

بعدها دبرين عمرج محنا ملزومين نصرف علي علل

ذهبت الي غرفتها ببقايا انسانه

ولكنها شعرت بفرحه ان لديها والده

تنام معها بنفس البيت

مشاعر متضاربه تسيطرها عندما رأت وجهها شعرت انها طفله
صغيره تحتاج الي حنان

*

**

*

دخلت مبهوره الي المكان جميل جدا بشكل لا يوصف

علي ستايل الامريكي الغربي

ارضيه باركيه

وديكور تحجير

وواحد من وجيه الحائط جدار مائي به اسماك زينه

كان ديكور لايليق بمحل مجوهرات وكانت تعرف ذلك

لكنها ارادت التميز بالنظام الكوخي

ومجوهرات لم تكن معروضه مثل المحلات الأخرى

ولكنها قررت ان تبرز مواهبها فكل امرأه سوف تقول لها
مايناسبها

وماذا سترتدي ولأي مناسبة وقطعه واحده

لكل سيده

جلست بالمحل بتنورتها الرصاصيه القصيره والقميص

الابيض وشرائط الصغيره

التي تزين شعرها بعد النيو لوك صبغته بلون الكستنائي

ولم تجدد البرونزاج ارادت ان يظهر لون بشرتها الأبيض

بعد الحاح كثير من شوق ونوره ادركت انه لابناسبها

اتت اول زبونه محتمله لها

بعبايتها الساده المزينه فقط من يديها بالشوارفسكي الذهبي الذي
اتي علي طريق الطوق

والملفع من خامه الشيفون الساده
ونظارتها روبيرتوا كافالي الشفافه ومن اطرافها افاعي حديدية

السلام عليكم

وقفت نوير احتراماً لها ولهيبتها
:وعليكم السلام مرحباً

المرأه:المحل شكله حلو وغريب مجوهرات صح

نويرابتسمت لانها استطاعت ان تجذب الطبقات المخملية
بالديكور

:اي مجوهرات وكل قطعه مخصوصه لسيدة نفسها تصمم
مخصوص لها وعلي شخصيتها

نالت الفكره اعجاب السيده

:شي حلو ومميز بس يبيلج دعايه

غدير: انا اول يوم لي بالمحل

وانتي اول زبونه تدشه واتمني تطلعين من عندي راضيه

جلست السيده وطلبت لها غدير كابتشينو
:وليه ماسويتي افتتاح له

نوير: عاد انا متزوجه واحد من عايله غنيه وكل شخصيات اللي
بالجرايد اشوفهم عندي ههههههه

ضحكت السيده لبرائه غدير: انا مثل الحاله وعلي ماظن انج بدويه
وقبيليه صح

نوير انحرجت لبسها لايناسب بنات البدو

مسكت اطراف التنوره ونزلتها

:اي

لاحظت الحركه السيده: حبيبتي اللبس مو كل شي ياما بنات
متغطيات من فوق لتحت والاخلاق طل

وهي مثل حالتها ولقد واجهت مع اسره زوجها لكن حب زوجها
كان دوما يشجعها
الى ان تقبلوها وانجبت 6 اطفال

نویر: بقولج شي بدريه ماشاءالله عليج بطنج لاصق علي ظهريج
ولاجنچ جبتی 6 جهال

ضحكت كثيرا بدريه: كل من سئلني اقولهم دويات البدو الا انتي
بقولج هذا سلمج الله من عمايل دكتور وائل

شلت الزوائد كلها وبطني لانها انترس خطوط بيضاء وركبت سره
جديده

**نوير: ههههههههههههههههه والله يسوي شغل بس علي ماضن
مايصير بعده تجيبين عيال لان الجلد مايتمدد شاله كله**

بدریه: بعد 6 شیبی اکثر لاتشوفینه متشقق یقولي صج البدویات
 يعرفون يحافظون علي جسمهم وتستاهلین النقاہ 3 اشهر
 بلبنان

بس ما علمتینی للحين شلون مايجيج زوج

هو مورجال

استانت من الموضوع نویر

شعرت بأنها ناقصه لیست انثی

قالت بنقص:والله مادري یمكن انا موحلوه مو عاجبته

او انه مو نثیه بعیونه مادري والله شسبب مره سویت له مثل
مالحریم یسون شموع وحالتی حاله ولا فاد

بدریه:حبیبتی بقولج شی اللحن اغلب المتزوجین لما یخونون
وین یسون وصاخرتهم یاما بشقه خایسه الهندی یعافها

ولا بالبر ولا بالسیاره

صح ولالا

یعنی مو علی الشموع ولا علی الکفر الی وحده تشتیه بالغالی
عشان ترغب زوجها فیها ولتغیر

ویاما ریاجیل یخونون زوجها تم عشان وحده سلوه ماتهم
بنفسها

تلقینه تطلع مع رفیجها والشعر کوشه والمکیاج الله بالخیر

مو مهم الشكل ولا المكان المهم حرارتج اسلوبج كلامج معاه

قریت مقاله اعجبتي كوني مع زوجك كالعاهره بالفراش

استندت نوير ذراعيها الي الزجاج وبكل اهتمام تستمع الي نصائح
نوير شالت عن عينيها غشاوه

بدریه :انا بقولج شي البيج

هي اللي تتصل علي الرجال ولاهو اللي يتصل عليها

نوير: لاهو وكل مصاريفه عليها تقولي رفيجتي زوجي تلفونه
ينقطع ويتسلف عشان تلفونه مع انه مايكلم لاربعة ولا انا بس
علي القاقا مالتة

بدریه :شفت شلون الرجال اللي متعود علي البنات والهيصه
ماراح يهتم بوحده ثانيه تلصق فيه عكس المحروم من
هالسوالف

يعني زوج كل يوم ريحه شكل نسائيه فيه من القاقا

ويجيح وهو مهدود حيله ومايشوف لافريسه ولاشي

لانه كل رجال فيه غريزه القناص

مايحب الصيد جاهز

انتي بجيتج له تصيرين صيد جاهز مافي تحدي

اليوم تعالي ولايهمج وانسي سالفه تدقين وينك ماوينك
طنشي واهتمي بشغلج

تغلي عليه ولما تشوفينه يبي يسحب عمره طلعي طرف من
الاغراء هذا وتدراكي الموضوع لايحيج خليه يتعب عليج

ضمت نوير بدريه بكل قوتها لقد وجدت فيها خلاصها من همها
وامل لانوثتها

ولحياتها الزوجيه المفقوده

*

**

*

في احدي الشقق القديمه بمنطقة الفنطاس كانت هناك سهره ائمه

يحتويها المجون بائعات الهوي والمسكرات

كان يجلس رجلات علي طاوله القمار

والنقود ترتمي عليها بأمر شهوات صاحبها

نفذت النقود من سعد

:ابو خلف عندك سلف الفين

ابو خلف تعرفت عليه نوره وهو ضابط في السجن المركزي لكي
تستدرج خالها الي مصيدتها الشيطانيه لاطالما خططت لها افلاسه
لم يكفيها تخطط لانتقام اشرس

ابوخلف اعطاه من فلوس نوره

وصل الآن الي مبلغ 99 الف دينار

كان يظن سعد ان ابو خلف من رجال الاثرياء الذين لايهتمون
لهذه المبالغ وانه يعطيه هذه المبالغ لانه مستمتع برفقته

ابوخلف:ولو ياسعد انت تامر علي الرقبه

كم تبني بس امر

هاك 10 الالاف

سعد ابتهج كأنه مبشر بمولود : عساني من فداياك انشاءالله اطلبك
الفين تعطيني دبلاتهم ولا عمرك قلتلي متي اسددهم
هالمره الشيك لصاحبه مثل كل مره ولا بأسمك
ابوخلف : لا لحامله وهالشيكات عشان اوريهم الشايب ان الفلوس
ماتروح مني والطريق واني مسلفهم لتاجر ولا الصحيح انسي
امرهم

رائحه البخار الساخن

والشعر المحروق

والأصباغ برائحها المزعجه

امتلى بها المكان

كانت جالسه نوره في الكرسي والمزينه تضع لها مستحضرات
التجميل

وهي سارحه في عالم مثالي

عالم سوف يقدر الرجال الظروف التي تحيط بالفتاه

لماذا الذنب يقع علي الفتاه عند اغتصابها

وحتي الفتاه نفسها تشعر انها هي

السبب وبالعار الشديد

تمنت ان تكون ميتة

لطالما ارادت الانتحار ولكن كان هاجس
الفحص الطبي للجثه مانعها لذلك

قررت ان تحمل سرها 3 سنوات واليوم سوف ينكشف اما م
الملا

ماذا تفعل

كل الطرق مسدوده

تفاجأت بأيادي شوق تمسكها لانها رأت الدموع بعيونها

توقعت شوق ان نوره تبكي لانه والدتها ليست معها

:نونو قلبي لاتبجين تبين ادق علي امي تجيج

نوره بكت اكثر بصمت جرح جديد يعتلي قلبها بقوه

:لا انا قايله لج دامها طول هالسنين ماجتنا هاليوم مابي اشوفها

الصالونه اللبنانيه : مدام هدي بالك مابيسوي المودوع

الميك الاب بيخرب

نوره:اي والله وانتي صاجه كم مره وانتي تعدلينه لي ومو راضي
يضبط انا شكلي بمسح مكياجني واروح العرس سمبيل

شوق: هيه هيه وين قاعدين سمبل

لايكون علي بالج مواعده

يبه اصحي انتي عروس لازم مكياج يملي وجهج وجسمج يتلطح
كريم اجل دافعين كل هالفلوس ليه

ولاتنسين العيون كلها عليج تبين تفرحين العدوات فيج ها؟

نوره:مالي خلق لشي

راسي يبي ينفجر

شوق:مالت عليج انا لو بعروسي ادقر علي صالونه لاتخرب
مكياجني وانتي ولاهمج

نوره:يمالج للوجع تبين العرس

وقبل تقولين بلا زواج بلا نيله

شوق انحرجت: تبين الصراحه كنت اراعي شعورج بس من
الحين اسوي مخططات علي معرس الغفله ان ماخلितه خاتم
بصبعي الصغير ماكون شووشوو

نوره: شوق خايفه من هالليله شسوي

شوق: شكو تخافين عادي مثل غزه الابره وبس
بس انتي تبججي شوي و سوي نفسج منخرجه

نوره خافت ان شوق حضيت مثل تجربتها :وانتي شدراج
بهالامور

شوق: يبه شي عادي الكل يعرفه ولا تهتمين لحجي حريم تراهم
مهولات

نوره مع اقتراب موعد اعدامها شعرت بالهلع

دقات قلبها اخذت بالتسارع

حركتها انشلت

كل شي في جسدها يرتجف

كانت تعاني من رهبة العروس ورهبة العذريه الضائعه

الايادي تلتف حواليتها
اخواتهاالمزيينات

واحد توضع لها طلاء اظافر

واخري كريم اساس للجسم
والثالثه المكياج

لهذا اليوم المنتظر

شعرت انها قبله موقوته سوف تنفجر بدون تفكير ركضت الي
غرفه التبديل واغلقت الباب

وقعت الي الارض وهي تتذكر ذهابها الي المستشفى لأجراء
العملية

نوره:دكتوراه انا ام لخمس عيال وابي اسوي عملية بكاره بفاجأ
زوجي

دكتوره :اي حبيبتي ماعندنا مشكله بس ليش بكاره سوي عمليه
تضيح احسن لج

مع ان عمرج صغير شلون عندج خمس عيال

نوره وجهها بدأ بالاحمرار:اي تزوجت وانا صغيره بنت ال14

وصح كل اللي بالوضعي يسون عمليه تضيح بس انا ابي لعيد
زواجنا اسويله مفاجاه

دكتوره لم تقتنع بهذا الكلام ولكنها سايرتها بطريقته لبقه
:اي حبيبتي شي حلو بس لأسف لازم توقيع الزوج والبنت لازم
توقيع ولي الامر

نوره:بس شلون انا ابيها مفاجاه وانا اتحمل كل شي
دكتوره:لأسف كان ودي اخدمج بس ماقدر

يد الواقع سحبتها من ذكرياتها الي المواجهه
جميله:نوره حبيبتي بطلي الباب مايصير جذي

فتحت لها الباب وارتمت الي حضنها :انا خايفه حيل ياجميله

جميله : وهي تضع يديها علي شعر نوره لتهدئتها:ياحياتي هدي
بالج

انشاءالله ماراح يصير شي

كل البنات خافوا وبجوا بهاليوم وبعدين راح تضحكين علي نفسج
تقولين شلون كنت خايفه

يلا هدي بالج وقومي غسلي وجهج وتعالى نسوي خلقتج شوي

وينها نوري المغروره اللي ماتشوف الناس شي

الالحين تخافين وتبجين

نوره وهي تمسح دموعها قررت انها يجب ان تكون طبيعيه

وان تحارب لنهايه :اوكي يلا بروح اتسبح واجيكم ولاتنسين
عطي لينا ميه من اليوم وهي تعيد علي ومابي نفسيتها تشين
علي

جميله:اوكي قلبي ولايهمج

*

**

*

قاعه كبيره وفخمه حجزتها ام سلطان لو لدها الغالي

المدعوين تعدو عدد الكراسي

لمدي طيب ام سلطان في الناس

ناس اتوها من السعوديه والقطر وكل ارجاء الكويت
الخادمت البوفيه يوزعون الحلوي والفطائر
وانواع العصائر الراقيه والقهوه العربيه

واصوات الاغاني تملئ المكان

والفتيات يتمايلن

علي انغامها

النساء معظمهم يهنون ام سلطان والآخرات يعاتبونها لانها
اخذت واحده والدتها هكذا:وانتي يام سلطان مالقيت الابنت
فدوي تاخذينها الله يهداج

ام سلطان:ياختي حنا وش علينا من امها البنت زينه وعاجبتني
قولي مبارك علينا العرس الله يجزاج الخير

جاره ام سلطان:لاتامين لها شوفي امها سحرت زوجها وخلته
يطلقها وتاخذ كل فلوسه

انا ابي مصلحتج

ام سلطان :استغفر الله من كل ذنب عظيم

شي ماشفتيه بعيونج لاتهرجين فيه

الظليمه شينه

*

**

*

احلي حفلات الزفاف الرجاليه حفلات اهل الباديه

خيمه كبيره جدا تتسع للمئات من الظيوف

فرق شعبيه تحي المكان

والرجال بجميع الاعمار ترقص فرحا

وتنظم الشعر بالمحاوره ليزيد علي طعم حفله الزفاف نكهه

بدأ المهنؤون بالتوافد :مبروك يالعدیل

القال لنا

كان ذلك فیصل وفرحته تملئ وجهه العائق الذي يمنعہ من الزواج
انتهی

اصبح درب معشوقته خاليا من العقبات

:لولا الحیا ومخافه لايقولون كان بست راسك یاسلطان

سلطان كأنه صنم صنع وهو مبتسم

واخيرا سوف یتزوج من سكنت قصتها الحزینة قلبه

اخيرا سوف یتزوج العجریه

٨

٨٨٨

٨٨٨٨٨٨٨٨

واقفه علي عتبه قدمها تصلبت اخواتها يهدون من روعها

وهي متصلبه

كأنها فتاه رسمت بأدق تفاصيلها
من العصور الوسطي

طرحه من شيفون بأطرافها الدانتيل الذهبي

تحتها تاج ملكي

الثوب من عند الصدر مزين بأسلاك الذهب
يليه شيفون بأطباق متعددة وطويل

به حاشيه طويله مزينه بأسلاك الذهب المعقده

وشعرها المموج الطويل به ارتفاع خفيف لتاج

لم تكن تقتنع بأسلوب المهرج في التزين

لذلك وضعت فقط
smocking

وحمره شفاه ورديه خفيفه

بدأت الموسيقى بالعزف

موسيقى للحفلات الملكيه

دخلت الي القاعه

بهدوء واتزان تام

مشيت كأنها ملكه في يوم تتويجها

العيون كانت تلاحقها في كل خطوه

كل مازاد الخطوات التي تترقب خطأها مشيت بغرور
اكثـر

دائما كانت تخيب اعين الحاسدين

تعودت علي قناع الغرور

الذي يخفي خوفها وارتابها

بعد عدد لا يحصى من الصور لليلة العمر

اعلن وصول سلطان

بدأت الصلاة تتغطي بخامه سوداء

الصنم لم يتغير شكله لازال محافظ علي

ابتسامته

اتي معه والده واخوانه وابناء عمه

وبعض من الرجال

الذين دائما يتطفلون لكي تراهن النساء وهم يرقصون

في وسط المعمه ركضت شوق

الي الممر بعد ان كانت مختبئه خلف الباب

كانت تلاحقها اعين

اعين المحبوب الذي تحرص ان لا يراها احد

مشي فيصل بخطوات سريعه وراء شوق

بجسد خال من العقل ملئ بالعفويه

:شوووووووووووووووووووو

التفت عليه بثوبها الطويل الزمردى الذي يبرز جسمها الممتلئ
نسبها المغربي وظهرها العاري

وشعرها الطويل الذي تفخر به لانه ورثته من امها

بعد ثواني من الصدمه لشوق ركضت باتجاه الباب الخارجي

امسك يدها فيصل قبل خروجها وغطي جسدها العاري بشماغه

:تبين تطلعين برا بهاللبس شنو ماتستحين انتي

تعالى معاي يلا

شوق.....:

كانت فكره ان شوق سوف ينظر اليها اخرين كافيه لتتلف اخر
بقايا من عقل فيصل

حب مجنون متسلط لأبعد حد

ولا يکنه لا يخلی من العذوبه

كانت شوق تحاول ان تفلت من قبضته المحكمه لم تستطع
:هد ايدي يابرج ايفيل عورتني

فيصل من شده غضب لم يركز لنيك النيم :لاحشمتي نفسج افج
ايدج

شوق: حاشمه نفسي قبل لا اشوفك ولو اني مو حاشمه نفسي
عشان رضيت كل من هذب ودب يشوفني ولا رحت اركض ادور
عباتي

تركها تذهب قبل ان ياتي احد ويشاهدها

*

**

*

جلست نوره مرتعبه ومصوره تأمرهم

في وضعيات مختلفه لتصوير

نوره كانت مستعده لفعل اي شي لكي تطول المده

وتأجل موعد الحقيقه

سلطان بدأ بالملل

:يلا يام ام سوسن ماخليتي شي ماصورتيه

مالومج صراحه العروس

لازم توثقين كل حركاتها بس يلا من الصبح قايمين نبي

نرتاح

ام سوسن :يلا بكده خلصنا انشاءالله بعد يومين تيقوا

وتستلموا الصور ديربالك علي العروسه

شكلها خايفه اوي

خرجت ام سوسن وبقت جميله

كانت نوره ممسكها بعبائتها

:يلا نوره كل اغراضح حطيتهم بغرفه التبديل

تعالی معای عشان اغیرلج

هدومج

سلطان: یعطیج العافیة ماقصرتی یا اختی

بس ماله داعی تغیرین لها ملبسها

انا موجود

جمیلہ من الاحراج ترکت حقیبتھا وزھبت

لحقتھا نورہ بحرکتھا البطیئہ من ثقل الثوب

مسکھا سلطان: وین تبین تروحین

وتخلیني انشاءالله جمیلہ بکرہ تجیج

البحین تعالی معای

اجلسها علي كنبه

وبدا بالتأمل بعينيها وشفتيها وشعرها

الاسود الغجري

مسك يدها :حبيبتي انا جوعان
شرايج ناكل

نوره عيونها علي الارض.....:

سلطان كان يحاول ان يخفف حده التوتر التي تشعر به

نوره

:انزين ماتبين تاكلين ماتبين تبدلين بعد ولا تبيني ابدلج انا
حاضر تري

نوره.....:

سلطان ابتسم :السكوت علامه الرضا
وقف واقترب منها وامسك طرحتها :نواره انتي مثبتتها بغرا
ولاصمغ حديد ماتنشال

نوره ركضت الي الحمام

واغلقت الباب عليها

بحثت عن المفتاح لم تجده :ياربي وينه

شهاالفندق السكه مفتاح حمام مافيه

سلطان كان جالس علي الاريكه:حبيبتي تدورين عن المفتاح مو
موجود صح

نوره تهمس في قلبها:شايله ياابن اللذينه

انا اوريك

سلطان مستمتع بالوضع و(الكشره ماليه الوجه)

:نواره شنو تبين تنامين بالحمام

نوره:مالت عليك ولا وجهك يعني صايدني بهالحركه

سلطان:شنو ماسمعت تبيني اجيج

نوره:اااااااااا شفيه هذا متخلف

اول مره يشوف بنت شنو

صبح مشفوح

سلطان يتصنع الادب ضرب الباب عليها بأحترام :نوارتي يلا
تعالی ولا بجيج

تري المفتاح شايله وانتي لاهيه بالتصوير
قبل شوي يعنى مالج امل

تَحَاثُّين

نوره خرجت من الحمام ومشت بكل هدوء لم تشعر الا بيد بارده
على ظهرها تلامسها:

اي احب اللى يسمعون الكلام

الانوارہ ماقلتیلی شرایج بزواج المزیون اخذ العقل صح

نوره فى قلبها : يخرب بيت الثقه اللى فيك

جلسوا ونوالها العصير: تفضلي قلبي

بردی علی قلبج بعد شوی تبین تحترین

نوره من الخوف اوقعت العصير على ثوبها

سلطان :

شوي شوي ياقلبي ديرى بالچ

نوره شعرت بشئ بارد يتسلل اليها ولكنها لم تتحرك لاتريد ان
تلبس قميص النوم

سلطان:قلبي ماعندج غيار ولا تبين دشداشتي تغيرين فيها

بعد خمس دقائق الوضع علي ماهو عليه

محاولات سلطان كلها بائت بالفشل

ذهب الي الغرفه الاخري لتبديل
وهو يمشي مبتعدا:نواره انا بروح ابدل وانتي بدلي

ولا تبين اخليج تبديلين عندي وليت مبطل بعد

لاشعوريا ذهبت الي باب الغرفه لكي تخرج من الفندق

ولكنها وجدته مغلق والمفتاح ايضا لم يكن موجود

:ياخبثك ااه ااه يالقهـر شـسوي اللـحين اممممممم

خوش فكره

برزانه ذهبت الي W.C

أخذت شاور سريع ومسحت باقي مستحضرات التجميل

أخذت لوشن ارماتكس ووضعتة علي جسدها

وفوقه عطره ثم قامت بتهدينه علي جسدها كاملا

تركت شعرها كما هو عليه

ووضعت اهم شي الكحل العربي

وقليلا من حمرة الشفاه بلون الطبيعي

لبست قميص نوم راقى

بلون الأفوايت

الطويل المفتوح من عند الصدر

به شرائط مربوطه ورديه من عند الخصر

خرجت من عند الحمام

كان بانتظارها

عندما نظر الي شكلها عرف انها تستحق الانتظار

سلطان.....:

مشت من عنده خجوله وجلست ع الاريكه

سلطان اقترب منها ووضع يده علي فخذها

واليد الاخري علي رقبتها واخذ بتقبيلها

كل ما كانت تحاول ان تهرب مسكها

الي ان اخذها الي سرير

جسدها بدأ بالرجفه الشديده

سوف يعلم الآن سرها

الفكره

كادت يغمي عليها

انقطع التنفس عندها

۵۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۵۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱

حمد ربه علي هذه البنت العفيفة

هدي بالج

*

*

في القصر الكبير عادت نوير وهي منهمكة من الزفاف

صعدت الي جناحها بتعب

بفستانها القصير الوردي

وتسريحتها الراقية

وعقدتها الالماسي بلون الوردي
وكرستالي

كل ما كانت تقترب اشتد صوت

كان صوت ضحك وارتياح تام

المؤكد انه يخاطب احدي عشيقاته

لذلك قررت تجاهله

دخلت الجناح الي غرفتها

مباشره بدون الالتفاف بالذي كان يتحدث

بالهاتف

جلست الي سرير واخذت الهاتف

:هاي لينا انا مدام نوير

قوميني ساعه 9 صبح عندي اجتماع مهم

اوكي شكرا

رأته واقفا بطرف عينيها كانت تعلم انه لم ينهي هذه الليله علي
خير :مدام نوير ياشين السرج علي البقر

بس

مشت من عنده ذاهبه الي غرفه التبديل تفاجأت انه وقف امامها
:ماتشوفين قاعد اتكلم

ولا لهتج الاجتماعات والبرنز

رفعت عينها الي عينه وقالت بنبره هادئه:

احترم نفسك دامنني محترمتك
ولا تشوف شي عمرك ماشفته

رفع يده عليها لكي يصفحها مسكتها له:

هالمره ترفع ايدك علي بسامحك

ترفعها مره ثانيه بسوي تهديدي

عبدالوهاب: شنو تقدرين تسوينه انتي

لا يكون بتقولين لعيال عمج تذبحيني

لايبا احنا عايله معروفه لو ييني واحد منهم
اوديه ورا الشمس

بنثقه وابتسامه كبيره: لاياقلبي لاعيال عمي ولاهم يحزنون

الوالده الله يحفظها لنا

امك يادادا هي اللي راح تسوي وبأوامري انا

اول شي كريدت كارد تتسحب منك

وسياراتك راح تودعها

وامممممم بعد نومه بالبيت ماكو فاهم علي ولا اعيد ؟

عبدالوهاب انصدم منها لم يكن رده فعلها هكذا امرأه قويه واثقه
من نفسها

اتصل علي والدته وايدت كلام نوير

:انتي اكيد ساحرتها

نوير رفعت حاجبها :اي وساحره خواتك وابوك والعائله الكريمه
كلها لا يكون عندك شي تقوله

عبدالوهاب :يابنت الكل؟ وتعترفين بعد

نويره:لا لا اللحين يازوجي العزيز وحده من كريدت كارد انسحبت
منك

امسكت الهاتف واتصلت علي والدته

بعدها اعطته له :ماشي يصير خير يانوير

اغلق الباب وراه وخرج من البيت

اطلقت ضحكه طويله: لا وبعد ماشفت شي مني
ان ماخليتك تتوب علي ايدي ماكون بنت ابوي

لم تستطع النوم كانها خائفه بأنه لحظه غفوها سوف

يغافلها و يمارس معاها النكاح ويكتشف سرها

شعر بتوترها كل لحظه من تقلباتها ولكنه لم

يتكلم

سئمت من سرير وقربها من سلطان

ذهبت الي الحمام واخذت الشنطه المغربيه

استخرجت عليه الشموع المعطره

والفواحات التي تأتي بهم

بطلبه خاصه من شرق اسيا

لانه بها زيوت تهدئ الاعصاب

ملئت المسبح ماء ووضعت اليه

شاوور جيل وبعض قطرات من دهن العود

دخلت به لكي تسترخي

لكنها وجدت ان الدموع اسبق اليها من استرخائها

بعيونها المغلقة كانت تسترجع احداث حياتها

شعرت بضيقه وكبت لانفاسها

وانفاس اخري تملئ المكان

بحرارته

فتحت عيناها وجدت سلطان مدهول

نوره:بعد ايدك عني

تريد ان تستر جسدها ليس لغرض الستر

وانما لاتريد ان يقع المحظور

سلطان:انتي مرتي شلون ابعد ايدي عنج

حملها وذهب الي غرفه النوم

وضعها بحنيه الي فراش

ولكنه أبي ان يقبل الا بتعاد عن عروسه واعتبرها

تصرفات طبيعيه الي ان دفعته بقوه وامسكت قدماه

تكاد ان تقبلهما لكي يبتعد عنها

:تكفي سلطان مابي مابي مابي

بس عطني اسبوع وسو اللي تبنيه

امسك سلطان يديها وقبلها بحنيه:حبيبتي ادري هالامر صعب

عليج بس هذا حقي ومايصير جذي

موكأنه شي طبيعي

مسحت دموعها المنهاله بغزاريه وقالت بصوت مبحوح متألم :انا

عارفه كل شي تقوله بس عطني وقت شوي ارجوك ياسلطان

ارجوك

انت لما اللحين احسك رجال غريب ماني قادره
اخليك... اكملت الكلام ودموعها تتساقط علي وجنيتها المحمره
ادري انك زوجي وهالشي اللي تسويه من حقك وحلاك وانا
اغضب ربي اذا ماخليتك

بس بس

سلطان: خلاص ياقلبي انا متفهم وان شاءالله اخليج هالفتره لين
ماتأقلمين وتتعودين علي

واليوم بنروح لعش الزوجيه وهالله هالله فيني وفي امي تري حنا
نطالع الله ونطالع

يلا ياقلبي لمي اغراضج ولو ماعليج امر لمي اغراضي معاج وانا
بروح احاسب الفندق وادق علي امي تجهزنا ذاك الغدي اللي يحبه
قلنج النعوم هذا

بدل ملابسه وخرج من الغرفه

اااااااااااااااااااا الحمدالله الله ستر ولا كنت بخبر كان

لازم انهى المسأله اللحين خلاص راحت ايام حريتك ياخالوه

امسكت هاتفها النقال وراقبت الباب :الو ابو خلف ابيك تقدم

الشيكات لنيابه اليوم

ومهما كانت الواسطات لاتنازل

او كي و علمني شيصير اول باول بس اول دزلي مسج اكتب لي
نوره انا نهى ردي علي ضروري وانا اشوف اقرب فرصه واكلمك
مشكور ان شاء الله تبني توصلك وانا تأخرت عليك بيوم.... يلا
مع السلامه

امممممم ادق علي تنظيف عشان تلم الاغراض قبل لا يجي
واروح اتسبح ابركلي

قال ايه يبيني الم ملابسي ومن وقاحته الم ملابسه اللي ما طري
ياسي السيد

**

*

آآآآه من عبرة فالحلق مسجونہ && ذالٰی شهر یا یبہ

وَأنا أَتَجَرَّعُها

لا وَاآآآآه من حاطِب الخفّاق من دونه && جبّ الضلوع

المحاني من مدارعها

لا وَاآآآآه من كتمة فالجوف مكنونه && حتّى النّفس لا
جرى كنه یصارعها

لا تنشد الٰی فقد غاليه وشلونه && انشد عیونه إلا

سالت مدامعها

امسكت شفره الحلاقه وكسرتها

لتأخذ الشفره وبدأت بتجريح نفسها

كانت تتمني ان تجرح فهد

عندما كانت جالسہ في غرفه المعيشه

وتطعم اطفالها خليط بقايا الغداء لحرصها علي

توفير مال زوجها

بثوبها التي لاينم لذوق بصله كأنها

اثواب العجائز القديمه

وعلي جسدها النحيل وشعرها المرفوع بأهمال
:وعليكم السلام
فهد رآها ورأي شكلها:

ماعندج غير هالدراعه لو عتي جبدي فيها
ماكني متزوج مره كاني متزوج عجوز مهنريه

غدير: احمد ربي اللي سترني

لو بهالدراعه حتي لو انها مالت عجائز علي قولتك

كملت حديثها بنظره حنونه تريد ان تتلمس به الحب

الذي املت انه موجود بقلبه

الله واكبر يافهد مو قبل تقول لو البس خيشه

ببقي في عيونك ملكه

اللحين صرت عجوز صج دنيا غريبه

فهد سأم من غدير ومن التواجد حتي بقربها

:انا بروح اقعد مع خواتي وامي ابركلي

ولامجابل وجهج

غدير تمسك اطفالها وتذهب الي غرفتها: ماتشوف
شر وسلملي علي خالتي وحمواتي
فهد ابتسم لهزيمتها وكان يعلم انها مثل القطيع تسير وهي لا تعلم
عن الهدف لذلك قرر

ان يقول لها مايخبئه : غدير

علي فكره انا ملجت من بنت خالتي

وبما ان البيت ضيق ابيع تنتقلين انتي والعيال تحت

بالغرفه الخارجيه

غدير: غرفه خارجيه هههههههه يعني تجمل كلمه ولا تهونها علي
قول ملحق ولا تعب عمرك

يا فهد خلاص الروح تبي فراقك

وجزاك الله خير وديتني ملحق احسن عشان تكون بعيد

عن نواظري

امسك العقل وقام بضرب غدير:

ياللي ماتستحين تبين تكونين بعيدة عني عشان تكونين بكيفك لكن
حريمه لج قبل كنت بوديج الملحق عشان اراعي مشاعرج اللحين
تلمين خلاجينج وتروحين لغرفه العيال

يابنت النوريه يالحيوانيه

والله ماكون ولد ابوي ان ماخليتج صج تتمنين اني اكون بعيد
عنج

*

**

*

ان الان لتلقي العواقب للأفعال الشيطانيه

اثار استهتارها.....

شهواتها.....

اندفاعها.....

مشاري وفيصل جالسان في مجلس الرجال

(الدوانيّه) ومشاري يتحدث عن مغامراتها

مشاري شاب في 22 من عمره

بسيط الملامح اسمر البشّره من

التجنيد العسكري معتدل القامه

مشاري: تصدق يافىصل ضبطت وحده يوووه

مومعقوله ملكه جمال البرازيل

فىصل: الحمد لله والشكر اذا بغيت تجذب جذب عدل

انت كلمتين علي بعضها انجليزي ماتعرف دوب اللحين برازيلي

يا عمي العبد ورقه وانت ساكت

مشاري: افا انا اجذب يا فيصل هذا مثال البنت ملكه البرازيل
بسمارها الروعه وجمالها طولها جسمها
وشعرها

بس انها عوبه وشايفه نفسها

وما يعجبها شي معاشي كله عليها ولاهي راضيه

بس تستاهل

فيصل: دامها عاجبتك ليه ماتتزوجها

مشاري نظر الي فيصل بنظره استغراب: ليه قالولج ديو؟ ما عندي
غاريه اتزوج وحده تكلم الف واحد

لايبه هذي تسليه لامليتها شتها

فيصل: استغفر الله حرام هذي بنت ناس شلون تتكلم عنها جدي

مشاري: يبه بنات الناس مايكلمون ولا يواعدون بنات الناس
محفوظات بيتهم

هذي صورها مليانه بتلفونات شباب

فيصل اشمئز منها وترك الدفاع عنها

لم يكن يعرف انه ترك الدفاع عن
حبيبته شوق

مشاري :شوف هذي صورها بالنقاب
وهذي صوره وجها بس مغطيته بشعرها

وهذي صوره جسمها

وتصدق تجذب علي تقولي اسمي رهف

وانا سامع اختها تناديه شوق بس يعنني ماسمعت

كملت معاها الموضوع وبكره مواعدها

يلا عن اذنك بروح اطلع عبايتها اللحين قبل لا يسكرون المحلات

ذهبه ورحل

فيصل كان عقله وتفكيره في وادي اخر

معقوله شووووووق

تكون بهالدناءه هذي

ليه ياشوق سويتي جذي

وعشان شنو عشان اشياء تافهه تبيعين سمعتج

ونفسج وجسمج وتبيعين قلبي معاج

هالعيون اللي حافض ادق تفاصيلهم وشفافيف

والجسم صار كل من هب ودب يشوفهم

ياخساره ياشوق طلعتي وصخه وواطيه

بس لا ان ماكنتي لي مراح تكونين لغيري

اخذ هاتفه النقال واتصل علي مشاري

:الو هلا مشاري ابي شوق البنت اللي وريتني صورها معاك

بكره

.....

اي انا داري ومراح اخرب عليك شي بس ودي اشوفها من بعيد

..... مراح تروح عليك ياابن الحلال.....اوكي

.....خلاص بكره انا 9 الا خمس بكون في مسافط الجامعه

يلا مع السلامه

في هذه الليله لم يستطع فيصل النوم
كان يريد قتلها وقتل من رآها تحول الحب الشديد الي الكره
والحقد والاشمئزاز

لم يتحرك من مكانه فقط امر بأغلاق المجلس واغلاق الاضاءه
وان يبلغون الذي يسئل عنه

انه ليس موجود

اخذ هاتفه الجوال بالاتصال وانبعثت منه روائع سعد

علوش الذي كان دائما يصور شوق مثالها لها

وكان يتمني انها هو الذي كاتبها لتكون مخصصتا

لمعشوقته الجميله

أخذيني اليا عجبك بس رديني= وأن ما عجبك

خلاص أخذيني مابيني

ما دامني شفت فيك الظهر والعفه =باعيف نفسي

ليامنك كرهتيني

أخذيني لو أعتبر من ضمن أشياءك = وانا احبك ولا

لازم تحبيني

لابي علاقه ولابي نظره وبسمه = أحساسي اني بقربك

بس يكفيني

رمي هاتفه بعيدا واراد ان يحطمه لكنه كان يعرف

انه هو وسيلته الوحيد للبقاء علي الاتصال

بمشاري وعدم اثاره الريبه لديه اذا حطمه واتي الي بيته

جانب عقله الانساني تحطم مثلما تحطم قلبه

امله ورجولته

ليتك تموت اليوم و أرتاح أنا منك

و يرتاح قلب بالخيانة طعنته

ليتك تموت و بثوب أسود أكفنك

و أطوي معك صفحة عذابِ رسمته

ليتك تموت و داخل القبر أنا أدفئك

و أدفن مع الجثمان جرحِ جرحته

في صباح الباكر بينما كانت هناك روح متألّمه

كان هناك روح تتوسل لشعور بالثقه

بالأطراء والمديح

فككت خصلات التجعيد عن شعرها
بعد ان غسلت جسدها من دم الغزال

ليعطيهها لون البرونزاج الطبيعي

وضعت عدسات لاصقه بلون الرمادي

والكل العربي الممدود وروج الوردي

لبست ثوب قصير الي حد افخاذها بلون الابيض

وتحت صدري شريط من معدن يزينه كرستال

وحذاء اسود انيق من ستان ذات كعب عالي

وضعت قليل من عطر توم فورد

وذهبت الي ملائقته في Parking

كان هناك منتظرها في سيارته لامبرجيني

المؤجرة طبعاً لكي يثير اهتمام شوق

فالمظهر هو اهم شئ

لقد تعلمته من نوره لان قاعدتها في حياه

If you look perfect you are perfect

(اذا كان مظهرك كاملاً فأنت كاملاً)

رأته من بعيد بسيارته المميزه غاليه الثمن

مشيت بخطوات كلها ثقه وجاذبيه اليه

قبل ان تصعد الي سياره فاجأتها يد مثل اليد

التي منعتها من الخروج الي باب الفندق

شهقت بأسمه: فييييييييييييييييييصل

اي فيصل ياعين ابوي انتي اي يادنييتي انا اللي

جرحتيه لقد كان هذا كلام قلبه الذي رفر ف عندما

نطقت بأسمه لكن الرومانسيه اختفت من قلبه

عندما نظر الي يدها الماسكه لقضبه سياره الخطيئه

فيصل بصوت عالي :تعالى معاي اقولج

شوق بصوت اعلى منه: منو انت عشان ارواح

معاك يلا منك ومالك شغل فيني انا بكيفي

تفاجأت بصفعه علي وجهها

:ياالحيواااان مالك حق تطقتي لا انت ابوي ولا ولي امر والله لدق
علي الشرطه ليسجنونك

فيصل لم يهتم لكل هذا سحبها من يديها ومشى بها الي سيارته

وقفت امام سيارته الكامري البيضاء القديمه
وفتح الباب ورمها

واغلق الباب بالتحكم الالي

اتصل علي مشاري :مشاري هالبت هذي تنساها ولا والله ليصير

دم

وان شفتك مره ثانيه متكلم فيها ولاجاني خبر ماتلوم الا نفسك

فتح الباب ودخل واخذ بالاستغفار لم يجد نفسه الا في الصحراء
شوق بنظره توعده ونبره صارخه وهي تمسك عبائها:فيصل ان
مارديتني اللحين لليوم تنام بالنظاره ردني احسلك قاعده اقول

خرج من سياره فور انتهاء حديث شوق

وذهب الي صندوق السياره اخذ شي ورجع

امرها بالنزول عندما رأت البندقية نزلت

بخوف لكنها لم تظهره له :انت مجنون؟

فيصل وهو مصوب البندقية الي صدرها

:اي مجنون وماراح يعقلني الا لافرغت الشوزن بصدرج

شوق :لايكون علي بالك اخوي تهددني انا بفهم شي واحد بأي

صفه تهددني ولا باي حق

فيصل وهو يضغط البندقية الي صدرها كأنه يريد

اختراق قلبها لكي تشعر به

:انتي للأسف ما عندج خوان ولا زوج يسنعج وماظن انج تبين
تتزوجين من سمعتج الزباله ياانسه شوق ريحتج فاحت بين
الدواوين

وصورج اللي مستانسه بعمرج فيها انتشرت بين شباب
وصرتي علي كل لسان قحب؟

شوق امسكت البندقية ورمته بعيدا عنها :تخسي الا انت

امسكها من عند رأسها :شنو تخسي هاه انا تقولي تخسي هذا
وانا ماسكج وانتي تبين تركبين مع مشاري تجحدين الله يعين لو
ماشفتج شنو راح تقولين

شوق صلبه مثلما علمتها نوره :انا بكيفي محد يحكمني ولا يكون
مفكر اني بوافق عليك بيوم من الايام ومسويلي فيها عنتر زمانك

افلت قبضته من شوق لم يكن يتحمل ان يجعلها

تتألم اكثر قال بجديه:شوفي ياشوق انا براقب

كل حركاتج حتي محاضراتج براقبها
بعد كل محاضره وين تروحين وين تجين

وان ماشفتج ياويلج انا انسان بايعها

وماعاد يهمني شي

شوق قالت بهدوء:مو انا اللي تخضع لك

ولاتكون تحت سيطرتك

وماني مجاريتك لين اروح بيتنا بقولها لك بوجهك

من تقطني برفع عليك قضيه خطف وتحريض علي فسق والفجور
واضن الشهود كانوا بنات الجامعه كلها

ضحك فيصل مطولا هل هو يضحك علي نفسه

او يضحك علي سذاجه شوق لم يكن يعرف

:اول مره اشوف زوج يخطف زوجته

صرخت شوق بأقوي مالديها :انا انا انا

زooooooooooooooooooooوجتك

فيصل:ليه ابوج ماقالج باجر ملجتج

حمدت ربها انها الي الان لم تتزوجه وهناك وقت لكي تتصرف

وتنقذ نفسها من هذه الورطه

:انا اذبح نفسي ولا اتزوجك

ليه كل هالكره ياشوق
لهدرجه مو طايقتنى
يشعر بأسى حطم وجدانه ولكنّه لم يتكلم
عزه نفسه منعه حتى وان تكلم
سوف يكون من ضمن الكثير
قرر السكوت وعدم الافصاح عن مشاعره

:هالشي موبيدج بكون زوج لأسف

لو اناي مومعطي ابوج كلمه ولا ابي انزل راسه بالقاع كان
مافكرت فيج لو لحظه واطيه
وتبقين واطيه مع اي فرصه بتخونين
اذا خنتي اهلج تبين تصونيني انا يازوج
بس ماراح يكون بكيفج
حياتج من اليوم ورايح راح تتغير
وانا اللي بغيرها

دوله بلا حراسه

مريض بلا عنايه

غريق بلا منقذ

ماذا ستكون النتيجة ؟

هلاك

اخذت بناتها وحقائبها واتجهت الي الباب

بأطراف اصابع قدميها

يد ممسكه حذاءها واليد الاخرى اطفالها

اقتربت جدا من عند الباب

بوابه خلاصها

الخلاص الذي اجلته كثيرا

الي ان تمادي وتجبر

كان خبر عقد عقران شوق هو خلاصها

الآن تستطيع ان تذهب منه ومن ظلمه

بحر من تضحيات حوريته جميله

لكن للأسف بعد فوات الأوان الآن حتي

الرحيل لاتستطيع ان تتركه

امسك فاديه وبدأ بضربه رأسها بالحائط وجميله

تحاول ان تمنعه لكنه يرميها
:والله لذبحها ولذبح اختها واحرق قلبج

جميله ارتمت الي قدمه وبدأت بتقبيلها:الله يخليك هدها والله
ماروح باقعد

تكفي هدها هذي بنتك

اخذ التحفه الزجاجيه ورماها علي جميله
جميله من قوي ضربه فقدت الوعي بلحضتها
بعد ساعات استفاقت وجدت نفسها مرميه كأنها حيوان نفق وترك
لوحده

حتي الخادمه منعها ان تذهب لها

بصوتها المبحوح الذي حاولت قدر استطاعتها ان تطلقه :ف ف ف
فاالديه

اتتها فاديه بعد فتره من الوقت جسدها ملتصق الي حائط الممر
خائفا

جميله:امي تعالي قربي

فاديه تبكي وبرائه الاطفال كل يوم تفقدها عن الذي قبله:ماما
ماقدر اجي

جميله تستغفر ربها :يمه لاتخافين علي مافيني شي بشوف انتي
صار فيج شي

فاديه :ماما اخاف الجنى اللي طلع مني وجاج يرجع لي مره ثانيه
لاقربت من عندج

جميله بدهشه :اي جنى ؟

فاديه :بابا قالي هو طقتي عشان فيني جنى وماطقاج الا لما دخل
فيج جنى

وقالي لا اقرب لج ولا اروح معاج
عشان مايرجع لي وقالي بعد ماخلي عمشه تجيج

جميله:هالحقير لفها وقال جنى والله ماكو جنى بهالبيت ولا
شيطان الا هو
فدوي عطيني موبايلي

فاديه :انزين ماما

جلبت لها الهاتف المحمول ورمته لها

اخذت الهاتف بخوف واتصلت علي الشرطه

قالت لهم كل الاحداث بالتفاصيل

وبعد دقائق طويله عدت علي جميله

اتوا اخيرا

عندما سمعت صوت الجرس ذهبت الي الغرفه الاخري بمساعده
الخادمه

ذهب الوغد الي فتح الباب
شرطي :السلام عليكم اخوي جانا بلاغ

من زوجتك تفيد انك ضربتها صحيح

تمالك اعصابه ناصر: لا موصحيح انت اكيد غلطان

شرطي : عفوا بس زوجتك مو جميله محمد

ناصر:اي نعم بس كان خلاف بسيط وانحل وتعرف الحريم يحبون
يكبرون كل شي

انا اكدلك انها انحلت المسأله

شرطي : اسمحلي اخوي ماقدر اروح الا لما اشوف صاحب
البلاغ

ناصر: انت بدوي وعارف ان الرياجيل مايخلون حريمهم
يشوفونهم الرياجيل

جميله استندت علي الاريكه
:ياخوي زوجي سوي اللي مایسونه حتي الحيوانات

طقتي وطق حتي بنته ام الست سنين

الشرطي :اخي تحبين تكتبين بلاغ عندنا

جميله :اي بس اخذ بناتي معاي

ناصر:تخسين تاخذين البنات تعودينهم علي المخافر

من اللحين

جميله وهي تبكي :محد حدنا علي المخافر الا انت

ناصر:تروحين تنقلعين للمخفر بكيفج بس بناتي لا

وحتى شرطه مايقدرن ياخذونهم معاج ولانسيتي اني انا ابوهم

ذهبت جميله الي مخفر ونظرات الازدراء تلاحقها من مقدم القهوه

الي الرائد

الذي تكلم مع ناصر وجميله

وصلاحياته لاتتعدى الا ان يكتب ورقه بمنع الاعتراض لها

لانه زوجها بحكم القانون وحتى شكوي الضرب

قيمتها عند القانون الكويتي البائس 25 دينار غرامه

25دينار قيمه الكرامه المسلوبه

والاهانه

كل هذا لانها زوجته والوضع الاكثر بأسا

انه يستطيع اخذها الي بيت الطاعه

كانت الامور عكسيه عليها حبسها في الشقه

واخذ هاتفها النقال

وقطع هاتف المنزلي

تعيش كل يوم في ذل وتغمس اكلها بالمهانه

*

**

*

في السياره جالسه نوره بهدوء نظرات عيونها علي الأرض
(يعنني عروس ولازم استحي)
اما سلطان فكان في قمه السعاده

:نوري انا مسوي لج مفاجاه بتنجنين منها

اقولج اللحين ولا لاوصلنا البيت ابيج تقابلين امي وانتي بكامل
قواج العقلية

نوره(ودها تهفه بأكبر ما عندها)شنو شايفني مشفوحه بنجن من
هديته
خليني اطنشه ابركلي

سلطان ابتسم:فديت المستحي والله

خلاص ياقلبي لازم تتعودين تتكلمين معاي

ولا تخلين هالخلل يمنع

نوره(اي حيل الخجل مقطع بعضوه عندي صج مغفل)

قام سلطان بمداعبتها بقرصه خفيفه علي يديها

۱۱۱۱۱۱۱۱: عورتی

[illegible]

انتي ماترين قبل يكفخوني لين مايقولون بس
بس زين خايتهج تتكلمين

نوره (ياثقل دمك وع وع اثاريك من صغره مصخره)

بعد نصف ساعه دخلت نوره بيت الزوجيه كانت

هناك بالصالة امرأه عجوز

جالسه وتشرب القهوة العربيه

بالباسها البدوي القديم

:يا هلا والله هلا هلا هلا

بمريت ولدي

عندما حاولت النهوض ركضت نوره اليها

:والله ماتقومين ياخاله

قبلت رأسها احترام لها

وجلست معها تحدثها وتسئل عن احوالها

سلطان :وانا يايمه طاح سوقي خلاص ماتبيني

نوره ابتسمت ابتسامه خجوله مصطنعه

ام سلطان:دام عندي نوره وش ابي فيك
انت خلك مع قضايك وما عليك منا

سلطان:انا اللحين باخذ نوره منج

وبنروح نرتاح شوي

يلا يانوره اسبقيني فوق

نوره ودعت خالتها وذهبت الي غرفتهما

ام سلطان عندما تأكدت ان نوره ذهبت

ام سلطان :ها وش رايك فيها

عساها مريحتك

سلطان :يازين ماخترتي لي جوهره يايمه

جمال وادب و اخلاق

كامله والكامل الله بس انها حيل خجوله من اول ماتزوجنا
ماتكلمت خمس دقائق علي بعضها

ام سلطان: لانها مره حشيم وبنت مستوره ولا تبني مثل البنات
العوب

سلطان: اعوذ بالله يا حلوها ويا حلو دلها

يلا يمه بروح ارتاح شوي ونجيج شوي تامرين علي شي
بالغاليه

ام سلطان : ابد ابي سلامتكم وتراك معرس جديد وادريبك غشيم
رح مش مرتك

مثل ریا جیل خواتک یومنهم اعرسن

[illegible]

ام سلطان: اقول قوم لمرتك بس يالشايب

فی هذه الاثناء كانت نوره تحدث ابو خلف

وقد علمت منه ان خالها الان في سجن

لانه لايملك قيمه الشيكات بدون رصيد لذلك قررت زياره زوجه
خالتها المصون بعد ذلك زياره خالها

لقد ابهج هذا الخبر يومها واخذت بالتمايل في انحاء الشقه

كان سلطان يراقبها عند عتبه الباب بقميصها السماوي القصير
الذي يزينه من علي الصدر شوارفسكي

وظهرها العاري الجميل

سلطان: احم احم كل هذا عشان شقه عجبتي وطايره من الوناسه
الا يعين لو قلت لج المفاجأه شنو راح تسوين

نوره تأملت الشقه وضحكت داخل ذاتها ولكنها تعلمت ان تخفي
مشاعرها عن اقرب الناس لها فكيف لغريب

ذهبت الي دولاب واخذت روب طويل ورفعت شعرها

:اسفه نسيت نفسي

سلطان اقترب اليها وقبل يدها:ليه ياقلبي اسفه علي شنو انا
لاشفتج مستانس كأي انا المستانس

وتدريين شنو المفاجأه

نوره أومنت برأسها بالنفي
:المفاجأه ياقلبي سفره لأروبا

ابي اوريج كل الأماكن اللي مثل حلاوتج

لم يؤثر هذا الكلام في التأثير عليها

لأنها تعرف انه مجرد كلام معسول للوصول الي مبتغاه

وبعد فتره سيكون كلام معسول للمواصله
في الحصول علي مبتغاه

الي ان يمل منه ويتركها
للقب أم

هذا الشيء الذي غير مسموح لها
ان تنجب

نوره:س س س سلطان

سلطان ضحك لتأتاه خجلها لم يكن يعلم انها مصطنعه وان ادق
حركاتها لم تكن عفويه انما بأرادتها
:هلا يا عيون س س س سلطان

نوره ابتعدت عنه وجلست علي السرير:انا ماقدر اخلي اختي
واروح وراها تجهيز والعرس هالشهر

مقدر اخليها بروحها اتمني انك تفهمني

سلطان كان قد حجز التذاكر وكل شئ ولكنه لم يرغب ان تسافر
معه وهي مشغوله الفكر علي اختها لانه يعلم انها قريبه منها
وخصوصا بعد رحيل والدتها

سلطان: مثل ماتحبين ياقلبي

*

**

*

افضل طريقه لتعبير عن الذات هي الرقص هذا ما علمتها نوره

ان كانت سعيدة ترقص وان كانت حزينة ترقص وان كانت متوتره
ترقص لتستعيد
تركيزها

كانت ترقص الروك بجنون علي انغام

Blondie

One way or another I'm gonna find ya
I'm gonna getcha getcha getcha getcha
One way or another I'm gonna win ya
I'm gonna getcha getcha getcha getcha
One way or another I'm gonna see ya
I'm gonna meetcha meetcha meetcha
meetcha
One day, maybe next week

كانت تردد الاغنيه وفي ذهنها شي واحد ان لاترضخ

لفيصل بأي من طرق خصوصا بعد حادثه هذا الصباح

كانت تستعد لذهاب وهو امام منزلها عندما خرجت بعبائتها
الضيقة تزينها من عند ذراعيها التطريز
النحاسي منتهيا من عند الكف بخيوط ذهبية ونحاسيه

واكيد لثام مع روائح البخور والعطورات القويه
:علي وين

شوق لم ترد عليه وكملت طريقها ذاهبه الي الباص
مسكها من كفها:لما اكلمج توقفين فاهمه

شوق:اقولك فج ايدي عنك احسن ك

ولا يكون في بالك الورقه اللي وقعتها مع ابوي بتخليني ملكك لا
يا بابا انا شوق
فاهم

فيصل بطوله الفارع ومنظره المثير : هالورقه تقول انج زوجتي
كلج لي

ومن اليوم ورايح انا بوديج
انا قلت لأبوج وهو وافق شكله يبني يتخلص منج باقرب وقت
ممکن سبحان الله حتي الابو طلع فري
مثل بنته

والعادات والتقاليد ضاربينها بعرض الطوفه

شوق: ابوي عمك وتاج راسك يا لواطى والله ماكون
شوق ان ماطلقتني
ومو تقول انا خربانه لخرى زود شفت ربك بتعرف عليهم
وبخرىب معاهم لين ماطلق

صفعها فيصل واخذ العقال وضربها به ومسكها بيدها وادخلها
السياره

شوق: يا حيوان هدني

فيصل ضربها بيدها: متي تتعلمين الادب انتي

نعنبوج انا زوج

شوق: تخسي مابقي الا انت انت زوجي بالغصب

ولانا لوبيدي ماكنت لك طول عمري
بس والله لخلعك
ياولد المعاقه

فيصل كمل مابداً من ضرب المبرح
شوق كانت تضربه بالمثل
لكن فيصل لم يكن يشعر

فتحت شوق الباب : هين ياولد المعاقه جعل حوبتي ماتخطاك والله
لأسود عيشتك انت وامك الكلبه

ركضت الي الباب لكي لا يضربها

*

**

*

بعد ان استئذنت من زوجها لذهاب الي زوجه خالها

لكي تواسيها بدخول زوجها الي سجن

دخلت نوره بيت المأجور الذي لطالما تحلمت به
وهاهي الآن تدخل بأرادتها

لكن الآن الموقف دخلت هذا البيت وهي بقوتها

وخيوط خطه الانتقام حبكتها

دخلت بعبائه الرأس استقبلت زوجه خالها بحفاوه

اخذت منها القهوه والشاي والفتائر وطبق الحلو

اخذت عبائتها وكشفت عن جسدها الجميل الذي لطالما

حسدتها عليه زوجه خالها بثوبها الأحمر العاري الطويل

علي شكل الحوريه وعلي صدر خرز كبير بلون الاسود

وعلي الخصر سلسال منه واخره شريطه حمراء

وشعرها مموج وبكلي جانبيه مرفوع قليلا

مكياجها مثلما تحب رسمه الكحل العربي

ولون شفاه طبيعي

تحدثت الي زوجه خالها بنبره اسي مصطنعه لكي تحقق غايتها

:الحين خالي شنو راح يصير عليه

عنده الفلوس كامله ولا شنو راح يسوي

زوجه خالها وهي تبكي: من وين يا حسرہ حتي سبعين ألف مالت
البيت ضيعها وغير القروض علي مشاريعه

نوره(مشاريع القمر قصدج): انا لله وانا اليه راجعون

انزين والجماعه مراح يقطون له

زوجه الخال: ياخلاف ولا واحد فيهم تحرك كانه المقطوط بالسجن
بنغالي مو منهم

نوره(عساه من هالحال واردي وتوك ياخالي ماجاك شي)

قاطعت الحديث فتاه صغيره بثوبها الاخضر القصير
وشعرها القصير
:ماما منو
هذي

زوجه الخال: هذي بنت خالتج نوره

الفتاه: يمه كأنها عروسه حلوه حيل

نوره(لاحلت دنياج انتي وابوج انا ماجيت الا عشانج يابنت سعد
الكلب)

نوره: تعالي حبيني ياقلبي ولا ماتبين تحبين
العروسه

الفتاه قبلتها وجلست بجانبها تتعبث بشعرها الطويل

نوره: انتي حنان صح

حنان: اي صح انا عمري 5 سنين وانتي
نوره: انا كبيره ياقلبي

زوجه الخال: تعالي از عجتي بنت خالتج

نوره: لا ياحياتي انا اموت بالبنات خاصه الحلوين مثلها

زوجه الخال: اعذريها ياقلبي من صارت السالفه وحننا بس
مخلينها بالبيت لاتروح ولاتجي واذا احد جانا

علي طول تجيه تونس روحها

نوره: افا حنون ماتودونها ولاتجيبونها وانا ليش موجوده
عن اذنج ياخاله انا بروح بودي عيال اختي للألعاب اللي بأجبال
اشرايج اخذها اللحين

ولاخلصنا جبتها

زوجه الخال: تاخذينها بعدين تجين صعبه عليج ياحياتي

نوره: لا ولو هذي بنت خالي الغالي ياما اخذاني وانا صغيره
ولعبني

تبين اللحين استخسر علي بنته الغاليه لاحشي
والله لسوي معاها مثل ماسوي خالي معاي

زوجه الخال :مشكوره ياقلبي وعساه في ميزان حسناتج

خطه الانتقام وصلت الي مرحله اكبر لقد ملئ قلبها

بالحقد والكره وحتى الطفله دخلت بالحسبان

مع ظل الظروف التي تواجهها وفضيحتها التي لم يغفر لها زوجها

لو عرف ماذا حصل لها

جعلتها لاتبالي بشئ

*

**

*

لبست بدلتها بلون البيج الراقية من اوسكادا

ورفعت شعرها بطريقة راقية ووضعت مشبك شعر ذهبي

بالأحجار الذهبية

لبست حذاءها البيح من بيفيل الصيفي

وذهبت الي الطاولة بجانب السرير

علي وين راичه

كان ذلك صوت عبدالوهاب ورائحه الكحول

تنبعث منه

نوير:مالك حق تسئلني وين راичه وين جايه

انت لك حياتك وانا لي حياتي

هالامر هذا ناقشناه وماحب تكرره لي

لااحرمك حتي انك تنام بهالدار

عبدالوهاب الذي لطالما كان الشاب المتعجب الآن فتاه

من طبقه كادحه تهدده كان الأمر صعب عليه وكبرياءه كرجل

:نوير اخر مره اقولج وين راичه

نوير لم ترد عليه وذهبت لأخذ حقيبتها

ركض عبدالوهاب اليها وامسك ذراعها ورمي حقيبتها

كانت انفاسهما قريبه جدا

شعر عبدالوهاب بمدي حراره نوير

ذلك الشي الذي لم يتصوره انه موجود بنوير

اقترب منها اكثر ووضع يده الاخري علي رقبتها

يكاد ان يقبلها لكنها ركضت ومنعته من ان تحطم سلاحها الوحيد
عذريتها

وتكون فتاه مثل غيرها يتسلي بها فتره ويرميها

لكنها كانت تركض وهي سعيدة لقد شعر بها

وارادها شعرت انها انثي كان يكفيها هذا الاحساس

صدمت شي قوي شعرت انه حائط

رفعت عينيها

انصدمت مما رآته

شاب في الأواخر العشرينات كأنه بطل من افلام اجنبيه

شعره الأسود الطويل جسده العريض من عند الصدر

بشرته البرونزية

جمال لم تراه من قبل شفتاها مفتوحة

لما رآته لم تكن تتصور ان هذا الجمال الرجولي موجود

الشاب: هاي

نویر: هايات

الشاب: عفوا بس منو انتي

نویر: انا زوجه عبدالوهاب انت منو

الشاب: انا اهد علي قوله ابوي

نویر: هههههه تشرفنا احمد

بس ماقلتلي منو انت شتصير لهالعايله

احمد: اممممم تبينا نكمل دردشه بالدرج

نویر: اسفه اسئلتي كانت واجد سموحه منك

احمد: واجد انتي البنت البدويه اللي تزوجها عبدالوهاب اها علي
العموم انا ولد خاله عبدالوهاب
نویر: ونعم والله وانا البنت البدويه
عن اذنك وراي بزنز لازم اخلصه
وافتاح

احمد: اذنج معاج انا كنت صاعد لعبدالوهاب
وقالولي ان المدام مو موجوده
بها الوقت تروح للجولوري شوب

نویر: صح مثل ما قالوا بس انا تأخرت عبدالوهاب بداره
وانشاء الله لنا لقاء ثاني مستر اهد

ابتعدت عنه وهي في حاله صدمه: ياربي انا شفيني خفيفه اللي
ماعمري سولفت مع رجال غريب وانا بنت اللحين اسولف مع ولد
خاله زوجي

لاصج اليوم موصاحيه لاينقد علي بس
واقوله بعد لنا لقاء اخر يافشلتني لايقول لعبدالوهاب وياخذها علي
حجه

بس والله شكله حبوب ومو من هالنوع الله يستر
بس صج صج يقطع القلب يوووه يازينه
استغفر الله لا ازني بالبصر
استغفر الله استغفر الله

ارواح تحركها حب الماده

ينخرطون في الاليه القرأنيه

المال والبنون زينه الحياه الدنيا

للأسف هي زينتهم الوحيده

لقد تعرفت علي ابو خلف

عندما كانت في رحله بريه

تحدثت معه بشكل اعتيادي وروتيني

ألي ان اكتشفت انه له منصب راقى في السجن الكويتي العمومي

ذلك المكان الذي لطالما حلمت به انه سوف يحتضن

خالها عند انفاسه الاخيريه بأجواءه الكئيبه

وببرودته القاسيه الذي تمنع سجينه من اي شعور بالذده

الأمل الحياه

تجاوزت البوابه والتفتيش النسائي

بدون طلب هويه لأوامر عليا

توصيه ابوخلف فوق كل اجراءات رسميه

مشت الي ممر غرفه الزياره

بعائتها الأنيقه الذي تتبع اسلوب الفكتوري

والبروش الألماسي المرصع بالزمرد هديه من نوير

وضعته بمنتصف الرقبه يزين باقتها المرتفعه

وحذاءها الصندليني المصنوع من الجلد

وحقيبتها المماثله من ديور

اما مكياجها كان كحل عربي مع رموش اصطناعيه طويله وكثيفه

واكيد مستحضر الحمايه من الشمس

مشت بخطواتها الواثقه الي الطاولة كان هناك

شخص لطالما تمنى هلاكه

هزل كثيرا عن اخر مره شاهده

ابتسمت وهي مقبله أليه

جلست وكان وجودها الأنثوي وعطرها الطافي بعثر كيانه

لم يتعرف إليها

السلام عليكم

سعد: عليكم السلام

منو؟ مانی خابر وحده من رفیجاتی تعرف انی فی زیاره هنیه

نورہ: تقصد انک مقیم ہنیہ

سعد: قال الله ولا فالج انشاء الله بطلع انا بكلم اللي متسلف منه
وبدز له جاهيات لأبو اللي مسلفنى

نوره: هههههههههه صج والله تبي تدز له جاهيات ها يا حليلك
ياخال

سعد اقترب من الطاولة : خال؟

نوره :ای خالی ولایکون ماعرفتی انا نوره بنت فادیه

سعد: واللہ فیج خیر تسئلین عنی امانہ یانورہ کلمی احد
ابی اطلع من ہنیہ احس انی بنجن من ہالمان

نوره(يمالك من هالحال واردي ولابعد ماشفت شي)
:وشنو راح تسوي اللحين

خلاص حكموا عليك مراح تطلع الا لما تدفع كل المبلغ

سعد تغيرت ملامحه وفتح ازرار ياقته:من وين 99 الف

لو ابيع كل حلي وحلالي مراح اوفيهم

نوره:اي ياخالي مو انت حتي بيتك بعته علي مشاريعك
وكل شي تملكه اجار يعني لو تبيع حلك وحلالك علي قولتك مراح
تحصل ميه دينار

سعد:اي والله مادري شسوي انقذيني يابنت اختي

نوره(اللحين صرت بنت اختك ياوقاحتك وينك قبل يومك اخذت
اغلي مأملك يالندل):افا عليك ياخالي

عيوني لك وانا رحت البنك بس لأسف قالولي حدج 5 الألاف
تعرف قانون المديونية الجديد

بس ماعليك انا حتي ذهبي وذهب خواتي ببيعه حنا مالنا الا خال
واحد بس ياخالي ماشاءالله مرتك معاشها قوي
وتملك ليه ماتبيع ملكه وتاخذ قرض وطلعتك من السجن
سعد:انا متفشل منها ولاهي بنت الحلال ماتقصر كانت شايله

البيت كله ولا تقولي عطني ولو دينار

نوره: يا خالي انت زوجها ومفروض تطلعك مايصير تسكت كل شي ملكها لك مفروض يكون ولا انت ناسي انك انت اللي فكيتها من عنوستها ولو لاك ماتحلم بالعيال لازم تضغط عليها

وتهددها

سعد: اهددها بشنو؟ بالطلاق يعني؟

نوره فرحت انها استطاعت ان تدير عقل خالها لمصلحتها
: لا يا خالي هددها بالي اقوي
هددها بالعيال ان ماعطتك الفلوس تتتهمها بانها غير صالحه وتروح الحضانه عليها

مني تبي ترضخ مافي شي اغلي من شرف وراح تطلعك بحزتها

سعد : انا شلون ما طرتلي هالفكره اي والله وهي بنت الحلال مافيه طق ومحافظه يعني ماتبي اي شي يخرب سمعتها اكيد راح تخاف وتطلعي الله يجزاج خير يانوره كنت بهم وشلتيه عني

نوره: ويجزاك خير بس لا تقول لها عن زيارتي هذي لان انا بروح لها وبقتعها ان تبيع ممتلكاتها بسرعه

سعد: افا عليج خالج سبع ماراح اقولها وانتي من تطلعين انا
بكلمها

نوره(وهذا اللي ابيه):يلا مع السلامه وانشاءالله ازورك مره ثانيه
بيتك بس لاتنسي اللي قلته لك وانت تطلع بظرف اسبوع

خرجت من السجن وهي متحمسه الخطوه الثالثه من خطتها نفذت
وفي انتظار النتائج

وشكرت ربها علي بروده اعصابها التي كانت بإمكانها ان تهدم
كل الذي بنته

نظرت الي الساعه 11 ظهرا

امممممم يمدي ارواح البيت واضبط اموري

ذهبت مسرعه الي البيت

فتحت الباب لم تجد خالتها

كانت في زياره للجيران اجتماعين بطبعهم عكس ماتربت عليه لم
تكن تختلط الي العالم

ذهبت الي شقتها وجدت في حاله مزريه:

اوووووف لا يكون مفكر ان جاييني شغاله لابوه اللي جابه الله
يلعن اللي جابته ياريتة يموت وافتك منه

ومن همه

ذهبت الي الدرج واستعديت الخادمه وامرتها بالتنظيف

في اثناء ذلك اخذت شاور لكي تهدي اعصابها
وتقابل زوجها واهله بلطافه

عندما انتهت من الشاور لبست فستان بلون الليموني الهادي
بخامه الشيفون وعلي صدر فتحه دائريه كبيره
وبكلف رصاصيه وعند اسفل الظهر اما الموديل فكان علي طريقه
الكلوش وحرصت ان يكون بكموم طويله لكي تخرج منه الي
صاله

اما مكياجها فكانت تكره طريقه مكياج بنفس نوع الموديل حركه
لطالما انتقدتها لذلك لبست عدسات بلون السماء
ومسكره كثيفه ولمعه تحت العين ولون شفاه مشمشي

رفعت شعرها بوف واخره علي شكل تسريحه فرنسيه مرفوعه
كانت لها خبره في هذا المجال بسبب كثره زيارتها الي صالونات
التجميل فعرفت كيفيه عملها

لبست الغطاء(الملفع) الشيفون بالكرستال لكي يظهر تسريحته

تبخرت ووضعت قطرات الدهن العود خلف اذنيها وعلي معصميه
ومفرق صدرها

نظرت الي مظهرها ومظهر الشقه وضعت لمساتها واشعلت
الفواحه اغلقت الباب وخرجت

نزلت الي الدرج واجهها سلطان ابتسم بأبتسامته المغريه
:يالبا والله هالزول
ياجعلني ماذوق حزنه

ابتسمت نوره لم يفاجأها اعجابه تعتبره مثل اي اطراء اخر
:مساء الخير

سلطان ضمها الي صدره :يامساء النور والطيب وكل شي حلو
بالدنيا مثلج يووووه نعنبنو جنتيني

شعرت بأهتياجه لذلك تداركت الموثق:سلطان الوالده تبينا تحت
مايصير نتأخر عليها

سلطان انصدم لم تزورهم والدتها ولم تحضر الزفاف كيف اتت
الآن:خالتي موجوده تحت ؟

نوره ليه ينصدم ان امي تجيني ولانسي ان امي موجوده وواجب
انها تجيني
:لا امك بس انا اقوللها الوالده ولا هذا شي يزعلك

سلطان شعر بحساسيه الموضوع والذي يؤثر تأثير كبير علي
نوره ويظهرها بعكس طبيعتها الذي تعودت عليها برقتها نعومتها
رقتها

:لاياقلبي الا شي يفرحني بس انتي الظاهر اللي زعلتي لما
طريتها

الا صج امي تقول انها لم اللحين موجوده عندكم وشكل عمي يبي
يرجعها

نوره(عشان ارجع روحها لخالقها):لا موصحيح
ابوي مراح يرجعها وممكن اللحين ننزل لأمي هي فيها السكري
وموزين ماتاكل بالوقت

سلطان:نوره تامر والكل ينفذ

اشرفت علي الغداء ووضعت

ارز بخاري منزوع النشاء دجاج متبل بالطريقه التركيه ومشوي
سلطات لبنانيه ويونانيه

مرقه بالخضار مطبوخه بزيت الزيتون

اخذت يد العجوز وساعدتها بالجلوس

ووضعت لها السلطه والمرق

العجوز:والله يانوره هذا اكل عمري ماشفته

تسلم يمينج يابنت محمد

سلطان اعجب بلباقه نوره:قصدج يازوجه سلطان ولا انا

مومحسوب بينكم

العجوز : اكل وانت ساكت هذا صنعها من بيت ابوها
نوره ابتسمت كانت تضحكها حوارات سلطان ووالدته دفى أسري
لم تشعر في بيتها

:انشاءالله يعجبكم انا سويته بدون دهن عشانج ياخالتي السكري
يبيله مداراه وانشاءالله علي المغرب نروح الممشي ونادي جيرانا
ويروح معانا منها توسعين صدرج وتمشين شوي ولاشرايح يمه

سلطان:اشوف تسون مشاريع وخطط وانا اخر من يعلم

نوره تصنعت الأسى وضعت الملعقه علي الصحن:اسفه سلطان
ماقلت لك

العجوز تمسك الملعقه وتضعها بيد نوره:اكلي وانا امج هذا
مهبول ماوراه شور انتي اتصلي علي جيرانا وقوليلهم بعد صلاه
المغرب نمشي نخفف من شحومنا ماجابلنا ذا الامراض الا كثره
القعه

تأملت سلطان لكي تشعره ان المهم رأيه وموافقته

سلطان تمنى ان والدته لم تكن موجوده لكي يقبلها علي وجنتها
ويقرصها كان شكلها طفولي ونظرتها بريئه:
والله يايمه مراح يطيح هييتي الا انتي
نوره:لابلالعكس امي ماتقصد وطول الوقت مغير تمدح فيك ياجعل
ربي مايحرمنا منك

ام سلطان ضحكت ولم تتكلم اكملت غداها لكي تغيض سلطان

نوره: يمه اشرايج بعد ماتخلص نعزم الحريم علي القهوه واتصل
علي غدير عشان تعطينا ندوه دينيه
نستفيد منها ونفيد الحريم بدل الحش والنميمه اللي مالها منفعه
وعسي تكون في ميزان حسناتنا يوم الحساب

ام سلطان: اي والله يانوره ذا الحريم قعدتهم تبغض سبحانه
اتصلي بأختج وانا امج وقوليلها

نوره (الله يعيني علي المحاضره يووه وفلسفه غدير اللي ماتخلص
بس يالله اذا ضمنت ام الولد اضمن الولد وصار ماصار هالنفاق
بيفيدني بعدين): خلاص وانا قبل ماامشي بساعه بسوي الكيك
والفطائر انا ماحب اكل برا ماضمنه

سلطان: وانا ويني من هالموضوع ولانسيتي انا حنا معاريس

ام سلطان: لاحق لاحق يهب يامطيره

سلطان: لايمة انتي الظاهر ماتبين تشوفين عيالي

نوره : عساه بيت عامر
وخرجت راکضه

ام سلطان: نغبنوا عدوك انت ماتفهم

البنـت تـتـحـرـج مـاتـسـتـحـي ولـاتـتـنـتـخـي

سلطان:يمه ماكدر حياتي الا هالحيا لاني قادر اقرب لها ولا حاجه
شكل بموت ولا تشوفين ذريتي علي حياها

ام سلطان:يايمك الدنيا مانخلقت بيوم وليله انتظر شوي
وبالمسايسه كل شين يحصل والله يابوك ماجاني الا بعد شهر كل
مابغي يقرب جتني روعه وانقبض قلبي

اصبر اصبر

سلطان:انشاءالله يايمه انا بروح اقل
عندما صعدت فتح باب الشقه كانت تسابق خطواته رائحه البخور
وفواحه

وضعت عطر المركز علي الوسادات والفارش

وهي تقلع ثيابها كانت تردد قصيدتها المفضله بصوتها المبحوح
الملئ بالدلع الذي تصنعت واصبع عاده لها
:تهز يدها كل ماهزها الفن...وتهتز كل الناس من هز يدها

ولووولا مخافتها علي الناس تتجن...ماتكتفي في هز يدها وحدها
حوريه لاهيب انس ولاجن...ولوولا المخافه قلت يوسف ولدها

اااااااه مفروض هالقصيده انكتبت لي

رفعت ثيابها ولبست بجامة حرير بنفسجيه وفكت تسريحتها

وضعت عطر هادي

واخذت من الثلاجه سلطه فاكهه قليله السعرات الحراريه

وعصير كيوي بمكعبات ثلج التفاح

سلطان: عز الله انى اعرت وطاب فالى

يه يه اثارى المتزوجين فى نعيم وانا مدري

لونه ادري بذا النعيم كنت من مبطلی معرس

نوره:سلطان ترانی استحق من هالكلام الى قلته لأمی

بلیز لاتقوله مره ثانیہ

سلطان: فديت البليز وابو البليز ابشري على ذا الخشم

[illegible]

ومنهو هذي المره الي احبته عينك اكيد مغامره جديده ياويله
طاح في ادينك

نوره كانت سعيدة لشوق وتتمني لو انها مثلها تتشوق للحياه الزوجيه :الله يثبتج علي عقلج شفيج انجينتي

شوق رفعت حاجبها ووضعت يدها علي خصرها: نعم نعم ليه
ابجي مجنونه واخرب مكياجى اللى بشى الفلانى لاياحبيبتى

نوره: وهذا الى هامج مكياجج يالفصوع

نوره:يابروده اعصابج هذا مصيرج ياخبلة فكري شوي لاحقه
علي بلعه شوق تركدي عنده وقوليله انج تندمتي عشانج
موعشانه هو بلعنته وقولي هلا لو في قلبج بلا

شوق:حبيبتي هالنظام مايعجبني واذا تطلقت مو نهايه العالم
بلعنتوووه المهم اليوم شبسوي انا مومثلج افكر لستعش الف سنه
لقدام واحاتي واتعب عمري

مخليتها علي الله

نوره:شوق ماما ركزي شوي خليج راكده بعين الناس وانتي بينج
وبين نفسج سوي اللي تبينه
بس حكمي عقلج شوي تري الناس مالها الا الظاهر والكل بكره
بيتكلم فيج

كانت تريد ان تكمل لكنها اتت والدتها ببدلتها السوداء وشعرها
العجري الذي ورثتها عنها نوره

كانت تري نفسها بعد عشرين سنه عندما تري والدتها

:شوق قلبي انا حطيت الاكل هناك بغرفه الاستراحه قلت اكيد
عروس ولاراح تفكر بالاكل انشاءالله يعجبج اكلي
حياج نوره معانا

نوره:ماشاءالله الاهتمام جاج فجأه اكيد باكل من حلال ابوي وانتي

صدقه اكلي معانا انا معتبرتج مساعده شخصيه

شوق: اقول يمه ماعليج من خرابيظها موصاحيه عادي تقبلي

ابتعدت نوره مكمله حديثها: وعلي فكره انسي انج تردين لأبوي
انا ادري بالأعبيج وقذارتج لكن والله وفي سماه لخياسج كله
اطلعه عنده واخليه يجحتج مثل الجلبه يامسس حمد ولانسيتي
حمد هاه

ابتلعت فاديه ريقها : انتي ماتخافين ربح جذي تكلمين امج انا لو
شنو ماسويت ماتلحقين جزاتي وكفايه اني ولدتج وشربتي حليبتي
ياجعله محرم عليج ليوم الدين

نوره: اوووف وبعدين متي ينتهي الموشح هذا ياريتج متي انتي
واخوج راعي السجون ولاجيتونا يانوريه العن ابو اصلكم الخايس
اللي نتعاير فيه وحننا مالنا ذنب

تفوا عليكم

نوره كانت تريد ان تركض خارج المكان لقد ضاق عليها

ولكنها تماكت اعصابها مثل كل مره تبتلع السم وتبتسم

عندما كانت تشتمها كانت تريد ان تضمها لكنها لم تكن تري
الجدوي من ذلك تعرف كل المعرفه ان والدتها ببساطه لاتحبها

لقد سمعت محادثها مع المدعو حمد وهي تخاطبه في الهاتف

وتقول له عن مدي غباء شوق واخواتها لأنهم صدقوا اكاذيبها
وانها تريد العدو وتعرضهم عن الحنان والامومه الذي فقدوها
وهي اسفه كل الأسف لأنها تركتهم

جلست علي الطاولة وبدأت بتناول الغداء وقلبها يحترق

اما شوق فكانت مع والدتها تواسيها لأنها بدئت بذرف دموع
التماسيح

بعد ان فرغت من الطعام ذهبت الي غرفه المكياج

كانت هناك شوق مستائه:شوق يازفته لا يكون زعلتي من اللي
صار انتي تدرين اني ماقدر اتحكم بأعصابي اذا موجوده
ولاتهتمين بشي ها تبين اطلبج وجبه تري اكلها مروح مايصلح
في لحم

شوق:انا زفتي وهذا وانا عروس مفروض دلعوني تتهاوشون

نوره:لاكلش اللي يسمعج يقول وجه متعود علي الدلع
ماشاءالله ابوي كان يقولج احبج ياشوق وانتي احلي بنت بالدنيا
وسوالف الامريكان ياميرتي الصغيره ها

شوق: اوووف لاذكريني تذكرين لما كان يفشلنا عند عيال عما
وحنا ناصبات عندهم يفشل حده الشيبه

نوره:ههههههههه المهم اخلصي اطلبج حلوم وزعتر

شوق: اي وخل يكثر زيت الزيتون
بس ابي ثنتين مووحده

نوره: عرق جساس زعتر وزيت زيتون
مابدك دخلك شاي زهورات

شوق: تطنزين اقول لاكثر ابي بيبسي دوبه وخل يكثر الطرشي

نوره: ياالمقرفه اللحين ريحه حلج كلها بتكون خل شلون يبي
يبوسج الرجال والله لينحاش وهو بالكوشه بتصرعيه

شوق: عنه ماباس وبعدين بيني وبينج عندي لصقات النعناع احط
بلساني وحده وتصير ريحه ولا اروع

وجايبه معاي علج وحلاوي بتضيع الريحه

نوره: علج وحلاوي هاه حركات مواعد الفجائيه مش حالك

شوق: لكان شووووو هيدي الخبره ومابتعمل

بعد ساعات من وضع المكياج والتسريحه والتصوير الذي

تمتعت به شوق بكل لحظه

كانت تعشق الاهتمام وان تكون محط الانظار

لبست ثوب عاري عباره عن صدرية بالسلاسل الفضيّه

متصله للبطن لكن بشكل خيف لكي يظهر بطنها بشكل هلالى
ويكتف الي الأوراك ويغطي مؤخرتها شيفون

بعده طبقات بيضاء

اما الشعر تركته متموج

والمكياج عدسات رماديه بلمعه وظلال وردي مع الاسود

وحمره شفاه ورديه فاتحه اما جسدها فلم تضع له اي
مستحضرات تبيض كانت تكره التلطيح
وان يراها في اول يوم بيضاء كالقمر واليوم الآخر سوداء
كالليلي

لذلك اكتفت بالرشاش البرونزاج

وحذائها المرصع بالألماس هديه من صديقها

عبدالله الذي قال لها هذه القدم لاتلبس الا الألماس

كل الذي بالصالون مذهول بها وبجراتها

اما هي تمشي وبأبتسام

لبست الروب ودخلت ميزراتي

استعارتها من كبار شخصيات الكويت

اذا انذكر اسمه استدعي امن الدوله المتحدث عنه

ركبتها مع نوره

ولحقتها نوير مع غدير
الذي خائفه ومتوتره من لباس شوق

طوال الطريق كانت شوق تغني وترقص وعيون الشباب تلاحقهم

طبعا ضحكت لهذا وعلقت علي ذاك

وصلت الي الصاله المتواضعه

في المنطقه العاشره

الأطفال قاموا بتصوير السياره

تلك الذي لم يروها من قبل ولو بالأحلام

كانت دخلتها بأغنية هيفاء وهبي

لكن بتغير الأسم غنيت خصيصا لها

بتغير الأسم من هيفاء الي شوق

دخلت الي قاعه وهي تمسك القناع الكرستالي

انا

انا انا

شوق انا من غيري انا قلبي بتلي بعيون حلوين

رقصني انا

دلغني انا

حبيبتي انا

بعدها يأتي ريمكس قوي وضوء وردي وابيض اليها

ام فيصل تستغفر وفتيات قبيلتها تحبسها

والعجائز يشتمن

وهي تمشي بقمة السعادة ورأسها مرفوع

بكل ثقه

جلست علي الكأس الزجاجي الكبير كأنه كأس شمبانيا

عندما رآته للمره الأولى بالأغنيه الأجنبية المشهوره

لبيونسي كانت الفكره قابعه بذهنها ونفذتها في احدي مصانع
الزجاج الأجنبية وشحنتها الي الكويت

انت صديقاتها بالجامعه وقربياتها ورقصن امامها

هم واخواتها الي ان اتي فيصل

دخل الي القاعه بأتران شعور متضارب سعيد انه تزوج فتاه
احلامه ولكنه غاضب لأنها بهذه الأخلاق المنحدره

جلس بالكرسي الزجاجي ولم يقبل رأس العروس ولاحتي ألتفت
أليها سلمت عليه اخواته وعماته وخالته
الا والدته لأنها لاتستطيع من الكرسي المتحرك

عندما نزل تاركا عروسته قبل رأس والدته

ورأي الدموع بعيونها ضن بها دموع الفرح: يمه ما قدر اشوف
دموعج لو نها دموع عرسي

ام فيصل: يا ولدي مرتك فشلتنا بين العرب جايه وهي مفصحه
وغواني ملاهي

فيصل: ما عليه يا يمه والله لربيها وانا ولدتج واخليها تلعن ساعه
اللي بجتج فيها

اشتات غضبا

وامسك شوق بقوه وسحبها وهي تركض لكي لا يظهر ذلك
للآخرين

صعدت الي سياره صامته وهو صامت كذلك

لأنه نوره معها وهو في الأمام مع اخيه

دخلا الي غرفه الفندق

ونوره ممسكه الحقيبه

فيصل: لاهنتي يانوره تعبناج معانا

نوره:ولا انت افا عليك لاتعب ولاشي الا واجب وانشاءالله ماكون
قصرت بشي

انا بروح مع شوق اهديها اكيد مرتعبه وبطلع

فيصل(هذب ترتعب الا هالاشكال متعوده عادي :)
علي راحتج انا بروح الدار الثانيه بس مابي مصوره
خليها تروح لاتبلشني امسك ايدها سو الحركه الفلانيه

نوره:اللي تامر عليه

ذهبت نوره واخبرتها عن قرار فيصل

ركضت مسرعه له غاضبه:نعم نعم تبي تطرد المصوره لياحبيبي
هذي بفلوسي جايبتها وانت اللي تطلع موهي

متخسره كل المخاسير وماصور تبي تصورني لصبح
وانت اخمد باللي مايحفضك مو من زين الوجه اللي بصور معاه
يابرج التحرير

فيصل ممسك لأعصابه احتراماً لنوره:نوره لوسمحتي اخذي
المصوره مابي اشوتها بنفسي

نوره:ابشر وهدى بالك تراها ورعه ولا تفهم

والحين باخذ معاي مصوره

المصوره بعد هذا الحديث خرجت بكرامتها رافضا حديث شوق
بزياده المبلغ

شوق:حقير واطي مستعجل يايمال الطيره

العن ابو القهر ماصورت واجد قلت باخذ راحتى بالفندق اووف
شهالحظ

سكر الباب فيصل واتى الى شوق رأى ثوب زفافها الذي لا يصلح
الى لغرفه النوم

:قومي غيري لبسج لابلنعال فوق راسج
يالرخيصه شنو اترجي من وراج لاحيا ولادين

شوق:لو انك ولد ابوك تطقتي اصلا انا ابيها من الله

فيصل كان يعرف تفكير شوق ذهب الى وخلع ملابسها بالقوه
شوق: ياحيوان تبي تشق ثوبي علي بالك من سوق الحريم هذا
لو ابيعك ماتسوي ربعه

فيصل رمى عليها بجامه من بجائمه:البسي هذا ادري كل ملابسج
مخلعه مثلج

شوق امسكت بجامته ولبستها بطواعيه

كان شكلها حتي بالبجامه الرجاليه مغريا

ذهبت الي صاله وامسكت الهاتف

:

alo room service

I want dinner in room 12

Yes just sandwich and one kola

Thanck

الو خدمه الغرف ابني عشي
اي بس ساندويش وكول

فتحت التلفاز وقامت بتغير القنوات

تقضي الوقت به الي ان يأتي العشاء

وقف فيصل مستغربا:

انتي عروس ؟

شوق لم ترد عليه اكلت مشاهدتها للبرنامج

لذلك قام باغلاق التلفاز

:لا جاوبتج تردين وانتي مثل الحماره

شوق بعد هذا اليوم المتعب تريد السلام:

مادري والله ما احس اني عروس ولا احس قدامي معرس

فيصل: شنو تحسين اجل واحد مثل اللي عرفتيهم قبل

:اوووف تري محد غصبك عشان تتزوجني

ومثل ما انت متضايق من هالزواج انا متضايقه منه

فيصل شعر بالأسى (نعنبوج انتي عيوني اللي اشوف فيها حسي
فيني انا اتضايق من هالعالم ولا اتضايق منج)
:تبين الطلاق يعني

شوق ابتسمت:والله شي يسعدني خلنا نفتك

من هالههم وانت تزوج وحده مطوعه

تسعدك وتهنيك اما انا ماصلحك

فيصل :اول مره تقولين شي صح فعلا انتي ماتصلحين زوجه انت
بس نزوه تمر علي اي رجل ولا انتهي منها قطها مثل الجلبه

شوق لم تهتم كانت تستفيد من اصدقائها ولم يتركونها يوما دائما
هي اللي تترك العلاقه فلم يؤثر بها

قبل ان ترد وصل سيرفس روم

ذهبت الي الداخل لكي يدخل العامل الطاولة المتحركه

انت شوق بعد مغادرته وامسكت بالطاوله وقربتها الي الكنب
:حلو حلو ماكو لحم

فيصل (هذي خبله ولا تستهبل علي انا اخبر العروس تستحي
والاكل ماتاكله الا بعد اسبوع من زود الحيا بس هذي زباله
متعوده علي الرياجيل)
:تري بكره مسافرين

شوق وهي تأكل :وين علي الله

فيصل: مالج شغل واغراضج انا اخذتها من شقتنا وجبتها هنيه
عشان نروح سيده وقلت لنوره قبل لاتطلع عشان ماتحايج
خساره والله هالمره انتي اختها

شوق(بلاك ماتدري الظاهر الاستشراف والتصنع جاب
نتيجه):وانت بأي حق تجيب اغراضي اكيد كسرتهم اللحين دثوي
ماتفهم

تركت الساندويش من يدها وذهبت لتفقد اغراضها
وجدتهم بأكياس قمامه مجتمعين العطور مع الملابس مع الأحذية
والحقائب

فككتهم وهي تتأملهم :حسبي الله ونعم الوكيل عليك هيلقي ماعنده
اختراع اسمه جنطه

اوووف متي اتطلق منه وينتهي هالكابوس

امسكها من ياقه بجامه ورفعها من علي الأرض
:لسانج الوسخ هذا بقصه

داست علي قدمه وركضت الي الغرفه

بسرعه اغلقت عليها الباب

ذهب فيصل خلفها ضرب الباب: انتي علي بالج الباب بيحميچ مني
يلا بطلية لا اكسره

شوق اقتربت من الباب: اي بهيمه بس ماعندك الا كسر والطق
متخلف

انا من باجر بروح بيت اهلي وارفع قضيه ضدك

والله لجرجك بالمحاكم يازفت عشان تدري ان بنات الناس مولعبه
عندك

فيصل ضرب الباب كذا ضربه الي ان كسره وفتح

اخذ كل اغراضه ووضعها في حقيبته

وفتح الدرج واخذ الأوراق

:قومي البسي يلا اللحين بنسافر

شوق:نعم نسافر اللحين بهالوقت
ليش متي موعد طياره 6 صبح

فيصل:مابي اسمع ولاكلمه منج لا اسوي فيج عاهه

اخلصي يلا

لبست جينز وتي شيرت وعبائه ولثامها

فيصل:البسي عبايه راس

هاللبس مايمشي عندي وغيري خماج

البسي تحت العباه شي ساتر

شوق:صبح هيلق دولسي اند قباننا صار خماج لابسطات الحريم
اللي كول

بابا عبايه راس ماعندي تبيني اطلع جذي تري ماعندي مانع

فيصل:والله اني كنت داري الحمدالله اخذت حسابي

فتح حقيبتته واخرج عباه من محل بلاك مون
كان دائما يذهب مع خوانه أليه ويسمعهن انه غالي
وجميل

رمي العباءه الي شوق
اخذتها وتأملتها وضحكت

فيصل يحاول ان يخفي فرحته

بأن ذوقه نال اعجابها
:منو يشتري من بلاك مون اللحين

صبح هيلق الله يعين اللي تبي تاخذك من بعدي
والله نصيحه مني اخذك وحده من القري تستانس علي ذوقك
فيصل: علي الأقل صاينه شرفها وبتصون شرفي

يلا البسي

*

**

*

اتت الي البيت متعبه و جلست بأول كنبه صادفتها

خلعت البالطو وصندلها والأكسسوار الذي ألمها طوال الحفله
فتركت شعرها ينسدل الي اكتفاها

سياره عاديه وماقلت انا ولد منو

ودخلت الوظيفه كانت معامله المدير لي سوقيه بس اول مادري
انا ولد منو تغير اميه وثمانين درجه حتي موظفين صرت انا
غالي اللي ماكو مثلي

نویر: دنیا مصالح یلا مستر اهد خلصت اكلتك

وضع الباستا في اناء كثير بعدها الخضروات تليها الجبنه

اتت بالأطباق والعصير وذهبوا الي غرفه الطعام

اخذوا بالحديث والضحك المتواصل الي الفجر

بعدها استندنت منه لصلاه ولنوم

دخلت الي غرفتها سعيدة وجدته يحادث صديقه من صديقاته

مثل العاده لم يتغير

عندما رآها اغلق الهاتف ليس احتراماً لها لكن لكي يبتدي معها
متعته

:صباح الخير يانوير مالت عليج وعلي هالاسم البايخ

ذهبت الي دوره المياه توضت وصلت كان منتظرها

:تبين تبينين لي انج عارفه ريج

وتصلين

نوير: عارفه ربي قبل لا اشوف وجهك العاهه

اذلف عن وجهي يلا ابي انا م ومالي خلق لبربرتك

عبدالوهاب: شدعوه انا الي ابي اشوفج اللحين

اظفر واحد من رفيجاتي يسوي طوايف اهلج

نوير: برا برا انا يلا

وبكره السياره تبي تنسحب منك

عبدالوهاب : عشان اسحب روحج

نوير: لهدرجه مهمه عندك حيل

تخاف اذا انسحبت البنات مراح يلقولك بال

عبدالوهاب : مو سياره اللي تخلي لي مكان انتي ناسيه انا ولد
منو

نوير: تري ذبحتني كل ساعه بأبوك

صبح ناقص ولالك مكان

انت لو فيك خير عشان لما اللحين ابوك يصرف عليك

عبدالوهاب اراد ان يغير الموضوع لأنها فعلا صادقه ومعها كل
الحق بعدم احترامها له :وانتي يالكامله وينج ليما هالحزه حفلاتكم
اظن تخلص بدري

وينج طول هالوقت

نوير: انا هالمره بجاوبك عطف لحالتك

كنت تحت اكل باستا مع احمد

عبدالوهاب: شنو لا يكون مخيله عليه تاخذينه من بعدي تسوينها
ماتتعطلين

نوير: والله لو باخذه ابركلي علي الاقل رجال
محترم مؤدب يبي يبني مستقبله بيده

موعائش عله علي فلوس ابوه

تركته وذهبت الي غرفتها

*

**

عندما تكون الكراهيه تحرك الإنسان

تكون افعالنا بلا رحمه

كانت مستعده لتعطيم كل شئ

واي شئ

للوصول الي الانتقام

حتي لو كان سعادته بيت مستقر لحد ما

اخذت الهاتف واتصلت علي زوجه خالها

بصوت حزين مصطنع: السلام عليكم

زوجه الخال: وعليكم السلام

نوره: شلونج شخبارج

وشلون الحلوه الصغيره

زوجه الخال: هي ما عليها مو داريه بالي صار

بس انا مضايقه بدرجه ماتخلينها

نورہ: لیش افا شصاير

زوجه الخال: سعد اللي ما يخاف الله يقول اذا ماتدفعين الفلوس
بطعن بشرفج واهليتج بالحضانه تخيلي ؟

نورہ: لا اکید انجن معقوله یطعن بشرفج انتی
اطهر خلق اللہ
لا هذا مو صاحی القمر اثر بدمه

زوجه الخال: قماااااار؟؟؟

نوره بخت: استغفر الله من كل ذنب عظيم

ماکان ودي اقولج زله لسان اعوذ بالله من ابليس

زوجہ الخال: امانہ قولیلی شسالفہ وشسالفہ القمر

نوره: مادري شقولج بس خالي سعد لا كان عنده مشاريع ولا شي
ضيع فلوسه علي قمار
وانا ماحبيت اقولج لاتزعلين مو ناقصه انتي كفايه

ان البنت بكره ابوها بيكون راعي سجونته قلت اهون عند الناس
انه يكون سبب شيكات ولاقمار وفضيحه

زوجه الخال:حسبي الله عليك ياسعد دهورت حالنا

نوره:ويبي يدهور حالكم اكثر صج انه خالي

لكن الحق حق وماقدر اشوفكم بهالحال واسكت
انتي لازم تطلقين منه ولو قال ماقال وهدد ولاحتي نفذ تهديده
انتي مثل وضح النقا وكلن عارفج وعارف سمعتج لكن لو بعتي
حلالج وحلال عيالج وتطلعينه ببذلج وببخلج تبيعين حتي هدومج
عشان القمار هذا مثل المخدرات ادمان والمدمن ممكن يسوي كل
شي

نصيحه اخت تطلقي منه وشيلي ايدج منه بس امانه تسئلين فيها
بيوم الحساب انج ماتعلمين اني قلت لج شي ولا تعلمين عن
هالمكالمه

زوجه الخال:لاحشي ماقول واعتبريه كانه شي ماصار والله يوفقج
بحياتج وبزواجج ويجعل نصيبج احسن من نصيبي كنت انا عاد
متفقه مع مكتب انه يبيع البيت اللي بسلوي باي سرع بس عشان
ماينقع بالسجن لكن دام هذي علومه يخسي والله فلوسي ونفسي
يحرر عليه ليوم الدين

نوره:الله يصبرج والله يعين يلا مع السلامه انا وصلت الدوام
تامرين بشي يالغاليه

زوجه الخال: اجمعين لا ابد سلامتج مع السلامه

اغلقت الهاتف وذهبت الي الصالحيه :اللي ابيه صار
يوووووووووبي

واللحين دلع تايم اروح امتع نفسي بهالنصر الصغير
وان غدا لناظره قريب

Just wait
My

ياخالي

بعد انفاقها مبلغ طائل من النقود

ذهبت الي زياره لاتستطيع تأجيلها

بعد ان تعذرت لسلطان انها تريد ان تتسوق قبل السفر

اخذت هاتفها واتصلت علي ابو خلف

:هلا ابو خلف شلونك

ابوخلف: تمام وانتي شلونج وشخبارج ليه ماقتي تردين علي
مكالمتي

نوره: تمام الحمدالله تزوجت عشان جذي ماقدر ارد علي

مكالماتك

نوره:

شصار علي سعد

ابوخلف: كل يوم يشكيلي الحال ويقولني ابي تلفون نقال وانا سكب
انتظر اوامر ج

نوره: زين تسوي بس انا اللي شفته ان السجن العمومي حده
مريح بوفيه ومومتشدين شغل عدل
وهالشي مايبرد النار الي بقلبي انا ابيه يتعذب ينذل

ابي ك تنقله لسجن المركزي

ابوخلف: والله يانوره هالشي موبيدي

نوره: افا اللحين ابوخلف مايقدر غير هالحجي
ولاتخاف كل شي بحسابه وزياده حبتين

ابوخلف: حتي لورشيتيني فلوس ماقدر سجن المركزي لازم
جريمه كبيره مثل قتل اغتصاب

هالامور

نوره: (انشهد اجل انه هذا مكانه لكن العادات والتقاليد هي اللي
مخليتني منطمه): وشنو ناظر

انقله

ابوخلف:بس هو شيكات بدون رصيد مايصير

نوره:مع 10 الالاف دينار لك و 10 الالاف للمطعون يصير

ابوخلف:شلون ماني فاهم انا من طاري الفلوس تجيني حاله غباء

نوره:يعني تتفق مع واحد ضامنه يتحرش بسعد ويطقه
بعدها هو يجرح نفسه ويتهم سعد بالموضوع علي ماظن
الموضوع سهل بس باقي عليك موضوع البصمات

خله يمस्क السكين باي طريقه حتي لو وصل الامر انه بالمكتب
تخليه يمस्क السكين بحجه انه يتعرف عليها

ابوخلف :امممم اذا صار جذي اوكي بس هالسالفه يبيلها يومين
والفلوس شويه لازم نعطي مساجين اثنيته
فلوس عشان يشهدون عليه

نوره :عطينا الكثير مو ناقصين عن هالشهود باجر احولك 25
الف و 3 الالاف الزياده ابيك تتوصي فيه عدل

ابوخلف:الله يخليج لنا يانوره والله لابيض وجهج
حتي اكل سجون الخايس راح يتمناه منوه
ان ماموته جوع ماكون ابوخلف

نوره: لا لا تموته لا انا ابيه عايش دير بالك
بس انت عليك تهينه ابيه يعوف نفسه

وانشاء الله انا لي زياره لسجن المركزي
لاخلص الموضوع

ابوخلف: تامرين بشي ثاني

نوره: ماياמר عليك ظالم بس انا خايفه انه مسئله تطول راح يكون
فيها تحقيق ورفع قضيه ونقل
مافي شي بيدك تسويه عشان تسرع الامور

ابوخلف: بألفين زياده ينتهي بيومين وانا راح اقول خطر علي
المساجين عشان الحكم يبت القاضي فيه بسرعه عقب ما احط الف
بجيبه

نوره: انا داريه ماراح يسنع الامور الا انت نزيدهم الفين
شالمشكله يلا مع السلامه

لم تكن نوره صاحبه ثروه ولا املاك لكن غايتها كانت ملحه لذلك
كانت تأخذ من نوير بالألاف وشوق اخذت منها 40 الألف الذي
اعطاها صديقها صاحب اليخت
واصدقائها الرجال

ياما اقنعت اصدقاءها حتي الفقير منهم ان يأخذوا قروض
لرضائها

واكيد الكريدت كارت تكون بيدها ولاترضي الا بذلك

عندها قاعده بالشباب

ربما تكون غريبه وغير متداوله لكنها صحيحة
الشباب مثل المخللات

يجب ان تترك فتره لكي تتناولها وقبل ان ينتهي البرطمان

تخلل لها غيره لكي لاينتهي ابدأ تناوله له
اي ان عندما تتعرف علي الشاب لاتطلب منه

لكنه تتركه فتره طويله الي ان يتعلق بها ثم بأسلوب غير مباشر
تاخذ منه المال وعند الانتهاء منه تبدأ بشخص غيره

*

**

*

ان الله مع الصابرين

كانت ترددها دائما لها ولبناتها

طرق الباب ملاك بشري علي هيئه خادمه

اتجهت مسرعه جميله الي الباب نظرت من خلال العين السحريه

وجدتها خادمه اندونيسيه

:انتي منو

الخادمه:ماما انا خادمه مال ام يوسف يبي سوكر شوياا

جميله:انا جميله انا زوج قفل بابا نادي ماما بسرعه

ركضت الخادمه الي ام يوسف

بعد برهه انتها ام يوسف بجسدها المملوء وغطاها الاخضر

الفسفوري :ايه مالك يام فاديه

جميله:زوجي حابسني صارلي اسبوع وماخذ كل التلفونات مني

اتصلي علي شرطه بسرعه

تكفين يا ام يوسف بسرعه

ام يوسف:انتي نطه بيحبسك

يالهوري يارقاله هم تقننوا ولا ايه

جميله:بسرعه يا ام يوسف قبل لا يجي فجاءه

ام يوسف اتصلت علي الشرطه
وصورا الباب المغلق وحطموه

ذهبت جميله الي مركز الشرطه

واخذوا افادتها عندما سمع الرائد الكبير بالسن مشكلتها

حول القضييه الي النيابة العامه

هناك رفعت قضييه وامر بالاقضاء القبض بتهمه حبس حريه

واعطي جميله رقم محامي لكي يرافع بقضيتها ويطلب الطلاق
بتوكيل

لم تخرج جميله من المخفر الا ساعه الثانيه فجرا

ذهبت الي بيتها اخذت بناتها وخادمتها ولملمت كل ملابسها

والاوراق الرسميه

دقات قلبها قويه خافت ان يأتي ناصر

لم تطمئن الا عندما وصلت الي بيت والدها

ضربت الباب قويا

خرج والدها ببجامته المقلمه
:جميله ؟

دخلت جميله وبناتها والخادمه تأتي بالاغراض من صندوق
السياره
:اي يبه اللي مايخاف الله كان حابسني

محمد: ادخلي وانا ابوج فاديه فوق روعي لها وبكره انا بتفاهم
معاه

جميله: لايبه انا مابيك تتفاهم معاه خلاص هو عليه القاء قبض
وبتطلق منه

محمد: تخسين تطلقين منه والله لدفنج قبل طلاقج وش يقولون عنا
الناس الام مطلقه والبنت الكبيره مطلقه

جميله فتحت كم يدها كان هناك حرق كبير مرعب لنظر :وهذا
يايبه يرضيك

شوف راسي مخيوط
شوف رجلي كلها جروح زقاير

محمد: استغفر الله وليه ما علمتيني يابوج

جميله: يايبه انت فيك ضغط وسكري تبيني اقولك

كنت مستحمله وساكته لكن ياييه خلاص ماني قادره اتحمل كان
كل يوم يهيني ويهين طوافي وماكله خرا وساكته بعد يطقني
واسكت اخذت له قرض وقلت كود يسكت عني حتي ذهبي
وسيارتي اخذهم وماقلت شي
حتي زواج قلت تزوج وعلي مصاريف ابي نجاه منه
لكن ماكان يسكت ولايهمد كل يوم اهانه وطق

وتقولي بدفنج ادفني ياييه والله ارحم لي مني اردله

ذهب محمد الي غرفته ولم ينطق بكلمه

هذب بعيدا لكي لاتري دموعه دموع العجز

والضعف

مهما بلغ سوء الفاظ الوالد يبقي هناك دائم الاهتمام

والعاطفه

مشاكل ولحظات فرح جمعتهم مع والدهم

لقد كان هو الذي يسهر علي راحتهم عندما يعانون من المرض
والذي يفرح عند نجاحهم

لكنه انصدم كثيرا عند رحيل فاديه لذلك كان يعاملهم بطريقه

مختلفه فقد ثقته بكل النساء

حتي بناته.....

*

**

*

علي فكره من اللي جابني علي البال

من اللي ذكرك فيني

هدايه الشوق وسنيني ابد ما علمك اني نسيت جروحي ظالمني

تجيني بكلمتين جداد تظن انك بترضيني تقول اسف

ومن عيني براضي قلبك الزعلان

كانت شوق تغني في اندماج تام

ضربها فيصل علي كتفها : هي يا طربانه

يلا وصلنا الجوازات

شوق لم تكن سافرت من قبل لأي دولة غير السعوديه

لتعاليم ابيها الصارمه قالت ببراءه : فيصل ليش رايعين
جوزات السعوديه

فيصل كان قلبه يخفق بشده اول مره تنطق اسمه بهذه البراءه
والشفافيه تلتمس منه الجواب
لكنه لا يريد ان يضعف امامها : نصيد جرابيع

حنا لازم نمر السعوديه بطريقنا للبنان

يلا اخذي جوازج وطبقي وعيونج للأرض لا والله امردغج بمكانج
شوق غضبت لطريقته : اقول عطني جوازي وانت ساكت

قال شنو يمردغني انا شوشو يماما لو طلبت النجوم تنجاب
لرجولي

فيصل بنظره استهزاء: هذا الكلام اللي قبل خرفانج يقولونه لج

خرجت شوق من سياره غير مباليه فتره محدوده وسوف تطلب
الطلاق

عندما انتهوا مشي فيصل ساعات طويله بالسياره الي وصلوا الي
خيمه قديمه

مهجوره ليس بها أحد

فيصل: انزلي

شوق نظرت الي مكان :شنو وين انزل

فيصل: هذا يازوجتي العزيزه بيتج مكان يليق بوحده مثلج

شوق :نعم هذا بيتي ؟؟؟؟

فيصل :اي من اليوم ورايح راح يكون بيتج وسالفه ترجعين
الكويت انسي

شوق منصدمه :انت مجنون تبيني انا شووق بنت محمد اسكن
بخيمه وين قاعدين

فيصل بأبتسامه صفراء خبيثه :عشانج شوق بنت محمد
سكنتج بخيمه ولا لولا ابوج كان دافنج من زمان

وحده مثلج ماتستاهل تعيش

شوق:مو علي كيفك انا اللحين بدق علي نوره

وهي تبي تاخذني

فيصل :يلا دقي بس انصحج دورين تلفوني اول ولاتحاولين

تسرقين تلفوني لاني كلهم قطيتهم عند الجوازات لما نزلتي

شوق:ياالحقييرر

فيصل :كلمه ثانيه بحرك وبخليج

شوق:شدعوه بنزل من سياره اللحين

فيصل اخذ عده القهوه والشاهي ومستلزمات الغذائيه ونزل

شوق لم تستوعب الذي حدث :يالواطي

ويقولي لبنان قلت هالوجه مو كفو لبنان

ياربي ميته جوع امممم انزل ولا لا

فيصل اتي الي سياره وهو مبتسم علي حالها

كان يعلم انها لم تأكل منذ الفجر

:في خبز وجبن اذا بغيتي تطفحين داخل الخيمه

شوق:طفحك الشر انشاءالله شلون انزل وهالشمس

تبي تفجر راسي

فيصل (يجعله فيني ولا فيج) :ليتة عشان نرتاح ونقول ماتت من
الله

علي الاقل اسم ابوج ماينجاس بشي

شوق: كم مره اقولك لاتجيب طاري ابوي علي لسانك

انت قوم وجيبي
انا ماقدر انزل شمس قويه بفقد رطوبتي

فيصل :الحمدالله والشكر اي رطوبه اللي راح تفقديها

شوق: يا جاهل رطوبه بشرتي

فيصل :وانتي شنو ضيعج الا تفاهتج تبين تبلعين هذا الاكل داخل
ماتبين بلعنه

شوق: تلعنك وافتك منك

وجعت حمايه البشره ومرطب الشفاه ومرطب لجسدها ونزلت

كانت تتعثر بخطواتها لأرتداءها كعب عالي

وكان يتعثر معها قلب فيصل

دخلت الخيمه القديمه الشئ الجيد بها جهاز التكيف الصحراوي

:اوووف بموووت من الحر

فيصل كان يتأمل ابسط حركاتها

عند امسكاها لساندويش وتحشيتها بالجبنه
وتقطعيها لقطع صغيره

بمنتهي النعومه والرقه

فيصل:حتي الصمون تقطعينها من زود الذرابه اللحين

شوق رفعت حاجبها وبطريقه متعالیه:اجل تبيني مثلك تاكلها مره
وحده مثل الهمج

فيصل:انجعمي لا اوكلج تراب اللحين

شوق:حتي كلامك سوقي ناس بلا منطق ولا اسلوب

المهم متي نمشي زهقت

فيصل وجع ذراعيه علي قاعدات الخيمه وقال
بأنشراح:ليش مو عاجبتج

الخيمه مداج تزهقين منها

شوق: بلا ملاغه يلا خلنا نمشي
فيصل امسك الوساده
ووضع رأسه عليها: انا بنام قوميني علي صلاه

عندج هناك المنبه لا دق قوميني

ولاقت ابي قهوتي جاهزه
شوق: عساك ماتقوم
ذهبت الي سياره وشغلت التكييف
وضعت سماعات
اي بود واستمعت الي اغانيها المفضله

واخذت مجله ازياء من درج حقيبتها

حقيقه السفر بها مجلات شوكلاته مكسرات
قيم بوي رويات دواوين شعريه
بلي كارت(جنجفه)

شعرت بهزات عنيفه تكاد ان تحطم الزجاج نزعت السماعات كان
فيصل غاضب انزلت زجاج السياره
:نعم شتبي

فيصل: ليه ماقومتيني لصلاه وين قهوه

شوق وضعت سماعه مجددا وتابعت قراءه المجله

فتح الباب فيصل ورمي المجله وسماعات

امسكها من ملابسها وسحبها الي العده
:انتي مثل الجلبه ماتمشين باحترام
يلا سوي القهوة

شوق صرخت: ماعرف اسويها

فيصل استغفر ربه : ماتعرفين تغلين الماي بعد

شوق : لا ماعرف شقالولك خبله انت جيب الغلايه

فيصل: انشهد انج خبله حنا في بر من وانتي تقولين غلايه
انا بشب الحطب وانتي عبي الماي من تريله بالدله وجيبها

شوق: تري سببتلي صداع من قهوتك اشرب كابتشينو وفك
عمرک

عندي منها لو تبي

فيصل: اقول اخلصي يلا

شوق وهي بطريقها الي خزان المياه: عقيدي وطول عمرک بتكون
عقيدي

ولا احد يجيب مرته بشهر غسل للبر شهاالبلوه الي ابتليت فيها

ولا انا شوشو اسكن بالبر ااه يالقهر

انت بما طلب منها لكن المياه تسربت منها لكثرة تعثرها
شوق: هاك عساك ماتحدره الا سم

فيصل: شنو هذا جايبه لي عينه ماي انتي تستلعين
ولاشسالفتمج

شوق: لو ابي استلعن عشان كببت الماي فوق راسك
يما راسك للبط انا ماقدر امشي عدل من الكعب

فيصل: افصخيه

شوق: لا ذكي ماشاءالله وامشي حافيه يعني

فيصل وهو مؤشر لسياره : اخذي من جواتيج المترسه بالسياره
جنطه كامله هناك

شوق: ماكو الا شحاطه الباث روم والفرو مال بيت

فيصل: وش ناظره روعي جيبهم

شوق: شنو اقولك مالت باث روم

شلون البسهم طول الوقت مستحيل اسويها

فيصل: اقول بلا دلع قومي

شوق فكرت لبرهه

الظاهر هذا العناد ماينفع معاه لازم احايله شوي

وضعت يدها علي كتفه

وقالت بنبره كلها انوثه وحنان: فيصل انا صح غلطت لتصرفاتي
بس الله يسامح انت ماتسامح امانه خلنا نرد لديره واسوي اللي
تبيه ولا اطول صوتي وماراح تسمع مني الا كمله حاضر
وانشاءالله

عندما وضعت يدها علي كتفه كأن صنم وسرت الدماء به
لكنه تذكر ان هذه يد لمسها ألف غيره

انها لاتستحق منه العطف ولا الحب وفعلتها هذه فعلتها مع غيره
لكي تحصل علي مبتغاها ساقطه وتجيد حيل

الأغواء

مسك يدها ورماها بالهواء: مايشرفني انج تلمسيني
وروحه لكويت انسي

شوق فقدت اعصابها قامت بضربه

امسك يدها ورماها علي الأرض

بدأت بالبكاء وقعت علي صخره كبيره جرحت ركبتها ركبتها
:ااااااه ركبتي تعورني

عندما رأت الدماء تتدفق الي حبات الرمل لم تحتمل رؤيته
منظره فقدت الوعي

حملها ووضعها في داخل الخيمه علي فراش بسيط

اخذ حقيبته الأسعاف من السياره
عقم الجرح واعطاها ابره تسمم

لديه بعض الخبره الطبيه من مجالسه والدته

جلس بقربها ممسكا يدها واليد الاخرى تداعب شعرها

تمني لو انها لازالت تلك الفتاة الصغيره

بدأت شوق بالاستيقاظ

بعد فيصل عنها وتناول القهوه لايريدها ان تري اهتمامه بها

لاتزال ركبتها تؤلمها

رفعت الغطاء علي وجهها وبدأت بالبكاء

لطالما كانت تبكي عند مرضها لم يكن احد

يهتم بها منذ ان كانت صغيره

حتي والدتها في طفولتها اوكلتها للخادمه

فيصل لم يستطع ان تتركها تبكي لذلك قرر مضايقتها

لكي تنسي الألم وتذكيرها بعواقب افعالها الشنيعه
:بجرح بسيط تنجين وحالتج حاله بكره يوم تقابلين ربح شنو راح
تسوين

احمدي ربح انج انجرحتي يخفف من ذنوبج شوي

استندت شوق علي حافه الخيمه و لبست حذاء فيصل

لتصل الي السياره لاتريد ان تتواجد بالقرب منه

كان يذكرها بوالدها كلماته اسلوبه

حتي طريقه اعتناؤه التي تراها اجباريه

فتحت السياره اغلقتها ونامت

**

*

عندما يكون الشخص بيدنا لا يكون له قيمه

وعند سيلانه تدريجا من يدنا نشعر بقيمته

لكنه ينساب منا

مهما تداركنا خطأنا وحاولنا استدرجاءه

ولكن لكل قاعده شواذ هل ياتري هل هذه شاذتها ???

استفاقت نوير من نومها وجدت عبدالوهاب علي حاله

وجوده كريه بالقرب منها يذكرها بفشلها كأثي لكن يبقي زوجها
وتريد رضاه

وان يخلص لها

لكن الكرامه فوق كل اعتبار هذا الدرس القاسي الذي تعلمته

ترجته للبقاء معه

توسلته

ذكرته برباط المقدس بينهم....

كل طلباته نفذتها.....

لكن (لا جـدوي)

لذلك ارتدت رداء الامبالاه

والاهم من ذلك نمت شخصيتها

لا يمكن لشخص ان يحترمك اذا انت لم تحترم نفسك

نفسها الذي لطالما أحببتها

وقللت من قيمتها الي ان قلل الجميع من قيمتها

اخذت حمام طويل لكي تهدئها اعصاب

والأسويه تعمل لها مساج بالرأس

والأخري تنظف جسدها

بعد الانتهاء انتتها الكوافيره الخاصه بها

لكي تسرح شعرها بطريقه طبيعيه

وتضع لها مستحضرات التجميل اليوميه

ألبستها المساعده الشخصيه

جينز بسيط وتي شيرت بألوان مشعه
اليوم سوف تأخذ اجازته وسوف تذهب لتسوق
بعدها لسينما مع نوره

نزلت من الدرج وهي تغني بصوتها الجميل جدا
:من فرحه نسيت اني عليك البارحه زعلان
نسيت اقول لو تسمح تكرم لاتكلمني

اهليبك مثل ما أنت تهليبي وانا الشفقان

احسبني انا الغلطان وفرصتك ماتعلمني

ذكرتك انك علي اخطيت ولكنه نعمه النسيان

تنسيني خطا الغالي وترجع له تسلمني

حليبي

وقفت بمكانه علي اخر كلمه حبيبي امام احمد

شعرت بالانحراج وانزلت برأسها

ضحك احمد من خجلها وعفويتها
:ههههههههه شفيج تنحتي كملتي

نویر: لا بس اليوم رايقه وطربانه
وحببت اذكر ايام مراقه

احمد ابتسم: اووووه وكنا قبل حبيبته بعد

منو كان البوي فريند

نویر: كان سلمك الله جدر العيش وكله اغني له وانا اطبخ
احمد: هههههههه من صبح عادي قولي منو وشنو كانت التجربه

نویر وهي متجهه الي طاوله الطعام: والله انت علي بالك مثل بنات
هالاياام

علي ايامي كانت روايه عبير من الكبائر

احمد: شدعوه كل هذا

الحب شي طبيعي بين اثنين ونهايه الزواج

نویر: امممم هالشي مو عندنا

علي ايام مراهقه اذكر مره
لبست بنطرون الرياضي عرفته وقميص
وفاله الشعر عشان رفيجتي راح تجي
طبعاً الشكل كان حده مصخره
ولا يشوفني ابوي والله لا يواريك طقتي طق

احمد: اوووف ابوج حده شرير لو يشوفج اللحين شيبيسوي

نویر بحزن :اللحين انا مو بحكمه بس تصدق اتمني ان ارد علي
ايام ابوي ولا هالجو

احمد ممسك يدها بتعاطف

لكن هي سحبت يدها لاتريد ان تخون زوجها
:انت شايف قصر عايشين فيه لكن تقوم وتاكل وتشرب وتجي
وتنام ولاحدن دري عنك

هناك علي الاقل خواتي عندي قلوبهم علي

احمد ابتسم بحنان :وانا قلبي مو عليج

اتهم صوت من بعيد بالتصفيق الحار
:الله الله شهارومانسيات
احمد ونوير

بس اسم هيلق موشي

احمد ابعد الكرسي عنه واتجه الي عبدالوهاب: هي انت ماسمح لك
تغلط عليها

ضرب عبدالوهاب بيده علي صدر احمد : هذي اللي ماتسمح لي
تغلط عليها زوجتي يعني ملكي انا
وبكيفي اسوي فيها اللي ابي
انشاءالله احرقها محد له شغل عندي
مسك احمد اصابع اصابع عبدالوهاب ورماها بالهواء
:لو انك ريال سوها
هي عندها رب يحميها وأبو وانا بمثابة اخوها
لاتحلم انك ممكن تتعرض لها بأي اذي

نوير كانت خائفه ولكنها ابتسمت شعور جميل ان تشعر ان هناك
شخص يدافع عنك ويساندك
حتي لو يدافع عنك ضد اقرب الاشخاص اليك
يبقي شعور جميل

اخذت حقيبتها واتجهت الي احمد قائله: ما عليك منه كلن يشوف
الناس بعين طبعه انا استئنذن منك احمد بروح اتسوق مع نوره
بعدها لسينما تامر بشي ؟

احمد : لاسلامتج

اما عبدالوهاب كان يريد ان يقتلها كيف شئ ملكه يتجه لغيره
:اشوف احمد زوجج مو انا

انثري ويهد بالبيت ماكو طلعه

نوير متجهه الي الباب :الفااظك وتذكر اتفاقنا

لا اروح للبنك والغيه

ذهبت الي البحر كانت بحاجه لشئ يجدد نشاطه

بعد ان تعذرت نوره بعد الذهاب

شعرت بالملل الشديد

لذلك ذهبت الي بيت

وجدت أحمد بجسده العلوي العاري الممدد

عند المسبح اقتربت منه ووضعت يدها علي عينها

:احم احم مشغول ؟

لبس احمد التي شيرت واخذ عصير البرتقال

:احم احم لامومشغول امريني

ابتسمت نوير:حببت اتأسف لك عن اللي صار الصبح

وانا بحاول اني ماواجهك ولااتكلم معاك عشان ماتصير مشاكل

احمد وضع العصير علي الطاولة :اي مشاكل ؟تقصدين اللي صار
صبح دونت كير

عبدالوهاب واعرفه عدل

نویر:بات اي ماست كير
احمد:یوووه یوووه یاللغه والله انج خطيره هذا تعلمتیه مع جدر
العیش

نویر:هههههههه لما اللحین مذكر لا تعلمته من التلفزيون وانت
صاج بدایه زواجي كان عبدالوهاب كله يطلع واتابع انا

احمد:الحمدالله انج قضيتي وقت فراغج بشغل انت تحبينه ولا لو
ظليتي علي هالحاله عشان ختمتي كل البروقرام اللي بالتلفزيون

نویر:امممممم اي والله قبل المحل كنت احس بفراغ

واللحین مليته بس انا عندي طموح اكبر

احمد:مممكن اعرفه

نویر:ودي يكون عندي ماركة مشهوره بأسمي

احمد:وانتي هالشي تقدرين تسوينه بس لازم بالاول تثبتين نفسج
بهاالمجال وتعرفين كل مداخله ومخارجة

نویر: انشاء الله

احمد: بس شلي خلاج تردین بسرعه ماعجبج شوبینق مع اختج

نویر: لا ماقدرت تروح معاي فردیت ماحب اروح بروحي احس کل
الناس تطالعني

احمد متأملا نویر: تقدیرن تلومینهم

نویر ارجعت شعرها للوراء وابتسمت
اکمل أحمد: نویر تحبین انا اروح معاج لشوبینق تري ذوقی حلو
والله

بعدین انا عازمچ علي احلي فلم

ها شرایج

نویر: اممممم وشغلك

أحمد: عطیت نفسي اجازه ولابس انتي
يلا خلینا نغیر جو

نویر: اوکی بس ابدل ملابسي

أحمد: شحلاتج قمر ماله داعي

**نویر: ههههههههه تسلمی علی هالمجامله بس قمر شرق وانا
غرب**

أحمد مستغرب لماذا لاتري انها جميله
:الالقمر يستقيل لو شافج

نویر: یلا ارفعلي معنوياتي علي العموم انا 10 دقائق وارد

مشت بتمایل الى جناحها وجدت هناك غراب الشر

لبست تنوره قصيره كلوش الي ركبتها
وتى شيرت ابيض بكتابه شوارفسكى على الصدر

بلون الوردی وحذاء سطحی ویزینه فراشه وردیه

اما شعرها فوضعت له شرائط وردیه

واكتفت بوضع لمعه شفاه لانكوم الوردية

وتعطرت قليلا بعطر الفانيلا

عندما ذهبت وجدت عبدالوهاب امامها

مفروض هاللبس يكون لي مايكون لغيري

ولا على بالج ماشوفج وانتي ساعه تقرقين مع احمد

بالحديثه

نوير امسكت حقيبتها من توتي فروتي

وقالت له بنبره ساخره: لا يكون تغار

عبدالوهاب: انا اغار وعلي منو عليج انتي

لاتعطين نفسج اكبر من حجمج انت نزوه ولا حتي مو نزوتي
نزوه الوالده

اذا عدت بتلفين من هالبيت
اما اني معتبرج زوجه هالشي احلمي فيه ولا مسألتي نفسج ليش
ليومج هذا انتي عذراء

نوير: لا ماسألت لان هالموضوع عادي عندي
وانت اللي لاتعطي نفسك اكبر من حجمك من تكون عشان افكر
فيك ؟؟؟؟

تبي اقولك انت ولاشي عندي

خرجت بخطوات شبه راکضه لكي تتجنبه

حديثه كان جارح لأي امرأه

ليش هالكره لي ليش شسويت لك
انا ادري انه هو انجبر علي بس حتي انا هالشي موبيدي

يأبعد الفرق بينك وبين احمد
هذاك يحسني اني ملكه وانت تحسني اني نكره

ياالله اروح اونس نفسي شوي ولا هالحن
دخلت ابواب السجن الكبيره الوضع مختلف عن السجن العمومي

هنا الوضع مختلف مشددين الحراسه جدا

حتي الملابس تغيرت

بثيابه الخضراء دخل غرفه الزياره

وبينهم فاصل معدني وكل طرف لديه هاتف

مثل الهواتف العموميه

امسكت الهاتف وسمعت بكاءه

كان يبكي وينوح علي حظه

ابتسمت شديدا واطلقت ضحكه عاليه

تفاجأ لضحكتها اين هي نوره المتعاطفه في زياره السابقه

سعد:نوره شفيج ياقلبي تضحكين من صدمه ؟

بدأ خائفا عليها ولكنها هي ابتسمت بخبت
:ياقلبي لا والله حنون
يالنذل

سعد مستغربا: نذل هي انا خالج ولا تحسبين اني بالسجن ماقدر
ادبج لا والله ارتكب فيج جريمه

نوره: هههههههه جريمه مره وحده وشلون ياخالي بعد محاوله
قتل بتطلع هذا غير الشيكات بدون رصيد

سعد : علمج المحامي ومتشمتة صح وكل اللي قبل كان تمثيل كنت
داري ان قلبج حقوق

ولا راضيه تنسين اللي صار

نوره تغيرت ملامحها من الابتسام الي الحزن والغضب : شنو
انسي انسي انسي انسي انسي انسي انسي انسي

سعد: اي تنسين انا خالج وحسبت ابوج مهما سويت

مفروض تسامحيني وكا انتي متزوجه ولا صار شي

نوره: حسبت ابوي ؟؟؟؟

وتتوقع الابو يسوي جذي بنته ولا حتي يرضي احد يسوي في
بنته جذي ويسكت

سعد لم يتكلم كان يعلم ان دفاعه ضعيف ولكن الذي مطمئنه ان فعلته لم تؤثر علي حياتها او هذا ماعتقده في لحظتها

نوره:ها ياخالي ياللي بحسبه ابووووووي يرضي ولالا

سعد:لو انا ماسويته كنتي بتسوينها مع غيري ولانسيتي اني طايح عليج وانتي مكلمه واحد ومصيرج كنتي بتسلمينه نفسج يعني نفس السالفه والظاهر ان كان عاجبج الوضع

اللي بمكانج كان فاضحني من زمان بس انتي سكتي ومشيتي

نوره فتحت حقيبتها واخذت هاتفها بدأت بتشغيل مقطع الفيديو

ارتعب سعد وهو يشاهده امسك العازل شبكي وبدأ بضربه:ياالحيواااانه هذي جاهل جااااهل

نوره ردت الي حالتها طبيعيه لكي تكمل حديثها :وانا بيومها ماكنت جاهل

يوم كنت تلمسني وانا بحضنك ماكنت جاهل ؟؟؟؟

يوم فصخت سليبي وبديت تفعل فيني ماكنت جاهل

مثل ما انت رضىت تسوي هالاشياء فيني انا رضىت احد يسويها
فى بنتك

ها يخالى استانست فينى مثل ماھو استانس فى بنتك؟؟

سعد بدأ ينهال بالبكاء الشديد: حرام عليج مالها ذنب
والله مالها ذنب

نوره وهی تصرخ: وانا شنو ذنبی ؟؟؟؟

شنو ذنبی قوووووولی قوووووولی

شنو سویت الی خلائک تحلل لمسی وانا عمري 4 سنين وانت خالی

ويوم ما كبرت خليتي افقد اعز ما أملك عذرتي

مافكرت بعدها شلون راح اعيش مافكرت بدموعي اللي كل اذرفها
وانا اتذكر هالجريمه

كل يوم وانا اموت الف مره منك

وحتى يوم تزوجت ماخليت زوجي يلمسني

شنو اقولہ ؟؟؟؟ خالی فتحنی

تتوقع بی صدقنی

راح يقول تتبلين عليه

انت دمررررررتني دمررررررتني

وانا اليوم دمرتك خليتك توقع شيكات بدون رصيد وخليت احد
يتهمك بمحاولة قتل
وزوجتك خلعتك حتي بنتك مابقت بنت

مثل ماكل يوم كنت اتالم ابيك تتالم

ابيک تقطع اصابعك من ندم مثل ماندمت وانا مالي ذنب
ابيک تتمني ان هالشي ماصار
مثل ماكنت اتمني كل يوم ان الزمان يمحي ذيك ليله

و ارد بنت حالي حال البنات

وتقولي حراااام اللحين
انت ماعرفته ذيك الليله ولا انا عرفته اللحين

كما تدين تدان وانت اللي بديت

تحمل اللي جاك واللي جا علي بنتك علي طاري بنتك لها كذا فيديو
غير هذا عشان لافكرت بس مجرد التفكير انك تعلم امها عن اللي
صار ولا الشرطه ينشر

وانت تخيل حياتها بعدين والكويت صغيره تخيل شنو رده فعل
البنات اللي بسنها وامهم تقولهم لاتماشون هالبنات سمعتها شينه
تخيل لأكبرت شوي شنو راح تفكر بمستقبلها وفضيحتها علي كل
لسان وشرفها اللي راح

شنو بتسوي تتوقع بعد هالفضايح بيهما شي انا اتوقع حتي
الهيروين بتشمه بس عشان تنسي لو لحظه

بس الصراحه مالومها حتي لو انتحرت لان الفيديوهات اللي عندي
خطيره حدهاااا

عندي يومنها قاعده بحضنه

ويومنه يرفع عنها التنوره ويومنها ؟؟؟؟

علي ماظن انت فاهم

حتي لما تكررت العمليه مرتين عشان اضمن انها فقدت عذريتها
للأبد تصدق

فكرت اني اخدرها لما شفت براءتها وطفولتها بس قلت لا ابوها
تحس بكل شي يصير فيها
عشان تشكرك بعدين علي الهديه اللي ابوها سببها لها

خرجت من عنده وهو منهار

تحقق حلمها وانهار ذليل عاجز

امامها

الآن لا يهم طلاقها من زوجها

سوف تقول له الحقيقه
ومهما حصل لقد انتقمت لذاتها

ولن يستطيع احد ان ينتزع فرحه انتقامنها منها

او ان يغير ما فعلت ذهبت الي البيت

وهي انسانه جديده مستعده ان تنسي الماضي

دخلت الي غرفه المعيشه كانت هناك

ام سلطان شارفت علي الانتهاء من صلاه الظهر

انتظرتها الي تنتهي وقبلت رأسها لقد احبتها جدا

من خلال تلك الفتره البسيطة الذي عاشتها والآن ان الوداع

:تقبل الله منج ياخاله وطالبته ان تسامحيني

انا ابي الم ملابسي وبروح وخلي سلطان

:شفيه سلطان ياعيونه

كان ذلك سلطان واقفا عند الباب

*

**

*

اجواء صيفيه حاره تلتهب بشره شوق

لم تتحمل المزيد من الحراره

ذهبت الي الخيمه

نزلت بتروي الي الأرض وامسكت كتف فيصل:

فيصل قوم قوم بموت

نفسي مقبوض علي صدري

فيصل استيقظ وهو مفزوع: شفيج

ماتت نفسين

شوق ضحكه في نفسها الفرصه انتها :اي ماتت نفس عدل

انا عندي حساسيه من الحر جسمي يشتب ماتحمل

ودني علي الاقل استراحه مو الكويت

جسمي كله يحكني ماني متحمله وبدأت بذرف دموع التماسيح

بسرعه لبس ثوبه

وهي بمثل سرعته لبست عبائتها وغطائها

استأجروا استراحه الي ان تسترد قواها

ويذهبون الي الكويت كان يريد مفاجأتها

لم يتحمل فرصه ضياعها لذلك قرر الذهاب

استأجروا استراحه متواضعه فرش بسيط لونه كحلي وستائر

وسخه كذلك الكنب

:شوق احرصي علي حالج انا بروح اجيب لج دوا واجي

اوكي

شوق وهي تتصنع الألم :انشاءالله

لاتطول علي

ابتسم وهو خارج (لاتطول علي) ترددت الي مسامعه الالاف
المرات

لهدرجه مشتاقه لي معقوله بدت تحس فيني
والله اني مستعد اعطيح ماي عيوني
لوتبين
لاتطول علي يا حلوها من شفاتج

عندما تأكدت انه خرج
لبست عبائتها وذهبت الي السوق المركزي القريب من استراحه

:لو سمحت اخوي ابي كرت

العامل السوداني :تقصدي شريحه

شوق(اووووف هالتح شلون افهمه):لا ابي كرت بتصل علي
الكويت

بطاقه سوا علي مالاظن اسمها

العامل :اي حاضر

اخذت البطاقه وذهبت مسرعه

الي الاستراحه اول شخص فكرت به وتوأمها الروحي نوره :الو
هلا نوره شلونج

**نوره :هلااااااااااا والله بعمرى والله لما سمعت صوتج فزيت من
مكاني ياقلبي مشتاقه لج الكويت من دونج
قرف**

شوق:ياقلبي انتي وانا بعد مشتاقه لـج
تدريـن الخسيس شسوي فيني
نوره بخوف:شسوي

شوق :موديني البر العقيدي قاص علي لبنان
اكلت تبين هناك ماكو الا تكيف صحرواي
تكفين نوره تصرفي ماني طايقته ولاطايقه شوفه

نوره: العن ابوه الحقير ليه

شوق: يبي يادبني
تخلي ما خلاني اروح الاستراحه الا لما قصيت عليه قلت فيني
حساسيه من الحراره المرتفعه

نوره: تربیتی ماتضیعین انتی ای استراحه ؟

شوق: مادری واللہ بشوف شسمها واجیج خلیج علی الخط

وقفت لتخرج واذا بفيصل مستمع لحديثها من البدايه

بهدوء امسك الهاتف: الو

نوره:هلا

فيصل:لو سمحتي نوره حياتنا لاتدخلين فيها
مثل مانتتي تحبين تكون لج خصوصيه انا بعد

نوره:شي اكيد وماعاش من يتدخل بينكم
انا ماسألتها عن اسم الاستراحه الا بظمن عليها

فيصل:قصدا بتاخذينها

نوره:الله يهداك يافصيل شلون اخذها وهي علي ذمه رجالها انت
لوتذبحها محدن بناشدك

فيصل: عاقل وحشيم ربي يسلمج

نوره:ماعليك زود بس طلبتك يافصيل وانا اختك
لاتقسي عليها تراها من الروح

فيصل(هي مو من الروح هي الروح بنفسه):ابشري

نوره:هذي الهقوه وتري بلين كل شي ينحل وانا اعرفها اختي
بكلمه حلوه تعطيك كل اللي تبي

فيصل(ابي قلبها هو يحصل لي):يصير خير تامرين علي شي
ثاني

نوره: ابد سلامتكم وطمنوني عليكم مع السلامه
اغلق فيصل السماعه واخذ محفظته من الدرج تركها عندما قام
لصلاه وهذا كان سبب رجوعه المبكر الذي لم تتوقعه شوق

:حشيمه لنوره ماني قايل لج شي

ولا والله لولاها كنت مردغتج هنيه اخذي قشج

من اليوم ورايح مالج الا الخيمه

حتي سياره احلمي تركبينها
لاردينا

شوق: ماحلاها بعيني الا انها تبعدني عنك ولا من زينها سيارتك
المقربعه

فيصل: يعني انا اللي ابيع اللحين انتي هم وانا ابتليت فيه

لكن دامج علي ذمتي ماراح تحلمين بلحظه راحه بعذيج

بخليج تكرهين حياتج

شوق: انتي مجنون ليه كل الحقد شسويتك

فيصل (جرحتيني يا شوق حيل) : اقول اخلصي البسي عبايتج

مروا علي السوق المركزي لكي يتبضع فيصل بعض المستلزمات
الضروريه

اما شوق ووضعت لها شوكلاته
حلوي عصائر
مجلات

شاهدت فتاه في مثل سنها مع امها مقبلين اليهم يضحكون
والسعاده تظهر من لمعان اعينهم

بسرعه امسكت ذراع فيصل كأنها لاتريد ان تتركه
نظر الي عينها المتسمره الي الفتاه
فيصل: شفيج

شوق قالت بصوت عالي : احبك

فيصل قلبه يصرخ بداخله اقوي من صوتها يصرخ بجنون تحبني
قالت احبك احبك

لكن انصدم بتذكر افعالها كل مره تخدعه وهو مثل الأبله يصدقها
ماذا تقصد بهذه الكلمه

ركبت السياره وهي سعيدة لقد قدرت علي اظهار الحسد بعيون
الفتاه الغريبه بدلا من السعاده الظاهره

فيصل وهو يقود :الحمدالله والشكر انتي مجنونه ولاشئو

ابتسمت شوق واخذت مجله :اممممم هذي حركات بنات
ماتفهمها

فيصل :قصج مياعه بنات وخراب

شوق وهي تتصفح الموديلات:اذا تبي تفهما جذي
ماعندي مانع

فيصل :غريبه العاده لسانج هذا طوله ولا احترمتي نفسج اخيرا

شوق اغلقت المجله :فيصل ابيك تمر محل كلف وقماش

فيصل:والله اني قايل انج مجنونه محل كلف وقماش بالبر ليه
ولاالثياب اللي عندج مو مكفيتج تبين تفصيلين

شوق:اووووف تمر ولالا

فيصل :السوق بعيد بكره اذا الله احيانا

امرہ اما انتي تنطقين بالخيمه

شوق:مومشكله اكتب لك اللي ابيه واسم الخامات وكلفه
بس ابيه اليوم مو بكره

فيصل غضب: قلت بكرة
شوق: شخسران مر علي طريقك شهانحاسه اللي عليك

فيصل تجاهل كلامها

شوق امسكت المجله وبرمتها وقامت بضربه
بها: لما اقولك اليوم يعني اليوم مو خدامه عندك تقولي بكرة

فيصل اوقف السياره ورمي المجله بنافذه السياره
وامسك يديها كان يريد ضربها لكن اكتشف دموعها المنهاله

ضمها الي صدره وقام بتهديتها
: خلاص ياقلبي هدي بس اليوم مايمدي اروح مابي اخليج
بهاالظلمه ولاكان رحت لج من عيوني

بكرة انشاءالله من صبح اوديغ وتروحين معاي ياخلي من رأت
عيني

شوق بعد سماعها لهذا الكلام بدأت بالبكاء اكثر:
انا مو حلوه ماشفت عيون البنت كانت تشوفني عادي

ماقهرتها الا لما لمست ايديك

فيصل وهو يحاول ان يفهم تركيبه شخصيتها

براءه خبث سذاجه مكر

فيصل وضع رأسها علي صدره وقام بتحريك شعرها

:وليه تبين تقهرينها هذي ماتسوي اظافر رجولج

شوق: ماتشوف امها عندها وانا ماعندي ام

دايم كنت اروح السوق واشوف البنات مع امهاتهم قلبي يتقطع
احسدهم

ابي امي تروح معاي تحرص علي

امر من عندهم والابتسامه ماليه وجهي اتفاخر بجمالي وان عندي
حريه اما هما حتي الكحل ممنوع
كانوا يموتون قهر من جمالي وكشختي
بس الصبح اني انا اللي اموت من القهر
كنت ودي اصير مثلهم حتي لو امي منعني من اشياء واجد انا
راضيه

فيصل قبل يدها : انشاء الله هالاشياء راح تنسينها
بعدين امج جت اللحين وراح تعوضج

شوق : امي ماردت لنا الا هي محتاجه لنا وانا ادري انها تستغلنا
ولا هي لاتحبنا ولاشي
بس ابي اوهم نفسي بهالشعور ان عندي ام
وماني ناقصه عن البنات

فيصل :انتي كامله والكامل الله وبعدين
قوليلي منو من هالبنات الي عندها واحد مستعد يضحي بروحه
لها

شوق: انت كل يوم تعيرني باللي سويته

فيصل:توقعين لو انا ماقولج الناس مراح تقول
انتي سمعتي الكلام اللي يقولنه الناس عنج

شوق بتكبر:ماهمني يقولون اللي يقولون هم اسوء مني
لكن انا ماخبي ولا لو اسوي مثلهم البس عبايه راس لاطلعت من
البيت وانزل الغطوه
ولارحت السوق افصح كان محد عرفني ولا تكلم
بس انا ما عندي الرياء هذا

فيصل :وش حاديح انتي علي كل هالامور

شوق:لان اذا شفتج وحده كاشخه ماحب اكون اقل منها

فيصل:بس هذي مظاهر زايفه وسمعتكم كلكم بتكون بالارض انتي
وهي

شوق:ادري بس ماقدر انا ما فتخر الا بجمالي لو خشيته شنو
بفتخر فيه

شلون بمشي بين العالم وراسي مرفوع

فيصل :بالسمعه الطيبه والدين صدقيني لو جيتي انتي وجت مثلج

وحده جيكره فيها دين ومستوره الناس بتختار الجيكره تري الدين
يعطيچ قبله بين الناس

انتي شوفي ياما بنات مزاین ماتزوجوا من سمعه

ولا احد يبيهم اصلا حتي مايقعدون معهم انتي تبين بكره تصيرين
مثلها

شوق: حتي لو لبست مثل اللي بتقول انت بكره بتطالع هالحريم
اللي اللحين انت ناقد عليهم

والمستوره العفيفه ياغافلين لكم الله في بيتها

فيصل وضع اصبعه في يدها : انا فيصل ياشوق انا اللي انطق من
امه وطلع من البيت شهر عشانچ يومنها طردت امج

انا فيصل اللي انطرج طلعتج وجيتج من ابتدائي للجامعه

انا لو وديتج السعوديه عشان تكونين لي بروحي

شوق: بس لو حصلت اللي تبنيه مني بتروح وتخليني

فيصل تركها ووضع يده علي مقود وبدأ بتشغيل السياره : تري انا
مو حيوان لو سويت كل هذا عشان اناام معاج كنت نمت ومحد
منعني من ليله عرسنا

شوق بغرور: اي خليتك انا تلمس شعره من راسي

وضع السياره في وضعيه الباركينق

وامسك يديها واتي فوقها

شوق وان ارادت ان تقاوم لم تستطع

تأمل شكلها بلا قوي وحده اللسان الذي اختفي فجأه

فكتفت بأغلاق عينها بقوه وتصلب جسدها من التوتر

لحظات من قلق عاشتها شوق الي تركها وذهبوا الي خيمه

لكل شئ تفسير لديها لها منظورها الخاص لم تقتنع بفعلته انها

نباله منه وشهامه وانما

انه ضعف جنسي

او توتر جنسي اتاه لذلك لم يتم فعلته

*

**

*

استيقظت نوير علي صوت المساعدة الشخصية
:اسفه مدام بس ام عبدالوهاب بدها ياكي ضروري
نوير وهي تحاول تقاوم النوم :شتبي مني من صباح الله خير

مساعدته شخصيه:ماعندي فكره بدك استفسر منها شي

نوير: لا خلاص دامج قومتي بروح لها قولي لها مدام نوير بعد
ساعه تنزل لج

اخذت دش سريع ولبست قميص مشجر من انطونيو ماراس بلون
الرمادي والاسود

وجينز من سفن فور
اما تسريحتها جعلتها خصلات عريضه مموجه

ومكياجها كحل داخلي ولمعه شفاه بلون الشفاه الطبيعي

تبخرت وتعطرت بدهن العود
دخلت القاعه واذا بها خالتها تتوقد من القهر الذي يظهر علي
ملامح وجهها

لكنها تريد ان تخفيه لذلك قالت بنبره هاديه :صباح الخير

نویر وهي تشرب الكوفي :صباح النور خير مقومتني

في شي ضروري

اقتربت منها وجلست عندها :اسفه اذا قومتيج بس لان بعد شوي
طيارتي وحببت اقولج موضوع ضروري

نویر: اي تفضلي

ام عبدالوهاب:انتي صارلج متزوجه عبدالوهاب سنه تقريبا

وانا ا دري انه عاجز ومستحيل ييب عيال

عشان جذي انا ابيج تسافرين انتي وياه وتلقحين صناعي

نویر :طفل اناييب قصدج صح

ام عبدالوهاب:اي مافيه شي وايد ناس سوها لا انتي اول وحده
ولا اخر وحده منها تيبين ولد يونسج ويشغل حياتج ومنها
تقطعين كلام الناس

نویر:اما سالفه اني اجيب لي ولد عشان يونس حياتي فأنا ماني
فارغه عندي محل ويبيله وقت

ام عبدالوهاب:ومربيات وين راحوا انتي بس عليج تولدينه
وانسيه وجابلي شغلج محد بيقولج شي

نوير غضبت :نعم اخليه علي مربيات ليش هو شي شاريته
واخليه هذا بيطلع مني
شلون اخليه انا ماني سفاحه مثلكم ولا عديمه رحمه
اذا بجيب ولد لازم يكون كلي وقتي له

ام عبدالوهاب :شوفي انا حاولت ايبيج بأسلوب حلو
لكن الظاهر انتي ماينفع معاج هالحجي

وانا بقول لعبدالوهاب يتزوج وحده ثانيه ويشطر عليها
هالموضوع شقلتي اللحين
بتخلين هالخير حق انسانيتج ولا ترضين لامر الواقع

نوير: حبيبتي مو انتي اللي تهدديني هذا او لا

وثانيا غصبن عليج تكلميني بأسلوب حلو

اما ثالثا وهو المهم انا ماحبيت اقولها لج
بس انتي اللي خلّيتيني اضطر واقولها ولدج مو بكامل عقله

ام عبدالوهاب :شنو شسويتني بولد ي حشاشه يوفي

نوير: ماسويت له شي وانا قلت له قبل كم يومين انه يتعالج
يقولي انا مافيني شي ورجال

بس انتي نزوه للوالده

لما اللحين ينكر هالشي وبوقاحه قدامي مرته

انا لو رديه كان اللحين تطلقت منه وفضحته عند الله وخلقه
الحمدالله عندي محل يسوي ملايين ومبلغ محترم بالبنك وانتي
تدرين كم لانج انتي اللي حاطه لي ترضين فيه
بس انا مارضيت لكم المهانه ولارضيت له

تحمليت كلمه نزوه الوالده وساكته وماقلت شي

واللحين تقولين لي هالكلام

ام عبدالوهاب ادركت مدي خطأها وغباء فكرتها كيف لرجل
شرقي ان يتقبل فكرته عجزه بهذه السهولة
:انا اسفه وحقق علي ولج اللي يرضيج

نوير لم تطلق رصاصه الرحمه عليها :اسفج مقبول
بس كلامج وعاني علي اشياء واجد حتي لو بكره

مشيت المحل ببقلي وحيدة بدون زوج ولاولد

انا لازم اتطلق

ام عبدالوهاب تكاد ان تبكي عندما تصورت مدي الفضيحة والعار
الذي سوف تشعر به وليس تعاطف لحاله نوير:واحنا وين
وزوجج موجود شلون بدون زوج الله يهديج

نوير: انتم علي عين والراس بس ولدج ياسيده المجتمع يقول اني نزوه وحتى مو نزوته هو تهقين هذا معتبرني زوجه ؟

ام عبدالوهاب :والله مادري شقولج هالكلام مايرضي اي احد بس
هالولد طول عمره مدلل مادري شسوي معاه انتي عندج حل انا
من ايدج هذي لايدج هذي ولازعج يا حياتي

**نویر: ایج تسحبین السیاره وفلوس کلها من حسابہ
عشان يتوظف ويعتمد على نفسه**

ام عبدالوهاب لم يعجبها الاقتراح : تبين ولدي انااااااااااا

يشتغل؟؟؟ مستحيل شيقولون الناس

نوير: اجل شنو راح يقولون الناس لادروا انه مو رجال منو اخف صدمه وعلي العموم اهو بيشغل عند احد من معارف كتدريب ميداني هذا اللي بتفهمينه معارف بس اللي بتفهمينه ولدج غير انج من اليوم وراح مو مسؤله عنه هذا شرطي وماراح اتنازل عنه عطيني قرار من اللحين واخر شي لاتجيبين لي طاري

ام عبدالوهاب : اذا وضع جذي او كي وبخصوصج بقول انا صاحبه الفكر و

انا بقوله قبل لا اسافر

احمد: شـدعوه اللى يقول اللحين متينه انتى حتى ماينقال عنج

مليانه ينقال عنج جسم انثوي احم احم

نویر اصابها الخجل من شده ملاحظه احمد
لذلك حبت ان تغير الموضوع:بس سباحه باين عليها تريح
الاعصاب صح

احمد:معقوله ما عمرج تسبحتي

نویر:لاتسبحت بس بجدر ذبايح

احمد:نعم ؟

نویر:اممممممم شفت مفتح الخروف الكبير اللي مع العيش

احمد: يووووو شقالولج خدي اي اعرفه
انا اغلب ربعي بدو

بس شدخله بسباحه

نویر تضحك وهي تتذكر ايام الماضي :اممم اقولك بدايه سالفه
رحنا انا وجميله وغدير

لبيت جيرانا ولانشوف عندهم حمام سباحه
كان نتشيش ونقول لامي امي طبعاً سحبت علينا

المهم بعد ما فقدنا الامل وحنا نبي نتسبح كان ناخذ جدر الذبايح
ونمليه بالماي ونتغرق فيه

:قال لوحبيت غيرك وش تقول ...قلت احاول قد مقدر امنعك

قال وان عيت تطاوعك الحلول...قلت احبه يابعد عمري معك

قال تقدر قلت لو صبري يطول..مومهم اللي المهم استرجعك

لوتبعثرني كذا عرض وطول..اجمعك وارجع واحاول اجمعك

قال وعيونه يغطيها الذهول..صعب تقنعي وانا صعب اقنعك

التفت الي مكمل قصيده

وجدته رائع واكثر من رائع بالياقه ال 7

وملابسه الرماديه من اترو الذي تظهر عظلاته المفتوله

والجينز من اكستي مينز

وشعره الانسيابي الناعم

لطالما تحلمت ان يكون فتى احلامها هكذا

وحققه القدر بالشخص الغير مناسب للأسف

في لحظه انبهارها والذي كان ظاهر للأعمى

قال احمد:حببت يكون مثل لون عشان يظنون الناس انا كابلز

اشرايح حلو ولا اغير

نویر:هاه اي اي حلو انا بركب السياره

احمد : لايبا اليوم جربي سياقه مستر اهمد

نوير: تري انا ماحب سرعه تطق العداد 360 ماني ناقصه
احمد: انتي ركبي ويصير خير

ركب سيارته الفورد القديمه : 360 ها
هذي زين توصلنا

نوير: صراحه انصدمت ولد عز مثلك يركب هالسياره

احمد: انتي قلتها ولد عز يعني هذا موعزي انا عز الوالد وانتي
تعرفيني ماحب اعتمد ع احد

نوير: بس هذا ابوك يعني لو ماصرف عليك وعلي خوانك يصرف
علي منو

احمد: ماهقيتها منج انا ياهل يصرف علي ليش شناقصني ريل ولا
ايد انا من عمري 16 اصرف علي عمري

نوير : 16 سنه ؟

احمد: اي تهاوشت مع ابوي رحت امريكا وهناك اشتغلت بحفريات
النفط

وكنت ادرس واشتغل وصرفت علي عمري

والشغل صج كان متعب ويهد الحيل بس كان موفر لي الاكل
والمكان يعني موفر علي مصاريف وايد

نوير: ماشاء الله عليك وبعدين كملت عاد

احمد: اي كملت لين ماخلصت الثانويه

ولاني اشتغل بحفريات النفط صار عندي فكره كبيره

ودخلت هندسه بترول

وبفضل الله صرت مهندس

وردت لكويت بشهادتي طبعا محد فرح لي لا امي ولا ابوي
عادي

حتي عشي ماسولي المهم حظيتها بقلبي وسكت
بعدين ابوي ياني وقال لي لازم تشتغل معاي وخل عنك وظيفتك
قلت له يبا انا تعب علي بال ماوصل لها وهالشغله انا مختارها
ابيها هو طبعا مارضي
وانا فضلت اسكن بشقه بروحي لكن ام عبدالوهاب تعرفينها اهم
شي عندها حجي الناس قالت اسكن بالسويت عندي قلت اوكي

نوير: اي من ناحيه اهم ماعليها كلام الناس فهذا الاكيد
بس صج انت بنيت نفسك بنفسك احتراممي لك مستر اهدم

احمد: ههههههه صرت احب كلمه مستر اهد منج

ذهبوا الي المحل وجلسوا قليلا

بعدها خرجوا وذهبوا الي المركز الترفيهي

:يلا نزلي

نویر: احمد مسكر اللحين شيودينا

احمد: اي مسكر عشان جدي يبتج يلا نزلي

نزلت نویر واتي احمد من باب الخلفي صندوق مغلق

كأنه حافظه لشي ماء

نویر: شنو هذا؟؟ صندوق تفجير

احمد: هذا ویه صندوق تفجير اسامه بن لادن شايفتني

نویر: تخيل بدشداشه قصيره ولحيه هالناس ظاهر ومعدن عدم

وكله بأسم الاسلام

احمد: سكتي بعد 9/11

كنت بتفنش الكل كرهني هناك لين ماسويت ندوه اسلاميه

وفهمتوا ان مو كل مسلم ارهابي

تصدقين متصورين انا لما اللحين عايشين بخيمه والاغنياء منا

ساكنين ببيوت طين وننقل الاسلحه عن طريق الجمال

نوير: ههههههه اما جمال هذي وين نص ربعك بدو

يبا بعارين

احمد:وانتي لازم تدققين طوفي ونصيحه مسحي مكياج لان راح

يسيح

نوير:نعم ليش مافي تكيف داخل

احمد:ليش مو داخلته من قبل

نوير:يبا انا حدي تري مجمعات وتوني من اشهر تعرفت عليهم
حتي بعربي مارتحت كنت استحي علي بالي كل الناس راح تدري
اني بتزوج عطيت نوره كل الفلوس وهي اللي جهزت لي

احمد:لا انتي يبيج جدول ثقافي بأرجاء الكويت
عندي مناديل معطره تنفع؟تمسح المكياج

نوير: كلها كحله سويتها سالفه ينفع

احمد:صج جان قايله من زمان مسحتها لج بماي وصابون
وانتهينا

نوير:ليش لهدرجه جيكره مفكر اني اترس وجهي مكياج

احمد:لا والعكس حلوه حيل وماتوقعت طبيعي صراحه
هناك بأمريكا كانوا بنات الجامعه جياكر صج وبالنايت كلاب
جماليات مع ان مو مثل هنيه لويه اللي واحد يعرف انها حاطه
مكياج من بعد كيلو لا كلش طبيعي

نوير وهي تمسح الكحل وترفع شعرها :شكلك كنت حبيب بالنايت
كلاب

احمد:لاوع انا لو بحب بختار وحده من ديرتي

نوير :شنو مواصفاته

احمد وهو يرفع الصندوق:بعدين تعرفين

دخلا الي الحديقہ الترفيهيه بواسطه احد العاملين

كان شئ ممتع جديد عليها والاجمل ان لم يكن هناك احد يدقق
علي تصرفاتها

فتح احمد الصندوق واخرجا علبتا ماء بارده جدا ورشها عليه
وعلي نوير

صرخت نوير من بروده :يماااه بارد شسويت
دمرتني

احمد:هذا يزاتي مابي تيج ضربه شمس

نوير:تصدق والله وناسه براد مع ان الجو حار

فتحت ربطه شعرها وبدأت برش كميات اكثر من ماء الي شعرها
:جذي ابرد بس يبي يروح الكيرلي وتشوف شعر فلبيني

احمد: يعني مثل شعري انا يبا ناس يتحلمون يصيرون مثلنا والله
انتي مفاهيمج للجمال حدها مضروبه

نوير: يبا هذا جمال عالمي انت ماتشوف ملكات جمال مساطر
تمشي والشعر اشقر كيرلي

احمد: وع لاذكريني بامريكا هناك معاهم زماله ولا وحده التفت لها
اغلبهم في مرض شراهه

نوير: الله يعينهم اللحين الجسم ورشينا شنو راح نسوي

احمد: يلا صعدى فوق
نوير: وين هني مالك امل

احمد: صعدى والله وناسه

نوير: واذا انفج حبل

احمد: في احتياطات سلامه

نوير: لا تكفى احمد غيرها

احمد: لاتقولين تكفا تراها تهز رجال

نوير: ههههههه لا اثمر معاشرک للبدو ها خلاص هونت

احمد: انتي مانتقين فيني

نویر: الا شي اكيد

احمد : خلاص ٲلا

صعدت نوير الدرج وربطت الحبال وقلبها يخفق من الخوف

لكن عندما تري احمد تطمئن

حلقت بالسماء وهي تهبط وتصعد شعور رائع الي درجه انها بكت
تأثيرا لشعور الحريه وتوديع

للأيام السوداء الذي عاشتها بطل ابيا واجحافه

اقسمت انها لن ترد مهما كان الأمر

عندما نزلت كان هناك احمد منتظرا

امسكها لان كانت تشعر بالدوار ولم تتوقف عن البكاء
:شفيج ياقلبي تبجين

لم تشعر بكلمه قلبي بذلك الوقت :ابجي من الفرحة

احساسا اس روو وعه حسيت انى بدون قيود

اعیش یومی و مافکر فی باجر

امسك بها الي نزلا من السلم

جلسا قليلا الي ان هدأت

واخذت انفاسها

*

**

*

شعرت بجسدها المتألم من النوم علي الأرض الباردة لم يكلف
نفسه حتي بأن يشتري
لهم افرشه للمبيت في الغرفة التخزين

ذهبت لغسل وجهها وانعصر قلبها

شعور سيئ ان تري شئ ملكك اصبح لغيرك

وتحسن بما كان عليك

سمعت ضحكاتهم العاليه الذي حتي لم يراعي شعورها

كانت هناك ام فهد وهي تدلل زوجه ابنها الجديدها

وتقدم لها الحليب

هذا الدلال الذي لم تسمعه وهي عروس
وفهد ممسك يد عروسته ويوكلها بيده

قطعه الكرواسون بثيابها الليمونيه والكرستال الكثير علي الأذرع
والصدر نزلا الي البطن كان كثير جدا لدرجه مبالغ له غير راقى
كأنه اثواب السرك

وشعرها الذي افرغت عليه علبه كامله من مثبت الشعر
اما المكياج الوان كثيره في وجهه صغير الشذو ليموني وبرتقالي
واخضر واسود وتحت الجفن هالات كبيره وممتده للأذن من لون
الذهبي يليها حمرة خدود برونزجيه ولون حمرة برتقالي فاقع
غريبه الكثير يري ان هذا فن!!!!

غافلين عن خدعه الأساسيه وضع المكياج لكي يبرز جمالك
ولالكي يبرز تقنيتك في الرسم

وطبعا الشئى الأكيد بأخطاء العرائس الكوشك الذهب
المتحرك وجد الذهب لتزين واعطاء جمال مميز وليس لملاء
الجسد به اسوار كبيره في كلتا يدها والطقم علي صدر والحلق
والخواتم

وكان العروس يجب ان تكون مبهرجه كأنه شجره الأعياد

عندما رأتها ام فهد

اعتلي صوتها :ياها لا بوضحه تو مانور البيت يالأصيله

وضحه بخجل :منور بأصحابه لبا عينج

ام فهد: ماتلبي الا بوجودج انشهد ان مافيح عرج خايس مثل
غيرج مرده

الله عوض صبرنا من جيبه الهم

هي علي بالها بالعيال مسكتنا وثبتت عمرنا والله لتصير خدامه
عند رجولكم

فهد: ورجولج يايمة هي تحصل تصير خدامه لنا

ام فهد :ههههه اي والله عاد خلق وخلقه يصلح
مابردت قلب وليدي مغير تلبس
له خلقان

امسكت بجامتها الباليه وهي تري شكلها وشعرها الملتم بشباكه
من محلات الهنديه الرخيصه: انا اللي نزلت نفسي لكم
ياخساره يافهد وانا اللي علي بالي وراي سند

ياالله شكوي لله

غسلت وجهها ولبست لذهاب الي معهد

كانت ام فهد منتظرتها :يانعال تعالى لمي صحون وغسلهم

ورتبي البيت اليوم وطبخي الخروف اليوم ذبيحه وضحه

غدير بأستياء:خاله انا عندي امتحان اليوم لازم اروح

ام فهد :ولعنه انتي وامتحانج يلا اخلصي

غدير: اسفه ياخاله ماقدر وعندج الغاليه ليه ماتخلينها تنظف
وتطبخ انا ثاني يوم زواجي خليتوني اطبخ ذبيحتي

ام فهد وهي تتأمل غدير:وانتي تحطين نفسج عند وضحه
هذي بنت الاصول امها ماخلتها وانحاشت مع سربوتيه
امها عمشه بنت خالد حافظتن بيتها وبناتها
غدير:ياخاله مافي فرق بينا الا بالطاعه وانا من يوم جيت وانا
حافضه بيتي ليه ماتشوفين هالشي ياخاله

ام فهد:لانج بنت فدوي النوريه ودربج علي درب امج

يلا قومي انقلعي نظفي

غدير جرحها كلام ام فهد دربج درب امج لطالما سمعتها من

اشخاص كثيرين متجاهلين ان والد الرسول كان كافر وهو خاتم
المرسلين

أليس المفروض ان نقتدي برسولنا

مشى مبتعداً الى ان وجهت لها صفعه قاسيه اسقطتها علي حافه
الكرسي

كان ذلك فهد الذي تعود في الأونه الاخير ه علي ضربها

غير لم تتكلم كأنها الكرسي الي وقعت علي حافته

اخذت كتبها ومشى

لم تتحلي بالقوه حتي بالصراخ

لم تكن بحاجه الي قوه جسديه وانما معنويه

هناك اوقات الذي يجب ان نختار معاركنا

ولكنها تقاضت عنها واستسلمت والتي كان يجب ان تحارب
لنهايه

قررت ان تقول قرار الفراق لم يستحق سلطان منها ان تعامله
هكذا

كانت تعرف انه سوف يطلقها ان قالت له

ولكنها لم تهتم انتقامها وحققته

والآن من حق سلطان ان يتركها ويتزوج غيرها

كانت من البدايه تعرف انه ليس لها

لذلك حسبته رجل من الرجال الآخرين الذي تعرفت عليهم ولم
تتعلق به

تقابلت العيون بينها الوداع الأخير

تأملت الرجل الذي سوف يكون طليقها

وهو تأملها الزوجه الذي طالما حلم بها

:السلام عليكم

رد الجميع :وعليكم السلام

قبل رأس والدته وعيناه تطاردان نوره

:يمه ماودج تسافرين معنا

ام سلطان :وين يالمك

سلطان:نسافر اوربا

ام سلطان:بديار الغرب لا والله ماني سايره ولا مخطيه عتبه بيتي
انتم روحوا واستانسوا

نوير(مو وقته اقول اللحين):اجل يايمة محنا رايعين بنقعد عندج

ام سلطان :ياجعلني مانحرم منج بس انتم معاريس ولازم
تسافرون
وسفره الجايه معاكم انشاءالله

سلطان:اللحين متخسر وقاط اللي قدامي والي وراي عشان سفره
وماتبين تسافرين يامدام نوره

نوره:افا عليك انا كلي لك اللحين اعطيك الكردت كارت واخذ اللي
تبي

سلطان غضب:ليه انتي شايفتني رخمه اخذ من مرتي

ام سلطان رأت التعابير الحزينه والذي تكاد ان تبكي الذي مثلتها
نوره ببراءه (يعني متأثره)

:والله انك مو كفو بنت محمد ما قالت شي الا من طيب اصلها
هذا بدال ماتشكرها تقولها كذا

نوره: واصلج يايمه

نظرت الي سلطان وتابعت: انا ماكان قصدي شي الا ان ادري
هالسفرات تكلف حيل وحببت اساعدك

سلطان: حصل خيرر يلا ماتبين تجهزين

نوره: سلطان وامي شلون اخليها بروحها ليه مانبدل تذاكر ونروح
العمره

ماراح استانس وانا احاتيها منو راح يعطيها دواها منو راح
يخليها تمشي بالمشي منو راح يوكلها اكل صحي

ام سلطان ادمعت عينها بناتها وهن من رحمها خرجوا لم يقلقوا
علي سلامه امهم وهذه الغريبه تهتم لأمرها
ضمتها الي صدرها

نوره مهما كان نفاقها لكنها شعرت بصدق ام سلطان وتمنت انها
والدتها وتحول النفاق الي حقيقه
وشعور صادق تمننت فعلا في تلك اللحظه ان يبدل التذاكر
لسعوديه بدل الدول الاوربيه
رغم عدم حبها لهذه المنطقه ومدي اشتياقها لسفر الي اوربا

سلطان: والله بودي بس انا قايل لأمي قبل لأحجز وهي حلفت علي
وبالنسبه لأمي لاتحاتين
انا قايل لعذارى تجلس معها لين مانوصل وعلمتها علي نظامج

يا أهلي انتي

نوره ابتسمت: لبا اهلك الي انا منهم

دارت وجهها الي ام سلطان: يلا يمه انا جهزت لج الغدي

ام سلطان :والله يمج انا تغديت عند ام مساعد

انتم روحوا فوق وتغدوا بروحكم

سلطان: يمه طلعتي تعرفين كل السوالف

ام سلطان: اي اسمع الحريم يومنهن يسولفن عن حريم عيالهم

المهم روحوا اطلعوا وارتاحوا

ذهبا نوره وسلطان الي الغرفه

استئذنت منه لتذهب الي الا استحمام

هو جلس منتظرها في الغرفه

شعر بالملل واخذ جهازها لكي يتسلي

قام بلعب قليلا

لكنه شعر ايضا بالملل ففتح الاستديو

رأي صور اطفال

عرف انهم صور اطفال اخواتها

لكن انصدم من مقطع فيديو

رجال يمارس افعال شنيعة بفتاه

لم هم بجهازها لكي تمتع نفسها ؟؟؟؟

فتح باب الحمام عليها

وكانت مائله قليلا لكي تضع زيت المرطب من بيبي جونسون علي
ساقها

وقفت بدهشه وانتابها الرعب عندما شاهدهته ممسك هاتفها توقعت
ان ابوخلف اتصل وكلمه وقال له كل شئ كانت تعرف ان ابو
خلف شخص جبان من اول صرخه غضب سوف يقول كل شئ
لكنها حمدت ربها عندما سئل عن الفيديو كليب

جمعت ريقها :شفية الفيديو

سلطان :وبعد تسئلين شفيه انتي ماشفتيه يعني

نوره ببروده اعصاب مصطنعه:اي شفيه الله يهداك

سلطان :ليش بجهازج انتي ماتستحين

هالاشياء عندج وصارلج شهر متمنعه عني علي بالي وحده
شريفه

امسكت رداء الحمام ولبسته :انا شريفه غصن عن الكل
ومفروض قبل لا تهد علي تسئلني وانا اقولك

سلطان امسكها بذراعيها :جاويني هالفيديو منو دزه لج

جسدها كان يرتعب

قالت اول فكره خطرت علي بالها :وحده بالدوام

سلطان :وحده من الدوام ها وانتي تستقبلين عادي كل من هب
ودب

اتوقع بكره تستقبلين هالامور من شباب ما عندج مانع

امسكت يده وقالت بصوت حازم وواثق:انا بنت محمد

شريفه من قبل لاتاخذني ولما اخذتني حافظت عليك وصنتك
وصنت اهلك

سلطان بلحظه غضب: اي مثل ما أمج صانت ابوج صح

فكره الخيانه كانت تقتله لم يابه لجرح مشاعرها

نوره وقد تجمع الدموع في محاجر عيونها

:دامي مو شريفه وبطلع علي امي ليه

اخذتني

خلاص الوجه من الوجه ابيض طلقتي

سلطان : الا اسود مثلج

وهالفديو شاهد

نوره :هالفديو

انا طالبتة من رفيجتي أ دوره من الانترنت

عشان اوريه حق الحريم

لندوه الدينيه

بعنوان لاتكن غافلات عن بناتكن لان ادري مهما تكلمت الداعيه

ماراح يآثر مثل الفيديو

رخي سلطان قبضته :وليه ماقلتلي حطيتي نفسج وحطيتيني

معاج بهالموقف الباخ يا حبيبتي

نوره :لاتقول حبيبتك انت مو تقول اني مو شريفه وخاينه مثل

امي ماظن بترفع راسك بوحدته مثلي

سلطان وهو يحاول يتدارك غلطته :اسف يا قلبي شيطان شاطر

سامحيني

نوره :بكلمه اسف تبيني انسي كل اللي قلته

انت جرحتني حيل وذكرتي مهما سويت ببقى بعيون ناس بنت
النوريه ولأسف ببقى بعيونك بعد

خلاص ياسلطان طلقني

سلطان وهو يأشر بأصبعه علي رأسها :فكره الطلاق انسيه

وجهزي جناطج عشان بكره الحجز

نوره (دامها وصلت لجذي حرام احد يقولك شي بخسرك اللي
وراك واللي قدامك علي هالسفره ولما استانس واهيص بتلقي
مفاجأه كبيره مو انا اللي تهينها وتسكت ياسلطان الفللس)

*

**

*

اجواء جميله ورائعه رغم حراره الصيف في النهار الي انه في

المساء يصبح غايه في الجمال

علاقه تربط البدوي بالبر يشعر بالصفاء

والجو الحميم

بالخيمه ذلك المكان الذي جمع البدو بالصحراء

كان هناك فيصل الذي وجد الصحراء معزله عن الناس مع
معشوقته

كانت شوق بعيدا جالسه تعمل علي تركيب اظافرها الاصطناعيه

وفیصل يعمل علي اعداد القهوه مخاطبن اياها :

يالرفله تعالي تعلمي علي القهوه

عشان بكره تصلحينها لي

شوق وهي تنظر اليه بنظرات استحقار :

اسفه شي في رفع ولا شيل ولا طباخ ولا نار ماسويه

فيصل (ناقد): اجل وش تسوين

شوق :امممم عنايه بالبشره

تبي اسويلك اظافرك شعرك الهيلق هذا
او كي بتنازل والمسه

فيصل :تنازلين ها ماجربتي الجلموده علي ظهرك

شوق : هذا وانت تحبني جدي تكلمني لاكرهتني شتقول

فيصل: انتي الحب ماتستاهلينه وقلبي دست عليه من زمان

شوق: اوووف بلا دراما
اشرايك بما انك ماتحبني ولا انا احبك
وقعدتنا مطوله نصير اصدقاء

فيصل : هي انا زوج شنو اصدقائه انتي مجنونه ؟

شوق وهي تجمع اغراضها عند انتهاء من تركيب اظافرها
الفسنقيه

لون جديد وغريب لم تجربه من قبل
اقتربت من فيصل وجلست عنده
:توافق ولا لا

فيصل : الحمدالله والشكر

شوق: اوووف عليك لاتنح والله مليت من هالقعه

ابي احد اكلمه انت كل ماكلمتك تعصب

شسوي انا انتحر
والله اذا بقيت جدي بنتحر

فيصل يعرف ان شوق لاتحكم عقلها اذا فكرت بهذا الامر تفعله
امسك باصابعه شفتاها

كانت لحظه طويله عليهما

شوق لأول شعرت بأنه زوجها

فيصل شعر بأندماج شوق

وانغماسها بالتفكير فيه

كأن الوقت وقف بهم فيصل لم يرد التجنيب عنها

ولا شوق ارادت التراجع او الكلام حتي

اقترب فيصل منها بحنيه

وهي كأنها الصنم مذهوله

اما فيصل تملكها وشعر هو بذلك من ارتجافها

ساعات جميله قضوها بحب وشغف

وهذه كانت ليلتهم الأولى كمتزوجين

في صباح الباكر وجدت نفسها

بجانب فيصل

نظرت اليه بتأمل اول مره تتأمله وتتأمل جماله

قامت بخفه ورتبت المكان

وذهبت الي سياره واخذت كرواسون وحليب كاكو

وقماش احمر كانت تستعمله كربطه شعر

اما هي فأخذت البرميل وتسبحت

بالشامبو اليزابيث

وليفه النعناع المنعشه من زهور الريف

عندما انتهت من حمامها السريع

وضعت لوشن دريم انجل

وعطر الكرز

تركت شعرها مبلول ولبست قميص نوم

شفاف بلون البيج

وقلوس لؤلؤي

أخذت كسره بخور وشغلت السياره لكي تأخذ ولاعتها
عندما اصبحت حاره
دخلت بها الي الخيمه ووضعت كسره البخور فوقها علي الفور
امتلي المكان بالرائحه
كان بخور صنع يدوي مسقي بدهن عود من نوع الغالي
وعطورات فرنسيه

عندما أصبحت حاره

دخلت بها الي الخيمه ووضعت كسره البخور فوقها علي الفور

امتلي المكان بالرائحه

كان بخور صنع يدوي مسقي بدهن عود من نوع الغالي

وعظورات فرنیسه

وضعت الصينيه علي جنب واقتربت من فيصل

من عند اذنه وهمست له : حبيبي قوم

استيقظ فيصل وهو يري شوق هل هذا حلم

او واقع

انا حبيج ؟؟؟

شوق: انت زوجي وحببي وانا كلي لك

يلا قوم جهزت لك الفطور انت روح تسبح

وصل وانا اجهز لك ملابسك

خرج فيصل كأنه المجنون

مسويه لي فطور وتبي تجهز لي ملابسي

ياربي هالبت تبي تجني

شہالتغیر معقولہ من امس

والله انك فحل يافىصل نوختها

بعد انتناهه من الحمام

وجد ملابسه جاهزه لبسها
ورأها مقتربه منه لكي تضع له دهن العود

وضعت له بطريقه مغريه بصوتها الخافت جدا
ويدها الممسكه بزجاجه الدهن العود علي رقبتة

بعثرت كيانه

عندما انتهت ذهبت مبتعده الي صينيته
لكي يتأمل جسدها عند مشيها من الخلف وعند انحناء ظهرها لكي
تجلس

تعلمت ان اكثر الخيانات الزوجيه هو انه الزوج يتوق الي
تصرفات الأغراء بكل وقت
تعلمت ان تشعر بأثوثتها وتشعر غيرها بها بكل وقت واي مكان
اي حركه تفعلها بطريقه انثويه

مشي فيصل وكأنه جثه متحركه
اليها منوم مغناطيسي
بدأت بالحديث هي : ماتبي توكلني
قطع لها الكرواسون

وبدأت بالاكل

وعلق اصابع يديه

لم يرغب حتي بشرب الحليب علي الفور

سبحان الله الذي يبذل مشاعر العذراء

من اول ليله تشعر به كزوجها وحبیبها وملكها

وهم كانوا بالأمس غرباء

الكثير يستغرب من المسلمين كيف للمسلم ان يعاشر زوجته

وكيف الزوجه تشعر انه شئ

وحدهم المسلمين يعرفون الأجابه

وهي الفطره الشرعيه

تلك الفطره الذي تخلق الرابط العاطفي

*

**

*

هناك بشر يجب ان يوصلوا الي مرحله الحضيض لكي يبتدؤا من
جديد

اهملوا ارواحهم الذي تتوق الي الكرامه

وانغمروا بعالم الخوف

لها 10 ايام لم تذهب الي المعهد

كل يوم تترجي فهد ان يسمح لها بالذهاب

لكنه يرفض

كل يوم اهانات وشتائم حتي الاطفال تجرؤا عليها
يضربونها بالأحذية

تفقدت حالها مثلما يتفقد الجنود بالمعارك

الضحايا

ضحيه الكرامه

ضحيه الزوج المحب

ضحيه الحب نفسه

لكنها وجدت شئ اشعل الحماس بقلبها

الي الان لم يقتل ويصبح ضحيه

شهادتها

هذا الامل الوحيد الذي متمسكه به

عند حوالي ساعه الثالثه عصرا كان فهد يهم الي صلاه

اوقفته بكل ماتبقي من قوتها

:فهد ابي اروح لمعهدي

فهد وهو يضربها الي الجدار

لكي يبعدها عن طريقه :معهد انسي يلا ذلفي تأخرت علي الصلاه

لم تذهب غدير علي غير عاداتها لكنها صمدت

:بروح لمعهد ولو تذبطني بروح

فهد: انا اذبحج و اضيع عمري عشان وحده مثلج

انتي ماتستاهلين الغنوه

غدير: طلقني

فهد التفت عليها و ابتسمت شفتاه فرحا: انتي طالق

بهذه البساطه طالق ؟؟؟؟

شعرت غدير بضربه قويه لم تكن ضربه جسديه وانما نفسيه لهذه

الدرجه كانت رخيصه عنده

لم يبالي حتي بالسؤال عن سبب طلب الطلاق

وعندما كان يهم بالخروج :وعياي ماتاخذينهم مره ابوهم تربيههم

غدير: مومشكله

اخذت هاتفها واتصلت علي جميله لكي تأخذها بعدها

ذهبت الي ام فهد لكي تودعها

كانت جالسه ومعهها وضحه يشربون القهوه

:السلام عليكم

تفاجأت ام فهد بالحقائب الممسكه بها غدير

: علي وين انتي ذالفه

غدير: حبيت اسلم عليج ياخاله فهد
طلقتني

ام فهد تكاد ان تصيب بسكته قلبيه

الخدامه ذهبت عنهم

:وليه

غدير: انا طلبت منه يطلقتني

عسي العوض في المردده (الذي والدها وامها مثل النسب)

عند عتبه الباب

نظرت الي وضحه :ديري بالج علي فهد

التفت لكي تكمل طريقها وهي تري فهد وعيونها تنوي علي
الفراق مهما كان الوضع يبقي هناك
حزن وألم وجروح لن تشفي قريبا

اما عيونه كانت مغموره بالزوجه الجديده

مشت دون اي اصوات راجيه البقاء

اي تذكير للعشره

لكنها سمعت بدلا عن ذلك اصوات هيام للعروس

ركبت السياره

وجميله تحكي لها عن غضب والدها

وهو يقول لها عندما علم بالأمر

:ثنتين طسن عني وثنتين عقبني

انا مارتاح من همكم طول عمري طالعات علي امكم مكروه
واسطوانته المعهوده(الله يلعن امكم ويلعنكم يالنوريات عرقن
خايس)

*

**

*

امل بالحياه ينبض

في عروق نوير

دخلت الي البيت وهي تغني

الاعنيه الذي كان يغنيها احمد رغم قبحه صوته الا انه ثقته
تجمل صوته

**وهو يقول لها يواااااااش يواااااااش الدنيا ماتسوي و علي فراقج
انا ماقوي انا احبج يا بنيه**

رأت عبدالوهاب وهو غاضب

لذلك ارادت ان تغيضه
بصوت طربي ملئ بالدلع

وتمایل بالرقص

:یو ااا اش یو اا اش تعالی و حنی شویه

انا من شاف حالي قال ايا يامسجين يا خطيه

**نظر لها دائما كانت شخصيتها مهزومه مغلوبه علي امرها حتي
عندما شخصيتها تغيرت واصبحت مسيطره
لم تغريه كثيرا اما الآن هي مليئه بالحياه القرب منها يمدك حباا
ومتعه للحيااااااه**

یواش ها

وهي تبتسم وتأخذ حبه العنب وتمتصها لأغاسته:
يواش يا قلبي شلون عيون ياربي

رن هاتفا : هلا ياعمري

والا وصح خلاص عطيني نص ساعه واجيكم

وقف عبدالوهاب :وين رايحه

نویر وضعت را حه كفها علي جبهتها وقلبته مرتين (حركة عراقيه في رقص)
:معزومه على بكنيك

عبدالوهاب : من متي
نوير: من اللحين

عبدالوهاب : ام اجيكم تقول بكنيك والله دنيا رديه

نوير: صح دنيا رديه اللي خلت عبدالوهاب ولد الحسب والنسب

يشتغل موظف عادي ههههههههه

لاتخاف الاخبار توصلني قبل لاتوصلك يواااش يوااااش

ركضت فرحه الي غرفتها
لكي لا تتأخر

بعد الانتهاء من الاستحمام وضعت علي جسدها
كريم نيفيا ومزجته مع شوبارد

اما شعرها خلطه الفراوله من شايع

رائحته تبقي لمدى طويله بالشعر ويعزز رائحه البخور

مع اي عطر تستخدمه

العباره المنطقية والذي اكتشفت انها حملة اعلانيه اجنبية

**Smell good feel
Good**

لبست لباس البحر البرتقالي الصارخ والفستان السماوي

الخفيف

وشعرها تركته ناعم بدأت تتقبل نعومه شعرها من أحمد

وضعت كحل صعب الازاله تحت العين وعلي زواياها

وحمره ماكس فاكثر الوردية تحبها لانها لاتزول الا بمناديل مزيل
المكياج

وهي تراقب عيون عبدالوهاب المليئه بالغضب

:شفيك لما اللحين منصدم

عبدالوهاب:من يتي ومصايب يات معاج

نوير وهي تلبس الصندل :اي وبعدين

عبدالوهاب :والله لو امي مو مصيتتي اني مامد ايدي عليج
لوريح شلون تقولين وبعدين بكل برود

نوير وهي ذاهبه :لاسف تزوجت واحد عديم الرجوله

عبدالوهاب لا اراديا صفعها وانها ل عليها بالضرب

لكنها هربت قبل ان ينهي افعاله الحيوانيه

ركضت بعظام متكسره مترنحه الي منزل الظيوف وعبدالوهاب
خلفها

:احمد احمد بطل الباب

فتح الباب ادخلها بسرعه :شفيج

نوير وهي تبكي :الحيوان طقتي امه تغسل شراعه ويحط الحره
فيني

احمد رأي فستانها ممزق وثيابها الداخليه ظاهره

امسك الروب و غطاها

سمعوا الباب بقوه كبيره وكلمات بذيئه يقولها عبدالوهاب لها
فتح احمد الباب وبدون حديث امسك عبدالوهاب من ياقته وركله
علي بطنه الي ان اوقعه ارضا
واكمل الضرب الي ان رأي الدماء تسري من انف وشفتي
عبدالوهاب :والله يا حقير ان طقيتها مره ثانيه لخلي الماما تدفك
هنيه

عبدالوهاب ممدا بالأرض بلا قوه حتي لرد

اما أحمد دخل الي غرفته واخذ جينز وتي شيرت واعطاهم لنوير
لكي تبديل ثيابها الممزقه

وارسل بطلب الخادمه لكي تساعداه في التبديل

عندما انتهت طلب منها الذهاب لطبيب لكي يفحص عليها

بالوضع العادي كانت لتبقي نوير ساعات في ردهه الانتظار لكن
لأسم عائله زوجها عاملوها معامله الملوك

تم الفحص بسرعه ولم يجدوا كسر انما رضه في ساقها

عالجوها ونصحوها بالبقاء لكي يطمئنوا اكثر
لكنها رفضت

اخذها احمد الي البحر كان خالي والجو بمنتهي الروعه علي

عكس حاله نوير المتألمه
واحمد الذي متألم اكثر منها لرؤيتها هكذا :نوير اطلبي الطلاق
منه

ليش تظلين معاه

نوير:ماقدر

احمد :ليش هو مهددج بشي

نوير:لا بس خواتي ثنتين مطلقات وانا اكون ثالثه
بروح السمعه ماشاءالله ازودها انا

احمد :تطلقي وانا اتزوج

نوير وعلامات الصدمه واضحه عليها

:تتزوجني انا ؟؟؟؟

احمد:اي نتزوج ونسافر امريكا الدوام راح يدزني بعثه
لأمريكا هناك نعيش حياتنا بدون عقليات متحجره
شرايج

نوير:جذي بتخسر اهلك ماراح يرضون ويبي يجي الوقت اللي
راح تملني فيه وتتندم انك اخترني عن اهلك

احمد:جذي مفكره فيني ؟

نوير:احمد انا قلتها مره لعبدالوهاب اني اتمني اني اتزوج بس

*

**

*

في منتصف ساحه كونكور في باريس ثمانيه
اشهر شارع في فرنسا الشانزالزیه

وهي مرتديه جاكيت من شانيل بلون الرمادي الذي ينتهي قبل
اسفل البطن مفتوح علي فتحه السبعه وزرار واحد علي نهايتها
ويزينه شريط مخمل بنفس اللون وجينز سمبل وبوت طويل بلون
الرمادي مزین علي اطرافه ورود متناثره الي الساق بنفس
الخامه الشامواه

ولبست حجاب بلون الرمادي والابيض لكي تكسر حده اللون اما
مكياجها فأكتفت بوضع الكحل العربي

تأملت التصميم اليوناني للمبني والتحف الكبيره الذهبیه

دخلت الفندق وكان هناك رجل فرنسي مرتدي حله سوداء رسميه
مع قميص اصفر ثيابه احلي من ثياب زوجها يفتح لهم الباب

بعدها انتهى سلطان من الاستقبال ذهبوا الي جناحهم

كل شي جميل منذ ان وقعت قدمها الي باريس بأستثناء المتسولين
من البوسنة مهما تعطيهم من نقود يطلبون المزيد

لكن جمال غرفتها نستلها بلد البوسنة والهرسك بأكملها

بلونها الرصاصي الفاتح جدا والاثاث البني ممزوج بخامه
بنفسجيه للكراسي والاريكه

اما عن اللوحات كانت مستطيله موضوعه فوق السرير بطريقه مرتبه

**وضعت حجابها علي الطاولة عند طبق التفاح
سلطانا ان المكان جنة**

سلطان وهو يغلق باب الجناح ذهب اليها
:ها عجب

نوره) انا لما شفت ملايسك وذوقك بشقه الكويت غسلت ايدي
اثرى يطلع منك):حبيبيبيبييل

سلطان: انشاء اللہ کل سنہ ہنی

نوره(هذا اللي تقولنه بدايه الزواج بعدها تنكرون علي العموم من
تدري اني مو عذرا مراح تشوف وجهي):انشاءالله بس ذا
وستين صراحه عجيب شوف الفيووو

حده روعه

سلطان وهو يقلع الجاكيت البرتقالي وتي شيرت الاسود
:عيونج الروعه ياحياتي نوره لو ماعليج امر قومي جهزيلي
الحمام بتسبح

نوره(مشكله عودته وابتلشت):من عيوني

اخذت من حقيبته ملابسه رداء الاستحمام والقوط

ومن حقيبتها الصغيره مستحضرات نوريش من بوتيس الذي
تعشق كل مجموعاتها

كان سلطان يرتدي شورت وهو الشرط الاساسي لكي تدخل معه
الحمام

ابتدأت بسائل الاستحمام شيا المغذي للبشره

بعدها سائل المنظف لكي ينعم الجلد وينظف ويعطي ويضفي
مظهر صحي عارم عليها

بعدها كريم استحمام

وعملت له بدكير ومنكير

ذهبت بعدها الي الغرفه واخذت ثيابه وعطرتها وعندما خرج من
الحمام كانت تستقبله بالبخور

سلطان :ياجعلج تطيبين من طيب الجنه انشاءالله
ياغناتي اليوم بوديج مطعم روو عه قالولي عنه

نوره:الظاهر حتي الفندق قالولك عنه

سلطان :اي والله انا مسجل الاسامي مقاهي ومطاعم واسواق من
الكويت
وحتي الفندق حاجزه من الكويت

رفيجي ضبط لي هالامور

نوير(والله اني قايله):يعني انت ماجيتها من قبل

سلطان :لا والله حالي حالج اللحين يلا قومي تجهزي عشان نروح
واذا تبين اسبحج مثل مانتني سبحتيني تري ماعندي مانع

نوير:لامشكور انا اسبح عمري انت اقعد هني وارتاح

سلطان :اقعد بروحي ليش انا بنام ومتي ماخلصتي قوميني اوكي

نوير: اوكي

عندما انتهت لبست جاكيت طويل الي تحت الركبه بلون البيج
وبنطال اسود مع بوت بني راقى وحجاب بيج

اما المكياج فوضعت عدسات عسلية فاتحه ومكياج ترابي وحمره
شفاه لحميه بلمعه

سلطان: اليوم اليوووووووووم

نوره: اليوم شنو

سلطان: اليوم جهزي عرج لشهر العسل ههههههه

نوره(ياويل قلبي عز الله ماتهنيت فيه يعني اليوم اخر يوم)
:يلا خلنا نروح

ذهبا الي مطعم بلانيت هوليد

كان الطعام عادي لم ينل علي اعجاب نوره كثيرا

ذهبا بعدها الي شارع جورج الخامس

لكي يتناولوا بوضه لذيله من Paradise الذ البوضات الذي
تناولتها قط

وهم يتناولون البوضه رأت معطف فرير جميل لدرجه انها يكلمها سلطان لم تسمع حديثه

ذهب سلطان الي محل وقام بشراءه لها
:نووووووري نووووووري

نورہ: ہاہ شنو قلبی

سلطان : تفضلی

نوره فتحت الحقيبه البلاستيكيه ورأت المعطف قامت بحضن سلطان :يااااااربي يهبل سلطان

سلطان: تستاهلینه یاقلب سلطان

نوره رأت المبلغ كان بمايقارب 5000 الالاف دينار

نوره تفکر هذا المبلغ لا يدفعه سلطان لنفسه وكل ثيابه عاديه
يدفعه لى

(ياريت ياسلطان ماكان حصل اللي حصل عشان اكون لك)

ذهبا بعدها الي محل نوره الفيفرت سيفورا وديزني لشتري لأطفال
اخواتها ملابس

واشترت كميه تكفيها لسنة قادمه

اما سلطان ذهب لfnac
واشتري ادوات الكترونيه
ولوي فيتون اشتري له بعض الاغراض

عندما انتهوا التسوق ذهبوا الي قهوه

Fouquets

كان يوم طويل رائع

ممتع

حاولت نوره ان تنسي ماذا سيحصل اليوم وتتمتع لكنها لم تستطع
بعد الآن

سلطان بعدما دخلا الغرفه ذهب الي تغير ملابسه واعطاها قميص
نوم قصير اشتراه لها عندما كان لوحده

اخذته الي غرفه التبديل ووضعتة

عندما كانت تستحم قلبها كان يخفق بشده مصيبه اتيه لها مثل

الشخص الواقف امام اعصار ولا يوجد مأوي له

هلاكه لامحاله نفذت من عندها الخطط

افرغت عليه كامله من عطر علي جسدها وهي لم تشعر

لم تعرف كيف قامت بتصفيف شعرها ربما ساعدها التعويد لان

عقلها الباطني الذي يوجد به الذاكره هو الذي سرحه بلاوعي

منها

لبست القميص وابتت اليه وهي ممسكه اطرفها فوق ركبتيها
وعيناها علي الأرض

ذهب الي سلطان واجلسها علي حافه السرير

قاما بأضحاكها قليلا وهي تضحك مجامله ربما لان كان التصرف
الوحيد الذي تفعله بدون ارتباك شديد

قام بتقبيل نحرها وملاطفتها الي ان قام بالجماع

اخر امل كانت ممسكه به نوره ان بعد 3 سنين ربما يعيد غشاء
بكرتها لو قليلا انتهي

لا يوجود قطره دماء واهل احد ه

قام سلطان منها امسكها من عند ذراعها وسألها : انتي بنت ولالا
؟؟؟؟؟؟؟؟

*

**

*

الحب مندمج بين شوق وفيصل

مشاعر جياشه تربطهما امسك يدها وذهبا لتجول في الصحراء
وهي مرتديه شماغه وجاكيته الشتوي القديم
:الجو موطبييييييي عمري ماكنت اتصور ان البر سيكون له طعم
اذا كنت مع مع

فيصل ابتسم :مع شنو حبيب صح

شوق احمرت وجنيته :اممممممم ممكن يكون جذي وممكن يكون
شي ثاني

فيصل :نعم شنو شي ثاني

شوق قرصت كتفه قرصه خفيفه :وزوجي

وركضت و هو يركض خلفها مثلما كانوا يركضون وهم اطفال

بعدها توقف فيصل عن ركض ولم تشعر بأنفاسه الساخنه خلفها

التفت الي الخلف ووجدته جاثي الي الارض

ركضت شوق اليه واعيونها تسبقها اليه

ان وقع لفیصل شي سوف تموت هذا املها بالحياه

وحياه بأجمعها تغيرت مفاهيمها عندما عشقته

هذا هو الشخص الذي اقنعها ان الحب ليس حب جسد

هذا هو الشخص الذي عرفت معني تضحيه كرامه من اجل
محبوبه

ضمته كأنها طفله تضم والدها لم تريد ان تتركه

الي ان شعرت ان حبها سوف يقتله مع كثره سعاله

ارخت ذراعيها وهي لاتزال ممسكه به : شفيك يا حبيبي

مسح دموعها بيده وقال لها : هههههه اول مره ادري انج
تحبيني هالكثير

مافيني شي ياعين محبوبج بس انتي سريعه وومالحقتج قلت
خلني اتمريض واشوفج تجيني ولا تسكبين لي

حمدت ربها انه ليس مريض ولم تهتم لخوفها المهم انه سليم ولن
يتركها

امسكت يديها التي علي هديها وقامت بتقبيلها الي ان وصلت الي
جبهته

لمست بشفيتها مدي حرارته وانه فعلا مريض

ولكنه لم يرد ان يقلقها امسكته ولكنه انزلق منها لم تستطع علي
حملة

خلعت الجاكيت والبسته وشماع وغطت رأسه

شاهدته وهو يتحول الي لون الازرق اشد مراحل التشنج

:لاااااا فيصل لاتخليني تكفي لاتخليني انا من بعدك امووووت
اسوي كل اللي تبنيه لاتخليني

البس عبايه راس ودسوس واقعد بالببيت بس لاتخليني

امسكته وضمته تريد ان يشعر جسده بأحترق قلبها عليه

لكنه لم يستجب

هذا هو الفراق المنتظر الذي حال بينها فكره ترأست بعقلها ولم
تترجح الي ان المست شي خشن يجرحها كل ما ضمته ادخلت

يدها من بجيبه

اخذته واذا به مفتاح سياره

لايوجد حل الا هو

ركضت الي الخيمه موقف سياره حافيه القدم والدماء تسيل منها
بسبب الاشواك والصخور الصغيره

لكنها لاتريد ان تقتلها من قدمها لكي لاتتأخر عنه

ركبت سياره وهي تعرف اساسيات بسيطه عن القيادة

وضعت علي وضعيه D وحركتها وعندما اقتربت من مكان فيصل
اخذ مفتاح السياره لكي تتوقف

وقفت فيصل الي ان وصل الي باب واجلسته علي حافتها بعدها
استدارت للجبهه الاخره وقامت بسحبها

وضعت حزام الامان له

وركبت لم تكن تعرف اين الطريق الي مستشفى لكنها

اخذت طريق الاسفلت اضمن طريقه الي وصول الي شخص ما

انتظرت قليلا ولكنها لم تستطع حاله فيصل بالانهيار المستمر
لايوجد لديها حل الا ان تذهب الي محطه الوقود

كان الاستغفار هو رفيقها الي وصلا الي محطه خرجت من سياره
وذهبت الي سياره رجل بأوائل العشرين

ضعيف البنيه اسمر شعره الي كتفيه ودشداشه المخصره

والشماغ الموضوع علي كتف
:داخلتن علي الله وعليك

هو يتأمل الفتاه الذي تستنجد به بلا غطاء مكشوفه الرأس :امري
ياختي

شوق:زوجي بيروح مني ابيك تودينا طبيب تكفي احب رجولك

شوق الذي عمرها لم تنطق هذه الكلمه تسترجي احد ؟؟؟؟
لأنقاذ حبيبها

السعودي :لا محشومه ياختي عطيني المفتاح وابشري بعزج

شوق:هناك بالسياره

ركبت شوق بالخلف وفكت حزام الامان وضمتة اليها

اشتاقت اليه اشتاقت لشكله ورائحته

حتي وهو طريح لايقوي علي الكلام

كانت شوق تخاطبه ولم تترك يده لثانيه

بعد عشر دقائق من سرعه الجنونيه

وصلا الي مستشفى قديم

لا يبشر بالامكانيات ولكن المهم به دكتور

اتي بكرسي متنقل حتي لا يوجد به انقاذ طوارئ

السعودي: اختي غطي شرج

امسكت شعرها كان لا يوجد به غطاء من صدمه ذهبت هكذا وهي
التي كانت لاتخرج من المنزل حتي في اشد مرضها بدون مكياج
كامل واستعدادات بالعطور وثياب

اليوم اكتشفت مدي تغيرها اخذت عباءه من صندوق سياره
وغطاء وذهبت

دخل فيصل غرفه الكشف وعالجوه وجدوا ان لديه حاله تشنج لذا
قاموا بعمل حمام بالماء البارد والثلج تأخير الأسعاف يؤدي الي
موت وذلك ما قال لها الطبيب :لو تأخرتي شوي كان مات الله
يحفظه لك

تأمل قدمها الحافيه ودماء متجمد :اختي ضروري تروحي لغرفه
المرضان يعالجوكي
مايصير كذا الجرح يبغاله تطهير

شوق :لو تبترونه مو مهم ابي فيصل شصار عليه

الدكتور :الحمدالله طيب بس ضروري يرد الكويت الجو مره خطير

عليه

شوق :ابي اشوفه

ذهبت الي غرفه صغيره كان هناك نائم مثل الطفل

تطمنت انه بخير فذهبت لتضمد جراحها

وكان هناك الفتى جالس علي كرسي منتظرا اياها

عندما رآها علي الكرسي المحترق ذهب مسرع اليها :ليه جالسك
علي الكرسي وش صار

شوق :الحمدالله علي كل حال المهم فيصل بخير هذا اللي يهم

وانا تضمدت جروحي وقالت لي ممرضه هالفتريه استعملي
الكرسي المحترق وحاولي قد ماتقدين ماتمشين علي رجولج

الفتي :والحين وش راح تسوين

شوق :بنظر فيصل لما يتعافي ونروح

فتي :مايصير هالحكي لازم تتصلي علي اهلك ويجونك من الكويت
وتروحي معهم

شوق (هذاا الشي اللي من اول ماطبيت سعوديه وانا اتمناه ويوم
صار مابيه) : انا اهلي ودنيتي كلها هنيه ماقدر اخليه ويعطيك
العافيه علي كل اللي سويته

فتي : يعافيك يا اختي ماسوينا شي

انا بكره بمر وبشوف حالتكم يمكن تبغون مساعده ولا حاجه
وارجوك ماترفضي

شوق : ماقصرت اخو عزيز وغالي ماعاش من يرفضك

ساعات طويله مرت علي شوق وهي في انتظاره

ممسكه يده لكي يشعر بوجودها لانها تعلم تمام مامعني ان يمرض
الانسان ولايشعر احد كفايه بالاهتمام للجلوس معه

وهي تفكر في حديث الدكتور انها يجب عليها الرجوع الي الكويت
لصحه فيصل

وحديث ام فيصل وهي تقسم علي كرسيها المتحرك انها

لم تسمح لشوق بالبقاء علي ذمه فيصل

*

**

*

ليس هناك شيء مهم بعد الآن

وثقت بهم وغدروا بها

صدقتهم وخدعوها

استسلت لهم وقتلوها

ليس هناك شيء مهم بعد الآن

الجروح تملئ جسدها

اسمها تتناقله افواه مفتوحه

متعطشه لتذوق مراره حزها

سمعتها تلامس حاويات القمامه هذا هو الحال الذي وصلت اليه

ليس هناك شئ مهم بعد الآن

حتي حلمها الذي كان سبب كل هذا

اصبح مجرد حلم بائس قديم لا ينبض بها الحياه

ولا يؤثر بمشاعرها وذلك بسبب

وباء الخوف الذي زرع في قلبها مثلما زرع في الفتيات بمجموعه
اساسيات عقيمه

1_عدم رفع الصوت والمجادله (قولي انشاءالله وحاضر اللي ترد
وترفع صوتها عوبه وماتستحي)

2_النوح والبكاء لان بالبكاء تبرز نعومه ورقه الانثي؟؟؟؟
وانما المفهوم الصحيح الدموع تظهر لان هناك مشاعر مكبوتة لم
تمتلك الجرأة لتظهر (الخوف من التعبير)

3_المبالغه في تقدير الرجل وتمثيله كشئ مقدس

4_التمسك الشديد بالأفكار القديمه الجيده والرديئه منها

5_المشي كالأغنام بدون تفكير فهي منذ قدومها الي العالم تكون

تحت امره والديها بعد ذلك اخوتها يليها زوجها

6_وطبعا خاتمه الرسائل الموجهه نحو عقول الفتيات ان امالهن تنتهي بعد الزواج الا أمل الولاده والبيت الجديد تلك هي اكبر طموحاتهن

جالسه عند زاويه الغرفه ممسكه رأس شفره الحلاقه

بيدها اليمين ويدها اليسار تتأملها

هناك شيء كان يمنعها من ان تقدم علي متففسها

امل ان هناك حياه افضل تنتظرها

لكنها لاتعرف كيف السبيل اليه بعد

الا عندما فتحت عليها الباب نوير

نظرت اليها وشهقت: شتسوين

غدير: مالج شغل واطلعي بر اااا

بر

نوير: ولعنه ابوي انشاءالله اطلع برا وجعه

والله ان ماهديتها بيدج لنادي ابوج ويغسل شراعج
غدير رمت الشفره ووقفت: والله يازفت ان مارحتي لوريغ شغل
الله

نوير: انتي تقدرين علي شي ؟؟؟؟

غدير: بوريغ اللحين

نوير: اقول عضلاتج لاتطلعينها علي لو فيج خير كان ماداست
خالتج وزوجج بكرامتج قصدي خالتج وزوجج السابق

غدير ذهبت الي سريرها واخذت بالبكاء

يا صاحبي كيف أنا كثرت عذاربي
أو هو الزمان الذي كثرت عذاربيه
وكان الليالي مثل عرفي وتجريبي
جرح لفت به وجرح بد تاتي به

نوير لم تقصد شئ كان تريد ان تصحي غريزه البقاء

في قلبها

مثلما ما صحتها في نفسها لكن ارتد السحر علي ساحر وكل

انسان مختلف بطريقه تجاوبه للأمور

نوير برقه ذهبت الي سرير وحضنت غدير وكانت تبكي معها
:ابجي ياقلبي ياما انا بجيتج قبل واذا انتي داسوا علي كرامتج انا
كرامتي انسمحت من وجود

نظرت اليها غدير منفاجاه: انتي يانوير اللي سالفتج كل ما سمعها
احد حسدج علي عيشتج

نوير: فكيني الله يرحم والدينج اي حسد ماتشوفين الطقوق اللي
بوجهي وايدي مجبره

غدير: هو يطقج ؟

نوير: الا يلعن جدي اللي جانبني شفيج انتي بس مالومج لاني
قبل كنت مثلج كل ماشوف وحده راكبه سياره كشخه وبيتها قصر
اقول خلاص هذي ماتبي شي من دينا

مادريت ان الهم بيكون موجود بس بطريقه مختلفه

ياغدير حظ البنث من حظ امها يعني انتي تتوقعين احد من سلالتنا
التعيسه بتكون سعيده

غدير: لا مايجوز هالكلام حرام

غدير :من صبح

نویر :اي والله من صبحي وبتزوج بعد

غدير:شلون ومتي وليش

نویر وهي تضحك علي عيون غدير وتعبيراتها الطفولية :بعدين
اقولج مو وقته اللحين هالكلام

غدير انا بكره امرج واحوله بأسمج وانتي لاتنسین خواتج

امانه تسئلین عليها حيه وميته لاتخلین یحتاجون فلان وعلان

غدير:لاحشي واصلا مابي المحل

نویر:هبله انتي اخليه لهم

انا بهاجر من ديره بكبرها

غدير:خلاص سجلیه بأسمنا كلنا

نویر :اووووووف شهاالغباء قولي حوليه وقف وافتكی

یبا انا ابیج تدارینه وانتی دراستج طبقیها علي محل ولاتخافین کل
یوم بکلمج واتطمین وهنأك لبنانی طیب

وراح يعلمج بس انتي سوي نفسج فاهمه عشان لايطمع

غدير: من صجج انا كفو هالمجمع

والله يشوفوني الزباين ينحاشون

نوير: اصلا هم لهم الشرف لا انتي قابلتيهم

واذا علي لبس الاسلامي لاتخافين اغلبيتهم مسلمين

غدير: انزين بس استحي لا اتكلم

نوير: حبيبتي الحاجه ام الاختراع وانا وياج تربينا سوا

يعني انا اللي مقطعه الاسلوب والثقافه

ولاخريجه معهد الانجليزي لتطوير الذاتي

انتني خليج ريلاكس واذا انتي مابينتي قله خبرتج محد راح يدري

غدير: والله ماعرف

نوير: تعلمي مافي شي اسمه ماعرف قولي مابي لان علماء طب

النفس قالوا اي شي ممكن الانسان يسويه اذا تواجدت الرغبه

الكافيه واللي هي تولد الدافع

غدير : دخلتيني بعلم نفس وشوي بتدشين بالفلسفه

نوير: اي مو لازم تعرفين من كل شي شوي عشان تعرفين
تناقشين العالم بكل الامور ولا انا ليش اشوف
الاخبار وانا اللي قبل ماوقف الريموت عليها

من الناس تبيني اقعد بهيمه بينهم

ياحبيبتي انتي راح تخالطين كافه انواع الناس لازم تكون عند
قاعده معلومات ترتكزين عليها

غدير: اي والله شفتي البهيمه اللي سولفتي عنها قبل شوي هذي
انا بس اعرف اللي تطلقت واللي تزوجت

من مجايل حريم خالتي

نوير: قصدج خالتج السابقه

غدير: الله يصلحها انشاءالله

نوير وقد غضبت منها : الا الله يلعنها

المهم انا رحت مشغل وشريت لج عبايات اسلاميه بس من نوع
راقي وشويه جناط وشوز

غدير:ربي لا يحرمني منج

نوير:ولا يحرمني منكم انتم دنيتي
وعندي لج بشااااره تسوي مليار

غدير:قصدج تسوي مليون

نوير:لا ياداد المليون هذا ماقام يوفي معاي شي
وحياتج قمت اسحب من ام عبدالوهاب الاولي والتالي

غدير:اووووووف تطورات

قولي قولي

نوير وهي تأخذ حقيبتها من السرير :مو وقته انا تأخرت عندي
موعد

غدير وهي تمسك طرف عباءه نوير الذي ترتديها عند ذهابها الي
منزل والداها :انزين ماقلتي شنو البشاره

نوير وهي تلبس الغطاء:انا شريت لكم قصر بمنطقة واااو مو
بيت محدود قصرررر

غدير:يعني فيلا

نوير: لاحبيبتي فيلا مو من مستوانا شريت قصر بخلي الحساد
يموتون قهر

والحلو بالموضوع منطقه جديده محد يعرف عن خلفيه العائله
الكريمه شي

غدير وقد تحولت ملامح الفرح الي الحزن:بس ابوي مراح
يوافق

نوير:الا طار من فرحه هو بنفسه كره بيتنا

وكره منطقه

وقال ولاشي نبي ناخذه من هالبيت وبنبيعه ونشتري فيه اثاث
جديد

غدير:ياعمري يابوي حيل تأثر

نوير:ماعليج انا قلت له القصر متأثت وخالص انا جبت لي
مصممين من برا عشان يسونه والاثاث من هناك عشان يكون
سببسيال

غدير: جذي بتخلص ملاينج

نوير: انا كلي لكم ومحل تري يدخل مدخول خيالي اصرفي منه

علي البيت

وحتي جميله مانسيتها حظيت لها مبلغ بحسابها عشان تكمل
دراساتها العليا

انا ابي اشوفكم بأعلي شي والعار اللي امي وصختنا فيه بالفلوس
ومركز يروح

غدير: تصدقين من تطلقت ماشفتها وهي عايشه معانا بنفس
البيت دايم بغرفتها وصوت تلفزيون عالي واسمها تسولف انا
توقع تسولف مع خيالها

نویر: من صبحج ماكو احساس ماعليج منها محسوبه علينا علي
الفاضي وبالقصر مراح تعيش معاكم انا شريت لها شقتين وحده
تأجرها وتصرف علي عمرها والثانيه تسكن فيها بس مايقق لها
تبيعهم ادري فيها تبيعهم وتصرفهم ولا تتزوج وتعطي زوجها

غدير: شكلج من صبحج بتهاجرین

نویر: اکید اجل لعب عیال

وهالمره باخذ الرجال اللي انا اخترته

*

**

*

عند مغادرتها من منزل والدها

ذهبت نوير الي مطعم

اسعاره هي الاغلي ولكن مستواه هو الاسوء وهذا هو حال
مطاعم الكويت لا يوجد شغف كافي لطبخ ولا اهتمام

جلست وهي مرتديه ثوب من قماش الحرير النحاسي الي تحت
الركبه مع قصه علي صدر

وشعرها ناعم بأطراف مموجه ومكياج نحاسي مع رموش تركيب

وحمره بلون البيج

انتظرت الي ان وصل احمد بأكياس كبيره بيده

:السلام

نوير: وعليكم السلام

احمد وهو يقدم الاكياس لنوير: يلا بطليهم وقولي لي رايج

امسكت نویر الهدایا بخجل وفتحتها برویه :واللہ اعلم

وهذا روعه يعطيك العافيه

احمد: هذا اول الجهاز

نویر: ای جہازہ؟

احمد: جهاز ج

نوير: من صبحك انا عندي اشياء واجد مالبستهم ليش مكلف علي
عمرک

احمد: ادري يا قلبي بس انا ابي جهازج کل مني مو من غيري

نوير: اها بدت الغيره من الحين

احمد: اكيد اغار عليج انتي اغراضج اللي عندي عطيهم خواتج او
اللى تبين

نویر:بس جذی تکالیف علیک

احمد: لا غالی ولا شی انتی اول فرحتی بالدنیا

نوير: اي خير انشاءالله

احمد: ليش مو مصدقه ؟

نوير: من صجك يعني

احمد :اي والله انا عندي قناعه ان هالشي اشاركه اول مره مع زوجتي مثل ماهي تشاركني اول مره فيه

بس اللحين قناعاتي تغيرت شوي ههههههههه

نوير: لا ماتغيرت الا صج ماودك تطلب تري ميته جوع

احمد: ياقلبي اللي تصرف المواضيع لا ردي ردي شنو يعني ماتغيرت ؟

نوير: يعني عبدالوهاب ماخل علي

احمد كان يريد ان يكسر قاعه الطعام من الفرحة

كان يحاول ان يكتم الفرحة ولكنه لم يستطع

نوير: لهدرجه فرحك الخبر

احمد: والله صراحه اجذب عليج اذا قلت مايفرحني

نوير: طلعت تفكر مثل اللي هني

احمد : لا والله مو عن بس انا مثل ماقلت لج ماجربت ولا مره واذا
اهيا مجربه بتفشل ههههههههه
نویر: امبیه کانت استانست علی الموضوع خلاص غیر

احمد: انزين قومی خلنا نطلع

نویر: وین نروح

احمد: تعالیٰ معای مسوی لج مفاجاه

ذهبا الى شاليه الخاص بهم

فتحا باب الشاليه وكان هناك اكياس تصل الي مئات لدرجه انها
غطت كل مساحه

نویر شہقت : مو صج شنو كل هذا

وجهت الى ركبته وقامت بفتح الاكياس

كانت هناك قطع ثياب من يونان وامريكا وفرنسا

وصين وحتى الهند

:جایبهم طلبیه احمد

احمد وهو يجثي بجمبها :لا انا لما كنت اسافر كنت كل مايعجبني
شي اشتريه لعروستي المستقبلية وهذي انتي

نوير:كل يوم تفاجئني عليك افكار موطبيعيه

بس واجد الاكياس شنو شاري انت

احمد :عطور اللي احب زوجتي تتعطر منها

وشوز والملابس والجنات اللي احب زوجتي تلبسها

قامت نوير وهي تتعبث بالاكياس الذي موضوعه بطريقه
عشوائيه الا جانب منها مرتب وملفوف بشريطه
كبيره

انت اليها وامسك ذراعها احمد :لا ياقلبي هالجزأ مو اللحين
تشوفينه بعد الملجه انشاءالله

نوير:شنو فيه

احمد:خلي عنج وتعال يلا محضرلج باربكيو رووعه

نوير:امممم احمد باربكيو وبحر وملابسي هذا ماتصلح

احمد:تبين بكيني تتسبحين يعني ؟

نوير: لا ابي جينز وتي شيرت عشان اتحرك علي راحتني

احمد: اي تلاقينهم بغرفتي انا بروح وانتني لحقيني اوكي

نوير: اوكي

ذهبت نوير الي غرفه احمد وكانت تتعبث بالادراج ونست تبديل ثيابها

وجدت البوم صور كبير وهو في سن الطفوله الي الجامعه

وقصائد بالغه الانجليزيه

ومجموعه من رسائل منها رسائل قديمه وواضح من الخط انها من زمن المراهقه

ولكن الذي شد انتباها ورقه باليه من كثرت قرائتها

محتوي هذه الرساله

احمد تعال الكويت ضروري انا بمصيبه وهذي بنت الكلب
مستغلتنني ومستغله العايله كلها وانا ماقدر اسوي شي عشان
سمعه العايله عبدالوهاب عاجز جنسيا

مو قادره انام ولا اعيش حياتي منها ارجوك ابيك تحاول تقرب
منها وتخليها تحبك عشان بعدين نفضحها هي عايلتها ويكون

سبب الطلاق خيانه زوجيه ان كان لي غلا عندك تسوي هالطلب
خالتك عمرها ماطلبت منك شي نفذه لي و

هذا رقمي ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

اتصل علي انا حاولت اعرف رقمك ماقدرت فعشان جدي دزيت لك
رساله علي عنوان بيتك

انهارت نویر عند قراءه الرساله واصبحت كلماتها غير مفهومه
من دموعها الذي سالت علي الخبر

اصعب شئ بالخيانة لحظاتها الأولي لقد كان حبها الأول
وماأصعبه من حب

كل شئ حصل كان مخطط له كل كلمه كان يقولها لها
جزء من خطه كبيره

سمعت خطواته قادمه اليها وقفت لكي تهرب منه

اكيد تأخرت وجاء لكي يسئل عن فريسته

امسكت رساله ورمتها بوجه عينها مليئه بالغضب والقهر
وحزن كبير علي حبها الذي اتضح انه وهم

:كل شي انكشف

خلاص تقدر اللحين تبطل تمثيليتك السخيفه

احمد جسده لم يساعده لكي يتحرك لها وقف متصلب

اكملت طريقها الي الباب :والله يا أحمد لو انك ذبحتني كان اهون علي

ركضت تاركة حقيبتها

ركضت بدون درايه الي اين

وجدت نفسها عند شاليه اخر واصوات الموسيقى والضحكات الساقطه تملئها

ومجموعه شباب مجتمعين علي شاب يغني بالجيتار اوقف عزفه عندما رآها

وهي بلبسها المغربي مجرد لحظات الي ان اجتمع علي ثلاثه اشخاص :ها يبا شفيح طالعه من بارتني ماعجبج السعر تبين زياده

وواحد اخر :لا يمكن المشروب مايايا راسها

اكمل عليه اخر امسكها من يديها وسحبها بلطف:عندي لج مشروب وحياه جمالج طيب مو مغشوش

هي انهارت وسقطت علي التراب وهم يمسكونها وايديهم تلامس
جسدها وهي

حتي الصراخ لم تستطع عليه عقلها توقف عند احمد ولم
يستوعب الاحداث الاخري لكي ينفذ رده فعل
قام سلطان منها امسكها من عند ذراعها وسألها : انتي بنت ولالا
؟؟؟؟؟؟؟؟

نوره لم تعرف ماذا ان تقول هل تعترف بالحقيقه او تستر نفسها
وان سترت ماذا تقول

سقطت من علي ظهر الحصان وانا صغيره

وان كان هذا حقيقه لماذا لم تخبر والدتها

هل تقول ان والدتها متستره عليها وهي لاتتحدث معها

واخر محادثه بينهم كانت توعيد وتهديد حتي وان كان سوف
تستنجوا باخر رمق من امومتها

لكي تنقذها

عقلها مشوش ولاتعرف ماذا تقول مع الضرب المبرح من
سلطان

رفعها من علي الارض وهو ممسك شعرها الي جسده الوقف
صامته كما ابو الهول مها تعصف به العواصف ويسقط المطر
يبقي صامت

وهي كذلك الي ان فقدت الوعي

امسك زجاجة العطر ومررها عند انفها لكي تستفيق

لكن عقلها رفض الاجابه والاستيقاظ الي ان

اتي بسلك كهربائي وضربها عند وهي تصرخ من الألم

من دون رحمه ولا خوف من الله ولاحتي دموعها وصراخها
والعشره الذي جمعهم دبت الرحمه في قلبه

مهما كانت خطيئتها لاتستحق ان تزهد روحها

بين يديه حتي بالدين الاسلامي حكم زاني البكر مائه جلده وليس
الموت قال الله تعالى في سورة نور الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين

ولكن الكثير منهم يأخذ مايريد من الدين ويترك الباقي

كانت اخر كلماتها عنده وهي مرميه علي الأرض الباردة اش اش
اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله

الي ان قام بفتح باب الفندق عامل الأمن والاستقبال

بعد تلقي ابلاغ عن ضرب من قبل سيده عجوزه اماراتيه

فتحوا الباب كانت هناك جسد هالك مرمي ملطخ بالدماء ورجل في
ثلاثينيات

يضر بها امسكه عامل الأمن من اصل ارفيقي كان ضخم الهيئه
وضعه بالغرفه الاخرى بعد ان كبله وهو يشتمه باللغه العربيه

اما نوره فقد طلبوا لها الاسعاف وسيده نبيله لم تفارقها لو
للحظه

منذ نقلها لمستشفى الامريكي الي خضوعها لأشعه وفحوصات
الذي اظهر كسور في منطقه الحوض والفك العلوي ويدها اليمني
وكلتا ساقيهما وحروق في المناطق الحساسه والافخاذ

اما عن سلطان فقد تم تحويله الي مركز الشرطه بتهمة العنف
المنزلي

والذي يعد تهمة خطيره في الدول الاجنبيه حيث

لأحترام المرأة له قيمه

ومعني

دفعت السيده الامارتيه كل التكاليف

من غير ان تعرف حتي اسمها حركتها الغيره العربيه ولم ترضي
ان تنقل عربيه مثلها وخليجيه بوجه الخصوص الي مستشفيات
باريس الحكومه وهي تعرف مدي ردائها

جلست بجوارها ويدها تلامس شعرها الاسود الطويل

وكدمات ملئ وجهها الذي اخفي كدماته ملامحها الجميله

ويدها الاخرى ممسكه القروان لكي تهدئ نفسها

تكررت زيارتها ايام طويله الي ان افاقت نوره

وجدت نفسها في مستشفى غريب وسيده بالخمسين من عمرها
ترتدي تنوره طويله وجاكيت واضح انه غالي الثمن من علامه

D&G

بخصرها

وشعرها الذي يغطيه قبعه المحجبات

يظهر ان لباسها غالي ولكن تنسيق غير راقى

فتحت حلقها كانت تريد ماء وهذا اول علامات الشفاء العطش
:ماي

وقفت سيده وامسكت ظهرها لكي تسندها وتشربها الماء

اصرت نوره علي الاستحمام ولكن كسر يدها ورجلها الاثنان
منعاها

كانت كالمومياء كلها ضمادات

حتي منطقه الحساسه خضعت لجراحه تجميل

لاني تشوهات بصوره بشعه

في منتصف ذلك اليوم جاء ضابط لشرطه وشخص ومترجم من
سفاره الكويتيه

:السلام عليكم

نوره:وعليكم السلام

موظف السفاره :حضرتج نوره محمد وزوجج سلطان خالد

نوره:اي نعم

موظف السفاره: ممكن تقولين لنا شنو صار عشان نتابع القضيه

نوره: اول شي وين سلطان

موظف السفاره: موقوف بالمخفر لين ماتأخذ الشرطه اقوالج
بعدها يتحول البلاغ الي قضيه

نوره: ليش بالمخفر شسوي

موظف السفاره: بسبب العنف المنزلي تجاهج وضربه لج

نوره في دوامه مشاعر تجتاحها ان يكون زوجك في السجن لهو
امر صعب وان يكون بالسجن بسببك لهو اصعب

تعرف ان تصرفه تطرفي وان لايجب ان يعمل معها هكذا ولكنها
ايضا كانت السبب ففي لحظه هدمت حلم سلطان

وايمانه ربما بالنساء اجمع

كانت طول فتره زواجهم مثال الزوجه الشريفه

العفيفه الصادقه الجنونه وفي لحظه يكتشف انها

حقيرة قدرة سمحت لرجل غريب ان يأخذ اعز ماتملك شئ مؤكد
ان هذا مايفكر به

لذلك قررت ان تتنازل عن الشكوي

رغم الحاح السيدة بعدم التنازل لأنه سوف يقتلها لامحاله لكنها
اصرت

وذهبت مع سيدة الي مستشفى اخر مختص بالتجميل في Saint
Vincent de Paul

تلقت العناية الملكية كامله

ومصاريف كانت بأسعار خيالية لأنها عربيه

مضي عليها شهران وهي تفكر ماذا تفعل مع سلطان هل الحقيقة
سوف تشفع لها ام انه سوف يتهمها بالكذب اما سلطان فقد كان
هائما يبحث عن نوره من غير جدوي

اتت السيده ام محمد :شبلاج تفكرين

التفت نوره عليها :بعد شفكر فيه افكر بمصيبتني شلون اطلع
منها

الكل مو حاس فيني ولا حاس بالظلم الي اعيشه

شسوي يأم محمد

ام محمد: مالنا حل الا نسير للعياده

نوره :من صبحج وشقوله اللي قبل كان تجربيه

ام محمد: انتي مب اول وحده ولا اخر وحده

نوره حضنت ام محمد بقوه حتي امها حقيقه لم تأبه لها

وام محمد قابلتها بالمثل مثل العطاء والحب بدون مصلحه

شئ نادر الوجود في ظل البشرية المعقده والتجارب السابقه
الفاشله

فالكل متحفظ لعمل الخير ومساعدته الغير مخافه انهم لا يستحقون
ذلك

**

*

الحياة مثيره لاتعرف ماذا سوف تحب او من سوف تكرهه

شوق وهي ممسكه يد فيصل وهو يقود السيارة

تقول له

أعشقك ... وأعشق حروف أسمك.
أعشقك ... وأعشق آمالك وأحلامك.
أعشقك ... وأعشق أهلك وأحبابك.
أعشقك ... وأعشق نسمة تمر أمامك.
أعشقك ... وأعشق حبات الرمل أمام دارك.
أعشقك ... وأعشق كل حسناتك وعيوبك.
أعشقك ... وأعشق كل أخطائك.
أعشقك ... وأعشق جروحك وعذابك.
أعشقك ... وأعشق همومك وأحزانك.
أعشقك ... وأعشق تبسمك ودمعك.
أعشقك ... وأعشق حضورك وغيابك.
أعشقك ... وأعشق مواعيدك ولقائك.
أعشقك ... وأعشق أن أكون بين أحضانك.

أعشقتك ... وأعشق عذاب انتظارك.
أعشقتك ... وأعشق دلعك وخصامك.
أعشقتك ... وأعشق رقتك وعنفوانك.
أعشقتك ... وأعشق طيبتك وكبريائك.
أعشقتك ... وأعشق غرورك وتواضعك.
أعشقتك ... وأعشق قسوتك وحنائك.
أعشقتك ... وأعشق عشقتك وحبك

اما فيصل فهو منصدم منها لماذا كل هذا الحب فجاء هل لانني
اوشكت علي الموت

تدقق بركان قلبها
ترنج قليلا عن الطريق ووقوف السياره

:شوق انتي تحبيني

شوق بعفويه وهي بلبسها الاسلامي الذي اعطاها العفاف
والبراءه :فيصل

انا عمري ماتصورت اني ممكن احب

الا هالفتره هذي انت ماتدري شنو حسيت فيه لما مرضت حسيت
روحي مرضت معاك وشفاهها وجودك

فيصل انت دنيتي كلها

قبل فيصل رأسها :ربي لا يحرمني منج اذا انتي بس حسيتي
هالفترة انا طول عمري حاس فيه

وحاس بحبج الا علي طاري قصيده في شطر شدني ومادري انتي
قده ولا لا

شوق :قده ونص

فيصل ابتسم:يا انتي يأم نص

أعشقك ... وأعشق أهلك وأحبابك

يعني راح تحبين اهلي شوق ؟

شوق :فيصل مافي شي الا بسبب انا يومني قبل اقول عن امك من
اللي سوته في امي وانت تدري فيه واذا هي مستعده تنسي
الماضي

انا مستعده اما اذا تبي تسوي لي سوالف وتقط علي حجي فأنا
ماراح اسكت بدافع عن نفسي

فيصل :تردين علي امي ؟

شوق :صدقني مايفرق بين المحبين بعض المرات الا اهل انت لو
ابوي ساكن عندك بنفس البيت اذا جرحك بتسكت مره مرتين
بعدين خلاص انا ياشوق بتكرهني

فيصل :انا لو ابوج ذبحني ماراح اكرهج

وابيج انتي بالمثل

شوق :صدقني كلام بوقت الصبح بتكرهني

فيصل انا وياك شي وانا ويا امك شي ثاني
خلني التعامل معاها بالطريقه اللي تناسبني وصدقني قبل لا انطق
بكلمه بيكون خوفي من الله وحبى لك قدامي

فيصل :اذا جدي اوكي ماني بقايل شي

شوق :ياجعلني ماذوق حزنك بس يلا امش قبل لا تظلم الدنيا
ويبرد الجو وتمرض علي

فيصل :اووو كل هذا تحاتيني

شوق :اوووووف ياشينك خلاص

فيصل :انزين انزين بمشي

بعد ساعات طويله حكي شوق وفيصل عن طفولتهم ومراهقتهم

والاشياء المحرجه والمفرحه وصلوا الي مشارف بيتهم

دخلت شوق وهي خجله مثل كل عروس جديده

تأتي بعد شهر العسل

اما فيصل فقام بتنزيل الحقائق

:شوق رأت ام فيصل وقبلت رأسها
وام فيصل لا تريد ان تراها :اقول يارمه وين فيصل

من اللحين مسويته صبي عندج ينزل اغراضج

شوق :الرمه ماتنقال لي واذا بغيتي تكلميني

عندي اسم

ام فيصل : يهب حتي بنت فديوا طلع لها لسان

شوق عندما رأت فيصل اتت اليها وقالت بصوت عالي :ياخالتي
انا مره ولدج يرضيج تقولين لي جذي ماهقيتها والله تطلع من
المره الاصيل
افا ياخاله افا

وعندما كانت تريد ان تقبلها قالت لها بصوت منخفض :والله
ياعجوز النار ان ماسنعتي نفسج واحترمتيني لو ريج شغل الله
لعلمج صج شلون تقولين يابنت فدوي يالعاجز

قبلتها وذهبت مبتسمه :ان شاءالله يايمه تعتبريني مثل بنتج

امسكت القهوه وقدمتها لها اما ام فيصل فرمتها علي ملابسها

القهوه لحسن الحظ لم تصبها بأذي لانها وقعت كلها علي الأرض
اما شوق فلن ترضي بأن لاتستغل الموقف اصطنعت البكاء
وذهبت الي الحمام

اما فيصل فقد غضب من معاملته والدته :ليه يايمه تسوين جدي
شسوتلج شوق

شوق والله طيبه ولا هي بمثل امها عاملها بطيب شوي يا ام
فيصل

ام فيصل تصرخ:اي ماصارلها شهر وانت معاها فرت راسك
الملعونه الله لايبارك فيك ولا في مرتك بنت فدويه
فيصل ذهب الي الحمام وعندما سمعت شوق صوت خطوات
فيصل وضعت الماء الساخن جدا علي يديها لكي تصبح بلون
الاحمر مثل الحرق في بدايته

فيصل وهو عند باب الحمام :شوشو ياقلبي بطلي

شوق متصنعه البكاء:ابطل حق شنو عشان الالهانات ولا تحسب
اني ماسمعت كلامها

مو كفايه الحرق تبي تشوه ايدي تسبني وتسب امي

فيصل :الله يهداج القهوه طاحت علي الارض ماجتج

فتحت الباب لكي يري يدها :وهذا شنو ماتشوفها حمرة
من الحرق انا اقهيها وتصب علي شسويت لها عشان كل هذا

فيصل :ماعليه ياشوق مصيرها بتتعود

شوق ودموع تماسيح علي خديها :وانا انظر لما تحرولني ولا
تسويلي شي اذا انت عندها ماحشمتك ولاقدرتك وحرقتني دوب
وانت مو موجود شتسوي فيني

فيصل :يعني شنو تبيني اسوي اخلي لها البيت

شوق :عشان خاطرك يافيصل انا بتحمل وانظرها تتعدل بعدين
لاتلومني خلاص
فيصل وقف بين نارين نار والدته وعجزها الذي يمنعه بأن يتركها
وبين محبوبة وزوجه

الذي انتظرها طوال عمره

هو يعرف شوق لاتصبر علي الالهانه وسوف تتركه ان لم
يتصرف

*

Stop look-in' at what you aren't got,

توقف عن النظر بما ليس لديك

Start being thankful for what you do got

ابدأ بالحمد بما لديك

So live your life

لذلك عيش حياتك

You steady chasing that paper,

دراستك تغير ورقه امتحانك

Aren't got no time for no hates

لا تجد الوقت للكره

Never mind what

Haters say, ignore them

الاتهم بالحقاد ماذا يقولوا تجاهلهم
HAVE ONE LIFE AND IWILL LIVE IT
انا لدي حياه واحده وسوف اعيشها

استيقضت بهمه عاليه متعطشه لامل
ولبدأ حياه جديده وفعلنا لقد بدأتها بالسكن بالقصر الخيالي
والحرس والخدم مثلما كانت تشاهدهم وهي صغيره بالتلفاز لم
تكن تتصور انها سوف تعيش في مثل هذا القصر غريبه هي
الحياه كيف تأخذ اجراءتها القصوي لتغير حياتنا تغير جذري

استيقضت وهي مبتسمه اليوم لديها موعد عند المحامي

سوف تقوم برفع قضيه لحضانه اطفالها

وصلت الي موعد متأخره

لأنها تلقت محاضره من والدها طويله

دخلت الي المكتب الأنيق

استقبلتها موظفه الأستقبال

بحفاوه بعد ان شاهدها حقيبتها الغاليه الثمن من ماركه شنيل

هذه طريقه جديده اكتشفتها ان مكاتب المحامين ينظرون الي اناقه

الموكله لكي يحددوا ثمن اتعاب

ابتسمت غدير وانتظرت قليلا الي دخلت مكتب المحامي كان في
اوائل عقده الرابع رشيق

طويل جدا وشعر الابيض واضح علي لحيه وشاربه

ابيض البشره :وعليكم السلام اخت غدير عرفت من سكرتيره
قضيه حضانه صح

نوير كانت جالسه في اخر المكتب من الخوف والاحراج
اي:

اقترب المحامي منها لكي يجلس بالجهه المقابله

غدير وقفت مذعوره ممسكه حقيبتها تريد تقطيعها من الخوف
:لو سمحت اخوي اقعد بمكتبك

ضحك عليها وحاول التهده من روعها :اختي تحبين سكرتيره
تكون موجوده

غدير :اي والله انا قلت لها وهي عيت

محامي ضغط الزر وقام بنداها

سكرتيره في العشرين من عمرها تنوره سوداء قصيره وقميص

ابيض وشعرها مرفوع

مظهر رسمي للعمل :شو بدك استاز

محامي :تفضلي مع مدام الظاهر انها زيارتها الاولى

ابتسمت السكرتيره :متل مابتريد

غدير تطمنت ونظرت الي مكتب تريد العثور علي كامرات مخفيه
الهواجيس امتلت عقلها الصغير

اما المحامي كان متفهم :اختي القضية بتكون سهله ان شاءالله
لأن الزوج متزوج والحضانه طبيعي تكون لأم بما ان مذهب
سني

غدير تطمنت :ومتي يكونون عندي عيالي

محامي :اختي اول شي لازم توكيل بعدها نحدد موعد جلسه يليها
الحكم وان شاءالله خير

انتي ماتبين نفقه او طلبات ثانيه مثل سايق وخدامه

غدير:لا اخوي انا بتنازل عن كل شي بس ابي عيالي (قلب الام)

محامي (اللي يشوف هالكشخه ومكان السكن اكيد ماتبين شي
):ان شاءالله وانا بحدد موعد بأقرب وقت ممكن

غدير عندما كانت تريد ان تذهب قالت للمحامي
:انا تركت رقم ابوي عند سكرتيره انت تبي اي شي بإمكانك
تتصل فيه وهو راح يعلمني

محامي :لكن لو رقمج يكون احسن

غدير:ماله داعي

خرجت وهي تاركة انطباع غريزي لدي المحامي سعود
حتي عبائتها الاسلاميه لم تمنعه من رؤيه تفاصيل جسدها
وفتحه صغيره من عينها رأي بياضها واتساع عينها الرباني
بدون اي مستحضرات تجميل

**

*

جأثيه علي الأرض لا أحد يمكن ان يهون عليها ماذا حل بها
رأها احمد بهذا الوضع ركض اليها وضرب الشباب لكي يبعدهم
وامسكها من بينهم وهي من حبها له لاحظت لمستته من بين
لمسات الشباب رأته وعيونها تبكي
كانت تعرف ان هذه اخر لمساته في حياتها
وبعد اليوم يحرم عليها حتي الحديث معه
اما هو بوضعها في السياره وقاد بها الي بيت
بدون كلمه واحده

عيونها ذابله من كثره البكاء وهي تراه وعيونها نازله علي
الأرض من الخجل بموقفه

ليش نزلتي عيونك إرفعيها وطالعيني
والا يعني إنحرجتني يوم جاوبتي سؤالي

ليش قلتيلي أحبك ليش كنتي تخذ عيني
ليش قلتيلي حبيبي ليش قلتيلي يا غالي

والله إني ما جرحتك ليش أنتي تجرحيني
هنت على قلبك حسافه وإنقضت أجمل ليالي

والقهر للحين أحبك وادري إنك ماتبيني
والمحبه من طرف واحد نهايتها زوالي

كان عمري بيديك قولي وش كان بيديني
أذكر إنه من غلاتك كان قدرك فوق عالي

أبغي من وقتك دقيقه وليت أنك تمنحيني
بس أبا أقولك ثلاث أشياء وأروح أمشي لحالي

أولا فعلا أحبك كنتي قلبي وعيني
وكانت الدنيا بوجودك شي روعه شي خيالي

ثانيا عالي بدر مني دخيلك سامحيني
يمكن أنه زل لساني وقلت إنك راس مالي

ثالثا أسألك بالله وأطلبك لا تذكريني
أحرقني كل القصايد وانسي أشواقي ووصالي

لحظات طويله مرت عليها كأنها الدهر وهي تترقب وصولها الي

القصر

لا تريد ان تنهار اكثر عنده

تحققت امنيتها ووصلا الي القصر
ركضت الي جناحها مسرعه

وهو ذهب الي منزل الظيوف

كان هناك ينتظرها عبدالوهاب

ذهبت الي الحمام لكي لا يراها بهذا الشكل ويسألها

شكرت ربها الف مره انه تأخر اليوم ولم تحدثه عن طلاقها

اخذت حمام طويل وطلبت اخصائيه المساج المقيمه بالقصر

لكي تهدئ اعصابها

وتعمل لها مساج طويل امتد لساعتين

اما عبدالوهاب فعند انتهائه من حديثه المطول مع فتاته الجديده
ذهب لنوير

وجدتها وشعرها متناثر واصابع الاسيويه علي رأسها تميله يسارا
ويمينا

:الله يرحم نوير تسوي مساج من عقب تططق الظهر من خواتها
ولا بالمنه بعد

صبح زمن

نوير لا تريد المقاومة اشرت بيديها لكي يبتعد عنها

لم يتحمل حركتها هذه اتي اليها ولوي يديها لكي تتألم ولكن هي
بدل ان تصرخ حضنته بأقوي مألديها واخذت بالبكاء الشديد

عبدالوهاب كان يريد ان يصدها مثل كل مره ويستغل ضعفها
لأهانتها لكنه

لم يفعل وانما حضنها هو بالمثل
ورخي يديه عن قبضتها

جلس بجوارها علي طاولة مساج وامر الخادمه بتحضير الحمام

لها لكي يزيل عنها زيوت المساج

بعد ذلك حملها الي بانيو وجلس بجوارها لايعرف لماذا شعر ان
نوير محتاجه اليه

بهذا الوقت

امسك المرش المائي ومرره علي جسدها وشعرها

شعرت ان التوتر والألم ذهب مع تمريره للمياه عليها

بعدها قام بغسل جسدها وترطيبه وامسك الروب القطني والبسها

بعد ذلك حملها ووضعها بالسرير كان يريد ان يذهب لكنها امسكت بيده ووضعتها علي مفرق صدرها

وهو نام عندها تلك كانت الليله الأولى الذي يتشاركون في نفس السرير

وهو اول مره ينام بأرتياح شعور طغي لديه لايعرف مصدره

شعر ان هناك انسان محتاج له شعور غريب لديه

وجميل لم يتعود عليه دائم كان هو الذي يعتمد علي الناس وليس هم

ودائم هو الذي يحتاج لهم من ناحيه المال والدته او اصدقائه لكي يقضوا الوقت معه

او صديقاته لكي يشعروه انه مرغوب

في صباح اليوم التالي

وهو يراقب نوير عند نومها وهو ممسكه بذراعيه منذ البارحه
وهي لم تتركها لدرجه ان عبدالوهاب لم يعد يشعر بها ولكنه لم
يقبل شئ لكي لايزعجها

عندما استيقظت رأت عبدالوهاب ابتسمت بوجهه:صباح الخير

انخرج عبدالوهاب لأول مره :صباح النور اشوف احلوتلج القعه
ماتبين تروحين

لشغلج

نویر اقتربت منه وقد نست خلافاتهم سابقه(ماتدري المحل حظيته
باسم اختي وكنت ناويه اهاجر) :لا اليوم مابي اروح بقعد بالبيت
تقعد معاي ؟

عبدالوهاب تذكر عمله وهي السبب في عمله لكنه فاجأ نفسه لم
يغضب ؟

او يلماها ؟

او حتي يصرخ بوجهها ؟

كان طول الفتره الماضيه مواضب علي عمله

لذلك قرر اخذ اليوم راحه :اوكي بقعد وامري لله

قاموا لكي يستحموا

بعدها دخلت نوير الي سرير الدافئ

وعند انتهاء عبدالوهاب نادت له لكي يدخل الفراش الدافئ معها

بسرعه شديده وخطوات راكضه الي حد ما

ذهب اليها كان يشعر بالبرد الشديد

:ياحلو الدفوه

نوير امسكت بهاتف الخدم لكي تطلب الافطار
عند الانتهاء وضعت ظهرها علي صدر عبدالوهاب وقالت:اليوم
نبي نتريق بالسريير

عبدالوهاب انصدم بالتغير حتي في بدايه زواجهم عندما كانت
تحضر الغرفه له

وترتدي الثياب مغريه لم يشعر بها وانما شعر انها طقوس تقوم
بها كل زوجه من غير شغب

كان يشعر بانها خادمه تلقيت الاوامر وتقوم بتنفيذها لكي يرضي
عليها سيدها

تناولا قطع الجبز الفرنسيه المقرمشه مع جنبه خاليه الدسم
وخضروات

وشربا عصير التفاح مع الكيوي

ودللا انفسهم بقطع الفراوله مع التوت

عندما انتهوا لبست نوير فستان احمر كلوش

الي تحت الركبه وشوز شتوي الي نصف ساقياها

الممزوج بلون الاحمر والخطوط الرفيعه المائله السوداء

ووضعت حمرة شفاه صارخه بلون الاحمر

مع مسكرا كثيفه اما شعرها فقامت بعمل تسريحه مع شرائط
حمراء ستان صغيره

ووضعت لعبدالوهاب دشدشه شتويه بلون الرصاصي مع الخطوط
الذهبيه الدقيقه

جدا

وغطاء لرأسه

واخذت المسك القرشي ووضعت خلف اذنيه
وعلي شاربته الخفيف وعند شريان يديه

ابتسم عبدالوهاب لتغير :والله انتوا يابدو عليكم حركات

خووش

نوير: انظر اللحين البخور مع اني بخرت دشداشتك وغترتك
بنفسي

عبدالوهاب :وووي من قدي

يلا تبينا ننزل يمكن تبي الوالده اليوم

نوير(فرقاها علي الله) :ان شاءالله تجي من غير شر يلا ننزل
ماكو مشكله

نزلا كأنهم العرسان الجدد

وكان هناك بانتظارها احمد

عندما رآته قالت نكته وضحكت بصوت عالي

لكي تظهر لأحمد انه لم ينهيها كما كانت مخططاته هو وام
عبدالوهاب

جلسا بجواره وقالت لعبدوهاب بصوت خافت عند اذنه :ماعليك
منه تصرف بشكل طبيعي شوي تجي امك وتشوفكم تتهاوشون
وتسئل عن الفول ومن زرعه ولادرت انك طقيت ضيفها وولد
اختها بتجن وتقعد وانت مو ناقص بروحها حاقدہ عليك

عبدالوهاب اقتنع بحديثها شعر انه لأول مره تفكر من اجل
مصلحته

لذلك بادر بالتحية

جاوبه احمد برد السلام

نوير امرت للخادمه ان تصنع لها قهوة عربيه

وتضع بها الخلطه الخاصه الذي خلطتها نوير

وتأتي بطبق كيك الشوكلا

قطعت الكيك ووضعتهم في طبقين

وامسكت القهوة ومدتها لعبدالوهاب متجاهله

احمد

شربت القهوة وقالت لعبدالوهاب :وهابي يقولون القهوة تطرب
المزاج صح

عبدالوهاب مبتسم ابتسامه كبيره فرحا لتغير ولكي يثير غيره
احمد :صح ياقلبي

نوير اكملت فنجالها ووضعته علي طاوله التقديم
دندنت بصوت طربي جميل كأنها لم تغني من قبل وهي تداعب
خصلات شعرها:

حلفتلي تحبيني ليه
وعينك ليه من الأول لدنيا الحب نادتنني
جرحتيني
ولا همك كل همك
ولا فكرت بإحساسي وجرح يبيعدبني

خدعتيني بكلماتك من أول ماتلاقينا
قلتيلي يا أغلى الناس أحبك حيل صدقني
وصدقتك وأنا مادري عن الحب اللي تخفيه
مشيت دروب كذباتك وشوفي لوين ودتنني

أنا وش ذنبي في لعبك على ذاك اللي تغلينه
فييوم بينتهي لعبك
وأنا بأبقى على حزني
قتلتني

كل أحلامي لأجل حلم تعيشينه

ظنك بأنسى كل ما صار إذا قلتيلي سامحني

خلاص بأبتعد عنك وسوي اللي تشوفينه

وبالآخر قامت تردد مقطع الذي يعبر عما يجول في فكرها والذي
يموت وان ينطقه قلبها

قلتيلي يا أغلى الناس أحبك حيل صدقني
وصدقتك وأنا مادري عن الحب اللي تخفيه

قلتيلي يا أغلى الناس أحبك حيل صدقني
وصدقتك وأنا مادري عن الحب اللي تخفيه

قلتيلي يا أغلى الناس أحبك حيل صدقني
وصدقتك وأنا مادري عن الحب اللي تخفيه

قتلتي

كل أحلامي لأجل حلم تعيشينه

قتلتي

كل أحلامي لأجل حلم تعيشينه

ابتسمت ونظرت الي عبدالوهاب الذي عشق صوتها ولم يكن
يعرف ان هذه الاغنيه مهداة
لغيره

:الله علي صوتج دماااااار ياقلبي

وحيل غنيتها بأحاساس والله اللي مايعرفج يقول ان صج

تحبين وحببيج مسوي فيج شي

نویر(هذا بلا ابوك ياعقاب) ردت علي تعليقه بأبتسامه مجامله

اما أحمد فلم يظهر ردة فعل

لهذه الدرجة اعصابه متماسكه او ان الحقيقه لم تحرك به شعرة

بعد ان انتظري نصف ساعة اتصلا علي ام عبدالوهاب وقالت ان
موعد طائتها تأخر

وان موعد وصولها غدا صباحا لذلك

قررا عبدالوهاب ونویر الذهاب

وطلبت من مساعدتها الشخصيه ان تحضر لها ملابس السباحه
لهم

اما عبدالوهاب فذهب لتغير ملابسها ليشعر براحه بأرتداء الثياب
الرسميه

بقيا نویر واحمد

لذلك جرت بصوتها اغنيه اخري

من دون ان تبادلہ النظرات:

ابسألك يمكن انا القى جواب

قولي متي القي نهاية لعلي

قولي متي انسي همومي والعذاب

ومتي علي الله انتهي من وحدتي

٥١١١١١١١١١١١١

٥ اااااااااااااا

اضحك وانا عايش بالدنيا الأكتئاب
وحتي الفرح قام يتعادي بسمتي

ماعداد ينسنی صديق ولاصحاب

الا انت ياسبه بكايه ودمعتي

□ □ □ □ □ □

نظرت الى احمد نفس البلاده

اقرأ كتاب حياة في الإدارة للقصيبي وكأنها تغني للحائط

ذهبت مع عبدالوهاب وتركته

وهي تتسأل ماذا سيحدث لو عرف عبدالوهاب عنهم وماذا تخبأ
لها ام عبدالوهاب

وماذا سيفعل احمد

اشياء كثيره علي المحك

اشياء كثيرة سوف تخسرها

ان لم تتم العملية سوف تخسر سمعة اهلها

وسوف يلحق العار بها وبأهلها لن يتطلع والداها بعيون الناس

ولا حتي خواتها حتي اطفال سوف يلحق بهم العار بسبب خالتهم

نفسيتها ومعنوياتها منهبطة

ومتدنية لاتريد حتي النظر الي أحد

لاتريد احد يلومها

او يقول لها كلمه واحدة هناك بعض الاحيان لاتريد الا شخص ان

يحتضنا

بدون ان ينتقد او يوجه لنا كلام جارح فقط حضن كافي لمصاعبنا

ولكن لا يوجب هذا الشئ الا نادرا لذلك اخترعوا الوسادة

توسدتها نوره وهي تشعر بصداق من كثرة التفكير

لكنها خرجت من عالم مستشفيات ليس نهائيا وانما علي الاقل
ليوم واحد

وام محمد لم تفارقها

اسكنتها في شقتها الفاخرة في مبني تقليدي قديم
في محيط كاتدرائية نوتردام في وايل دو لا سيتيه أي في قلب
باريس التاريخي

مبني كان رائع كانها قطعه من تاريخ لم تتأثر بالوقت

وداخل الشقه راقيه جدا اثاثها من عصور الوسطي

الكنب والستائر والثريات

ابداع كل قطعه به يساوي مبلغ طائل

نوره كانت جالسه علي الكنبه الذهبيه من القرن السابع عشر

وهي مرتديه بجامه
رافعه شعرها تحتسي مع ام محمد القهوه :ام محمد

ام محمد: هلا يا قلبي

نوره: انا لاحظت انج تتكلمين لهجه الكويتيه

كانج كويتيه

ام محمد :هيه انا كنت متزوجه كويتي
وكنت معاه 15 سنه

لين ماتوفي

نوره:الله يرحمه ومحمد وينه ماشفته طول هالاشهر

ام محمد :لان يدرس بكندا هندسه معماريه

نوره:بس هالتخصص موجود بكل مكان ليش مدارس معاج هنيه

ام محمد:انا وياه مانفق في امور كثيره
هو يشوف اني لازم ارد الامارات

وانا الدول العربيه كاربتها ماشوف نفسي فيها

نوره:يمكن انه خايف عليج بدوله غريبه بروحج

ام محمد: خلاص انتي معايا

نوره: ههههههههه والله ياريت موب قايله لا

الا شرايج فيني وانا اقول موب مو جني ضبطت لهجه شوي

ام محمد: ههههههههه هيه وايد

والله يانوره هالا شهر طاقت كانها ايام

ودي تعيشين معاي علي طول

بس انا ادري ان عندج اهل وماتقدرين تتخلين عنهم

الا صبح

بكره العمليه ساعه 9 صبح انا توني مكلمتهم واكدت علي كل شي

نوره: ياجعلني ماذوق حزنج

ياحبيبتي لو لاج انتي مادري شنو كنت راح اسوي

اتوقع كنت رديت لسلطان ودفني

ام محمد: انتي مثل بنتي اللي الله مارزقني فيها

نوره: والله يام محمد انج اغلي من امي

ام محمد :الله يخليها لج ويخليج لي

يلا نامي عشان بكره نسير لمستشفي

تركتها ام محمد بعد ان وضعتها بالفراش وذهبت لكن عيونها لم
تسمح لنوم ان يتسلل اليها

ساعات طويله قضتها بالفتكير الي ان رحمها نور النهار
بالشروق

استمحت ولبست ثيابها وايقضت ام محمد وذهبا الي مستشفى

طمنتها المترجمه وهي المرافقه لام محمد

بفرنسا

ان هذه العمليه بسيطه جدا

لكنها تحتاج الي تخدير كلي

والتخدير معروف به حياه وموت لذلك وصت ام محمد بأن حتي

بموتها لاتقول لزوجها

وتطمئن علي خواتها بنفسها كانت تلك وصيتها الاخيره الاطمئنان
علي خواتها

لكن الله لم يأمر بملك الموت

بالقدوم لها لم يكن مكتوب لها ان تموت في دوله غريبه

لذلك انجاها من غضب سلطان ومن خطر العمليه

جلست بالبيت عشرة ايام بدون حراك من فراش كما امرتها
الطبيبة

كل يوم كانت تحضر سيناريو وحوار لكي تحدث سلطان به لذلك
قطعت الشك من اليقين

وحادثته :الو

سلطان :الو نوره ؟؟؟

نوره:اي نوره شلونك ياسلطان

سلطان:وعمي بعينج بعد لج عين تنطقين اسمي

نوره:احترم نفسك

لاتظلم بنات الناس

سلطان: ما يحتاج خبره انا شفت بنفسي

نوره: انا بكر وغصبن عن الكل

انت حتي ماوديتني الطبيبه تفحص علي

علي طول طق وانا من صدمه ما قدرت ادافع عن نفسي عمري
بحياتي ماكنت اتصور انك تحطني بهالموقف

سلطان: تبين الناس كلها تعرف في خياشج

وننفضخ

نوره: وما فكرت بالفضيحة لما طقيتني وجمعت علينا الناس لو لا
ام محمد كنت ميته علي ايدك بالظلم

سلطان: ظلم وظلم خلاص بكره نروح ونفحصج

نوره(فاحصه من قبل هالمكالمه يالواطي وقالت اني رديت بكر
) : انا موافقه

انا بدزلك العنوان بمسج انا قاعده بيت ام محمد واطن انها كانت
كل فتره وثانيه تدق عليك وتطمنك علي وانا من عمليات التجميل

اللي صلحه اللي شوته ماكنت ارد بس شقول حسبى الله ونعم
الوكيل

سلطان تأثر بحديث نوره معقوله تكون مظلومه وحديثها حقيقه
غدا سوف يعرف

لذلك قال بهدوء: انا ان شاء الله بكره اجيج ونروح

*

**

*

ايام قضتها شوق في منتهي سعادة

وهي تعرف ان هناك حياة تعيش في احشائها

مهما كانت النقاشات الحادة التي تخوضها مع ام فيصل ولكنها
كانت سعيدة

لأول مره تعرف ان حياة مرتبطه بها شعور جميل

لاتقاومه

وهي جالسة تأكل التمرة مع القهوه امام

ام فيصل الذي تكاد ان تموت من القهر بسبب حمل شوق

لذلك كانت تخطط لها الرشاد مع اعشاب النفاس بالتمررة

عندما رأت فيصل ذهبت اليه مسرعة

ولكنه ركض عليها خائف علي حملها : علي هونج ياقلب فيصل
تراج حامل

شوق انخرجت: ادري بس مشتاقه لك من امس بالليل للعصر
ماشفتك

فيصل: الشغل ومايسوي

شوقه ميت جوع في غدي

شوق اقتربت منه : خاشه لك غدي من اللي يحبه قلبك

فيصل: اوكي حبيبتي حطي لي علي بال مابدل

ذهبت شوق الي مطبخ وامسكت الصحن

لكي تضع به الرز لكنها شعرت بوخز في ارحامها

وشعرت بقطرات دماء تنزل منها
وضعت الصحة جانباً واستبدت علي طاوله

ألم شديد شعرت به

امرت ا لخادمه ان تأتي بفيصل منقذها

هلع فيصل اليها

مخطوف الوجه من الخوف
:شفيج حبيبي

شوق :فيصل ودني المستشفى بطني ذابحني

هرع بها الي مستشفى قسم الطوارئ

اجروا اليها التحاليل
والاشعه وفحصتها الطبيبه المختصه بنساء وولادة

وجدت انها خسرت الجنين لذلك اخذت موافقه سلطان بأن يقوموا
بالتنضيفات

فيصل بحاله صدمه

لماذا لايسمح الفرح بأن يدخل حياته

لماذا كل سعادة له يوقفها شيء ما

انتظر شوق وهي داخله غرفه العمليات ودموعها
تبذل خديها

لا تعرف لماذا سقط معقوله بسبب كثره حركتها او ان الله لم يقدر
لها

ان تصبح أم

عندما خرجت رفضت ان تري فيصل كانت تشعر بخجل انه لم
تستطع حمايه طفله

شعرت بالخزي والذنب

مصير هذا الطفل كان بيدها وخذلتها
رغم كل محاولات الممرضات بمنع فيصل من ان يزورها لكنه
رفض وفتح الباب عليها

متجاهلا الكل وركض الي شوق جلس بجواره وحضنها :ليش
يا عين ابوي ماتبين تشوفني

انا مو حبيبج

ضمته شوق وقالت بصوت مخنوق :ولدنا مات وانا اللي ذبحته

ياريتني مت ولا موته

فيصل :ياحبيبتي لاتقولين جذي لانتى اول وحده سقطت ولا اخر
وحده وهذا ماتكون لما اللحين
يمكن خيره ياحياتي يمكن انه معوق والله رحمننا ورحمه

شوق :حتي لو معوق كنت راح احبه هذا ولدي

شهرين وهو بداخلي

ماتبيني احس فيه

وانهالت بالبكاء الي ان غفت علي صدر فيصل وهو غفي معها

في صباح الباكر خرجا من مستشفى بخيبة امل

عكس عندما خرجا قبل شهر عندما تلقيا

نتيجة التحليل

دخلت الصالة ورأت ام فيصل الذي تنتظر فيصل ان يأتي بها
بمصروف البيت

متجاهله نفسيته :ها وين مصروف البيت ولا تبي توكل دبشتك
ببلاش

فيصل :يايمه استهدي بالله المره توها مسقطه

اخرج من محفظته مائتين دينار وسلمها لوالدته

عندما اخذت المال :والله حتي دبشه ابرك منها علي الاقل تولد مو
مثل هذي

عدت المال ورمته الي فيصل :شنو هذا تتصدق علي بميتين
دينار

فيصل :يمه والله ماعندي الفلوس طارت علي مستشفى

ام فيصل عندما رأت شوق تذهب لغرفتها لترتاح

قالت بصوت عالي :لملم فلوسك عالج مرتك فيهم

ورحمها المريض اللي البزر مهو بقادر يشيله

نظرت اليها شوق بنظره استحقار وذهبت

*

**

*

حتي الشرف اصبح به مساومه

لايوجد هناك شئ مقدس

بهذه النفوس الدنيئه

دخلت مكتب المحامي وهي متخوفه

مجبوره ان تذهب اليه مره اخري

لوحدها بسبب مرض والدها الشديد

:السلام عليكم

المحامي فهد :وعليكم السلام يسعدني انج حضرتي

وانا اتصلت علي الوالد

والظاهر انه علمج وجيتي

غدير وهي تفتح باب المكتب علي مصراعيه :اي

علمني وكان وده انه يجي بس انه مريض ولا يقدر يتحرك

المحامي متظاهر بالاسي : لا افا مايشوف شر شففيه

غدير (اي صدقت انك مهتم): قبل اسبوع جته جلطه
المحامي : والله انه رجال طيب مايستاهل يلا كله اجر ان شاءالله

غدير(صج محامي كلكجي متي عرفت ابوي عشان تقول رجال
طيب): ان شاءالله استاذ سعود قلت لابوي لازم احضر عسي
ماشر

المحامي: طليقج رافض يعطيح الحضانه لاسباب اخلاقيه

غدير: شنووووووو

المحامي : هذا اللي وصلني

من استاذ فهد

انا حاولت احلها سلمي لكن مثل ماتشوفين

غدير: حسبي الله ونعم والوكيل حسبي الله ونعم الوكيل

محامي : هدي بالج حكم يجي بشهود وبدليل

في دليل عليج؟

غدير :يخسي الا هو هو دليل علي

انا بنت محمد علي وضح النقا

المحامي (بدينا هياط البدو):ونعم فيج وانا ماشك فيج لكن من
واجبي كمحامي اغطي كل الاحداث والادله

غدير:ماعليك زود

انت قلت له ان لازم دليل وشهود؟

محامي :اي قلت له
وقال عندي شهود اخوه ومرته وامه

غدير:لاحول ولا قوه الا بالله

حرش اهله علي

ولا كاني ام عياله ومرته طول هالفتره

محامي :انزين اختي دامج مو مسويه شي لاتخافين ان شاءالله
قضيه رابحه

الا علي فكره دامه بهالاخلاق ليه ترحمينه وماتطلبين نفقه وسايق
وخدامه

غدير: شوف استاذ هذا مهما كان بيوم من ايام زوجي ولا زال ابو
عيالي انا مارضي ينقص معاشه ويسلف فلان وعلان عشاني
انا من يوم خذته وماخليته يتسلف دوب وانا طليقته واذا علي
تهايمة الله فوقه عارف كل شي ويبي ياخذلي حقي منه

محامي اقرت من طاولة :اختي انا عندي راي بما ان مكتبي
بعماره انا اخاف يستغل هالشي ضدج

ليه مانتقابل بكافيه برا معزول عن الناس

غدير قالت بصوت حازم وهادئ: اخ سعود انت ترضي اختك
تروح مع غريب بكافيه ؟اذا بتجاوب ايه فأنت ماعندك غاربه ولا
تعتبر رجال واذا بتقول لا فشي مارضيته علي اهلك شلون ترضاه
علي بنات الناس

لم يرد بكلمه خائنه طلاقته الذي يأكل منها رزقه

اكملت غدير :لاتعتقد اني رضيت اجي مكتبك فراح ارضي باشياء
ثانيه انا جيتك ومعتبره دخلتي مثل دخله مستشفى لضروريه
ومسأله حياه او موت

لأنها تخص عيالي

واذا هالشي صور لعقلك المريض اني باخذ عيالي وبخسر شرفي
فانت غلطان انا الموت اهون علي ولا هالشي واعتبر القضيه
انسحبت منك

*

**

*

الاستعدادات كبيره وفخمه بوصول

ام عبدالوهاب من رحله العمل

الفندق بدأ تنزيل الاطعمه

وخادمت الاستقبال يحضرن المشروبات المتنوعه

والمشرفات يأمرن وينهين البقيه

بدأ التوافد الي القصر

بنساء المجتمع المخملي ونوير ترحب بالجميع

بثوبها الحرير الوردي من ايلي صعب

العاري علي صدر والطويل وورده كبيره علي الصدر

مظهر عفوي يطغي علي لابسه

اما شعرها رفعته بطريقه عشوائيه وكرستال

من الالماس الوردي والابيض

اما مكياج فكتفت بوضع الماسكرا الكثيفه

وحمره بيبي بينك

وبلشر خفيف

ندهتها ام عبدالوهاب وقالت لاهميه

مشت نوير والخوف يمتلئ قلبها ياتري هل اخبرها

احمد

:هلا ام عبدالوهاب

ام عبدالوهاب :قولي ياخاله ولا ماتعرفين الادب

نویر :من متي اقولج ياخاله ؟

ام عبدالوهاب :من اليوم

نویر: الظاهر نسيتي ماضي ولدج واستقويت علي

ام عبدالوهاب :لا تذكرت حاضر ج مع احمد

بلعت ريقها نویر و اوقعت كأس العصير من يديها

ام عبدالوهاب :ديري بالـج لاتوصخين ثوبـج

كل هذا من طاري احمد الله يعين لو تشوفين صور ج معاه

ومسجاتـج والاتصالات اووووف اتوقع بيصير فيج سكتـه قلبـيه

نویر (ايا الخسيس يالواطي سويتها)

:عادي احمد صديق

ومايعتبر شي

ام عبدالوهاب :مايعتبر شي خلاص بوريهم ابوج وبشوف شنو

يقول

واذا انتشرت بالبلوتوث وصارت سمعتـج بالتراب

قولي عادي صديق

ركضت نوير منها والدموع تتساقط علي ثوبها

ذهبت الي كوخ وتضرب الباب بشده

:يالخسيس بطل

بطل الباب اقولك بطل

وسقطت عند الباب واخذت تضرب بيدها

كان احمد يستحم فلم يسمع الا ضربات خفيفه

فتح الباب وهو يضع الفوطه علي اسفل جسده

عندما رآته وقفت وصفعته

:انت احقر انسان شفته بحياتي

استغليت حبي لك وعطيت الادله لام عبدالوهاب

احمد :وانتي موحقيه اللي تقولين عن زوج عاجز وانا كنت

وياه كنا نسافر مع بعض ونشوف بنات وو

الظاهر انتي فاهمه ماله داعي اكمل

وبعدين انا ماغصبتج انتي بكل شي كنتي موافقه

نوير قالت بانكسار :اعتبرني اللي تعتبره بس ارجوك ام

عبدالوهاب تبي تفضحني انا مو مهم

المهم ابوي انت ماتدري ابوي شكثر عانا من فضيحة مابي انا
وازوده

احمد بغرور :المفروض تفكرين في ابوج لما فصختي العباة
ورضيتي انج تركيبين مع ريال غريب ولاسف فوق كل هذا وانتي
علي ذمه ريال

نوير :الظاهر مافي فايده من الكلام كنت متصورتك غير عن
هالناس انا مالبست العبايه باقتناعي ولا حتي تزوجت باقتناعي
عشان جذي ماحافضت عليهم بس انت اللي حافظت عليك خنتني

احمد:اي قلتي هذا دارس بامريكا واسم ريال بسوي اللي ابيه
واخذت من مغفله ام ريلي فلوس شبي بعد

نوير وهي تمسح دموعها :احب اقولك انا الفلوس كلها اللي كانت
عندي وحتى المحل سجلته باسماء خواتي لاني ماكنت ابي
احسسك اني احسن منك ماديا كنت بعيش معاك علي معاشك

واللي تقول عنها مغفله هذي اكبر حقيره هي وولدها 7 شهور
وانا مثل نعجه مزفوفه من الكل حتي بنتها ام 7 سنين تطقتي
بنعالها

وتروح

ولا ولدها كل يوم وانا اسمعه يكلم عشيقاته ومخليني ولا ومن

وقاحته منومها بفراشي وطاردني برا هالسالفه بقلبي وما علمت
احد فيها واليوم قلتها لك حتي الحيوان مايرضي فيها
ولما اخذت منها فلوس الهي نفسي صرت مستغفلتها ؟؟؟
لما اقولها لاتسبني ولا تخلي ولدها يسبني ويخوني قدام عيني
اكون خاينه

ولا لما اقول لامه ودي ولدج شركه واحد من خوانج عشان يعرف
قيمه الفلوس ويمسك حلاله اكون بنظركم واطيه ؟؟؟

يا احمد انا لما حبيتك ماكان بالي رجال وسلام

تري بفلوسي كنت اقدر اشترى اميه رجال واخليهم خيخه عندي
بس انا حبيتك لانك الوحيد اللي حسستني اني انسانه واحد يراعي
مشاعرها

بس لاسف كل هذي تمثيليه وحتى رجاي لك ماقدرته

عندما كان احمد يريد ان يباشر بالحديث منعه صوت الغاضب
عبدالوهاب :نوير شتسوين هنيه

اليوم هو الموعد المنتظر للقاء

نوره تستعد لها منذ امس

قامت بتقشير الجلد الميت

وازاله شعر جسدها

وتقليم اظافرهما بالطلاء الوردي الفاتح

اما لليوم فقد وضعت حمرة شفاه ورديه وظل اسود تحت العين
الممتد الي نهايتها

والحاجب الرفيع المرسوم بحده

اما ثيابها فأرتدت بلوزه سوداء ناعمه قصيره مزمومه من الوسط
الي يافتها علي شكل V عاري الاكتاف

من زاك بوسن وجينز فاتح اللون

ويغطيه معطف واقى للمطر من بيريري بروسم
لونه اسود وحزام علي الخصر ويزينه الازره الكبيره
والاحزمه الصغيره علي الاكتاف وحذاءها الوردي من كريستيان
لوبوتان الجلد

لبست حجابها وربطته علي اذنها اليسار وزينته بمشبك كبير
كرستالي علي شكل عقرب

كانت ترافقها ام محمد لكي لا يحدث تطورات

لم يضعوا حسابات لها

اما سلطان فكان شاحب اللون نحيل جدا

متوتر ومرهق

ولكن ذوقه الردي في الازياء لم يتغير

اتي بحله بنيه وقميص احمر فاقع صارخ اللون

وحذاء بخامه الجينز

:السلام عليكم

وعليكم السلام ردت كلتا من نوره وام محمد

الوضع مترقب وصامت ذهبوا الي العياده

النسائيه وكانت هناك طبيبه فرنسيه

تتحدث اللغه الانجليزيه

Dr.anna:hi

نوره:hi

Dr.anna:are you Arabic

(هل انتي عربيه)

نوره:yes:نعم)

Dr.anna:your husband

**Come here to
Ask me if you virgin
Or not right?**

(زوجك اتي الي هنا لكي يسئل اذا كنتي عذراء ام لا صحيح؟)
نوره اصابت بالحر ج:yes:

**Dr.anna:what do you
Want Tell him(ماذا تريد ان اقول له)
: tell him the true نوره
(قولي له الحقيقة)**

كانت الدكتوراه الفرنسيه متعاطفه مع بنات العرب لانها تري
الكثير من المغربيات والجزائريات يأتين مع ازواجهن او اخوتهم
للفحص وكانت معظم حالات عدم العذريه تسمع بعدها ان الفتاه
تعرضت للقتل او الضرب لذلك قررت ان تقول ماذا تريد الفتاه ان
تقوله

عندما خرجت من الفحص اتت الي سلطان وفي وجهها ابتسامه
لكي تقول له انها عذراء وعندما انصدم سلطان وقال لها انها لم
يوجد دم في المره الاولى قالت الكثير من الفتيات لا يخرج منها دم
في المره الاولى وتحدث في مره ثانيه او ثالثه
وهناك فتيات الي الولاده يخرج منها الدم

بعد ذلك ذهب نوره وسلطان الي مكان اقامته لكي يتحدثا

كانت الصدمه كبيره عليه ولم يشاء ان يتحدث عند ام محمد
والسبب الاخر انه يريد ان يستجمع افكاره
المتشكته لذلك لم يتحدث اثناء وجودهما في سيارة الاجرة

عندما وصلا

لم يعجب نوره مكانه البعيد عن العاصمه في الارياف الفرنسيه
فهي ليست معجبه بالبساطه المكونه

بالكوخ قديم الخالي من اي تطورات الزمن اما بالكهراباء او
بالاجهزه اتصال الكوخ ذا اطار ريفي بالشرفه الخشبيه

والاثاث الابيض المزين بصور ازهار كبيره ورديه
جلسا بالشرفه بعد ان قام سلطان بأعداد القهوه الايطاليه التي
تعشقها نوره

سلطان والخجل والارتباك باد عليه

:نوره انا ظلمتج واجد بس انتي مفروض تعذريني

يعني اكتشف انج كنتي مخربطه مع غيري وتبيني اسكت انهارت
اعصابي وانا اسف وحقق علي واللي تبينه انا راضي فيه

نوره بكل جديه وقد وضعت القهوه علي الطاولة الموضوعه
بجانب الكرسي

وقامت بأخذ حقيبتها ورمت عليه الصور

وذهبت

اخذ سلطان الصور المرميه بجانبه وتصفحها وكل صورہ منه
يكاد ان يصاب بسكته قلبيه كانت صور قاسيه لما خاضته افخاذها
المشوهه
والعلامات الظاهره

وصور ظهرها بخطوطه الزرقاء

اما عيناها والكتل الدم المتجمده بها
بأجفانها المنفوخه

ترك الصور والدموع بعينه عندما اخذها من بيت والدها تعهد
بخفضها وصونها امام والدها

ولم ينفذ عهده ارتمي اليها راکعا والدموع تنهار من محاجزه وهو
يقبل مكان اصابه افخاذها
:انا اسف نوره والله وربي شاهد علي ماقولج شي تكفين نوره
سامحيني

نزلت نوره جسدها اليه وضمته

:سلطان انا مسامحتك

*

**

*

عندما تفقد الذي تتمناه يصيبك احساس بالاحباط

والغضب الداخلي تفرغه بما حولك او تكتمه

بجوفك لا يعلم به الا خالق الروح

فشوق فكانت

تكتم غيضا انجرت من داخلها

امومتها شعرت انها سلبت منها

وانوثتها طغت من كثر تجريح ام فيصل

علي الرغم من سلاطه لسان شوق لكنها لم تتكلم

كانت تشعر بضروره توبيخها وانها هذا ذنبها فبالاخير

كان الجنين في رحمها وهي الذي اسقطته

عندما يكون الانسان في دوامه الحزن لا يميز الخطأ من الصواب

وغالبا ما ينسي

القدره الالهيه في تنظيم مجري الحياه

كانت جالسه في فراشها وانتها جميله محمله معها الاعشاب

الطبيه والشاي الاخضر
وقهوه خاصه لنساء معها ايضا الرشاد وتمره

امسكت قطعه التمره ومدتها الي شوق :شوق يمه قومي اكلي
رشاد تراه يطيح اللي بطنج كله من الوسخ وينظفج

شوق كان شئ انتشلها من عالم الحزن :شلون يطيح اللي بطني؟؟

جميله :ياحبيبتي الرشاد والدويات زينات للي بالنفاس
ولا اللي مسقطته لان يشيل بقايا اللي بطنج كله مو كنتي تسمعين
ان الحامل ماتاكله عشان يطيح اللي بطنه من كثر ماهوي قوي
وفوايده كبيره

شوق :لا ماسمع شعرفني بهالسوالف انتوا لما تنفسون كل وحده
بيتها حنا شعرفنا

جميله:اي ماكنا نتنفس عندكم عشان امنا مو موجوده بالببيت

شوق :جميله يعني الحامل ماتاكل هالا عشاب والتمره بالرشاد ???

جميله : اكيد لا يسقطه

شوق :ومنو يدري عن الرشاد غيرج(كانت تظن انه اختراع جديد
لم يكتشف بعد)

جميله:كل الحريم يدرن لامنهم جابوا عيال

شوق :واللي تاكله وهي حامل يسقطه ؟

جميله :اي ليه تسئلين ؟

شوق قامت من فراشها والغضب يملئها

لقد عرفت ان ام فيصل هي السبب فأسقاط طفلها

نزلت من عند الدرج ممسكه الحائط

غير مهتمه بالالم

اتجهت الي صاله وهي تلعن وتشتم ام فيصل

:ياكلبه كنتي توكليني الرشاد تبين تطيحين ولدي يالحقيره والله لو
ريج

امسكت كرسي المتحرك واسقطته لكي تسقط ام فيصل منها قامت
بضرب ام فيصل بكل قوتها وام فيصل لاتقوي علي الدفاع عن
نفسها

عندما سمعت صوت فيصل وهو يتنحج لان كان يعلم بقدوم اخت
شوق امسكتها من عند ذراعها وقامت بمساعدتها علي الجلوس
:يايمه الله يهداج كان قلتيلي قبل لاتحركين

عندما اجلستها في كرسيها تصنعت السقوط

:١١١١هـ

فيصل ركض الي شوق :شفيج حبيبتي

شوق وهي تتصنع الالم :جسمي يعورني قالت لي جميله
لاتحركين انا بساعد ام فيصل بس انا حلفت محد يساعدها الا انا
ونزلت لها من فوق وانا مريضه

فيصل رأي والدته لكي تخجل من نفسها :شفتي يايمه مراح احد
ينفعج الا شوق وانتى تطالبينها

اما ام فيصل فلم تتكلم خائفه من شوق ان تفضحها

بعد ذلك بأسابيع استردت شوق عافيتها

وكانت بوقتها شوق مهدده ام فيصل بأفشاء سرها

خاصه وان شوق اوهمت ام فيصل ان لديها الدليل
فتحاليل المختبر اثبتت وجود مواد عشبيه
تكفل باسقاط الاجنه

عندما علمت شوق بأن اليوم هو نزول معاش فيصل نزلت
بالصاله قبل ان يأتي عندما رأت ام فيصل جالسہ كعادتها بالصاله
قالت محدثه اياها :والله يادم ولدي مراح يروح هدر يالكلبه

وربي ولا ماكون بنت محمد لخليج تندمين طول حياتج علي اللي

سويتيه فيني

ام فيصل كانت تبكي : خلاص يابنيتي الولد طاح وانا كنت بغشامه
لاتحاسبيني

شوق : لاهالتصنع مايفيدج انا جيت هالبيت ويعلم الله ان قلبي
صافي عليج مع كل اللي قلتيه بحقنا وسويتيه بأمي

لكن قلت يلا يابنت المسامح كريم وخليني ماجي هالبيت بحقد
وكره لكن توصل فيج هالمواصل والله اخسي ان سكت لج

من اليوم ورايح انتي وطوفه واحد وتكرم الطوفه عنج المصروف
بيدي وكل شي بيدي وقعهه بالصاله مابي تنطقين بغرفتي حتي
الحريم مايجنج
ولاتجين احد وبناتج جعل ماعندج بنات لاجنج بطردهم ولا ليه
بكره يقولن فيني انتي تطردينهم
فاهمه

اتصلت علي فيصل : الو فيصل شفت خالتي وش تقول

فيصل داعي ربه ان لاتكون مشكله اخري طرقت بابيه : وش تقول

شوق وهي تبتمسم : تقول يابنيتي والله حالفتن عليج ان مصروف
البيت محد يمسكه الا انتي

فيصل مستغرب ماهذا التغير الذي طراً فجأه : عطيني امي اكلمها

اعطت الهاتف المحمول ونظره التهديد باديه علي وجهها :هلا
ياوليدي

فيصل :يمه صحيح اللي سمعته ؟

ام فيصل والانكسار بادي عليها :اي يايمه اللحين مرتك مره البيت
وانا كبرت ماعاد فيني حيل

البركه في مرتك
فيصل:لا انتي الخير كله
والمصروف في ايدج يايمه وحننا طوعج

ام فيصل :لا ياوليدي انا حالفه لاتكسر حلفي طلبتك
فيصل :علي ماتبين

لم تهتم شوق بالمال قط ولكنها كانت تريد ان تطعن ام فيصل
وتسلبها ادارتها في البيت فهي كانت تعلم ان التسلط والقاء
الاوامر من شخصيه ام فيصل

*

**

*

عندما تتمسك بمبادئك تلقى الاحترام

والاعجاب ان متغيرات هذه الحياه لم تؤثر بك
كارثه حلت بهم والدها موجود بالمشفى وقد شخص الاطباء بانه
تعرض لجلطه طبيه فعندما كان يشرح لها الطبيب الوسيم المغتر
بذاته سبب حدوثها بصيغه عمليه

كانت هي تراقب والدها بغرفه العنايه المركزه

والألم يعتصر قلبها

انت جميله وشوق ونوير في الحال الي مشفى

وبعد ساعات طويله والحاح من الدكاتره وممرضات ذهبوا لكنهم
في صباح الباكر كانوا يأتون الي زيارته وجميله تقرئ لهم صور
من القروان الكريم ممسكه بيده

عندما طال غيابه انشغلت الفتيات في الحياه

وقاموا يذهبون اليه باليومين مره او بثلاثه ايام الا جميله فقد
اهملت اطفالها

وجلست عند والدها كان وجودها بالساعات طويله وهي ممسكه
القرؤان محد اعجاب الكل

وخاصه الطبيب

اما هي فكانت زاهده بالحياء لاتريد منها الا رؤيه والدها معافي

في الوقت الحالي وفي المستقبل رؤيه اطفالها علي بر الامان
حاملين شهادتهم الجامعيه متسلحين في الفضيله والاخلاق

اما عند وفاتها فكانت تطمح لشئ اسمي وهي الجنه

اما غدير فقد قامت بتكليف محامي اخر ساعدها في اخذ الحضانه
وازهاق افتراءات طليقها

فكانت قبيلتها بين المصدق للخبر والمكذب

فالبعض يقول (هو شي به عرق فديوا يطلع صالح الا بارع مثل
امها)

والاخر يقول (اتقوا الله حرام اللي تقولنه لاتصدقون شي ماشفتوه
تري الدنيا تدور وبكره تشوفنها بعرضكم)

اما غدير فكانت تكابر وتتصرف كأنها غير مهتمه

ولكن الحقيقه فأي كلمه يوجهها شخص لانسان فأنه تؤثر ولكن
البعض يتصرفون بقسوه وغير مراعاة لمشاعر الاشخاص

وقد كان المحامي سعود متابع لمجريات القضية

ولكنه خاب ظنه عندما لم يري اي دليل علي صحه حديث طليقها

لان بذلك تنهدم قناعته بالنساء

فهو يري بأنهن يتمنعن وهن راغبات ولا توجد امرأه شريفه حتي والدته

فقد رآه بأمر عينه فوقها رجل وبسذاجه الاطفال قام بأبلاغ والده
مما ادي بالاخير الي قتلها

*

**

*

الارتباك والتوتر والخوف من رده فعل عبدالوهاب

رأي عبدالوهاب نویر وهي بلباس فاضحه مع
احمد المرتدي فوطه تغطي اسفل جسده

مشي عبدالوهاب بخطوات سريعه وامسك نویر : نویر شتسوين

هنيه

التفت نوير اليه :ق ق ق

احمد تدارك الوضع:شفيك خرعت البنيه اهيا قاعده تنادينني
وتقولي ان ام عبدالوهاب وصلت

بس

عبدالوهاب امشي معاي لي كلام معاج بعدين اللحين بسلم علي
الوالده وانت من اليوم ورايح مالك كلام ويا مرتي

احمد اغلق الباب وقام بأرتداء ثيابه بدله سوداء بسيطه تبرز
جسده العريض من كالفن كلاين

ذهب الي ام عبدالوهاب ورحب بها

وقامت بسحب يده الي القاعه الاخري
بعدما قامت بأغلاق الباب:ها شسويت مع نوير كل شي اوكي ؟

احمد قام بالتهرب:نوير شاطره وماقدرت امسك عليها شي لما
اللحين ماتقدر تخون عبدالوهاب نظري شوي عليها

ام عبدالوهاب : بس اللي وصلني من مساعدتها شخصيه غير
قالت انها كانت وايد تطلع وترد معاك ومطنشه زوجها

احمد: اي اهيا مستعملتني كوسيله غيره وانا بستعملها كوسيله
انج تطردينها من حياتج بس يبيله شوي وقت

ام عبدالوهاب والشك يرتابها : انت تضحك علي يا احمد ؟

احمد : انا اضحك عليج مو كل شي باين عندج وعند مخبرينج
نوير ماطلبت الطلاق ولا شي لانها ماتحبني

ام عبدالوهاب وهي تفتح الباب لكي لا يلاحظ المدعويين غيابها
:او كي بعطيك وقت بس لاتطول علي
احمد وهو يتنفس انفاس الصعداء : انشاء الله ماراح اطول

اما نوير فهي بالغرفة
مع عبدالوهاب فقد امسك بذراعها ولواها الي صدره ووضع
وجهه عند رقبتها :نوير تري انا طول هالفتره ماسك عمري
وماسويت شي انتي شنو بينج وبين احمد

نوير وهي تتألم: مافي بينا شي بس صداقه

وكله تحت عينك وانت تدري

عبدالوهاب والغيره تأكله لان نوير بدأت تعني له الكثر :نوير في
اشياء وايد بتغير واولها احمد ممنوع تشوفينه
نوير: احمد فكني قاعد تعورني

فك قبضته منها وكانت تشعر بقدوم شئ اكبر

وتمنت لو انها تحملت الألم ولم تقم بالنطق

اما عبدالوهاب فقام بضربها وتمزيق ثيابها :تغلطين بأسم ريلج ؟

انا اوريج واللي لو اسويج فيج شغله تخلين ماتنسيني طول
عمرج

نوير قامت بالبكي وهي تستعطفه :تكفي والله ماقصدي بس انت
قاعد تطريه وتخربطت والله
موقصدي شي
احب رجولك لاتسوي شي

عبدالوهاب:لهدرجه ماتبيني بتحبين ريولي عشان مااييج

نوير(اموت ولا تلمسني مستحيل اخون احمد):عبدالوهاب تكفي
خلاص والله اخاف من هالمواضيع

عبدالوهاب وصوته امتلئ الجناح لكي يملئ القصر

فقد كان العشاء عادي لم يستعينوا بمطربين

لذلك صوت رجاء نوير ملئ مسامع احمد ومن غير وعي ذهب
الي جناح

ماهو الحب الذي يجعل شخص يقتحم غرفه نوم متزوجين ؟

من حضن زوجها سوف ينتشلها؟

وماهي العواقب الوخيمه الذي سوف يقعون بها
؟

لم يكن وقع المذله والاهانه علي نوير سهلا

او امر محتم لكنها تنازلت لانها تريد ان تضع

حزن لحياتها وكأنه هذا الشئ بأستطاعتنا

في كوخهم الدافئ نتيجة لاشعال الحطب وكأنهم

رجعوا الي الزمن بمأت السنين

كان سلطان مستلقي مستلقي ونوير بجانبه علي الكنبه وهم
يتسامرون ويلهون

وكان شئ لم يكن متغاضين عن الماضي

متعاهدين لمستقبل افضل لهم ولأطفالهم المقبلين

نوره كانت مطبله مهما كانت تطورات هذه الليلة
هي مستعدة

فكلما كان يزيد الحطب لكي يشعل النار كانت النار تشتعل به

ولأنها كانت تعرف انها ليله العمر لن تنساها ماحييت
كانت تضع تاجا صغيرا رفيعا من الالماس

وتسريحه مرفوعه لفوق

اما مكياجها فوضعت ظل بلون البني تحت عينيها خفيفها لكي
يظهر بمظهر طبيعي

افضل من حده الكحل الاسود
اما حمرة شفاء بوضعت لمحه منها من ماكس فاكثر الدائمه
لساعات طويله

ولبست الفستان الابيض الطويل ضيق جدا
كلاسي بفتحه الواسعه لصدر والظهر العاري والألماسه تزينه
بالوسط

:الله يانونه تجننين العقل

انا شسويت بدنيتي خير عشان الله رزقني بوحده

مثلج سبحان من صورج

نوره كانت خجله ومرتبكه كما الفتيات في اول ليله واخيرا شعرت
بأحاسيسهم

واخيرا احست انها مثل بقية البنات

بدأ في تقبيلها وهي تصده

ليس تمثيل وانما حقيقه وهو يعرف انه شعور طبيعي لكل
العرائس لذلك اكمل بقوه
رمي قطعه الالماس بعيدا ونزع ثيابها كأنه يريد التهامها

اسلوب عنيف لم تكن تتخيله نوره لذلك عقلها الباطن لم يفصله
بينه وبين اغتصاب خالها لها

لحظه مجنونه بلا وعي جعلتها تصرخ :خالي لا

انا بنت اختك حرام عليك....

عالجت نوره الاثر الجسدي الذي خلفه الاغتصاب وليس الاثر
النفسي
اما سلطان

الشلل الذي اصاب
من قبل اصابه مره اخري

كأن القدر حتم عليه الا يكمل حياته الطبيعيه مع نوره

افكار تذهب وتأتي اليه

وكلمتها خالي تحوم حوله
كأنه شبح الشر يريد الامساك به

سلطان ارتكئ علي الكنبه

وحاله الصدمه تؤثر علي كل ملامحه

شعر ان حق من حقوقه انتهت ولكن لأول مره شعر ان نوره
ليست السبب وليس لها ذنب

من حاله الهستريا الذي عاشتها نوره من بكاء ورجاء بأسم
خالها

ادرك بسهوله انها كانت ضحيه لأغتصاب المحارم

وهو الشئ الذي دائم تظن انه لم يأتيك

ولكنه يصدك بقدومه المفاجئ والمرعب وغالبا هذه الحالات
تكون في نطاق مكتوم والغريب بالامر
ان الكثير مما يصيبه لكن يصيبهم بصمت وألم

وصائبهم معروف عند الناس بالتقوي والصلاح

سلطان حاول تهدئه نوره ولكنها كانت تدفعه

بصراخها وبكائها

واظافرها تنغرس بيديه

اول انسان طرئ بباله لكي ينقذ هذا الموقف بخبرته كانت ام
محمد اتصل بها مرعوبا

وقالت له انه اتيه فورا

بعد حوالي ساعتين اتت ام محمد: شو بلاك يا ولدي

سلطان وهو يؤشر لها بالدخول مع امرأه اخري مرتديه اللباس
الطبي والبيهي انها دكتوراه

:نوره ياخاله من يوم كلمتج وهي علي نفس الحاله بس تبجي
وتصيح

كانت ام محمد ومترجم قالوا لدكتوراه النفسيه كل شئ

وعن حادثه اغتصابها

اتت الدكتوراه وقالت بالفرنسيه كلمات لم يفهمها احد لان المترجم
كان منتظرهم في السياره

اخرجت الأبره المهدئه من حقيبتها واعطتها نوره

وهي تلامس شعرها لكي تهدئها وتسكتها بنبره منخفضه

بعد ربع ساعه بدأ مفعول الابره وخضعت نوره لنوم

خرجا الجميع الي الفناء الخارجي لكي لايزعجوها

شرحت الدكتور ه ان نوره تعاني من Trauma

مزمنه

وان حالتها العقلية اختلت بشده نتيجة تعرضها لموقف مشابهه
لذلك جهازها الدفاعي اخترق بحده ومفاجأ فلم يسعفه ان يتكيف
معه

ووصفت لهم بعد ادوية مهدئه

وحرصتهم بشده ان يخرجوها من الكوخ وان لاتري سلطان لفترة
مابعد العلاج

*

**

*

هذا الشهر شوق خسرت شخصين غالين علي نفسها

والدها الذي رحل وهي لم تودعه

بأنشغالها بمشاجرات مع ام فيصل وفيصل

وجنيها

الذي لم تسمح له اراده الرب وثم قساوه البشر ???

مرتديه بجامتها في قصر والدها

ولم تنزل تحت لتعزئه فهي تري بذلك رسميات

وان لايمكن لشخص ان يشعر بما تشعر سوي الذي خضعوا لمثل
خسارتها

افتقدت نوره فهي كانت الوحيدده القادره علي مواستها

تفاجأت بفتح الباب مع علمها ان اخواتها مع المعزين

عرفت من هو قبل ان يدخل من خلال عطره القوي المميز

ركضت له وهي تضمه بأشد مالديها

:ابوي مات يافيصل مات

حملها فيصل الي صدره واغلق الباب والأضاءه ووضعها بحنان
علي سرير وجلس بجوارها ووضع اصبعه علي شفيتها

:شوق انا ماقلت لج ان امج وابوج وولدج
وحبيبج ليه تبجين

شوق :بس هذا ابوي

فيصل :وانا وين رحت

شوق خبت رأسها علي صدره ووضعت نفسها بوضعيه الجنين

اكمل فيصل :نامي ياقلبي وانا بنام معاج

كان فيصل يعرف ان افضل طريقه لشوق هي عدم الكلام بكثره
ولكن بضع كلمات تذكرها بأن مهما فقدت هناك شخص تستطع
الاعتماد عليه بأنه لم يرحل ويتركها

وان يضمها بعمق لكي جدها يشعر بذلك ويرتخي

رغم انتصارها في معركتها الاخيريه بأن استقلت في منزل لوحدها
تقريبا ونقلت ام فيصل الي ملحق نهائيا
بعد ان خطبت الي فيصل امرأه اخري

فعندما كانت في غرفتها ترقص الرقص الشرقي للمحافضة علي
رشاقتها

سمعت اصوات عاليه طغت علي صوت المسجل

لبست الروب ونزلت

تركض رأت ام فيصل وفيصل

وهو يقول :انا احب شوق مستحيل اتزوج عليها

اما ام فيصل فأستعملت سلاحها القدر وهو رضاها عليه :والله
يافيصل

ان ماتزوجت لاغضب عليك ليوم الدين

فيصل وهو ممسك يد والدته :يايمه هي وش مسويه لج

ام فيصل :ماتسمع صوت الاغاني كأنا بمرقص لاحاشمه كبير ولا
صغير

مغير تهزز كأنها بنت ام 14

فيصل :خلاص يايمه اذا كان عن الاغاني انا بقولها من اللحين
ماتشغلها بعد تامريني بشي

ام فيصل :ليتها علي الاغاني العله من يوم جبتها وهي مادشت
المطبخ

ولاجونا حريم ماتقابلهم ولاتقوم فيهم

فيصل وهو يهدئ والدته:يمه اللي تبينه بيصير بس لاتزعلين
علينا

ام فيصل :هي ماخذتن قلبك يومنك داريني تبي رضاي عليها

فيصل (مو قلبي الا روعي وكلي هذي شوق يايمه) :محد ياخذ
قلبي عنج يايمه

صعدت شوق بسرعه بدون لا احد ينتبه لها

واطفنت صوت مسجل لكي تستحم

وتفكر في ام فيصل ماذا تعمل معها

ملئت حوض الاستحمام بالمياه الحاره

بعد ان غسلت جسدها وشعرها بالمستحضرات المعطره والمغذيه

دخل عليها فيصل وهو مرتدي شورت

شوق صرخت :لااااا اطلع براااا

فيصل وهو يتقدم :مو علي كيفج

متسبح متسبح

شوق :والله فيصل استحي

تشوفني مفصحه

فيصل وهو يضحك(بعد الي سويناه امس وتستحين)

شوق :شفيك

اطلع براا

فيصل :خلاص ماراح اشوفج بسكر الليت

وانتي شبي من هشمو عج المترسه

شوق وقد حمرت وجنتاها :انزين غمض لين ماشبهم

فيصل وهو يضع اصابعه علي اعينه تاركا فراغه بينهم صغيرا

لكي يري ولا تكشفه شوق

(هيا ملعونه واللي جسمج بالليت يجنن قاصه علي بالفتره اللي

طافت بس سكر الليت سكر الليت)

ها خلصتي :

شوق :اي يلا

فيصل :ليه ياقلبي ماخلتيني اشوف براحتي

شوق :عمي انشاءالله عيب

فيصل (شفت وخلصت) :انزين دني لي شوي

شوق :ماتبي اقوم واخلي لك البانيو كله؟

فيصل :لارحتي انتي شبي فيه

وجلس يغني لها :اقرب قريب الروح تهواك وربي ماردك

انت تامر واللي طلبه جاك الا الوداع

اقرب قريب اقرب قريب

توقف عندما رأي دموع شوق

كانت خائفه من ام فيصل تنفذ كلامها وتزوجه لوحده اخري

مسح دموعها بيده وهو يسألها :ليه تبجين ياقلبي ؟

شوق : اخاف بكره تسمع كلام امك ووحده تاخذك مني

فيصل : ياشوق ياشوق القلب ووجدانه

انا مافي وحده اخذتني منج وحننا مو متزوجين كل واحد بعيد عن
ثاني دوب اللحين وانتي عندي

ابتسمت شوق ابتسامه طمئينه وقامت بأستحمام فيصل

بعد ذلك اخذته الي النوم ونزلت تحت لدي الأفعي ام فيصل

اقتربت منها وقالت لها : انتي مراح تجيبينها لبر صح ؟

ام فيصل : وش سويت يابنيتي ؟

شوق : اللحين يابنيتي ها تحسبين ماسمعج وانتي تقولين لفیصل
تزوج عليها صح

ام فيصل : يابنيتي يتهيالج انا ماقلته

شوق : لا يعني انا مجنونه صح

ام فيصل : والله كل واحد ادري في حاله

شوق وهي تصرخ : فييي

فييي

ام فيصل وهي تتوسل لها :تكفين لا تقولينه

تكفين

شوق: بعلمج المجنونه شتسوي فيييييييييييي فيصل

نزل فيصل وهو مرعوب :ها ياشوق وش فيه

شوق وهو تنظر الي ام فيصل :اتكلم انا ولا انتي ؟

ام فيصل صامته لذلك قالت شوق :امك يافصل حرمتنا من ولدنا

كانت بحملي تعطيني اعشاب تطيح الجنين وتمره برشاد كل هذا
عشان مايكون لنا ولد

فيصل :يمه صج الكلام اللي اسمعه

ام فيصل :اي صج اجل اخلي بنت فدوي مرت عيال ولدي

والله مايصير وانا عايشه

فيصل :يمه حرام اللي تسوينه تقتلين روح مالها ذنب

ولا وولدي بعد عماج الحقد من انج تذبحين ولدي

شوق : فيصل انا حاولت وانت شاهد اني اشيل هالحقد لكن هي
ماتبي

انا بكره بحمل وهي حلفت وانت شاهد ان ماراح تخليني اجيبه
بكره تعطي الخدم فلوس وتطيحني ولا تسمني بالاكل

فيصل :يمه انتي مخيره ياما تقعين بالملحق واحطلج خدامه

تطبخ لج وتقوم فيج ولا تقعين مع وحده من بناتج

ام فيصل :واهون عليك تقطني هناك عشان خاطرها
فيصل وقلبه مكسور :وانا يايمة هنت عليج لما حرمتيني من
ولدي

وماقلتي غلطه ولا فعل شيطان وعدت متحلفه ان ج تعيدني
سواتج كل ماشوق تحمل

هذا حتي سبحانه مايرضاه

وانا وربي علي شاهد اني ماني مخلي عليج شي بجيج كل يوم
وبتقهوي عندج وبفتح لج باب علي شارع عشان جيرانا
يزورونج

ابتسمت شوق واخيرا حصلت العدالة بسقوط جنينها

علي ايدي المتوحشه ام فيصل

*

**

*

عيش اليوم في حيره

ابيك تجرب الغيره

ابي تصرخ وتتألم

ابي تحس وتتعلم

ابيك تشوف هالدنيا في عينك صارت

صغيره

عيش وجرب الغيره

بنغمه نوکيا الرسميه ايقظ غدير من نومها

الأسابيع الماضية كانت صعبه عليها

بعد اختها نورة والاخبار القليله الذي توصلهم عن
طريق سلطان وموت والدها

اربك نومها فلم تستطع النوم الا ساعات قليله

اخذت الهاتف بعد ان ازعجها الهزاز بنبره جديه :الو

سمعت صوت الماضي يتجسد لها

:السلام عليكم

اصبحت مثل المراهقه الصغيره بسماع صوتها لازال لديه نفس
التأثير عليها

قفزت من سرير وقامت تتمشي في ارجاء الغرفه بدون هدف
تمالكت نفسها قليلا وردت :وعليكم السلام

فهد :شلونج غدير

غدير (لبيه ياقلب غدير ومضنونها) :الحمدالله امر فهد
فهد ملبكا :غدير حبيت افاتحج بموضوع انا ادري انه الوقت يمكن
بدري عليه لكن ماقدر اجله

غدير (ياويلي يبي ياخذ عيالي مني) :اي تفضل انت ابو عيالي

مهما كان

فهد: انا ابي اردج لذمتي

انا ادري غلطت بحقج واجد لكن وربي شاهد علي غلاتج
موجوده

غدير(تو الناس يافهد توك تحس فيني:)

علي ماظن حنا مو عايشين بأمريكا ولا فرنسا تفاتحني
بهاالموضوع انا صح ما عندي خوان وابوي ميت لكن عندي عم

تخطبني منه

فهد: ونعم فيج يابنت محمد وسموحيه منج
انا انشاءالله بكره جاي لعمج

عندما اغلقت الهاتف منه كانت في غايه

السعاده (هذا الي تمنيته وحصل بنفسه جايج
يبي يردج)

لكن شئ ما حطم سعادتها تذكرت رأس والدها وهو منحني عندما
سمع الحديث الذي اطلقه

وكل نفس ذواقه للموت لامحاله

وانا بما اني ولي امركم انتي وجميله من اليوم ورايح محسوبات
علي وعلي عيال عمج من بعد محمد الله يرحمه

عشان كذا طليقج جاني وتقدم لج مره ثانيه

وانا وافقت مايصير بنتين تقعدون بروحكم وقلت اعطيخ خبر

وقفت غدير بعد كلامه الاستفزازي طوال حياتها وهي كالشاه
يساق

لكن ليس بعد الآن
:منو بأمره توافق ولا ماتوافق

يا عمي ماجاك فهد الا بعد ماقلته انا لان بنت محمد
تمشي علي الاصول بحياه ابوها وبمماته ولا يجي ببالك انك تكون
وصي علي

انت لما ابوي عايش الله يرحمه ماقبلت لا فينا ولا امي

ولا عيالك اللي رفضونا ولا واحد فيهم خذانا لانا مانشرفكم اللحين
تقولي انك وعيالك وصين علينا

وقف خالد بوجهها وقال بصوت عالي :تبين تتزوجينه بالطيب ولا
بالغصب وعيال عمج مهوب مخلينج تسرحين وتمرحين علي

كيفج

والله لينحرونج مثل النعجه

غدير وهي تضحك بأستهزاء :اي ماشالله عليهم الحميه ذابحتهم
والدليل انهم خلوا فهد اللي تبي تزوجني ياه يتكلم عني ويقول
وينهم من قبل قولي وينهم من قبل ؟؟؟؟

وينهم يوم ان جميله زوجها يطقها ويبهذلها ويوديها المخافه
وينهم ؟؟؟؟

وينهم يوم نوير انكسر خاطرها يومنك قلت لابوي بعد نحشت
فاديه الدم اللي بينا صار ماي

والحمدالله انا ماملكننا ؟؟؟؟

وين عيال عمي وين عزوتي وين عوضي عن اخواني
؟؟؟؟

العم خالد :اللحين الكلام ماينفع دامج ماتبين الرجال وليه قلتيه
يجيني ؟

غدير :عشان يدرون قبيلتنا كلها ان بنت محمد

علي دين الله ورسوله ماتشوه سمعتها وان كل كلام اللي قالوه
كذب بكذب ولا لو اني اللي قاله صح تهقي بيحي بنفسه ويخطبني

؟؟؟

العم خالد: لا والله ما في رجال فيه نخوه وغاريه يرضاها وحنا
ما صدقنا الكلام اللي سمعناه
غدير بأستهزاء: لا والله كثر خيركم ما صدقتوا

فعلا ونعم العم

المهم خلاصه الموضوع مثل ما بعين ابوي مالكم علاقه فينا
ولا اللحين لكم علاقه وقول لفهد ان غدير رفضت من طيبك ولا
افشلك انا ولا تقول

عيال وما عيال كل واحد رخمه عند مرته

لوفيهم خير كان ما صار فينا اللي صار

ولا ابوي مات من القهر

ذهبت الي غرفتها سعيدة وحزينه بنفس الوقت

سعيدة لسببين الاول كانت تعلم بأن عمها سوف يخبر زوجته
برفضها لفهد وهي بالتأكيد سوف تحرص
علي نقل الاخبار والحمد لله زوجه عمها تتمتع بمصداقيه كبيره
لدي افراد قبيلتها
والسبب الاخر

انها واجهت الامر بقوة وشجاعه وحزينه لان الاقدار بمأسي
جعلتها
هكذا.....

لم يمضي ساعه واحده الا وهي تري رقم فهد

علي الشاشه :السلام عليكم

فهد بغضب :اي سلام انتي خليتي فيها سلام
ياغدير

غدير:لو سمحت اسلوبك انت بغيت تطلبني وانا قلت لك روح لعمي
وهو ردلك الخبر واظن من حقي اقبل او ارفض وشي ثاني
اتصالك بالشريعة حرام ولا يجوز ويعتبر زنا

صح او لا ؟؟؟

فهد :اي صح بس انا قصدي شريف

وانتي ام عيالي

غدير: لا الدين لا يعرف ام عيالي ولا هالكلام يعرف اني علي ذمتك
او لا

واظن انت اول واحد لازم يعرف اني ماني علي ذمتك
بعد سلسله المحاكم والقضايا والمعضله الاكبر

اتهامك بشرفي بشرفي يافهد؟؟؟

انا غدير ماكنت صاينتاك وجايب امك وخوانك يشهدون على ???

المفروض لو تشوفني مع واحد ماتكلم مو عشاني انا عشان
عيالك باجر مايعارونهم بين الرياجيل لكن

طمعك اعماك قلت احرمها من حقوقها كامله وحضانه عشان
ماتدفع لى نفقه عيالى

ويومئذ شفتي استغيت وصار عندي محل يقدر بالملايين
والقاضي مالقي دليل علي اتهامك جيتني
قاطعها فهد :لكن انا احبج ياغدير

وما قدرت اصبر بدونج

وضحه وينها ??

قال بأسي :وضحه طلقتها من زمان متكبره وشايفه نفسها كله
ابی ابی

غدير: لاااا مايصير مايجوز مو هذي بنت الاصول المردده؟؟

شلون تطلع متكبره ومغروره وطماعه

فهد: لج حق تطنزين بس انا عفتها حتي امي قالت طلقها

غدير: وانت ولد امك اكيد امك قالت لك طلق تطلق

لاسف انت ضعيف شخصيه والحمدالله اني تطلقت منك

اغلقت الهاتف بوجهه

وكسرت الشريحه شئ يذكرها بالماضي الأليم لاتريده

*

**

*

الحب هل هو عذر لكل الجنون واللحظات الاستهتاريه

الذي يرفضها الانسان فيدرجها بخانه الحب ???

ام انه احساس يملك لدي شخص معين فلا تري الا هو واسوء
شئ ممكن ان يحصل معك ان تراه في لحظات ضعف واستغلال

دخل احمد بوحشه الي غرفه عبدالوهاب ونوير

كانت نوير تتوسل له بعدم الاقتراب ودموعها مع الكحل يسيل
علي خديها

ويدها واحده علي ملابسها تغطي جسدها العاري ولا تستطيع

والاخرى علي صدر عبدالوهاب تجنبه عنها

لكن عندما رأت احمد عيناها ابتسمت كأنها ارض قاحله تنتظر
المطر

استغرب عبدالوهاب من الابتسامه اخيرا خضعت له لكنه ادرك
سببها عندما تلقى هجمه من احمد

بدأ العراك وكأنها مصارعه حره خاليه من قوانين كل شئ
مسموح.....

لكن بغايه كبيره فعبدالوهاب كان يريد لها لانه يراها انها لعبه
ومرغوبه لدي غيره وتاره اخرى

معجب بها

اما احمد فكان يري انه حلم وتخلي عنها بلحظه شك ولن يتخلي
عنها مره اخرى

امسك أحمد عبدالوهاب وضربه الي حائط فأغمي عليه

عندما رأي أحمد عبدالوهاب فاقد الوعي توجهه الي نوير وضمها
بشده

نوير بادلته المشاعر :أحبك أحمد

أحمد بحب :وانا أحبج ومستحيل اتخلي عنج

سوالج شي هالنعال ؟

نويرو هي تبكي :لا

أحمد:والله لو كان سوي لج لشرب من دمه
قومي اللحين البسي وخلينا نروح من هالبيت الزفت

نوير:من صجك أحمد يعني ننحاش؟

أحمد:اي ولما تطلقين نتزوج

نوير:انزين انطرنى خمس دقائق واجي

أحمد:لاتاخذين الا شي ضروري

بسرعه حبيبتي

ذهبت نوير الي الغرفه الأخرى وامسكت بحقيبتها الكبير من
لويس فيتون ووضعت بعض الملابس
والاشياء الضروري

أمسكت حقيبتها وذهبت الي أحمد مسرعه

أحمد ووقف اليها لكن تفاجأ

عبدالوهاب الذي اخرج مسدس من دولابه

وادي به طريقا علي السجاد الأبيض الفرو الذي امتلئ بالدماء

عندما رأي عبدالوهاب مافعلتاه يداه رمي مسدس

وفر هاربا الي والدته حين رآها امسكها عند ذراعيها وهزها وقال

بصوت مرعوب :يمه ذبحت احمد

ام عبدالوهاب غير مصدقه :شسويت ؟

عبدالوهاب :اخذت المسدس وذبحته ذبحته يمه

ام عبدالوهاب:ليش ؟؟؟؟؟

عبدالوهاب :يبي ياخذ نوير مني

ام عبدالوهاب :الله يلعن نوير وساعه اللي يتنا فيها

عبدالوهاب :يما لازم ندق علي الشرطه

ام عبدالوهاب امسكت بولدها وسحبته الي جناحه : عشان تنقط
بالسجن عمرك كله وننفضح يالاھبل

عندما صعدت كانت نویر مثل ماتركھا عبدالوهاب یدھا مرفوعه
بالھواء ونظرھا موجهه الي أحمد غير قادره علي الحركه

ام عبدالوهاب توجهت الي احمد

علي امل انقاذه بسبب خبرتها من والد عبدالوهاب فقد كانت
ممرضته

لسنين طويله وملازمته بمرضه مع رفضها ان يعتني به احد
سواھا

وضعت يديھا علي رقبتھ عند الشريان السباتي

ولم تتلمس اي انباض وانما رده فعل من عيناه الذي رأي بها
نویر فأتسعت حدقه عينه

والذي يعني توقف قلبه.....

.....

عندما تكون من اصحاب الثراء الفاحش او تعرف

احد هكذا تكون ابسط مشاكلك واكبرها مهمه

تلاقي

الاهتمام والرعايه بغض النظر ان حلت او لا

ربما لا يكون بالأساس لمشكلتك وانما لما تملك

ولكنك تجد الاهتمام
دخلت الي القصر الأسطوري في

باريس تبلغ مساحته 700000 متر مربع

البنيان كان من القرن التاسع عشر بالألوان الحمراء والبيضاء

والأرض المحيطة به 70 هكتار

مزروعه بالكامل بجميع انواع الورود المختلفه

ولديه اسطبل مجهز بكامل معداته للخيول الاصيله المجلوبه من
المغرب

كان منظر جميل جدا للنظر والأجمل استقبال الموظفين العربيات
لنوره وام محمد

بملابسهم البسيطة وابتسامتهم الودوده اخذت العاملات الحقائق
منهن

لم تتوقع نوره شئ هكذا

في توقعاتها مستشفى كبير

ومجموعه ممرضات فرنسيات بملابسهم البيضاء الكئيبه

نوره كانت خائفه من تصرف سلطان المستقبلي

ونظرتة عنها

ومهما طمئننتها ام محمد لم تكن لترتاح

قاطعت افكارها شابة لبنانيه بيضاء في العشرين من عمرها ذات
الشعر الاحمر الصارخ

والبشره البيضاء التي تكاد ان تقسم انها لم تتعرض لشمس
بحياتها

ولكن عندما تري جسدها الممشوق تتراجع عن قسمك لكي تقسم
مره اخري انها تقضي طول وقتها في الركض

وممارسه الرياضه

:اهلين مدام نوره

نوره (من غير نفس) :هلا

سولين :بحب اعرفكي علي نفسي سولين راح كون زميلتك بالغرفه
ومرافقه الشخصيه

ازا بدكي اي شي بس خبريني

وها لا بخليكي ترتاحي شوي لان علي ساعه اربعا بيبتدي جلسه
التعريفه

نوره:شنو وام محمد وين راح تكون

سولين وهي تبتسم بلطف :ام محمد رح تضطر انها تغادر المشفى
لان اداره بدها هيك

نوره:اذا راحت ام محمد انا بروح معاها

ام محمد تدخلت :لاتصيرين ياهل يابنتي انا بكون عندج انشاءالله
وبزورج باي وقت

لكن اللحين لازم تركزين علي صحتج مايستوي جي

ضمتها نوره والدموع تملئ عينها لم تكن قط انسانه رومانسيه او
علي اقل تعبر عما بداخلها

لكن الظروف غيرتها وجعلتها حساسه

:لاتخليني يمه انا احبج

ام محمد وهي تبكي معها :في وحده تترك بنتها افا عليج يانوره
انتي بنتي
اللي ماولدتها

بعد ذلك ذهبت نوره لترتاح قليلا

ايقظتها سلين

:شو الحلو لساتو نايم

نوره لاتحب ان يقوم بأستيقاظها الغرباء لكي لا يروا حالتها عندما
تقوم غير مرتبه
وغير مستعدة

:سليين الساعه ماصارت اربع

ولو سمحتي انا ماحب احد يقومني

سليين تغيرت ملامح وجهها ولكن بموجب عملها يجب ان تعامل
جميع المرضى بلباقة

مهما قالوا

:او كي حبيبتي انا اسفه

نوره: لا عادي بس مابي هالشي يتكرر

سليين : تأمري امر هاللا شوبتحي تاكلي سناك

نوره وهي ترتدي الروب : انا ماكل الصبح وجبتي بالاكل احب
اكلها لما اكون جوعانه

سليين : بتشربي اقهو

او عصير شو بدك

نوره: بس ابي ماي دافي وفيه شويه ليمون
سليين: متل مابدك

ذهبت نوره لترطيب شعرها وجسدها قبل ان تستعد للاستحمام

وعندما انتهت من تحضيرات اليوميه الطويله

التي ربما يشعر البعض بالملل من تكرارها

لكن بالنسبه لها المظهر هو اهم شئ وهو جوهر الانسان

وبحسب مظهره تستطيع ان تعبر عن شخصيتك بكل ثقة

نزلت بفستانها القصير جدا

البنفسجي والجاكيت الجلد بخليط من الابيض والاسود

والحذاء المغلق الذي يصل لفخذيها

مع شعرها الاسود العجري الطويل

نزلت بخطوات صغيره تتفحص المكان
بعيناها الكبيره المكمله بالكحل العربي

الي ان وصلت سلين

المتطفله

:انشاءالله عجبك المكان

نوره كانت تكره التطفل والغرباء

ولا تتقرب من غريب الا لشئ معين

نوره-----:

سلين تفزلي هون

دخلت غرفه كبيره بها اثاث عصري وسيدات وفتيات صغيرات

يحتسون القهوه

نوره جلست بالنصف والنظرات المتطلفه تلاحقها

اصبح شئ عادي بالنسبه لها

فهي اعتادت ان تكون مميزه وسهله الملاحظه

قامت كل واحده منهم بالتعريف عن نفسها بدون قول مشكلتها

ونوره قامت بالمثل بكل لبقه

بعد ساعه من الحديث الممل جدا

حديث لم تكن مهتمه بسماعه

عرفت نوره ان الطبيبه النفسيه سعاد سوف تكون

طبيبته الخاصه

فلدي هذا المستشفى النفسي سياسيه عقلانيه جدا

ان كل طبيبه تختص بمرضه واحده

وتكون من نفس جنسيتها لكي تفهم طبيعه المريضه وتاريخها

بعد هذا الاجتماع استنتت سعاد

مع نوره لكي يذهبون الي غرفه لوحدهم
دخلت الي الغرفه بطلائها الاخضر الفاتح مع الاثاث الابيض
المريح مصنوع من الجلد

والكرستال

والوحات المعلقة علي الحائط

جلست الدكتوراه عن بعد قرابه المتر

لأنها تعرف ان المتعرضين لاغتصاب لايفظلون

التطفل

ويعتبرونها انتهاك لحرمتهم

حتي بمساحات الجلوس بينهم

نوره كانت تريد ان تقول كل شي

لسعاد مثلما ارادت ان تقول كل شي لكل شخص تقابله

كانت جميله جدا من خارج بأبهي حلتها ولكنها من داخلها مجرد
فتاه

تصرخ من الألم

نوره اشوفج متماسكه بس كل هذا قناع صح

نوره بتكبر : ليش شايفتي ابجي ولا انوح عندج

سعاد ابتسمت : هالعدائيه مصدرها

الغير استقرار النفسي

ابيچ تفهمين شي قبل لانبيدي جلساتنا

انتي مو بمحل انتقاد

ولاشفقه انتي صارت لج ظروف لازم تتعالج

وتقولين وتشكين عشان تتخطين هل كم الهائل من الغضب
والخوف

نوره:00000

سعاد اخذت الملف الشخصي

وفتحته لكي تبدي ملاحظتها علي حاله
نوره تنفست بعمق

كانت تشعر انها تريد ان تتكلم من غير توجيه اسئله

ابتدأت نوره بالحديث :احس اني ماعيش الحاضر وعمرى كله
راح على وانا متمسكه بالماضى

سعاد:كل يوم تستردين الاحداث

نوره:كل لحظه اعيد الاحداث حتى من قبل الاغتصاب

احس ان فتره الوحيدة الحلوه بحياتي لما كنت جاهل ومافهم شي

سعاد:بس ملفج يقول ان بفره طفولتج تعرضتي

لتحرش جنسى ؟

نوره:بهالفترة ماكنت اعرف هالامور

كنت ماخذتها بصورة عاديه

ماكان عندي الوعي ولامعلومات ان هالشي غلط

سعاد:والوالده ما علمتج ان هالشي غلط ما عطتج اى تحذيرات

نوره ضحكت بقهر :امى ماكنت فاضيه لنا

كان همها شلون تكلم رياجيل وتطلع معاهم من غير علم ابوي

سعاد حاولت ان لاتظهر دهشتها

نوره: ادري انصدمتي لكن بطبيعه عملج وان لازم تكونين
احترافيه ماتبينين اي مشاعر غير الهدوء

سعاد ابتسمت برقه

:وامج ماحاولت تكون علي اتصال معاكم بعد الطلاق ؟

نوره : ههههههههه بعد الطلاق ماكانت تبي تشوف وجيها

واحنا صدينا عنها كان يقولونا ابوي ان

قطننا وراحت بس ماكنا نصدق نقول كله منه
من طقه لها وقسوته لكن اللحين اطتشفت انه ماينلام وهو الوحيد
اللي كان عندنا

وواقف معانا بكل شي

سعاد :يعني كان مثال لاب المثالي ؟

نوره :لا مو لهدرجه كان يجينا طشاش منه

وكذا مره حاولنا الانتحار منه

بس كان دايم صفه الحنيه فيه

سعاد: وصفه الانتحاريه فيج

نوره:الي سن معين

سعاد:الي ان اكتشفتي ان الانتحار مو حل لمشاكلج ؟

نوره :تقدرين تقولين

سعاد:ومراهقتج كلميني عنها

نوره:مراهقتي اممممممم

حتي بخيالج لايمكن تتصورينها كنت غير

الطابع الي كان يميز شخصيتي الخجل

سعاد :مافاجأتيني

لان التمرد مرحله ماقبل الخجل

اغلب الظن كنتي خجوله وانطوائيه

نوره:صح

سعاد تكمل :وبما انج تعيشين في مجتمع قبلي
وكويتي بصفه عامه

وصمه عار كانت كبيره بسبب هروب امج وطلاقها

فكان طبيعي تنطوين لذاتج

الي ان اكتشفتي ان الخجل والانطوائيه ماتيب نتيجه

لانج تواجهين المجتمع

فقررتي تطبقين قاعده so what

صح ؟

نوره:تحليل ممتاز

بس اللي ماتدرين عنه حتي قاعده

So what

ماجابت نتيجه علي الاقل في نفسي لكنها كانت

وسيله دفاع ممتازه عشان اتأقلم مع الناس

سعاد :وضحي لي اكثر

نوره :بيني وبين نفسي دايم كنت احس بالنقص

كنت اعوضه بالشكل الخارجي

بس نفسيا كنت اتألم حيل

كنت استانس لا كلمت واحد متزوج

واتلذذ ان يكون عبي المطيع وينفذ كل شي لي
سعاد : وزوجته ماكنتي تحسين بتأنيب الضمير ؟

نوره :كنت اشوف اني قاعده اخذ حقها

منه عشان جذي كنت دايم اوهم الي اكلمه بالسعاده مع ان انا
الي استفيد وهو ماياخذ الا الشقي والمصاريف

سعاد: ماكنتي تبادلينه المتعه الجنسيه ؟

نوره :لا بأحلامه بس كنت اوهمه

كنت اخليه مكانته ومكان النعال وانتي بكرامه وحده

وبدون لايحس

المهم مصلحتي سواء ماديه ولا معنويه

و كنت اقول لنفسي اني مسويه خير علي الاقل اخليه يتوب علي
ايدي

اوريه انه الطريق اللي اختاره مافيه الاعذاب والمحاثاه

وان اللي تكلمه بالاخير ماتبي الا فلوسه

سعاد :واللحين تفكرين بهالطريقه ؟

نوره :تفكيري كان صحيح بس اللحين مايناسبني

لقيت الشخص الي يكفيني

سعاد:سلطان ؟

نوره :اي سلطان

الشخص الوحيد الي تملكني معنويا

سعاد :وخالج ؟

نوره :اخذت حقي بيدي منه

اخذت منه كل شي يحبه

مصيره كان بيدي وانا تحكمت فيه

حتي حياته كان بأمكاني اخذها

بس ماحبيت اريحه بسرعه ابيه يجرب سنين من الحزن والألم

سعاد :مافهمت شسويتي ؟

نوره :ليس كل مايعرف يقال

سعاد:أومني بالله يانوره ان هالكلام الي بينا مراح يطلع وعلاج
مطلب مني انج تقولين لي كل شي

وتكمل سعاد:نوره حتي لو تقولين انا ذبحت خالي انا ماقدر ابلغ
سلطات لانه انا اخذت علي نفسي قسم
ان اسرار المريض ماتطلع

نوره:علمتني الحياه اني ماثق الا بنفسي

حتي اقرب الناس لي ممكن يخونوني

سعاد عرفت ان موضوع خالها لم تستطيع نوره ان تتحدث عنه
بسهولة ربما في جلسات اخري لذلك اداره دفعه الحديث

:امج؟

نوره :امممممم اي اول صدمه بحياتي

لما اشوف مسلسلات والافلام ولا حتي رفيجاتي يسولفوني عن
سوالف لامهاتهم

اهتمامهم حنانهم

تعرفين كانه شي جديد علي ماعمري لمستته

بحياتي ولاحسيتها

اكملت نوره والدموع بعينيها :وتدرين شنو اللي يضحك ويبجي
بنفس الوقت

اني لو اقول لناس ماراح يصدقوني راح يقولون مافي ام جذي لا
اكيد في سوء فهم

ولا انتي ماعطيتها مجال

فكره انها مومتهمه فينا ولا عن احوالنا مايصدقونها

سعاد:نوره بحكم مهنتي ودراستي اكتشفت ان في نوع من
الوالدات يعتبرون انفسهم حاضنات لمدة سنتين وتنتهي امومتهم

عقله يبلغها ان فتره واجبها انتهت وان تكمل حياتي طبيعي بدون
اي شعور للأومومه

نوره :يمكن كلامج يكون منطقي بس هالشي مايغفرلها

سعاد:انتي لازم تتعودين انج تكملين حياتج ماتفكرين فيها

نوره :شلون مافكر فيها وانا مابي اجيب عيال

منها مابي يحسون الي انا حسيته

مويقولون فاقد الشئ لايعطيه ؟

سعاد:انا عكس هذا المنطق بالعكس فاقد الشئ هو اكثر انسان
يعطي لانه عرف معني الحرمان

نوره :اممممم انا تعبت ممكن نكمل بكره ؟

سعاد: ماكو مشكله بس ابيج تكتبين لي عشر مشكلات تعانينها
وابيج تكتبين عشر حلول تعتقدين انها ممكن تحلها
خليني اردج لايام المدرسه واعتبريه هوم ورك اوكي ؟

نوره :عاد تدرين انا انسانه ماحب المواعيد ولا احب التزم

اذا كان في موعد محدد دايم اتأخر عنه مع شعور بالذنب بس

سيكلوجيا ماقدر اسويه بالوقت محدد احس انه شي مفروض علي
وانا ماحب احد يفرض علي شي

سعاد: خلاص متي ماحسيتي انج تبين تكتبينهم اكتبينهم

بس عندي رجاء اكتبهم

نوره : هههههههه اسلوب التمسكن صح ؟

سعاد: هههههه صبح بس تذکری لقضیه نبیله

نوره (فلوسي هي نبيله ولانتي لو لا ماده ماهيميتي فيني) :يلا
مع السلامه

مرت اسابيع علي نوره في المصحح النفسيه والجلسات قاست من خلالها الكثير من الالم والفرحه

اكتشفت منظورا جديدا للحياه

اكتشفت ان هناك امل لضحايا مهما كانت خسارتهم

واكتشفت ان التفكير بالماضي لايرجع شئ حتي لو دفع الجاني الثمن

وان لديها حياه جديده مليئه بالتفاؤل

ينتظرها حب رجل

تفهم لمعانتها وغفر لها أخطائها

ينتظرها حب أخواتها الواتي مستعدات لتضحيه بأرواحهم لها

ينتظرها حب ألهي كان معها طوال الوقت ولم تشعر به

بحلتها من باريس كوتور ارماني

بالدانتيل الفرنسي الابيض مع بعض من ستان الاسود تحت
الصدر

والتنوره السوداء مع زينه في اسفلها

والبوت العالي الساق الابيض المخملي بالدانتيل الابيض

وحجابها الاسود وشريطه بيضاء بالوسط يثبتها بروش الماسي

وضعت عطر خفيف من لاليك

مع حمرة شفاء ورديه و الكحل العربي

ربما تخلصت من عاداتها القديمه ولكن الكحل العربي لن تتخلص
عنه قريبا

كان بانتظارها سلطان وهو مبتسم ركض اليها لم يستطع تحمل ان
تأتيها بخطواتها البطيئه المترددة:

نورہ احبج

ابتسمت نوره : وانا بعد احبك اكثر من حياتي

سلطان انا اسفه علـ

سلطان :ياقلبي الي صار بفرنسا بيبقي بفرنسا وانا ماقلت لامي
اي شي

وهي مشتاقه لج حبيبييييييل

وخواج کل يوم يدقون علي

نوره :قلت لهم شي ؟

سلطان :ما قدرت اني ما قول لهم شي حنا طولنا بفرنسا واجد قلت
انها مريضه وتعافت اللحين

نورہ : ہھہہہہہہ ماتوقع صدقوا

سلطان: واللہ مادری عنہم المہم انتی

رفعها بذراعيه جسدها الى الهواء وضمها بحنيه

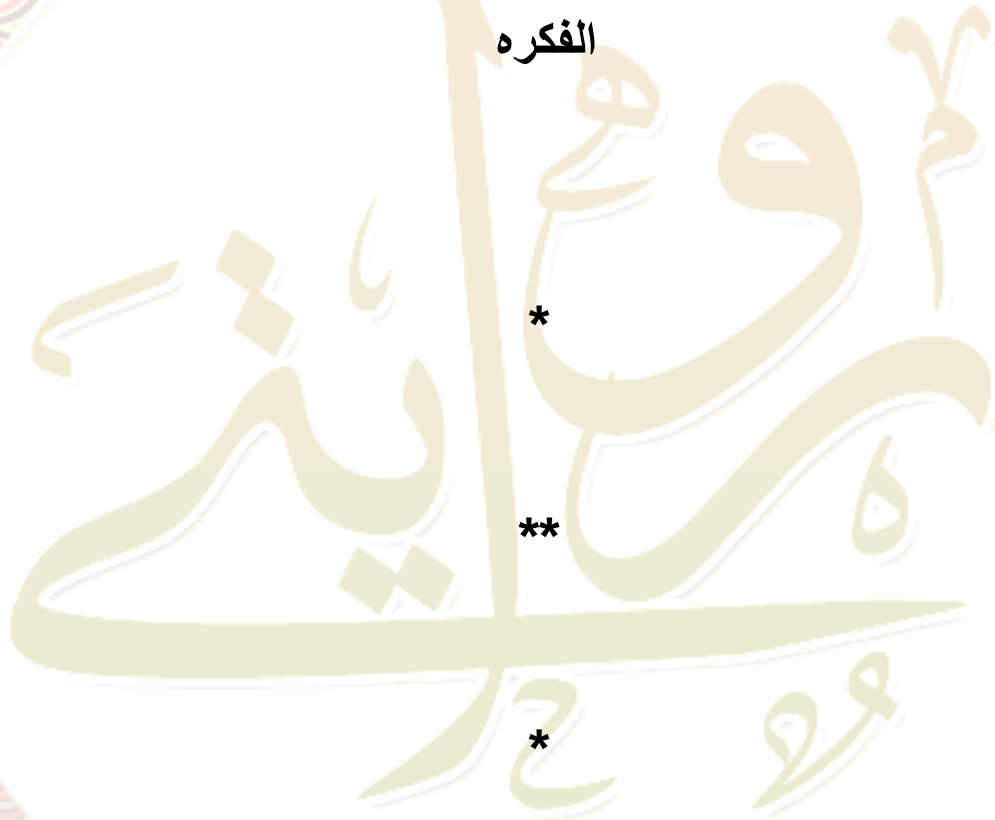
نوره بادلتہ بالمثل وللمرہ الاولی شعرت بمدي جمال هذا
الاحساس

قبل ان تودع فرنسا وما حملته معها كان لها بوداع اخير ام محمد
تلك الانسانيه

التي الكلمات تعجز عن وصفها

ام محمد تعذرت عن سفر معهم

لكنها الزمتهم بقضاء الصيف معها وهم رحبوا بسرور بتلك
الفكره



من خلال تلك الاشهر الطويله

حملت شوق بجنين اخر

وقد اسقطته ربما الله ليس كاتب لها ان تصبح ام

وبدون تدخل ام فيصل حصلت علي مرادها

دخلت شوق بكأبه شديدة

الامر الذي تريده بشدة ان تكون ام

لم يحصل لها

رغم محاولات فيصل بأخراجها من عزلتها ولكنه لم يسطع
النجاح

في وقت متأخر من الليل

جهزت حقائبها

وهمت بالخروج لكن قلب العاشق يعرف متى يذهب عنه معشوقه
امسكها بذراعيه العريضتين

:وين رايحه ياشوق

شوق :ابي اروح عند خواتي

وانت شوف لك مره غيرك

انا ماصح لك

يمكن الله يعاقبني علي ذنوبي ومايبي يرزقني بولد يسعدني
ويسعدك انت شنو ذنبك تتحمل ذنوبي انا

فيصل :شووووق ماخلصنا من هالموضوع

انا مابي عيال انا ابيج انتي

ولامرہ بالدنيا تقدر تنسيني حبيج افهمي ياشوووووق
تعبتيني معاج وانتي بعيدہ وتعبتيني معاج وانتي قريبہ

شوق :خلاص شنو يرضيك اموت ؟؟؟

اموووووووت عشان ترتاح

فيصل :وانا تخليني بهالدنيا بروحي ؟

شوق : انا ماني متحملہ بس كفايہ

فيصل انا بروح ولايمكن ارد عن قرارى

وانت شهر شهرين وبتنسيك المره الجديده ويمكن هالمره ترضي
فيها امك وترد

تعيش حياتك الطبيعیه مره ثانيه

يعني تهقي اني ماشوف عيونك وهي تتحسر تشوف امك
بالمحقق

انا أذي لك يافيصل من جيت هالبيت وماجبت الا الشر معاي

حتي ابوي الله يرحمه كان يقولي

انتي ملعونه من جابتج امج وجابت المشاكل معاج

فيصل :شوق خلينا نروح برا تتعالجين نشوف شنو اللي يخلي
الجنين مايثبت اكيد في علاج

خلينا نحاول عطي حبنا فرصه

ولاتظنين ان مره ثانيه بتجي مكانج انتي مكانج بالقلب

شوق :خلاص يافيصل دامي بالقلب والقلب يامرك تخليني

انا ماقدر اتحمل اجهاض مره ثانيه بكل مره اتقطع

افكر بحياه اللي سقطتها شنو راح يكون اسمه باي مدرسه راح
يدرس حتي بعمره افكر فيه

افكر انه يجيني وهو عند عروسه يحب راسي

وخواته يراقصونه وهو يضحك ومتفشل افكر بملامحه مثل
ملامحك افكر فيك والشيب مالي راسك

افكر بنتنا اللي طيحتها وانا اشتري لها ملابسها واكسسواراتها

افكر بعنادها

افكر فيها لما تبلغ وتجيني خايفه وانا اطمئنها

كل هالامور والخيال هلكني ماقدر اتحمل

بعد

فيصل: لو ماتبين تحملين مو لازم نروح برا ونخلي مره ثانيه
تجيب لنا

يكون من صلب حبيب وزوج

تري الام مو اللي جابت الام اللي ربت وانت ياشوق قلبي بتكونين
احلي ام بالدنيا

شوق ابتسمت ومسحت الدموع بعينها ببراءه: صج فيصل

ولكن رد العبوس لوجهها: والناس؟

فيصل: انا عن نفسي ماهموني

بيوم ولاراح يهموني لكن اذا تبين انتي ماله داعي يعرفون انا
بكره اقدم علي دوره بأمرىكا من حساب الحكومه ومنها

يكون منصبي احسن ومنها نجيب بنوته ولا ولد لأحلي شوق ها
وش قلتي ؟

شوق :امممممم وخواتي ؟

ماقدر استغني عنهم

فيصل :انشاءالله خواتج بيتفهمون الوضع وانتى متي مابغيتي
العني علي الطياره دقينا تذكره وجينا الكويت شفتيهم ورجنا مره
ثانيه

شوق :بس انا ابي ملابس الحوامل

فيصل :ياهني ملابس الحوامل فيج

بشتريلج بكره والبسيهم عشاني
هههههههه منه فكره جديده

شوق :هههههههه وانت تفكيرك بس بهذا

فيصل :صراحه ودي اقولج اني قلت هالكلام بس عشان اضحكج
بس مابي اجذب عليج

شوق قبلت فيصل وهي تخطط لمستقبل جديد

بعد شهران من التجهيز للسفر لمدة 4 سنوات مما تطلبه دراسته
فيصل

وبعد اسابيع قضاها فيصل بمعاناه من التسوق مع شوق وكان
امريكا لا يوجد بها مجمعات

ودعت شوق اخواتها وحانت لحظه السماح من ام فيصل
دخلت الملحق الذي جهزه فيصل وكان اجمل من بيتها الداخلي
:السلام عليكم

ام فيصل-----:

شوق :ماني قابله لج السلام لله انتي اكبر مني وتعرفين لكن
بقولج شي انتي حملتيني ذنب امي

وانا مالي ذنب فيه

وماقلت شي واجهضتيني وانا والله شاهد علي سامحتج

ومابي منج شي وهذي مفاتيح بيتج لج

وحنا لاجينا بناخذ بيت لنا

وانا تري عمري ماقصدت اشاركج بشي ولا انقص عيشتج

ام فيصل :الا بنت الملعونه ملعونه

شوق ابتسمت :مو مشكله يلا تامريني بشي انا مسافره

ام فيصل :اخذتي ولدي وبتسافرين فيه

وتقولين تامريني بشي

شوق :ولدج هو الي قالي سافري معاي عشان دراسته مو انا

وولد هو الي تزوجني مو انا

لابغيتي تكرهين كرهى ولدج مو انا

بس يا أم فيصل انا مالومج الضني غالي

وحنا انشاءالله كل شهر ولا شهرين بنجيكم
وادعيننا علي الاقل ادعي لولدج يرده الله سالم

ام فيصل :عساج ماتوصلين لأرض المطار

شوق :لاحول ولا قوه الا بالله

ذهبت الي السياره تنتظر فيصل يودع والدته

الله لم يقبل دعي والده ام فيصل

وذهبوا الي امريكا بسلام
هناك الحكومه تكلفت بكل مصاريفهم من السكن الي مصروفه
اليومي

بشرط ان يكمل دوره بنجاح والا سوف تستعيد الدوله كامل
اموالها التي صرفتها

بعد ان وضعوا حقائبهم في الشقه السكنيه

ذهبت شوق بلهفه الي مركز التخصيب وهناك كانت لغه الماده
هي الوحيدة التي تتكلم بغض النظر عن جنسيتهم العربيه فلم
يهتموا كثيرا لذلك

وانا الاموال الذين سوف يحصلون عليها وسوف تحصل عليها
المرأه التي تأجر رحمها

اخذت الملف شوق وقد اختارت امرأه برازيله تحمل الجنسيه
الامريكيه

وذكر بالملف انها تجاوزت العلميه والصحيه دون مصاعب مما
يعني مبلغ طائل لقاء خدمتها

اخذت شوق الظرف بحقيبتها وقد اخرجته لدكتور المركز مبلغ
70 الف دولار امريكي 30 الف للمركز و 40 الف للمرأه دون
تكاليف التخصيب

وهذه الاموال من الاموال التي تركتها نوير لأخواتها

وسئل دكتور زوجها اذا كان يريد ان تتم عمليه اخذ سائل المنوي
بالمركز او بالسكن

وقد اجابه فيصل ان يريد اخذه بالبيت هذه فرصه لايرد ان تمر
من دون استغلالها

فقد اشترى لشوق ملابس الحمل

وبعد ليله حافله من البهجه الزوجيه
في الصباح الباكر

اخذوا السائل المنوي لكي يبدأ عمليه التخصيب بعجل

ولكي يتعرفوا شخصا الي المراه البرازيله كارولينا

وهي تبلغ 23 عاما تريد ان تسدد مصاريف دراستها المتراكمه

كانت حنطاويه طويله ذات انحناءات فتانه شعرها بني اللون قصير
انفها جميل وعيناها وسيعه

وشفتيها صغيره جدا

سرت الغيره في قلب شوق وهي تعض شفتيها

الممثلة

وفیصل یضحک علی غیره شوق السخیفه فقد رأی نساء احلی
منها ولكنه كان ولا يزال یرید شوق
قال مازحا : الله تجنن عیالنا راح یكون مزاین اذا الابو انا والام
هذي اوووه قنبله یاشوق

شوق : ای برج التحریر وبرج ایفل اجتمعوا یمه یا انتاجکم الباب
ماراح یدشونه
الله لا یخسر کل یوم وانا شاریه ملابس جدیده ماراح الحق کل یوم
وهم طوالین متر

الظاهر انی راح اتعامل مع خیاط عشان البس ذریتك

فیصل : یا حلوا ذریتي والله
دام انتی الی راح تلبسینهم ماتلبسینی معاهم

شوق تکمل بغیض : لالا ركز علی ام العیال تري ماراح تشوفه
ابد

فیصل : تخسی هذي ام عیالی مافی ام لعیالی غیرج فاهمه ؟
شوق وابتسامه الرضی تملئها : اکید فاهمه یاقلبی کلامک اوامر

فیصل : یوووه یاشوق علیج عیاره ماشفتها بحیاتی کلها

شوشو اشرایج نسرق بالطوا الدكتور و ملابس الممرضه

عشان ليله ثانيه باجر نبي ولد ولا بنت يكون عندنا سائل نجمده
ها شرايج

شوق: ههههههههه من صجك ؟

فيصل :حنا دافعين 70 الف ونبي ندفع اكثر مراح يضرهم

خلينا نحلل فلوسنا شوي

شوق :هههههههه لا عندي فكره احلي اشرايج لما تفكر بولد جديد
نسويها بالمركز نفسه

فيصل :لا والله وصياحج كل المركز يسمعه لاهونا

شوق :يمه يالفحل
فيصل :ها ناخذه ولانرد بيتنا

شوق بخفه دخلت غرفه التبديل ومثل الافلام كانت تنظر الي اعلي
السطح لكي تري ان كان هناك كامرات ولكنها لم تجد لذلك فتحت
حقيبتها وادخلت الثياب بسرعه

بعد ذلك مشت مع فيصل بخطوات سريعه خشيه ان يمسكوا بهم
وعندما دخلوا الي السياره المستأجره اطلقت ضحكه طويله

شوق :فيصل انت اليوم اسمك مايكل وانا اسمي ايمي

فيصل : ههههههه لا لايق عليج ايمي من البياض الزايد

شوق : تصدق منت بكفو ارتكبت جنايه بسبتك

حبيبي لوني يتمنونه هالبيضان اللي عاجبينك يروحون لمنتجعات
عشان البرونزاج ويشترون بخاخات عشان لوني ولأسف بعد
سبحه وحده تجيهم خيبه الم يرد لون الطوفه لهم

فيصل : اللحين صار البياض لون طوفه

شوق : وتري مجاملتهم بعد لان الطوف اغلبهم بيج وهم شحب
بيض بس ماقول الا الله يعينهم يمكن دكاتره التجميل بالمستقبل
يقدرن يسون عمليه تغير لون دائم

فيصل: ياطول لسانج ماقول شي الا رديتي علي طول

شوق : هذي يسمونها نباهه وفطنه وبينني وبينك انا مو اللي اتكلم
هذي الحقايق هي اللي تتكلم ولو انك تفهم بالتجميل وهالسوالف
عشان عرفت انا شنو اتكلم عنه
فيصل : عساني ماعرف

تكلت سنوات فيصل وشوق الأربعة نتائج جميلة

ولدين وفتاة ونجاح فيصل بالدورة

اما والدة فيصل فلا تزال معارضة لزواج وعلي أمل ان يطلق
فيصل شوق

*

**

*

قسمة الانسان غريبه وكثير من الحالات تذهلنا بسبب ماتعودنا ان
نראה

لقد تعودنا ان الفتاة الصغيرة تتزوج بمثل عمرها او اكبر منها
وعندما توصل الي الـ 25 ترضي بواحد بالثلاثين او بالاربعين
حتي

وان التي تعدت الثلاثين وهي عانس يكون زوجها بمتزوج او
ارمل او مطلق

لكن ان تتزوج فتاه بسيطه مطلقه سابقا ولديها طفلتين من دكتور
لم يسبق له الزواج من عايله سياسيه مرموقه فهذه استدعت
فضول العجائز وحسره الفتيات الاتي كان يأملن ان يكون من
نصيبهم

خاصه وانه قد اقام علاقه غير مشروعه مع اغلبهن

كان يريد امرأه جميله عاقلة متدينه
تحفظ له غيابه وسمعته وتربي اطفاله ولم يواجهه صعوبه في
تقبل واقع انها ام

فقد رأي مدي اهتمامها بنفسها وبأطفالها وبمهارتها في الطبخ
فقد كانت تأتي بأكل للجناح بأكلمه عندما كانت تزور والدها
ومدي اناقتها في تنسيق البيت وهو يعلم ان ليس اخوه عندنا اتي
لكي يعزي

ولا حتي اهله عارضوا فوالده رأي في تزويج ولده لتيتمه قد
يفيده في الانتخابات القادمه

دخلت جميله صالة الاستقبال

وهي ترتدي ثوب ابيض من اشتراة وليد
كان ثوب غير تقليدي رغم بياض لونه في صدر خامه مخرمه
يغطي جسدها بطانه بيضاء وخط من حجر الياقوت علي الصدر
وخط اخر علي بطن من نفس الحجر الكريم

اما في اسفل الفستان فكان شيفون ابيض مقصوص علي دوائر
متتاليه

وشعرها يزينه تاج الماسي مع الياقوت

اما باقه فكانت عباره ورده جوريه ساقها الذهب الأبيض

وورودها مرضعه بالزمرد

ووجهها وضعت القليل من الماسكرا وحمرة شفاه

هادئه بلون الكرزي

كان يريد ان يظهر للكل ان عروسه التي اختارها جميله من دون
الكميات الهائله من مستحضرات التجميل وانها جميله من دون
شئ علي اسمها

كانت علي عكس التوقعات الكل كان يتوقعها ممثلة او علي الاقل
لديها كميات غير مستهان فيها بمنطقة البطن بحكم انها انجبت
مرتين

ولكنها كانت خاليه من عيوب

ابتسمت بموده ومشت بخطوات ثابتة

وهادئه

اقتربوا منها اخوات زوجها وهن يضحكن:والله يا جميله قهرتهم
هههههههه

والاخري تقول :تصدقين قبل لاتجين تقول وحده مرتكم راح تجي
بعكاز ولا بكرسي

اكملت عليها الثالثة :جميله مهما تسمعين طنشي تراهم مقهورات
ياحبيبتي

وقد صح تنبأها فقد سمعت عبارات حقيرة من النساء لها
وبوقاحه واحده تقول :وين عيالج ولا العرس خلاص تستغنين

والذي معها تقول :عادي دربها درب امها هذيك خلت عيالها
وهجت وهذي مير اشوي تزوجت علي سنه الله ورسوله بس
سوات وحده خلت عيالها وراحت ورا الرجال

اما ابنة عمه فقد قالت :هذي عروسكم وشفيتها مو متزينه لحوكم
ولا طايح من عينها اكيد دامه رضا بوحدده مطلق عندها عيال اكيد
فيه البلا

ولكن كانت رصاصه الرحمه عندما دخل وليد بوسامته المعهوده
وهيبته

وقد اسكت كل الحضور

اخذ عروسه وذهبوا الي فندق
بعد فترة زواجهم بسنه انجبت جميلة ولد

وكان الكل يحسدها ولكنها كانت تعيش في معاناة

فقد اكتشفت علاقتة بفتاه صغيرة في المرحله المتوسطه وميولة
الغريبة في الفراش فقد كان يقول لها عندما تريدن ان تدخلني

معي السرير يجب ان ترتدي ثياب مثل الفتيات الصغار
وان تضعي جدائل وشرائط مثلهم وهو كان مهئ للأجواء فكانت
غرفه نومهم مثل غرفه لفتاه في 12 عشر ورديه بالكامل وحتى
الغطاء كان علي رسوم كرتونيه مع وسادات علي اشكال دبة

لكن جوه المنحرف قطعت له نورة ببطنها الممتلئ دخلت الي
الغرفه وقد تفاجأت
فبرغم من اصرار جميله الا تدخل غرفتها من قبل اوامر وليد
الغائب بالعمل

الا ان انقاذ الله لها جعل حب الفضول يتسلل الي نوره بعد ان
طلبت من جميله ان تأتي لها بالماء لكي يتسني لها الدخول
ورؤيه افكار جديدة لكنها تفاجأت بالوضع :شنو هذا جميله ؟هذي
غرفتج ولا غرفة بناتج
جميله بكت: غرفتي

نوره:من صبح يعني تبين تعيشين طفولتج ولاشنو ؟ ولابناتج هم
اللي منقين الاثاث ؟

جميله :لا وليد هو اللي منقيه

بعد ان شرحت لها الوضع بالكامل بكت نوره :جميله هذا انسان
منحرف مثل سعد الحيوان

هذا ميوله مو طبيعيه يجب جنس الاطفال وقاعد يتخيلج طفله بس
راح يجي يوم وراح يسوي في بناتج شي وراح يعوشون حياتهم

**بمعاناه مثلي طول عمرهم تكفييييييييين يانوره ابوس رجولج
لايصيرون مثل خالتهم تكفييييييييين**

جميله :لالا الوضع مراح يصير جدي لو هو مفكر بجدي كان
ماطلب مني انا وراح لبنات على طول

نورہ: اول شي بيخليج انتي بس بعدين مراح يكفيه الخيال

راح يروح لبناتج عشان يكون واقع موخيال افهمي

جمیلہ : واللہ لاذبحہ قبل لایجی بناتی

نوره: اخذیها منی صدقینی حتی موته مراح یفیدج بشی بعدین
ولا بناتج قومی یلا لمی اغراضج وروحي

ولا اقولج اللحين ساعه 12 يعنى مايمديج انحشى بثيايج

جمیلہ: وولدی؟

نوره :يعني بتخليه اكيد راح تاخذينه

بس اهم شي البسي عباتج واخذي بناتج قبل لايأخذهم هم من دوامهم

جميله بسرعه ارتدت عبائتها وغطائها الشرعي

واخذت اطفالها وذهبت الى منزل والدها

وبعد سنتين وهي ببیت والدها لیست متزوجه ولا مطلقه اعفی
عنها الخسیس وطلقها وتزوج فتاة سعودیه من القرى تبلغ من
العمر 9 سنوات

فالقوانين هناك تسمح بزواج الاطفال ؟؟؟؟؟؟؟

علامه استفهام كبیره بحق الاطفال یتركها النظام السعودی

وقناعة ان الصالحین لصالحات تركتها خلفها

فهی طوال حیاتها لم ترتكب اثم ولكنها لم تتوفق

ربما هذه القناعة تنفع بالآخره ولكن لیس بالدنیا حیث الوجوه
الحقیقه تظهر مع اغلاق الابواب الزوجیه

واما غدیر فهی لاتزال تحمل صفه مطلقه مع اختها بجدارة

الی یومنا هذا

*

**

*

كان هناك احمد هناك بالأرض متوقف قلبه

ولكن ام عبدالوهاب لم تيأس

حددت الجزء الأسفل من عظمة القص بوضع السبابة عليها
وتركت مسافة عرض إصبعين من هذه النقطة ووضعت راحة
إحدى يديها على عظمة القص بعد هذه المسافة
وضعت راحة اليد الاخرى فوق الأولى بحيث تكون متوازيتين
وغير متعامدتين

وجعلت ذراعيها مستقيمتين عند الكوع وضغطت عظمة القص
بوزن جسمها دافعا إياها مسافة 3 - 5 سنتيمترات ثم خففت
ضغط يديها لترتفع عظمة القص لأعلى مع استمرارها في ملاسة
الصدر وعدم رفع اليدين وكررت تلك الضغوطات
وبالآخر اعطته نفسين عميقين ثم 15 ضغطة لتدليك القلب ثم
نفسين

وكررت العملية اربع مرات حتي حست بالنبض

واستدعت بسرعة وحدة الطوارئ

الذين اتوا بسرعة عندما علموا ان المصاب من ؟؟؟؟؟

حتى الاسعاف تكون سرعتهم كبيره بأنقاذ الأرواح عندما يعلمون
ان هذه الروح تحمل اسم كبير في الدولة

والأجراءات المعروفة لم تشمل احمد ولا عائله عبدالوهاب فعندما
يكون مصاب بطلق نارى اول اجراء ابلاغ السلطات ولكن
المستشفى تغاضي عن ذلك الأجراء ولما لا

هذه عائله معروفه مرفوعين من مسائلات القانونيه

بعد العمليه الجراحيه استغرقت 4 ساعات

ثم نقل الي العنايه المركزه

وبعد شهر كان أحمد قد استعاد بعض من صحته

ونوير كانت كل يوم بجواره لم تتركه الا بالمساء

اما عبدالوهاب فكان يريد ان يهاجر الكويت الا ان والدته منعتة
لكي لا يلطخ اسم العائله بالعار

فحتي لو نجته من العقاب القانوني لن تستطيع ان تتجيه من
اتهامات مجتمعها المخملي

وبهروبه تثبت التهمه عليه

لذلك قررت الي ان يشفي احمد ويبرئ اسم ولدها

لذلك عندما علمت ان احمد في صحه جيدة لكي يتكلم

ذهبت الي جناحه الامبراطوري

:سلام عليكم

احمد:وعليكم السلام

ام عبدالوهاب :ماتشوف شر ياولدي الحمدالله علي سلامتك انا
كنت كل يوم اصلي وادعيلك ان الله يشافيك

احمد(انتي ماركعتيها عشان ربح اللحين تركعينها عشان ماموت
وولدج ينسجن):مشكوره ماقصرتي

امري ياخاله ممكن اعرف شنو سبب زيارتي
اسمحيلي بس مستغرب لان صارلي شهر هني وماشفت الا امي
وابوي ونوير

ام عبدالوهاب:والله كنت منخرجه ياولدي منك

احمد بأستهزاء :حلوه ياولدي علي الطاري وين ولدج مازارني
عندي معاه كلام من صالحه

ام عبدالوهاب:اللي من صالح ولدي من صالح

وتقدر تكلمني واللي تبيه انا بنفذه

احمد :انا ما عندي الا طلب واحد

ام عبدالوهاب :امر

احمد :تخليه يطلق نوير

ام عبدالوهاب :وبعدين ؟

احمد :اتزوجها بعد شنو

ام عبدالوهاب :تتزوجها وشنو يقولون الناس عن ولدي

احمد:توج تنادينني يا ولدي وحالتج حاله

ام عبدالوهاب :ماقدر الناس بياكلون ويهي

احمد: عيل انا راح اطلقها منه لما ينسجن ولدج ولا يمكن مؤبد

يعني بتكون مطلقة ولا ارملة انتي اختاري ؟؟؟؟؟

ام عبدالوهاب وهي تصرخ:يعني بتبيع العايله كلها عشان هذي

احمد:انا عمري فداها والرصاصه اللي من ولد ج تشهد علي

كلامي تري لما اللحين عندي هي

عشان لاطلعت بأذن الله تكون الدليل القاطع لما تتطابق مع عيار
مسدس ولدج

ايبي و علي فكره لاتحاولين تاخذينها من مستشفى لانها بأيد
امينه

ام عبدالوهاب :نویر صح

احمد: شي حلو عرفتي ان نویر اید امینه بس لا

مو اھیا

انا اخاف عليها شخص ماتوقعينه

ام عبدالوهاب :منو ؟؟؟؟

**احمد :اللعين انتي همج الرصاصه ولا ولد ج تري الوقت مو من
صالحكم لكم يوم وانااااا احد انا ماييتي بالزياره الثانيه ورقه طلاقها
بتستلمين ورقه القاء قبض**

ام عبدالوهاب تمنى بأنها لم تنقذه موته

فوفافافه والقول انه كان ينظف المسدس اهون من ان يطلق
عبدالوهاب نوير ويتزوجها احمد

فسوق يقول الناس ان احمد كان يخون عبدالوهاب لذلك حاول

احمد يقول اذا ماطلقها راح تتسجن وهذا مو واحد من عامه
الناس نرقع الموضوع

عبدالوهاب :كله منج انتي ليش اسعفتيه

ام عبدالوهاب :ليش تبي تتسجن يعني ؟

عبدالوهاب ودموع الحسره بعينه :وانا طول عمري مسجون من
قيودج طول عمري وانا اسمع كلامج صح غلط المهم اسمعه قلتي
تزوج وحده عاديه
عشان ماتفضح سوافك تزوجتها ولما حببتها بتفرقيني منها شنو
انا لعبه عندج

ام عبدالوهاب :انا كنت ابي مصلحتك

عبدالوهاب :مصلحتي ليش ماهتميتي فيها وربيتيني عدل كنت
اييج سكران ماتقولين شي

اكل قدامج والناس صيام ولاهمج اهم شي محد يشوفني ماعمرج
قلتي لا مو المهم الناس المهم ربك اللي يشوفك

والحين يايه تقولين مصلحتي

ام عبدالوهاب :زواجك انتهى وانا راح ازوجج بيدي احلي منها

وشنو اللي تبينه اسويه لك

عبدالوهاب: انا اللي ابيه نویر زوجتي تقدريين تبيينها لي ؟

تقدريين تخلينها تشوف ريال جدامها مو لعبه الماما تقدريين ؟

تقدريين تردين احترامني لنفسني ؟

ابسط شي ابيه تقدريين تعلميني انا ليش عايش اصلا ؟

ام عبدالوهاب لم ترد عليه لم تجد ماتقول له

بيدها حولته هكذا عديم الفائدة

والآن لاينفع الندم وانما سوف تتدارك
مايمكن تداركه لذلك من دون علمه وبموجب التوكيل ذهبت الي
المحكمة وطلقت نویر من ولدها

اخذت الورقه وذهبت الي الجناح

كانت هناك نویر تناول احمد بعض من المعكرونة

لكي تذكره بأول يوم اجتمعوا به بطبق المعكرونة

عندما رأتها نویر اوقعت الشوكه لا اراديا

ام عبدالوهاب : هذي ورقتها

ومابي اشوفك ولا اشوفها بحياتي

نوير: من زين شوفج اللحين
انتي وولدج الكمخه

طسي عساها ماتشوفج عيني الا وانتي جثه هامده

احمد ضحك علي رد نوير

عندما خرجت ام عبدالوهاب ولم تتفوه بكلمه

:الله يغربل ابليسج حرام عليج الدعوه ترد علي صاحبها

نوير وهي غاضبه: شسوي موبيدي

احمد: لهدرجه تكرهينها ؟

ابتسمت نوير: لا ماقدر اكرها لو ابي اكرها لانه لو مازوجتني
ولدها ماكنت عرفتك وحببتك

احمد :او او نوير قامت تقول كلام حلو من متي

نوير: ماقلت لك انا معاك اتصرف علي طبيعتي وطبيعتي تحبك
تحمل عاد

احمد: واهي فديتها والله امووت انا يأم الطبيعه

قلبي اول ماتخلص العده نتزوج اوكي ؟

وهالفتريه حضري نفسج فيها سوانف الحريم وايد ماعرفها

نویر بخجل :اوکی

احمد اخرج من الطاولة صندوق كبير

وناوله لنویر

فتحتہ ووجدت رسائلها وصورها وبعض من اغراضها الشخصية
وصورهم معا وبأخر الصندوق مبلغ 10 الالاف

امسكت المال :شنو هذا احمد

احمد: هذا مهرج ياقلبي

الفلوس الي كنت ميمعهم لزواجي

نویر:ياقلبي ماله داعي خلهم لك اللحين انت من المغضوب عليهم
يعني طرق البجامه الي عليك
باجر تحتاجهم

احمد: ليش مو شايفه ريال قدامج

ماقدر اعطي لزوجتي مهرها ؟؟؟

نوير: لا والله رجال وعن الف رجال

بس انا مابي مخاسير 10 الالاف واجد خلاص انا باخذ 500
والباقي خشهم عندك

احمد يمازحها :اي مو شسوي امهوركم يالبدو غاليه

نوير: مالت الغالي للغالي

احمد: وانا ما عندي اغلي منج

نوير :يا فديتك

يا جعلني ماذوق حزنك

احمد :يمه فديت كلام البدو

تغيرت مخططاتهم من الهجره الي الاقامه بالكويت

في شقه عاديه بمنطقة عاديه

فكبرياء احمد يرفض ان يسكن بقصر نوير لانه من مال
عبدالوهاب

كان الامر سيان عند نوير

فالسعادة التي مع احمد برغم حالته المتواضعة نسبيا لرفاهيه
عبدالوهاب

جعلت الشقه المتواضعة المكونه من غرفتين نوم وصاله

الي جنه في الارض الدنيا

تمت

داعجه العين